وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

عبد العزيز بن أحمد الكتاني ومروياته التاريخية

رسالة تقدم بها الطالب
{علاء عريبي سبع الكرطاني}
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التاريخ الإسلامي

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
محمود فياض حمادي الزوبعي

1433هـ 2012م

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

(يوسف : 76)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ :-

عبد العزيز بن احمد الكتاني ومروياته التاريخية

التي تقدم بها طالب الماجستير (علاء عريبي سبع الكرطاني) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي .

التوقيع :

المشرف : أ.م.د محمود فياض حمادي الزوبعي

التاريخ : / / 2012

بناء على التعليمات والتوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م.د عبد الخالق خميس علي

رئيس قسم التاريخ

التاريخ : / / 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**عبد العزيز بن احمد الكتاني ومروياته التاريخية**) المقدمة من قبل الطالب (**علاء عريبي سبع الكرطاني**) تخصص التاريخ الإسلامي قد حصل تقويمها لغوياً من قبلي ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية اللغوية بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأغلاط والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

الدرجة العلمية :

التاريخ : / / 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**عبد العزيز بن احمد الكتاني ومروياته التاريخية**) المقدمة من قبل الطالب (**علاء عريبي سبع الكرطاني**) تخصص التاريخ الإسلامي قد حصل تقويمها علمياً من قبلي ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم .

التوقيع :

الاسم :

الدرجة العلمية :

التاريخ : / / 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**عبد العزيز بن احمد الكتاني ومروياته التاريخية**) ، وقد ناقشنا الطالب (**علاء عريبي سبع الكرطاني**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونقر أنها جديرة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، وبتقدير ( ) .

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2012
عضواً

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2012
عضواَ

التوقيع :
الاسم :أ.م.د محمود فياض حمادي الزوبعي
التاريخ : / / 2012
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2012
رئيس اللجنة

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى

التوقيع :
الاسم : أ . م . د نصيف جاسم محمد
عميد كلية التربية – للعلوم الإنسانية/وكالة
/ /2012

الإهـــــداء

إلـى..من هداني وأرشدني الـى طريـق الحـق والرشـاد فـي هـذه الـدنيا والـدي الحبيـب طيـب الله ثـراه وألحقـه بالصـالحين ، وجعل الجنـة مـأواه ، اللهـم اغفر لـه وأرحمـه ووسع في قبره واجعل قبره روضة من رياض الجنة.

إلى.. من تحملتني صغيراً وكبيراً .. والدتي العزيزة أمد الله بعمرها بالصالحات .. براً وعرفانا .

الى .. سندي في هذه الحياة إخوتي وأخواتي الأعزاء .

الى .. من بذلت الجهد في تشجيعي وأعانتني زوجتي الغالية .

الـى .. مـن ملئـوا حيـاتي بهجـة وسـروراً .. أولادي الأعزاء (عريبـي ، احمـد الأمين ، عمر , هاجر ، سرى, وسارة) .

إلى .. جميع الذين ضحوا بأنفسهم من اجل نصرة دين الله تعالى.

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر واعتزاز

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

فبحمد الله وشكره بعد أن أتممت كتابة بحثي هذا أسجل شكري وامتناني وعرفاني إلى أستاذي ومعلمي ومرشدي الدكتور الفاضل (محمود فياض حمادي الزوبعي) لما بذله من جهد ورعاية دائمة بتوجيهاته السديدة والتي كانت خير عون ودليل لي في إنجاز بحثي هذا ، فله الشكر والتقدير على ما بذل من عطاء ، وجزاه الله خير الجزاء وسدد خطاه في الدنيا والآخرة .

ومن واجب الوفاء أن أقدم شكري إلى أساتذتي الأفاضل في قسم التاريخ ، في كلية التربية – جامعة ديالى ، الذين تتلمذت على أيديهم في السنة التحضيرية وأخص بالذكر منهم الدكتور تحسين حميد مجيد ، والدكتور عاصم إسماعيل كنعان ، والدكتور خليل رجيه , والدكتور عبد الرزاق عبد الله ، والدكتورة سميعة عزيز محمود ، والدكتور عدنان خلف التميمي , والدكتور شاكر محمود العبيدي , والدكتور عبد الخالق خميس , ورئيس قسم التاريخ الدكتور عبد الرحمن إدريس , وجميع أساتذة القسم ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ، وسدد خطاهم خدمة للعلم والفضيلة ، والشكر موصول الى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى ممثلة بالدكتور (نصيف جاسم محمد الخفاجي) عميد الكلية المحترم .

وأقدم شكري واعتزازي إلى زملائي في الدراسة ، لما أبدوا من تعاون ومساعدة ، داعين الله عز وجل أن يمن عليهم بدوام النجاح والتوفيق.

ولا يسعني الا أن أتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى جميع أفراد عائلتي ، وأصدقائي ولاسيما ، حسام الصميدعي وفيصل العبادي ، لما قدموه لي من مساعدة كان لها ابلغ الأثر في إتمام هذا البحث ، فجزاهم الله عني كل خير ووفقهم لخدمة العلم .

وكذلك أوجه شكري إلى كل من له فضل علي من إعارة كتاب أو توجيه ، أو دعاء ، والى من سطرت أنامله على الحاسوب حروف هذه الرسالة أبو عباس محمد الكرخي.

شكري أولا وأخيرا لله تعالى الذي منّ علي في إنجاز ما أقدمت عليه ، وصلى اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إقرار المشرف	أ
إقرار الخبير اللغوي	ب
إقرار الخبير العلمي	ج
إقرار لجنة المناقشة والتقويم	د
الإهداء	هـ
شكر وتقدير	و
ثبت المحتويات	ز-ح
المقدمة	6-1
الفصل الأول : عبد العزيز الكتاني حياته وسيرته العلمية	69-7
اسمه	7
كنيته	8
نسبته	8
نسبه واصله	9-8
ولادته	9
نشأته واسرته	10-9
زواجه وتكوين اسرته	10
صفاته واخلاقه	11-10
طبقته	12-11
ماقيل في ابن الكتاني جرحاً وتعديلاً	13-12
رحلته في طلب العلم	15-13

الموضوع	رقم الصفحة
آثاره ومؤلفاته	16
علومه ومعارفه	19-16
شيوخه	45-20
تلاميذه	68-46
وفاته	69
الفصل الثاني : مرويات عبد العزيز الكتاني التاريخية	218-70
مروياته في الامم السابقة	85-69
مروياته في السيرة النبوية	129-85
مروياته في العصر الراشدي	161-129
مروياته في العصر الاموي	180-161
مروياته في العصر العباسي	202-180
المرويات المتفرقة	219-202
الفصل الثالث : مرويات عبد العزيز الكتاني دراسة لاهميتها التاريخية	249-219
دراسة اسانيد ابن الكتاني من حيث كونها مصدراً للاخرين	227-219
دراسة لأسناد مرويات ابن الكتاني من جهة شيوخه	242-227
ثالثا : منهجه في عرض الروايات	246-242
رابعا : أهمية مروياته من حيث مكانته بين مؤلفي السير والمغازي	248-246
خامسا:أهمية مروياته من حيث وجودها بين المصادر التاريخية	249-248
قائمة المصادر	268-250
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	1

الفصل الأول

عبد العزيز الكتاني
حياته وسيرته العلمية

الفصل الثاني

عبد العزيز الكتاني ومروياته التاريخية

الفصل الثالث

مرويات عبد العزيز الكتاني

دراسة لأهميتها

التاريخية

قائمة

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

بسم الله الرحمن الرحم

المقدمة (نطاق البحث و مصادره)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وأصحابه اجمعين .

وبعد .. مما لاشك فيه أن حقبة السيرة النبوية المباركة من أهم الحقب الزمنية لذلك حظيت باهتمام كبير لدى المؤرخين المسلمين وغيرهم ،وذلك لما تميزت به هذه الحقبة الزمنية من أحداث مهمة كان لها الأثر الواضح في قلب موازين القوى في ذلك الزمان حتى يومنا هذا فشاءت الأقدار ان يكون صاحب هذا التغيير هو سيدنا محمد ﷺ ، والذي رسم بشكل فعلي الجوانب الأساسية للأمة جمعاء سواء كان ذلك على الصعيد الدينية او الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية وانسجاماً مع متطلبات هذه المرحلة المهمة من تاريخ هذا العالم انبرى كثير من الصحابة ﷺ لحمل مسؤولية هذا التغيير وقلدوه عليه الصلاة والسلام في أعماله القولية والفعلية ، إلا أنهم لم يدونوا في عهده شيئاً من سيرته ومغازيه ، لا سباب كثيرة الأمر الذي دفع المسلمين بعد وفاته ﷺ أن يقيدوا أقواله وأفعاله وسيرة ومغازيه امتثالاً لما أمر الله عباده بإتباع رسوله و الإقتداء به ، وذلك بقوله سبحانه وتعالى : ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ﴾[1] ، ، وقوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[2] ، وبذلك نجد المسلمين قد اهتموا بأقوال الرسول ﷺ وأفعاله ، للإقتداء والاهتداء بها والاعتماد عليها في التشريع الإسلامي.وكان من الطبيعي أن تتألق هذه الحركة في المدينة، لكونها دار هجرة الرسول ﷺ ، ودار سنته التي عاش فيها الصحابة ﷺ وسمعوا أحاديث الرسول ﷺ وشهدوا معه الغزوات ونقلوها بدورهم الى التابعين. وتأكيداً لهذه الأهمية بدأ تدوين السيرة النبوية المباركة بعد منتصف القرن الأول الهجري ، وظهر عدد كبير من العلماء الذين توجهوا إلى دراسة سيرة الرسولﷺ والخلفاء الذين جاؤا بعده (الراشدي والاموي والعباسي) .

---

(1) سورة الحشر من الاية : 7 .

(2) سورة الاحزاب من الاية : 21 .

ومن هؤلاء ((عبد العزيز بن احمد الكتاني)) ، الذي نشأ و ترعرع في مدينة دمشق بعد ولادته فيها ، وتربى في وسط عائلة كريمة خدمت الإسلام وعنيت بالعلم ، ومن هذا المجتمع وتلك الأسرة تبلورت شخصية عبد العزيز بن احمد الكتاني ذات المواهب المتنوعة ، ليكون مرجعاً مهماً لجماعة من مشاهير مؤسسي السيرة والمغازي وعلم التاريخ .

وهذا ما دفعني إلى دراسة تلك الشخصيات الإسلامية ورواياتهم من خلال هذه الشخصية و تشجيع من أستاذي المشرف ، ولاسيما إن هذا الموضوع لم تفرد عنه دراسة أكاديمية متكاملة ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي وبحسب اطلاعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عن هذا الموضوع .

يتجسد هدف البحث في مدى مكانة عبد العزيز بن احمد الكتاني و أهمية مروياته بين مؤلفي السير والمغازي ، ومن ثم نأمل أن تضيف هذه الدراسة معلومات مهمة يمكن أن تكون مصدرا مستقلاً من مصادر التاريخ الإسلامي في المكتبة العربية الإسلامية .

اما عن عنوان الرسالة فقد اقتصر على شخصية عبد العزيز بن احمد الكتاني ومروياته التاريخية المختلفة في متون المصادر المتعددة .

واستناداً الى ذلك فقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على ثلاثة فصول ومقدمة وثبت المصادر والمراجع و ملخص للرسالة باللغة الانكليزية .

تناول الفصل الأول : حياة عبد العزيز بن احمد الكتاني من حيث آسمه , و كنيته, ونسبته, ونسبه وأصله, وولادته , ونشأته وأسرته, وزواجه وتكوين الأسرة, وصفاته وأخلاقه, وطبقته , وما قيل فيه جرحاً وتعديلاً, ورحلاته في طلب العلم ، وآثاره ومؤلفاته , وعلومه ومعارفه , ثم سيرته العلمية من حيث شيوخه وتلاميذه ، ووفاته .

أما الفصل الثاني فقد خصص لذكر نصوص مروياته التاريخية المختلفة في الأمم السابقة والسيرة النبوية والخلافة الراشدة والخلافة الأموية والخلافة العباسية فضلاً عن بعض المرويات المتفرقة وقد رتبناها على وفق تسلسلها الزمني والموضوعي ، ولم نتطرق إلى المرويات التي تخص مولد العلماء ووفياتهم وذلك لوجود كتابه (ذيل مولد

العلماء ووفياتهم) ولقد جاء هذا الفصل ضخماً نوعاً وكماً بالمقارنة مع الفصل الأول والثالث ، وهذا ما اقتضته طبيعة البحث .

اما الفصل الثالث : فقد جاء لذكر مرويات عبد العزيز بن احمد الكتاني دراسة لاهميتها التاريخية من حيث الأسانيد المنسوبة إليها لكونها مصدراً للآخرين ، ومن ناحية شيوخه ، و منهجه في عرض الروايات ومن حيث موقفه من الإسناد وأسلوبه المتنوع في إيراد مروياته ، وأهمية مروياته التاريخية من حيث مكانته بين مؤلفي السير والمغازي ، ومن حيث كونه ثقة بين علماء التاريخ ، فضلاً عن ذلك فقد درسنا أهمية مروياته من حيث وجودها بين المصادر التاريخية .

أهم المصادر المستخدمة في الدراسة :-

حاولنا في هذه الدراسة الاعتماد على المصادر التاريخية القديمة التي عرف مؤلفوها بالثقة ، كما استندنا فيما يتعلق بالمراجع الى تلك التي تتسم بالدقة والموضوعية ، ولا بد من الوقوف على أبرزها لمعرفة مدى أهميتها و فائدتها للبحث .

1 . كتب الحديث .

من المصادر التي لا يمكن ان يتخطى الباحث أهميتها في مجال دراسة أحداث التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية المباركة كتب الحديث النبوي الشريف ، وتأتي أهميتها في تخريج أحاديث الرسول ﷺ ، فضلاً عن كونها ضمت في طياتها روايات عن سيرة الرسول ﷺ ومغازيه ، وقد أمدتني هذه المصادر بمعلومات مهمة تتعلق بتوثيق مروياته ، وفي معرفة مدى مكانته العلمية في رواية الحديث ، وكان من أبرزها كتاب وكتاب (المسند) لأحمد بن حنبل (ت241هـ) ، وكتاب (الجامع الصحيح المسمى بصحيح البخاري) للبخاري (ت256هـ) ، و كتاب (صحيح مسلم) لمسلم بن الحجاج (ت261هـ) ، وكتاب (السنن) لابن ماجه (ت275هـ) ، وكتاب (سنن ابي داود) لابي داود السجستاني (ت273هـ) وكتاب (المستدرك على الصحيحين) للحاكم النيسابوري (ت405هـ) ، وكتاب (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) للأصبهاني (ت430هـ) , وكتاب (السنن الكبرى) للبيهقي (ت458هـ) .

2 . كتب التاريخ العام .

ويأتي في مقدمتها كتاب (اسد الغابة في معرفة الصحابه) لابن الاثير (ت630 هـ) ، و قد كان لهذا الكتاب أهمية كبيرة في أغناء هذه الدراسة ، فضلا عن ذلك كان لكتاب (البداية والنهاية) لابن كثير (ت774 هـ) صدى ملحوظ في تعزيز هذه الدراسة .

3 . كتب التراجم و الطبقات .

من المصادر التي عول عليها البحث كثيراً في إغناء هذه الرسالة وبنائها كتب التراجم والطبقات ، ويأتي في مقدمتها كتاب (الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعد (ت230هـ) وقد قسم المؤلف تراجمه على عدة طبقات كطبقة الصحابة، والتابعين ، وقد أمدنا هذا المصدر بمعلومات مهمة ، ومن كتب التراجم الأخرى التي أمدتنا بأخبار مهمة تتعلق بحياة ابن الكتاني وعن شيوخه و تلاميذه والتي أغنت الدراسة بالكثير من المعلومات المهمة كتاب (الجرح والتعديل) لابن ابي حاتم (ت327هـ) ، وكتاب (الثقات) لابن حبان (ت354هـ) ، وكتاب (تاريخ مدينة بغداد) للخطيب البغدادي (ت463هـ) ، وكتاب (تاريخ مدينة دمشق) لابن عساكر (ت571هـ) الذي يعد أهم المصادر الذي تم الاعتماد عليها ، ومن مؤلفات الذهبي (ت748 هـ) كتاب (تذكرة الحفاظ) و(سير أعلام النبلاء) ، ومن مؤلفات ابن حجر العسقلاني (ت852 هـ) كتاب (تهذيب التهذيب) و(تقريب التهذيب) و(المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة) و(نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) و(لسان الميزان) ، فضلاً عن العديد من كتب التراجم التي أجملناها في قائمة المصادر والمراجع ، وكانت هذه المصادر في مجملها قد تباينت في مقدار المعلومات ذات العلاقة بهذه الدراسة .

4 . كتب الأنساب .

من أبرزها كتاب (الأنساب) للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562 هـ) ، وكتاب (اللباب في تهذيب الأنساب) لابن الأثير عز الدين الجزري (ت630هـ).

5 . كتب السير والمغازي .

شكلت كتب السير والمغازي جانباً مهماً في بناء الرسالة و إخراجها ، لاسيما كتاب (المنتظم) لابن الجوزي (ت597 هـ).

6 . كتب البلدان والمعجمات اللغوية .

وقد استعنت ببعض المعجمات الجغرافية في هذه الدراسة لمعرفة و تحديد بعض المواقع و المدن في الاقاليم المختلفة ، وكان من اهمها كتاب (معجم ما استعجم من اسماء البلاد و المواضع) للبكري (ت487 هـ) ، وكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت626هـ) وكتاب (الروض المعطار في خبر الأقطار) للحميري(ت900هـ) حيث أفادني في تعريف الأماكن .

وافدت فائدة كبيرة من المعاجم اللغوية في فهم و توضيح بعض المفردات التي تغيرت دلالتها اللغوية وأصبح من الصعب فهم معانيها ، وكان منها كتاب (معجم مقاييس اللغة) لاحمد بن فارس القزويني الرازي (ت395 هـ) ، و كتاب (القاموس المحيط) للفيروز آبادي (ت867 هـ) وغيرهما من المعجمات اللغوية التي تمت منها في توضيح المفردات اللغوية.

7 . الكتب الحديثة .

اعتمدت في هذه الدراسة العديد من الدراسات الحديثة التي كتبها الباحثون ، وكان لها أثر فعال في اغناء هذه الدراسة ببعض المعلومات و بخاصة فيما يتعلق بالفصلين الاول والثالث ، وكان منها كتاب (الأعلام) للزر كلي , وكتاب (معجم المؤلفين) لكحاله ,وكتاب (الأخلاق في الإسلام) لمحمد يوسف موسى, وكتاب (الباعث

الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث) لأحمد محمد شاكر, وكتاب (لسان المحدثين) لمحمد خلف سلامة .وغيرها من المراجع الاخرى ذات العلاقة المهمة بهذه الدراسة .

8 . الرسائل والاطاريح الجامعية :

كذلك اطلعنا على عدد من الرسائل الجامعية امثال رسالة طالب الماجستير حامد حميد عطية بعنوان (عاصم بن عمر بن قتادة الظفري الأنصاري ومروياته التاريخية) .

وبعد هذا أحمد الله كثيراً على ما منّ الله عليّ بفضله و توفيقه ، وأرجو أن اكون قد وفيت البحث بعضاً من حقه ووفقت في طرح هذه الدراسة ، و أن ما بذلته في هذه الدراسة كان جلاً وسعياً ، فان أصبت فتوفيقي من الله تعالى ، وان أخطأت فحسبي الله أنني اجتهدت في ذلك ، ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[1].

وصلى الله على خير خلقه محمد ﷺ الذي كان تاريخا في أمة وأمة في تاريخ يحمل سفر النور المبعوث رحمة للعالمين ، رسول الهدى و مرشد الإنسانية الى طريق النجاة والفلاح وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

الباحث

---

(1) سورة البقرة من الاية : 286 .

اسمه :

عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز[1].

كنيته :

---

(1) ابن مأكولا : علي بن هبة الله بن أبي نصر(ت475هـ) ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1411هـ) ، ج7 ، ص145 ؛ ابن الاكفاني : هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله أبو محمد (ت524هـ) ، ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , تحقيق : عبد الله بن احمد بن سلمان الحمد , دار العاصمة ، (الرياض 1409هـ) , ج1 ، ص39 ؛ السمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت 562هـ) الانساب , تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون ، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر أباد ، 1962م) , ج11 ، ص45 ؛ ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي(ت571هـ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تحقيق : محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر ، (بيروت , 1995م) ، ج35 ، ص141 ؛ ياقوت : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ) ، معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر ، (بيروت , 1995م) , ج2 ، ص469 ؛ البغدادي : محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر (ت629هـ) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1408هـ) ، ج1، ص363 ؛ ابن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الجزري(ت630هـ) ، اللباب في تهذيب الأنساب , دار صادر (بيروت ، د.ت) , ج3 ، ص83 ؛ ابن النجار : محب الدين محمد بن محمود بن الْحَسَن بْن هبة اللَّه بْن محاسن بْن هبة الله البغدادي(ت643هـ) ، ذيل تاريخ بغداد , تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1417هـ) ، ج21 ، ص122 ؛ الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير ، تحقيق : عمر عبد ألسلام تدمري ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 1993م) ، ج6 ، ص408 ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء تحقيق , شعيب الارنأوط مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1990م) ،ج13 ؛ ص312 ؛ ابن تغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت874هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط1 ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة ، د.ت) ، ج1 ، ص295 .

اما كنيته فقد كني رحمه الله بأبي محمد[1] وهناك العديد ممن تكنوا بهذه الكنية حسب ما ذكرت المصادر لنا[2] .

نسبته :

اما نسبته فانه يعرف بالكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة وفي آخرها النون , وهذه النسبة إلى الكتان، وهو نوع من الثياب ، وعمله[3].

نسبه واصله

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم[4] التميمي[5].

تكاد اغلب المصادر التاريخية تتفق على أن موطنه دمشق فهو دمشقي ولا يوجد خلاف في ذلك[6] .

---

(1) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير , تحقيق : منيرة ناجي سالم , رئاسة ديوان الأوقاف ، (بغداد ، 1975م) , ج1 ، ص255 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج35 ؛ ص141 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ج1 ، ص363 ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء , ج13 ، ص312 ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير ، ج6 ، ص408 ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ، ج1، ص295.

(2) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، تحقيق : زكريا معيرات ، ط1 ، دار ألكتب العلمية ، (بيروت ، 1998م) ،ج1 ، ص34 ؛ ابن مفلح : برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبدا لله (ت803هـ) ، المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد ، مكتبة الرشد ،(الرياض ، 1990م) ، ج1 ، ص0244

(3) السمعاني : الانساب , ج11 ، ص44 ؛ ابن أثير : اللباب في تهذيب الأنساب , ج3 ، ص83.

(4) ابن مأكولا : الإكمال , ج7 ، ص145 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج36 ، ص264.

(5) ابن الاكفاني : ذيل ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 ، ص39 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج36 ، ص262 ؛ الذهبي : وفيات المشاهير , ج31 ، ص203 ؛ تذكرة الحفاظ ، ج3 ، ص241 ؛ سير اعلام النبلاء , ج18 ؛ ص248 ؛ اليافعي : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت768هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , وضع حواشيه : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1417 هـ) ، ج3 ، ص72 ؛ ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت774هـ) ، طبقات الشافعيين , تحقيق : أنور الباز ، دار الوفاء ، (المنصورة ، 2004م) ، ج1 ، ص450 ؛ السيوطي : جلال الدين السيوطي (ت911هـ) , طبقات الحفاظ ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1403هـ) ، ج1، ص438.

(1) ابن مأكولا : الإكمال , ج7 ، ص145 ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق , ج36 ، ص264 .

ولادته

قال أبو محمد بن الأكفاني ولد شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني في رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة[1].

علماً انه لا يوجد خلاف بين المصادر حول تاريخ ولادة ابن الكتاني رحمه الله.

نشأتـــه وأسرته

نشأ ابو محمد الكتاني في مدينة دمشق وهي مسقط رأسه ، متعلماً ومعلماً وهي في أعز أوجها الحضاري ، وبنائها الفكري ، والتقى عدداً كبيراً من شيوخ بلدته وتتقل بينهم من أجل أن يستتير بعلومهم ويتحلى بصفاتهم وأخلاقهم ، وبذلك أصبح أبو محمد بن الكتاني علماً من أعلام مدينة دمشق، وتعلم علم رواية الحديث والأخبار والفقه منذ طفولته فالمصادر التاريخية قد اشارت لنا الى الملامح الاولى من حياته الاولى وشبابه حيث ذكر لنا ابن عساكر ان ابن الكتاني قد سمع الحديث وهو ابن الثامنة عشرة من عمره[2] ، وهذا يدل على نباهته ورجاحة عقله لاسيما انه بدأ يتلقى العلوم والمعارف في سن مبكر وهذا ما قد ينعكس على نشأته وإمكانياته العلمية .

أما والده فتشير المصادرالى انه كان من علماء الحديث ورواته[3] , فقد كان من علماء الشام ومحدثيها[4] ، وهذا بطبيعة الحال له أثر ايجابي في نشأة عبد العزيز وصقل مواهبه اذ روى الكثير عن والده وفي ظل هذه

---

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 ، ص264 ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج3 ، ص241 ؛ سير اعلام النبلاء , ج18 ، ص248 .

(3) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج36 ، ص264.

(4) المصدر نفسه ، ج5 ، ص416.

(5) المصدر نفسه ، ج5 ، ص416 .

الأجواء العلمية نشأ أبو محمد بن الكتاني النشأة العلمية الخالصة ولاسيما فيما يتعلق بعلم الرجال ورواية الحديث والأخبار[1] .

أما ما يخص والدته وأشقاءه فلم تزودنا المصادر التاريخية التي بين أيدينا عنهم شيئاً وقد يعود السبب في ذلك إلى أن السمعة العلمية الكبيرة التي حظي بها عبد العزيز ووالده طغت عليهما فاهتم الرواة ولإخباريون بهما أكثر من بقية العائلة .

وأما الجانب الاقتصادي للعائله فيبدو أنه كان محدوداً وهذه مسالة شائعة عند أغلب العلماء ورواة الحديث ؛ وذلك لانشغالهم بالعلم والرحلة في طلبه[2].

زواجه وتكوين الأسرة :

من خلال المصادر التي بين ايدينا لم نعثر على ترجمه لزوجة او اولاد لعبد العزيز الكتاني سوى ما ذكر انه يكنى بابي محمد .

صفاته وأخلاقه :

عاش أبو محمد بن الكتاني في بيئة كان لها تأثيرٌ واضحٌ في شخصيته وأخلاقه، وهو المجتمع الدمشقي، والعقيدة الإسلامية التي آمن بها واللذان لهما الأثر الواضح في سلوكه وعمله فالإسلام ومن قبله الرسالات السماوية كلها اهتمت بالجانب القيمي والأخلاقي أو السلوكي ، الذي يعده ثمرة للجانب الإيماني والاعتقادي[3] ، وانطلاقاً من ذلك التزم أبو محمد بن الكتاني بمبادئ الدين، وتثقف بهذه الثقافة فقد عرف بالعقل

---

(1) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج5 ، ص416 .

(2) ألدار قطني : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي(ت385هـ) ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية , تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله , ط1 ، دار طيبة ، (الرياض , 1985 م) , ج1 ، ص21.

(3) ألصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك ألصفدي(ت761هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد ألأرناؤط وتركي مصطفى ، دار أحياء ألتراث ، (بيروت ، 2000م) ، ج6 ، ص 88 ؛ الماص : بدر عبد الرزاق ، أخلاق المسلم وآدابه ، مكتبة الفلاح ، (القاهرة ، 1993م) , ص15 ، موسى : محمد يوسف ، الأخلاق في الإسلام ، مؤسسة العصر الحديث ، (بيروت ، د.ت) ، ص23 ؛ الشرقاوي : حسن ، الأخلاق الإسلامية , مؤسسة المختار ، (القاهرة ، 2000م) , ص 35 .

الحسن والراجح ، ولذلك وثقه المؤرخون من بعده ، وأثنوا عليه بعبارات المدح فقال الذهبي في التذكرة " محدث متقن مفيد دمشق ومحدثها "[1] ، ونال ثقة العلماء حيث يقول الخطيب في فوائد النسب: "ثقة أمين"، ووصفه ابن الأكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة[2] , وكان ثقة فاضلا [3] .

ويقول عنه السيوطي : انه " يوصف بالحفظ في وقته ولو كان موجوداً في زماننا لعد من الحفاظ "[4].

طبقته:

قبل الإشارة إلى الطبقة التي ينتمي اليها ابن الكتاني لابد من بيان معنى الطبقة لغة واصطلاحا".

آما لغة :فهي تعني القوم المتشابهين في السن والمنزله والمرتبه والدرجه وهي الجيل بعد الجيل[5] .

وقد ورد هذا التعبير في القرآن في قوله تعالى ((لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)) [6] أي حالا بعد حال وقد جاء عن ابن عباس[7] (ﷺ) ؛ أن الطبقة هي عشرون سنة[8].

أما اصطلاحا فلها معانٍ عدة ومنها:جماعة من الناس معاصرون يشتركون في بعض ما له شأنٌ من أوصافهم وأحوالهم[1] ومن المعاني لكلمة الطبقة الإقران

---

(1) تذكرة الحفاظ , ج 3 ، ص241.
(2) المصدر نفسه , ج3 ، ص241.
(3) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 ، ص363.
(4) طبقات الحفاظ ، ج1 ، ص89.
(5) المرسي : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت 458هـ) ، المحكم والمحيط , تحقيق : عبد الحميد نداوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2000م) ، ج6 ، ص293 ؛ إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، حقيق : مجمع أللغة العربية ، دار ألدعوة , ج2 ، ص551 .
(6) سورة الانشقاق الاية : 19 .
(7) عبدالله بن عباس بن عبدا لمطلب بن هاشم بن عبد مناف الحبر البحر أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ , قرأ القرآن على أبو وروى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان وعلي وأبي ذر ووالده وأبي سفيان ﷺ وغيرهم ، ينظر : الذهبي : معرفة ألقراء الكبار تحقيق : بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس ، ط1، مؤسة الرسالة ، (بيروت ، 1404هـ) , ج1 ، ص45 .
(8) المرسي : المحكم والمحيط ، ج6 ، ص293, ألزبيدي : محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ) ، تاج العروس دار ألهداية ، (لامك ، د.ت) , ج1 ، ص6438.

فيقال : هو من طبقة شيوخ البخاري ، وهو من طبقة سفيان الثوري ، أي يصلح مشاركة سفيان في معظم شيوخه و وتلامذته وهذا التعبير شهير عند المحدثين وشائع في استعمالهم ؛ فهم يطلقون الطبقة على الرواة الذين يتعاصرون ويتقاربون في السن ويشتركون في غالب شيوخهم، ويشترك في السماع منهم معظم تلامذتهم ، وهؤلاء هم الأقران ، فتراهم يقولون فلان من طبقة شيوخ زيد ولكن زيداً لم يسمع منه ويقولون : فلان من طبقة شيوخ عمرو فكيف يسمع منه عمرو وهذا المعنى هو الغالب في استعمالهم لهذه الكلمة[2] ,أما طبقة ابن الكتاني فهو من الطبقة السابعة عشر كما ذكره الذهبي[3].

ما قيل في ابن الكتاني جرحا وتعديلا :

علم الجرح والتعديل: هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم ، بألفاظ مخصوصة وعلى مراتب تلك الألفاظ , سئل عبد الرحمن ابن أبي حاتم[4]، ما الجرح والتعديل؟ فقال: اظهار أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة[5] , وهذا العلم من فروع علم رجال الحديث والكلام في الرجال جرحا وتعديلا ثابت عن رسول الله ﷺ ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، وجوز ذلك تورعا وصونا للشريعة لا طعنا فيها وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة ، والتثبيت في أمر الدين أولى من التثبيت في الحقوق

---

(1) شاكر : أحمد محمد ، الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير , (بيروت ، 1951م) ، ص139 ، الطحان ، محمود ، تيسير مصطلح الحديث ، ط7 ، مكتبة الرياض ، (السعودية– 1985م) ، ص228، محمد خلف سلامة : لسان المحدثين ، (الموصل 2007م) ، ج4 ، ص31.

(2) ابن حجر العسقلاني : احمد بن علي (ت852هـ) ، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت– لامك ، د.ت) ، ص332 ؛ شاكر : الباعث الحثيث ، ص139 ؛ الطحان : تيسير مصطلح الحديث ، ص228 ؛ محمد خلف سلامة : لسان المحدثين ، ج4 ، ص32.

(3) الذهبي :ا لمعين في طبقات المحدثين , ط1 ، دار الفرقان ، (عمان – د.ت) , ج1 ، ص 37.

(4) عبد الرحمن العلامة ، الحافظ ، يكنى : أبا محمد ولد سنة أربعين ومائتين، أو إحدى وأربعين ، ينظر : الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13، ص264.

(5) الباجي : سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد (ت474هـ) ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق : أبو لبابة حسين ، ط 3 ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض ، 1986م) ، ج1 ، ص32 ، ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ، ج1 ، ص20 ، علي بن نايف المشحوذ : الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب ، (لامك ، د.ت) ،ج1 ، ص 3.

والأموال، فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك[1] , وقد اتفقت المصادر التي ترجمت لابن الكتاني على صدقه وأمانته ومن الجدير بالذكر أن أي مصدر أو أي محدث لم يَطعن في رواية ابن الكتاني وفي ضبطه ونقله وتوثيقه ولذلك اتفقت كلمة علماء الحديث وغيرهم على أمانته وصدقه " محدث متقن مفيد دمشق ومحدثها"[2] وذكره البغدادي في التقييد فقال: " ثقة أمين"، ووصفه ابن الأكفاني "بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة" [3] , وكان ثقة فاضلا[4] .

رحلاته في طلب العلم:

بات من المناسب هنا ان نبين معنى الرحلة في طلب العلم قبل الحديث عن رحلات ابن الكتاني في طلب العلم لابد من بيان معنى الرحلة . والمقصود منها الرحلة؛ بكسر الراء يقصد بها الارتحال[5] أي الذهاب والمغادرة وبمعنى آخر السفر من بلد إلى بلد آخر ، وبالضم الوجه الذي تريده فيقال انتم رحلتي[6] .

أي الذين ارتحل اليهم ، والرحال العالم به المجيد [7] ، والرحل بالفتح كل شيء يعد لِلرحِيل من وعاء للمتَاع ومركب للبعِير وجلس ورسن[8].

---

(1) ابن أبي حاتم : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت327هـ) الجرح والتعديل , مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، 1952 م) ، ج1 ، ص2 .

(2) الذهبي : تذكرة الحفاظ , ج3 ، ص241 .

(3) المصدر نفسه , ج3 ، ص241 .

(4) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ,ج1 , ص363.

(5)ألدينوري: أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن كتيبة الدينوري (ت271هـ) ، أدب الكتاب ، تحقيق: محمد بهجت الأثري ، المطبعة السلفية , (القاهرة 1341هـ) ،ج1, ص66.

(6)ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي (ت458هـ)، المخصص ، تحقيق :خليل إبراهيم فجال، ط 1 ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت , 1996م) ، ج4 , ص414 .

(1) الفيروزبادي : محمد بن يعقوب (ت 817 هـ) ، القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب التراث ، ط 8، مؤسسة الرسالة ، (بيروت , 2005م) ، ج1 , ص 1005 .

(2) الحموي : أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت 770هـ) ، المصباح المنير ، في غريب الشرح الكبير، تحقيق عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف ، (القاهرة ، 1977م) ، ج3 , ص373 .

والرحلة تقليد قديم في تاريخ علماء المسلمين يلجأ إليه الطالب بعد إن يستكمل علومه المحلية على علماء بلده ولا سيما إن الدين الإسلامي حث على طلب العلم فقد قال تعالى : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[1] ،فضلا عن ذلك فان السنة النبوية قد حثت على طلب العلم كقوله ﷺ : " من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة "[2] ، فكانوا يرتحلون من أجل الحصول على حديث واحد يذكر لهم أنه عند أحد في بلد من البلدان ولهذا كانت الرحلة في طلب الحديث معروفة مشهورة ، وفي تراجم الرجال يقال رحل إلى الشام وإلى العراق وإلى مصر وإلى الحجاز وإلى اليمن ، وكل ذلك بعدما يأخذ حديث أهل بلده ويتعلم على من في بلده 0

عاش ابن الكتاني حياة طويلة حافلة بالعلم ويبدو أن له اهتماما وعنايتة منذ وقت مبكر فقد استكمل علومه وثقافته على علماء بلده وبعد هذا بدا يشد الرحال في طلب العلم والروايات والسماع من كبار العلماء في ذلك الوقت ،فكانت الرحلة الأولى إلى بغداد في سنة عشر وأربع مئة فسمع بها من أبى الحسين محمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن الروزبهان وأبي القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني وغيرهم من أصحاب أحمد بن سلمان النجاد[3].

ودخل ديار بكر[4] والجزيرة[5] وما والاها وسمع ممن بها[1] ثم كانت الرحلة الاخرى الى الموصل[2] ورحل كذلك الى نصيبين[3] ثم كانت الرحلة الاخرى الى منبج[4] وأماكن اخرى[5]

---

(3) سورة الزمر :الآية 9.

(4) الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ) ، سنن الترمذي ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت , د.ت) ،ج5 , ص 28 .

(5) ابن عساكر: تاريخ دمشق , ج36 , ص264-365.

(1) ناحية ذات قرى ومدن كثيرة بين الشام والعراق ، قصبتها الموصل وحران وبها دجلة والفرات ، ينظر : القزويني : زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت682هـ) , آثار البلاد وأخبار العباد , دار صادر ، (بيروت , د.ت) ، ج1 , ص368.

(2) بلاد تشتمل على ديار بكر ومضر وربيعة، وإنما سميت جزيرة لأنها بين دجلة والفرات، وهما يقبلان من بلاد الروم، وينحطان متسامتين حتى يصبا في بحر فارس، وقصبتها الموصل وحران، والجزيرة بليدة فوق الموصل تدور دجلة

اخرى[5] ، كانت هذه أهم الرحلات التي قام بها ابن الكتاني في طلب العلم والحديث النبوي الشريف .

آثاره ومؤلفاتــه:

يتضح لنا من خلال القرآءة في المصادر التي ترجمت لحياة ابن الكتاني أن ابن الكتاني قد ألف العديد من الكتب وكان من اهمها كتاب في " الوفيات " على السنين [6]وكتاب مسلسل

حولها كالهلال، ولا سبيل إليها من اليبس إلا واحد؛ قالوا: من خاصية هذه البلاد كثرة الدماميل ، ينظر : القزويني : آثار البلاد وأخبار العباد , ج1, ص351.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص365.

(4) بالفتح ، وكسر الصاد : المدينة المشهورة العظيمة إحدى قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير كبرا وعظما وكثرة خلق وسعة رقعة فهي محطّ رحال الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان، وكثيرا ما سمعت أن بلاد الدنيا العظام ثلاثة:نيسابور لأنها باب الشرق، ودمشق لأنها باب الغرب، والموصل لأن القاصد إلى الجهتين قلّ ما لا يمر بها ، قالوا : وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق ، وقيل وصلت بين دجلة والفرات، وقيل لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة، وقيل بل الملك الذي أحدثها كان يسمّى الموصل ، وهي مدينة قديمة الأسّ على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج5 , ص223.

(5) بفتح أوّله ، وكسر ثانيه : كورة من كور ديار ربيعة، وهى كلّها بين الحيرة والشام ، ينظر : البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت487هـ) , معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , ط3 , عالم الكتب ، (بيروت , 1403 هـ) , ج4 , ص1310.

(6) بناحية قنسرين ومن كورها ، وهي مدينة كبيرة ، وبينها وبين الفرات مرحلة ، وعليها سوران ، وهي من بناء الروم الأول وفيها أسواق عامرة وتجارات دائرة وغلات وأرزاق ، ينظر : الحِميري : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ) , الروض المعطار في خبر الأقطار , تحقيق : إحسان عباس , ط2 , مؤسسة ناصر للثقافة , طبع على مطابع دار السراج , (بيروت , 1980 م) ، ج1 , ص547.

(7) الذهبي : تذكرة الحفاظ , ج3 ، ص241

(1) الزر كلي : خير الدين الزركلي , الأعلام , ط6 , دار العلم للملايين ، (بيروت ، 1984م) ,ج4 , ص13.

العيدين [1] اما الكتاب الثالث فهو جزء في فضل شهر رمضان[2] والكتاب الرابع جزء في فضل شهر رجب[3] .

علومه ومعارفه :

برع في العديد من العلوم ، فقد كان عالماً بعلم الحديث وقد ظهرت براعته فيه من خلال الحفظ ، منذ صغر سنه وقدرته على حفظ الاخبار ونقلها[4], في اثناء البحث التاريخي تبين لنا أن ابن الكتاني الدمشقي لم يقتصر على علم الحديث النبوي فحسب بل اتسعت ثقافته وتنوعت علومه وهي على النحو الاتي .

أولا: علمه بالسيرة والمغازي

السيرة في اللغة تعني السنة ، أو الطريقة [5] ، واصطلاحا تعني الأخبار التي ترتبط بزمان النبي ﷺ منذ ولادته حتى وفاته[6] ، وقد اقترنت السيرة بلفظة المغازي في الأكثر ، فقيل السيرة والمغازي[7] ، وقد روى ابن الكتاني الكثير من الاخبار والروايات التي تخص جانب السيرة المباركة ومن ابرز الروايات في ذلك أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: أخبرنا تمام بن محمد قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد ابن فضالة الحمصي قراءة عليه قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني قال : حدثنا فطر بن خليفة عن كثير أبي إسماعيل عن عبد الله

---

(2) ابن حجر العسقلاني : المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة , تحقيق : محمد شكور الميادیني , مؤسسة الرسالة , (بيروت , 1998م) , ج1 , ص63.

(3) ابن حجر العسقلاني : المعجم المفرس , ج1 , ص67-68.

(4) المصدر نفسه , ج1 , ص69 .

(5) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل , ج5 , ص267.

(6) الزبيدي : تاج العروس , ج3 , ص287.

(7) مرادي : حسين ، المغازي النبوية لأبي محمد موسى بن عقبة (ت141هـ) ، ط1، مطبعة ذوي القربى ، (قم , 1424هـ) ، ص21.

(8) علي جواد : موارد تاريخ الطبري ، مجلة المجمع العلمي العراق ، (بغداد , 1954م) ، العدد الاول ، م3، ج1، ص38.

بن مليل قال : سمعت عليا يقول : قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة نجباء وزراء ورفقاء وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن والحسين، سبعة من قريش ، وابن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر، والمقداد ، وبلال[1] .

أخبرنا الحكيم أَبو الحسن علي بن أَحمد بن علي بن هبل، أَنبأنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَنبأنا عبد العزيز بن أَحمد الكتاني، أَنبأنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أَبي نصر، وتمام بن محمد الرازي، وأَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون الغساني المعروف بابن الجندي وأَبو القاسم عبد الرحمن بن الحُسَين بن الحسن بن أَبي العقب، وأَبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يحيى القطان قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن يعقوب ابن أَبي العقب، أَنبأنا أَبو زرعة الدمشقي النضري، أنبأَنا أَبو مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا الحارث بن يمجد الأَشعري، عن رجل يكنى أَبا سعيد، من أَصحاب النبي ﷺ أَنه قال: قَدِمتُ من العالية[2] إلى المدينة، فما بَلَغتُ حتى أصابني جَهد، فبينا أَنا أَسير في سوق من أَسواق المدينة، سمعت رجلاً يقول لصاحبه: " إن رسول الله ﷺ قرى الليلة. قال: فلما سمعت ذكر القرى وبي جَهد أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ، بلغني أَنك قَرَيتَ الليلة؟ قال: " أَجَل " : قلت: وما ذاك؟ قال طعام في مِسخنة. قلت: فما فعل فَضله؟ قال: رُفِع. قال قلت: يا رسول الله، أَفي أَول أُمتك يكون – يعني موتاً – أَم في آخرها قال: في أَولها، ثم تلحقون بي أَفناداً يلي بعضكم بعضً "[3].

ثانيا : علمه بالحديث

---

(1) ابن العديم : كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت660هـ) : بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر , (بيروت ، د.ت) , ج5 , ص2152-2153.

(2) تأنيث العالي، قال عياض: العالية وعوالي المدينة كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها إلى تهامة، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة ، ينظر : السمهودي : علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي نور الدين أبو الحسن السمهودي (ت911هـ) ، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1419هـ) ، ج4، ص111.

(1) ابن الأثير : أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد الرافعي ، ط1، دار إحياء التراث العربي , (بيروت , 1996 م) , ج3 , ص187.

من المعلوم ان اهمية علم الحديث تاتي بعد العلم بكتاب الله عز وجل ذلك ان الشريعة الاسلامية لاتقوم الابهما فهما مصدر التشريع واستنباط الاحكام الشرعية [1]، وهو علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله[2] .

ومن هذا المنطلق كان ابن الكتاني ضليعا بهذا العلم ، وبدأت اهتماماته مبكرة بدراسة الحديث ،و كان ابن الكتاني يتمتع بمكانة علمية متميزة في الشام فقال الذهبي ''محدث متقن مفيد دمشق ومحدثها''[3] ، وكان من الحفاظ البارعيين في حفظ الحديث في زمانه كما قال السيوطي[4] .

ثالثا : علمه بالفقه

.الفقه هو فهم الاحكام الشرعية جميعها سواء كانت متعلقة بالايمان , والعقائد, وما يتصل بها ام كانت احكام الفروض والحدود والصلاة ،وبعد مدة تخصص استعماله فصار يعرف بأنه علم الأحكام من الصلاة، والصيام، والفروض ، والحدود[5].وكان لابن الكتاني الكثير من الروايات التي تخص المسائل الفقهية .

شيوخه

تتلمذه ابن الكتاني على يد عدد كبير من العلماء والمشايخ في مختلف العلوم الأمر الذي اثر بشكل كبير على تكوين شخصيته العلمية،وسنحاول هنا ان نضع ترجمه لكل شيخ من شيوخه مرتبين حسب الحروف الهجائية مع بيان درجاتهم ووفياتهم :

---

(2) السمعاني : أدب الإملاء والاستملاء , تحقيق : ماكس فايسفايلر , ط1, دار الكتب العلمية , (بيروت ، 1981م) , ص9.

(3) الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ) , الكفاية في علم الرواية , تحقيق : أبو عبد الله السورقي , إبراهيم حمدي المدني , المكتبة العلمية (المدينة المنورة ، د.ت) , ج1 , ص6.

(4) تذكرة الحفاظ , ج3 , ص241.

(5) طبقات الحفاظ , ج1, ص89.

(6) ابن أبي يعلى : ابو الحسين ابن ابي يعلى محمد بن محمد (ت526هـ) , طبقات الحنابلة , تحقيق : محمد حامد الفقي, دار المعرفة , (بيروت , لا ت) ,ج1,ص204.

1- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ

أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن الهيثم بن طهمان[1] أَبُو الْحَسَن الْمَعْرُوف بابن البادا سمع أَبَا سهل بْن زياد، ودعلج بْن أَحْمَدَ، وَأَبَا بَكْر الشَّافِعِيّ، وعبد الباقي بْن قانع، وَأَبَا جعفر بْن برية الهاشمي، ومحمد بْن عَلِيّ بْن علوان الْمُقْرِئ، وَأَبَا بَكْر بْن خلاد، وغيرهم[2]. وَسبب لقبه أَن أمه حملت بِهِ وبولد آخر توأما فولدته قبل أَخِيه فَقيل لَهُ: البادي وَعرف بِهِ.[3] وَكَانَ ثِقَةً فاضلا من أهل القرآن والأدب، وينتحل فِي الفقه مذهب مالك، ومنزله فِي درب يَعْقُوب آخر شارع دار الرقيق[4][5], ومات فِي ليلة الأحد الخامس من ذي الحجة سنة عشرين وأربع مئة[6] .

2- احمد بن محمد بن الأباوردي

أحمد بن محمد بن يونس بن عمير أبو جعفر الصدفي الأباوردي المعروف بالإسكاف قدم دمشق حدث بها عن أبي محمد بن النحاس المصري وأبي عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني وأبي منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري روى عنه عبد العزيز الكتاني[7],

---

(1) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , تحقيق : بشار عواد معروف , ط1, دار الغرب الإسلامي , (بيروت ، 2002م) , ج5 , ص 526 ؛ ابن ناصر الدين : محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي (ت842هـ) , توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم , تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي , ط1, مؤسسة الرسالة , (بيروت ، 1993م) , ج1 , ص315.

(2) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج5 , ص526.

(3) ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه , ج1, ص315.

(4) محلة ببغداد باقية إلى الآن وكان الخراب قد شملها ، وهي ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديما ، وهي بالجانب الغربي متصلة بالحريم ألطاهري ، يتظر : ياقوت : معجم البلدان , ج3 , ص307.

(5) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج5, ص526.

(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج5, ص526 ؛ ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه , ج1, ص315.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص475.

3- احمد بن يحيى بن سهل

أحمد بن يحيى بن سهل بن السري أبو الحسين الطائي المنبجي الشاهد المقرئ النحوي[1], سكن دمشق وكان وكيلا في الجامع روى عن عبد الله بن مروان وأبي العباس أحمد بن فار س الأديب وأبي الحسن نظيف بن عبد الله المقرئ وأبي الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير وعمر بن عبد الرحمن الإمام الحلبي وغيرهم[2] ، روى عنه عبد الوهاب الميداني وهو من أقرانه وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وعلي بن محمد الحنائي وعلي بن الخضر السلمي وأبو بكر مكي بن جابار الدينوري وعلي بن محمد بن شجاع الربعي وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان[3], وعلي بن محمد الحنّائي، وعلي بن محمد بن شجاع الربعي، وأبو الغنائم عبد الله بن القاضي الحسن بن محمد الزيدي النسابة، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري[4]. حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: توفي شيخنا

---

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج6 , ص76 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , تحقيق : إحسان عباس , ط1, دار الغرب الإسلامي ، (بيروت ، 1993 م) , ج2 , ص555 ؛ القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت646هـ) , إنباه الرواة على أنباه النحاة , ط 1، المكتبة العنصرية ، (بيروت ، 1424هـ) , ج1 , ص186 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3 , ص1227 ؛ ابن منظور : محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري (ت711هـ) , مختصر تاريخ دمشق , تحقيق : روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد ، محمد مطيع , دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، (دمشق ، 1402هـ), ج3 , ص318 ؛ السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , ج1 , ص395.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج6 , ص76 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3 , ص 1227 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص318 ؛ السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , المكتبة العصرية , (بيروت ، د.ت) ، ج1, ص395.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج6 , ص76. ياقوت : معجم الأدباء , ج2 , ص555 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3 , ص1227.

(1) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3 , ص1227.

أبو الحسين أحمد بن يحيى المنبجي[1] الأطروش[2] سنة خمس عشرة وأربع مئة حدث عن نظيف الحلبي وغيره وكان يحفظ من أخبار أبي عبد الله بن خالويه[3] وكان ثقة.[4]

4- تمام بن محمد

تمام بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن الجنيد[5] , أبو القاسم بن أبي الحسين البجلي الرازي الحافظ الدمشقي[6].

ولد بدمشق وكان مولده سنة ثلاثين وثلاث مئة[7]. مغربيّ الأصل[8]. سمع بها من أبيه أبي الحسين والحسن بن حبيب وأبي علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي وأبي الحسن

---

(2) بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم ، منبج إحدى بلاد الشام ، ينظر : السمعاني : الأنساب , ج12 , ص0440

(3) بضم الألف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه اللفظة لمن بأذنه ادنى صمم ، ينظر : السمعاني : الأنساب , ج1 , ص0302

(4) الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله اللغوي النحوي من كبار أهل اللغة والعربية أصله من همذان ، ودخل بغداد طالبا للعلم سنة أربع عشرة وثلاثمائة فلقي فيها أكابر العلماء وأخذ عنهم ، ينظر : ياقوت : معجم الأدباء , ج3 , ص1031.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج6 , ص78 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج2 , ص555 ؛ القفطي : إنباه الرواة على أنباه النحاة , ج1 , ص187 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3ص 1228 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص319 ؛ السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , ج1 ، ص395.

(6) الكتاني : عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي أبو محمد الكتاني الدمشقي (ت466هـ) , ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , تحقيق : عبد الله أحمد سليمان الحمد , ط1 , دار العاصمة , (الرياض , 1409هـ) ج1 , ص144 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج11 , ص43 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص67 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج5 , ص305 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج10 , ص245 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين ، ج1 , ص263.

(7) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص144 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج11 , ص43 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص67 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج5 , ص305 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج10 , ص245 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص263 ؛ ابن الغزي : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت1167هـ) , ديوان الإسلام , تحقيق , سيد كسروي حسن , ط 1, دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1990م) , ج2 , ص3 ؛ الزركلي : الأعلام ، ج2 , ص87.

(1) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص145 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج11 , ص44 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج5 , ص305 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص67.

(2) الزركلي : الأعلام ، ج2 , ص87.

خيثمة بن سليمان وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم وأبي القاسم خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي وأبي مضر يحيى بن أحمد بن بسطام وأبي القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السفر الجرشي وأبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي وجماعة سواهم[1] ، روى عنه عبد الوهاب الكلابي وهو أكبر منه وأبو الحسين الميداني وهو من أقرانه وعبد العزيز الكتاني ومحمد بن علي بن المطرز وأبو محمد الحسن بن علي اللباد وأبو القاسم الحنائي وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي وأبو علي الأحوازي وأبو صالح قريش بن الحسين بن روشك الجوي وأبو الفضل غازي بن الحسن بن أحمد الحارثي وآخرون[2] ، قال الكتاني :" كَانَ ثِقَةً حَافِظاً، لَمْ أَرَ أَحْفَظَ مِنْهُ فِي حَدِيْث الشَّامِيّين"[3]، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الأَحوَازِيّ: "مَا رَأَيْتُ مِثْلَ تَمَّامٍ فِي مَعْنَاهُ، كَانَ عَالِماً بِالحَدِيْثِ وَمَعْرِفَة الرِّجَال".وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: "مَا لَقينَا مِثْلَهُ فِي الحِفْظِ وَالخَيْرِ" [4]. قال الذهبي : "المُفِيْدُ الصادق، محدث الشام" [5]، وقال ابن منظور : "كان ثقة مأموناً" [6]. وقال الصفدي : "كَانَ عَالما بِالْحَدِيثِ وَمَعْرِفَة الرِّجَال" [7]. وقال ابن منظور :"ما لقينا مثله في الحفظ والخبرة" [8]. له كتاب (الفوائد) ، ثلاثون جزءا، في الحديث، منه جزء مخطوط في شستربتي ومنه الأول والثاني والثالث والرابع، مخطوطات رأيتها في مكتبة زهير الشاويش ببيروت[9]. توفّي شَيخنَا

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج11 , ص43 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص68 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج5 , ص305.

(4) ابن عساكر: تاريخ دمشق , ج11 , ص43 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص68 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج5 , ص305.

(5) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص68.

(6) المصدر نفسه , ج13 , ص68.

(7المصدر نفسه , ج13 , ص68.

(8) المصدر نفسه , ج13 , ص68.

(9) الوافي بالوفيات , ج10 , ص245.

(1) مختصر تاريخ دمشق , ج5 , ص305.

(2) ابن الغزي : ديوان الإسلام , ج2 ص3 ؛ الزركلي : الأعلام ، ج2 , ص87.

واستاذنا أَبُو الْقَاسِم تَمام بن مُحَمَّد بن عبد الله بن جَعْفَر ابن الْجُنَيْد الرَّازِيّ البَجلِيّ الْحَافِظ لثلاث خلون من الْمحرم سنة أَربع عشرَة وأربع مئة[1].

5- أبوعلي الحسن بن احمد بن شاذان

الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن الْحَسَن بن مُحَمَّد بن شاذان بْن حرب بْن مهران أَبُو عَلِيّ البزاز[2] المعروف بابن شاذان[3]. ولد فِي ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة[4]، وقيل ◌َكَانَ مولده فِي لَيْلَة الْخَمِيس لِاثْنَتَيْ عشر بَقينَ من شعْبَان سنة أَربع وَخمسين وثلاث مئة[5]. وكان على مَذْهَب الْأَشْعَرِيّ[6] ، سمع عُثْمَان بن أَحْمَد الدَّقَّاق، وأحمد بن سُلَيْمَان العباداني، وأحمد بن سلمان النجاد، وحمزة بن مُحَمَّد الدهقان، وأحمد بن عُثْمَان ابن الأدمي، وعبد الصمد بن عَلِيّ الطستي، وجعفر الخلدي، وعَبْد اللَّهِ بْن إِسْحَاق البغوي، وعَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر بن درستويه النحوي، وخلقا غيرهم يطول ذكرهم[7] ، حَدَّثَ عَنْهُ: الخَطِيْبُ، وَالبَيْهَقِيُّ ، وَالشَّيْخ أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيْرَازِيُّ ، وَأَبُو الفَضْلِ بنُ خَيْرُوْنَ، وَالحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاق ، وَأَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ العَزِيْزِ الخَيَّاط، وثَابِتُ بنُ بُنْدَار، وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ التِّكَكِيُّ، وَأَبُو سَعْدٍ الحُسَيْنُ بنُ الحُسَيْنِ الفَانيذِي، وَعَبْدُ

---

(3) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص144 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج11 , ص44 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص68 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج5 , ص305 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج10 , ص245 ؛ ابن الغزي : ديوان الإسلام , ج2 , ص3.

(4) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص173 ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص415-416.

(5) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص229.

(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص416.

(7) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص173.

(8) المصدر نفسه , ج1 , ص173 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص417.

(9) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص229 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص416.

اللهِ بنُ جَابِر بن يَاسِيْنَ، وَأَبُو مُسْلِم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عمر السِّمْنَانِي، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ [1] ، قال الخطيب في أَبُي عَلِيّ بن شاذان:كان صدوقا صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام عَلَى مذهب الأشعري[2] ، ويقول ايضاً سمعت أبا الْحَسَن بن رزقويه[3]، يقول: أَبُو عَلِيّ بن شاذان ثقة[4]. وسمعت الأزهري، يقول: أَبُو عَلِيّ بن شاذان من أوثق من برأ اللَّه فِي الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره[5]، وحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يَحْيَى الكرماني، قَالَ: كنا يوما بحضرة أَبِي عَلِيّ بن شاذان، فدخل علينا رجل شاب لا يعرفه منا أحد، فسلم، ثم قَالَ: " أيكم أَبُو عَلِيّ بن شاذان؟ فأشرنا إليه، فَقَالَ لَهُ: أيها الشيخ رأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي المنام، فَقَالَ لي: سل عَنْ أَبِي عَلِيّ بن شاذان، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام. ثم انصرف الشاب فبكى أَبُو عَلِيّ، وَقَالَ: ما أعرف لي عملا أستحق به هذا، اللهم إلا أن يكون صبري عَلَى قراءة الحديث عَلِيّ، وتكرير الصلاة عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلما جاء ذكره" [6] ، قَالَ الكرماني: "ولم يلبث أَبُو عَلِيّ بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات" [7]. وقال الكتاني :"كَانَ ثِقَة يفهم الْكَلَام على مَذْهَب الْأَشْعَرِيّ" [8] . وقال الذهبي : "الإِمَامُ، الفَاضِلُ، الصَّدُوْقُ، مُسْنِدُ العِرَاق" [9]، وقال البغدادي : " كَانَ من الثِّقَات" [10].

---

(1) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص229 ؛ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , تحقيق : عبد القيوم عبد ريب النبي , ط1, جامعة أم القرى , (مكة المكرمة , 1410هـ) , ج2 , ص615 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص417.

(2) تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص417.

(3) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد أبو الحسن البزاز المعروف بابن رزقويه , ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج2 , ص211.

(4) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص417.

(5) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص417.

(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص418.

(7) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223.

(8) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص173.

(9) سير إعلام النبلاء , ج17 , ص415-417.

(10) إكمال الإكمال , ج2 , ص615.

توفي ابن شاذان فِي ليلة السبت مستهل المحرم من سنة ست وعشرين وأربع مئة بعد صلاة العتمة[1]، ودفن من الغد وهو يوم السبت وقت صلاة العصر فِي مقبرة باب الدير، وحضرت الصلاة عَلَى جنازته[2].

6- الحسن بن علي بن السمسار

الحسن بن علي بن موسى بن الحسين أبو علي بن السمسار الاديب[3] ، روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي وعبد الوهاب الكلابي وَغَيرهمَا بِشَيْء يسير[4] ، روى عنه عبد العزيز الكتاني وسمع منه مكي بن جابار وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد[5]. وذكر أبو بكر الحداد انه اديب ثقة[6] ، قال ابن منظور: " كان أديباً ثقة" [7]. توفّي شَيخنَا أَبُو عَليّ الْحسن بن عَليّ بن مُوسَى بن السمسار فِي ذِي الْقعدَة سنة خمس وَثَلَاثِينَ وأربع مئة[8].

---

(1) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص173 ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص418 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن و المسانيد , ج1 , ص229 ؛ البغدادي : إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن مأكولا) , ج2 , ص615.

(2) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج8 , ص223.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص323 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج7 , ص54.

(4) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص183؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص323 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج7 , ص54.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص323.

(6) المصدر نفسه , ج13 , ص324.

(7) مختصر تاريخ دمشق , ج7 , ص54.

(8) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص183 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص324 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق, ج7ص54.

7- الحسن بن محمد بن علي بن محمد

الحسن بن محمد بن علي بن محمد أبو الوليد البلخي الدربندي الحافظ[1] ، طاف فأوسع واكثر فيما سمع وسمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر وابنه أبا علي وأبا بكر محمد بن رزق الله وأبا القاسم بن ياسر الحريري وأبا القاسم بن ياسر الحريري وأبا القاسم بن الطبيز وعمر بن طراد الحداد وأبا الحسن علي بن الحسين السيرافي وأبا الحسن العتيقي وحدث عن أبي نصر احمد بن المظفر بن محمد الموصلي وأبي الحسين وأبي القاسم ابني بشران ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد الاصبهاني وأبي منصور محمد بن محمد الهروي القاضي وأبي بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن وأبي بكر محمد بن الحسين بن جرير الدشتي وأبي احمد محمد بن احمد القيسراني وأبي القاسم علي بن محمد الحراني الزيدي وأبي علي بن شاذان وأبي القاسم الخرقي وأبي القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصواف وأبي عبد الله بن المارستاني وغيرهم وروى شيئا يسيرا في جنب ما سمع وحدث بدمشق وبنيسابور[2] ، روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وأبو الحسن بن أبي الحديد وابن ابنه أبو عبد الله وعمر بن احمد الامدي وأبو جعفر محمد بن أبي منصور بن علي البزاري الرازي وحدثنا عنه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري وزاهر الشحامي[3] ، قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: قال الحسن بن محمد بن علي بن محمد الدربندي أبو الوليد البلخي المحدث الصوفي شيخ مشهور ومعروف من المشايخ الجوالين في طلب الحديث المكثرين منه طاف في الأفاق دوخ البلاد والاطراف وحصل الاسانيد والغرائب

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص383 ؛ تقي الدين : أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ الصَّرِيْفِيْنِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت641هـ) , المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , تحقيق : خالد حيدر , دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع , (بيروت ، 1414هـ) , ج1 , ص198 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج7 , ص71.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص383.

(3) المصدر نفسه , ج13 , ص383.

والحكايات ثم خرج إلى سمرقند[1] ومات بها سنة نيف وخمسين وأربع مئة[2], توفي أبو الوليد **البلخي الدربندي** في سمرقند سنة ست وخمسين وأربع مئة[3].

8- صَدَقَة بن مُحَمَّد

صَدَقَة بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْملك أَبُو الْقَاسِم الْقرشِي الدِّمَشْقِي الْمَعْرُوف بِابْن الدلم[4]. سَمِعَ مِنْ: أَبِي سَعِيْدِ بنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وَعُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الذّهبِيِّ، وَأَبِي عَلِي الحَصَائِرِي، وَأَبِي الطَّيِّبِ بن عَبَادل، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسِيّ[5] ، حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحِيْمِ البُخَارِيّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الأَحوَازِيّ، وَعَلِيُّ بنُ الخَضِر السُّلَمِيّ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بنُ أَحْمَدَ الكَتَّانِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ صَدَقَة الشَّرَابِيُّ[6] ، قَالَ الكَتَّانِيّ: " ثِقَةٌ، مَأْمُوْنٌ، مَضَى عَلَى سَدَادٍ" [7]، وقال الصفدي : " كَانَ أَسْند من بَقِي بِدِمَشْق" [8]. وَتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مئَةٍ[9].

9- طلحة بن علي بن الصقر

---

(1) مدينة مشهورة بما وراء النهر قصبة الصغد ؛ قالوا : أول من أسسها كيكاوس ابن كيقباذ ، وليس على وجه الأرض مدينة أطيب ولا أنزه ولا أحسن من سمرقند ، ينظر : القز ويني : آثار البلاد وأخبار العباد , ج1 , ص535.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص384.

(3) المصدر نفسه , ج13 , ص384 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج7 , ص71.

(4) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص143 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص266 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج16 , ص175.

(5) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص143 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص267.

(6) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص267.

(7) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص143 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص267.

(8) الوافي بالوفيات , ج16 , ص175.

(9) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص144 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص267 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج16 , ص175.

طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب بن عبد الحميد أبو القاسم الكتاني[1] البَغْدَادِيُّ[2]. وُلِدَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِيْنَ وَثَلاَثِ مئَةٍ[3]. سمع أحمد بن سلمان النجاد، وأحمد ابن عثمان بن يحيى الآدمي ، وأبا بكر الشافعي ، ودعلج بن أحمد ، وعمر بن جعفر بن سلم الختلي ، وعثمان بن محمد بن سنقة، وجعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، وأبا سليمان الحراني ، ومحمد بن أحمد بن قريش البزاز، وجماعة غيرهم[4] ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، وَأَبُو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ وَعَبْدُ العَزِيْزِ الكَتَّانِيّ، وَأَبُو القَاسِمِ المِصِّيْصِيُّ ، وَأَبُو القَاسِمِ بنُ بَيَانٍ الرَّزَّازُ، وَأَبُو الفَضْلِ بنُ خَيْرُوْنَ، وَآخَرُوْنَ[5] ، قال الخطيب : كتبنا عنه، وكان ثقة صالحا ستيرا دينا، يسكن درب علي الطويل من نهر الدجاج[6][7] , وقال الذهبي : "الشَّيْخُ ، الثِّقَةُ ، الخَيِّر ، الصَّالِحُ ، بَقِيَّةُ السَّلَف" [8] ، ومات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة[9] ، ودفن من الغد وهو يوم السبت في مقبرة الشونيزي[10] [11].

10- عبد الله بن أحمد بن عمرو

---

(1) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج10 , ص483 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص479 ؛ ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه , ج7 , ص292.

(2) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص479.

(3) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج10 , ص483 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص480.

(4) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج10 , ص483 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص480.

(5) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص480.

(6) محلة ببغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا قرب الكرخ من الجانب الغربي ؛ ياقوت : معجم البلدان , ج5 , ص320.

(7) تاريخ بغداد , ج10 , ص483.

(8) سير إعلام النبلاء , ج17 , ص479.

(9) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج10 , ص483 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص480 ؛ ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه , ج7 , ص292.

(10) الشونيزي بِضَم الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْوَاو وَكسر النُّون وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا زَاي - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الشونيزية وَهُوَ الْموضع الْمَعْرُوف بِبَغْدَاد بِهِ مَقْبرَة مَشْهُورَة بهَا مَشَايِخ الطَّرِيقَة سري السَّقطِي وجنيد بن مُحَمَّد وَغَيرهمَا ، ينظر : ابن أثير : اللباب في تهذيب الأنساب , ج2 , ص215.

(11) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج10 , ص483.

عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ أبو الحسين ويقال أبو العباس العنسي الداراني[1] ، روى عن أبيه وأبي يعقوب الأذرعي وأبي الميمون بن راشد وأبي الحسن ابن حذلم وأبي القاسم بن أبي العقب وجعفر بن محمد بن جعفر الكندي[2] , روي عنه عبد العزيز بن أحمد وعلي الحنائي وعلي بن الخضر وكناه أبو العباس وأبو محمد اللباد وأبو علي الأحوازي وأبو الحسن بن أبي الهول وغيرهم[3] , كتب الكثير حدث بشئ يسير ثقة مأمون وكان عنده تفسير سنيد عن أبيه عن جده, توفّي شَيخنَا أَبُو الْحُسَيْن عبد الله بن أَحْمد بن معَاذ الدَّارَانِي بداريا[4] فِي شَوَّال سنة أَربع عشر وأربع مئة[5].

11- عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرفي

عبد الرحمن بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن مُحَمَّد[6] بن الْحُسَيْن بن عبد اللَّه بن إسحاق ابن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم أبو القاسم السمسار المعروف بابن الحرفي[7]. البَغْدَادِيُّ8, من أهل الحربية [9]. مولده في جمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر منه سنة ست وثلاثين وثلاث مئة[10]. سمع أَحْمَد بن سلمان النجاد، وحمزة بن مُحَمَّد الدهقان، وعلي بن مُحَمَّد بن الزبير الْكُوفِيّ، ومُحَمَّد بن الْحَسَن بن زياد النقاش، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الْحَسَن القزاز، وعثمان بن مُحَمَّد بن بشر السقطي، وأبا سعيد بن أبي عثمان

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص42.
(2) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص145 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص42.
(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص42.
(4) داريّا قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة ، ينظر : صفيّ الدين : عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت739هـ) , مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ط1, دار الجيل ، (بيروت , 1412 هـ) , ج2 , ص509.
(5) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص145؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص43.
(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص612 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132 ؛ الزركلي : الأعلام ، ج3 , ص135.
(7) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص612.
(8) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132 ؛ الزركلي : الأعلام ، ج3 , ص135.
(9) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص612.
(10) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص612 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132.

النيسابوري[1] ، حَدَّثَ عَنْهُ: البَيْهَقِيُّ، وَالخَطِيْبُ، وَالقَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ الأَنْصَارِيُّ، وَالحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاج، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قندَاس، وثَابِتُ بنُ بُنْدَار، وَأَحْمَدُ بنُ سَوْسَنٌ التَّمَّار، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ علوَان، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ القادر ابن يوسف، وأبو الحسن علي بن الحُسَيْنِ بنِ أَيُّوْبَ البَزَّاز، وَأَبُو بَكْرٍ الطُّرَيْثِيْثِيّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم[2] ، قَالَ الخَطِيْبُ: " كَتَبْنَا عَنْهُ ، وَكَانَ صَدُوْقاً ، غَيْرَ أَنّ سَمَاعَهُ فِي بَعْضِ مَا رَوَاهُ عَنِ النَّجَّاد كَانَ مُضْطرباً"[3] ، وقال الذهبي : " الشَّيْخُ المُسْنِدُ العَالِمُ" [4], له كتب منها (أمال) و (فوائد) في الحديث كلاهما في الظاهرية[5], ومات في يوم السبت السابع من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة[6]، ودفن في مقبرة باب حرب[7] [8].

12- عبد الرحمن بن عثمان بن ابي النصر

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ابن معروف بن حبيب[9] بن أبان بن اسماعيل أبو محمد بن أبي نصر التميمي العدل[10] الدِّمَشْقِي، وكان مولده فِي شهر رَمَضَان سنة سبع وَعشْرين وثلاث مئة[11]. قرأ القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء[12] على أبي بكر أحمد ابن

---

(1) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص612 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132.

(2) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132.

(3) تاريخ بغداد , ج11 , ص612 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132.

(4) سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132.

(5) الزركلي : الأعلام ، ج3 , ص135.

(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص612 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص132.

(7) تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي أحد قوّاد أبي جعفر المنصور، وكان يتولى شرطة بغداد، وولي شرطة الموصل لجعفر ابن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ ، وقتلت الترك حربا في أيام المنصور سنة 147 ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج2 , ص237.

(8) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص612.

(9) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17ص366 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.

(10) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص101.

(11) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص164 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص104. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366.

(12) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان واسمه عمرو ابن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن خزاعي بن مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم بن مر الفهمي المازني البصري احد الأئمة السبعة من القراء اختلف في اسمه فقيل زبان وقيل يحيى وقيل العريان وقيل جرو وقيل اسمه لقبه قرأ القرآن على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر وحميد بن قيس وعبد الله بن كثير صاحب مجاهد ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج67 , ص103.

عثمان غلام السباك البغدادي حدث عن أبي علي الحصائري وابي اسحاق بن أبي ثابت وأبي الحسن بن حذلم وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن هشام بن عدبس الكندي وابن عمه أبي الوليد هشام بن محمد بن جعفر الكندي وأبي الحارث أحمد بن محمد بن عمارة ابن ابي الخطاب الليثي وغيرهم[1] ، روى عنه أبو الحسن رشأ بن نظيف وأبو سعد السمان وأبو علي الأحوازي وأبو الحسن وأبو القاسم ابنا الحنائي وعبد العزيز الكتاني وأبو الحسن بن أبي الحديد وأبو العباس بن قبيس وحيدرة بن علي وابن ابي الرضا الأنطاكي وغنائم الحناط وأبو المكارم بن حيوس وأبو القاسم بن أبي العلاء وغيرهم[2] ، وقال الكتاني : " ولم ألق شيخا مثله زهدا وورعا وعبادة ورئاسة وكان ثقة عدلا مأمونا رضا كان يلقب بأبي محمد بن أبي نصر العفيف وكانت أصوله أصولا حسأنا بخطوط الوراقين المعروفين ابن فطيس والحلبي وغيرهم" [3]. وقال الذهبي : "الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُعَدَّلُ، الرَّئِيْسُ، مُسْنِدُ الشَّامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي نَصْرٍ عُثْمَانَ ابنِ القَاسِمِ بنِ مَعْرُوف بن حَبِيْب التَّمِيْمِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، المُلَقَّب: بِالشَّيْخِ العَفِيْف" [4]. وقال ألصفدي : "الشَّيْخ الْعَفِيف , والْمَعْرُوف بعفيف الدّين" [5].توفّي شَيخنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن الْقَاسِم بن مَعْرُوف بن أبي نصر يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّانِي من جُمَادَى الْآخِرَة وَقت الظّهْر من سنة عشْرين وأربع مئة وَدفن يَوْم الْخَمِيس بعد الظّهْر وَلم أر جَنَازَة كَانَت أعظم مِنْهَا كَانَ بَين يَدَيْهِ جمَاعَة من أَصْحَاب الحَدِيث يهللون وَيُكَبِّرُونَ ويظهرون السّنة وَحضر جنَازَته جَمِيع أهل الْبَلَد حَتَّى الْيَهُود وَالنَّصَارَى[6].

13- عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص101.
(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص101-102 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366.
(3) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص164 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص103-104.
(4) سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366.
(5) الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.
(6) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1ص163 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص103. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص367 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.

عبد الرحمن بن عمر بن نصر[1] بن محمد أبو القاسم الشيباني السامري البزاز المؤدب[2] ، سمع أبا علي الحصائري وخيثمة بن سليمان وأبا القاسم بن أبي العقب وأبا الحسن بن حذلم وجمح بن القاسم وأبا الحسن عثمان بن محمد الذهبي وأبا قتيبة سلم بن الفضل وأبا الفوارس أحمد بن محمد السيدي الصابوني وأبا حاتم عدي بن يعقوب الخطيب وأبا عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك وأبا زرعة محمد بن عبد الله بن أبي دجانة وخلقا سواهم[3] ، روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو الحسن بن صصرى وعلي بن الخضر وأحمد بن محمد العتيقي وعلي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي وظفر بن محمد الناصري وأبو نصر بن الجبان وأبو علي الأحوازي وأبو بكر محمد بن علي الحداد ومسلم بن حسين الرقاقي وآخرين[4] ، قَالَ الكَتَّانِيُّ:" كتب الْكثير حدث عَن أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أبي ثَابت وَالْحسن بن حبيب وَغَيرهمَا, كَانَ يتهم بالإعتزال واتهم فِي إِبْنِ أبي ثَابت وَالله أعلم"[5]. مات أبو القاسم البزاز الشيباني المؤدب يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربع مئة[6] وصلي عليه بعد الظهر في باب كيسان ودفن فيه[7].

---

(1) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص139 ؛ ابن المستوفي : المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت637هـ) , تاريخ إربل , تحقيق : سامي بن سيد خماس الصقار , وزارة الثقافة والإعلام , دار الرشيد للنشر ، (العراق ، 1980 م) , ج2 , ص402 ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , تحقيق : دائرة المعرف النظامية , الهند , ط2 , مؤسسة الأعلمي للمطبوعات , (بيروت , 1971م) ج3 , ص242 ؛ الزركلي : الأعلام ، ج3 , ص319.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص138 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج14 , ص311. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص52.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص138.

(4) المصدر نفسه , ج35 , ص138-139.

(5) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص139 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص139 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص402 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج14 , ص311 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص52 ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج3 , ص242 ؛ الزركلي : الأعلام ، ج3 , ص319.

(1) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص139 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص139. ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص402 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج14 , ص311. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص52.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص140.

14- عبد العزيز بن محمد بن محمد الخشبي

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم[1] ابن رمضان بن علي بن أفلح أبو محمد ابن أبي جعفر بن أبي بكر النسفي النخشبي القاضي الحافظ[2]. وَنَسَف: هِيَ نَخْشَب[3] ، صاحب جعفر بن محمد المستغفري: سمع منه وفي الرحلة من أبي طالب بن غيلان ومحمد بن حسين الحراني وأبي بكر بن ريذة وأبي الفرج الطناجيري وخلائق بخراسان والعراق وأصبهان ودمشق، ودخل أصبهان سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة[4] ، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر وأبا القاسم علي بن محمد الصحاف وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب باصبهان وأبا طالب بن غيلان وأبا محمد الجوهري وأبا علي بن المذهب وأبا الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحراني وأبا عبد الله الصوري وأبا منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق وأبا محمد الخلال وأبا الحسن محمد بن عبد العزيز بن عثمان التككي وعلي بن أحمد بن الحسن وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفرضي وأبا الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري وعبد العزيز الأزجي وأبا طالب محمد بن الحسين بن بكير وأبا القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبا طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ القرشي وأبا القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سلمان الدهقان بالكوفة وأبا نصر أحمد بن علي بن عبد الله الخياط وأبا سلمة عبد الصمد بن محمد بن داود بن محمد بن زنبور الأودي الحاكم ببخارى وأبا العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري النخشبي بها وأبا القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أبي النصر السجستاني ببلخ وجماعه سواهم وقدم دمشق وحدث بها وانتفى على بعض شيوخها[5] ، روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو القاسم بن أبي

---

(3) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص417 ؛ تذكرة الحفاظ , ج3 , ص233.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص342.

(5) نخشب كثيرة الماء والثمار وهي وبية، وهي من أطراف بلاد ما وراء النهر ، ينظر : المهلبي : الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي (ت380هـ) , المسالك والممالك , جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه : تيسير خلف , ج1 , ص163.

(6) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص417 ؛ تذكرة الحفاظ , ج3 , ص233.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص343.

العلاء وسهل بن بشر ونجاء بن أحمد وأبو بكر الخطيب وأبو المعين ميمون بن محمد بن المعتمر بن ميمون النسفي[1] ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ: " سَأَلْتُ إِسْمَاعِيْل بن محمد الحَافِظ عَنْهُ فَجَعَلَ يُعَظِّمُه جِدّاً وَيَقُوْلُ: ذَاكَ النخشبي ذاك النخشبي كان حافظًا كثيرًا" [2] ، وَقَالَ السِّلَفِيّ: " سَأَلتُ المُؤتمن السَّاجِيّ عَنْ، عَبْدِ العَزِيْزِ النَّخْشَبِيّ فَقَالَ: كَانَ الحُفَّاظُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ الخَطِيْب وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصُّوْرِيّ يُحسنُوْنَ الثَّنَاء عَلَيْهِ وَيَرْضَوْنَ فَهمه. حصل لَهُ بِمِصْرَ وَمَا وَالاَهَا الإِسْنَاد" [3] ، وَقَالَ الحَافِظُ يَحْيَى بن مَنْدَة: "كَانَ أَوحدَ زَمَانِه فِي الحِفْظِ وَالإِتْقَانِ لَمْ نَرَ مِثْله فِي الحِفْظِ فِي عصرنَا دقيقَ الخَطِّ سرِيعَ الكِتَابَة وَالقِرَاءة حسنَ الأَخلاَق" [4] ، توفي بنخشب سنة سبع وخمسين وأربع مئة. قال أبو القاسم بن عساكر: " توفي في سنة ست وخمسين بنخشب, وقيل: مات بسمرقند" [5].

15- عبد الوهاب بن جعفر الميداني

عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن زياد أبو الحسين بن الميداني[6]. وَذكر أَن مولده سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وثلاث مئة[7] ، روى عن أبي عبد الله بن مروان وأبي علي بن شعيب وأبي الحارث أحمد بن محمد بن عمارة وأبي عمر بن فضالة وأبي موسى هارون بن محمد الطحان وأبي علي محمد بن محمد بن آدم وابي طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسنون الإسكندراني وأبي بكر محمد بن سليمان الربعي وغيرهم[8] , روى عنه رشأ بن نظيف وعلي بن محمد بن شجاع وأبو علي الأحوازي وعبد العزير الكتاني والحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد وأبو الفتح محمد بن حمزة بن الخضر القرشي وعلي بن

---

(2) المصدر نفسه , ج36 , ص343.

(3) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص417 ؛ تذكرة الحفاظ , ج3 , ص233.

(4) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص417 ؛ تذكرة الحفاظ , ج3 , ص233.

(5) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص417 ؛ تذكرة الحفاظ , ج3 , ص233.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص343 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص417 ؛ تذكرة الحفاظ , ج3 , ص233.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص311 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج15 , ص274.

(8) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص160 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص314 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج15 , ص275.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص312.

الخضر بن سليمان السلمي وابو القاسم بن أبي العلاء[1] ، كتب الكثير وكان ابن الميداني لا يبخل بإعارة شيءٍ من كتبه سوى كتاب واحد كان يضن بإعارته، فلما احترقت كتبه استجد جميعها من النسخ التي كتبت منها غير ذلك الكتاب الذي ضن بإعارته، فإنه لم يقدر على نسخه، وآلى على نفسه ألا يبخل بإعارة كتابٍ[2]. توفّي أَبُو الْحُسَيْن عبد الْوَهَّاب بن جَعْفَر الميداني يَوْم السبت لسبع بَقينَ من جمادى الأولى سنة ثَمَاني عشرَة وأربع مئة[3] . وذكر أبو علي الأحوازي أنه عاش ثمانين سنة ودفن في مقبرة باب الفراديس وصلى عليه في الجامع أبو محمد بن أبي نصر وفي مسجد الجنائز القاضي أبو تراب بن أبي الحسن[4].

16- عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري

عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب ابن المعمر بن قعنب بن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك أبو نصر المري الإمام الحافظ الشروطي ويعرف بابن الأذرعي وبابن الجبان[5]، روى عن أبي القاسم الحسن بن علي بن البجلي وأبي علي الحسين بن ابي الزمزام وأبي عمر بن فضالة وأبي بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد اللهبي وأبي زرعة محمد بن الحسن بن القاسم بن دحيم وابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وإبراهيم بن حصن الأندلسي المحتسب وغيرهم[6], روى عنه أبو الحسن بن السمسار وأبو علي الأحوازي وعبد العزيز الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وغنائم بن أحمد وأبو القاسم الحنائي وأبو علي الحسين بن احمد بن المظفر بن أبي حريصة المالكي وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول ومحمد بن علي بن محمد الحداد وعلي بن الخضر السلمي وغيرهم[7] ، ذكر أبو بكر

---

(2) المصدر نفسه , ج37 , ص312.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص314 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج17 , ص275. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص181 ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج4 , ص86.

(4) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص160 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج17 , ص275 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص181 ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج4 , ص86.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص314 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج17 , ص275.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص327 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج15 , ص279.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص327.

(2) المصدر نفسه , ج37 , ص328.

الحداد أنه ثقة[1] ، وَقَالَ الكَتَّانِيّ:"هُوَ أُسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا، صَنَّفَ كُتُباً كَثِيْرَةً،وَكَانَ يَحْفَظُ شَيْئاً مِنْ علمِ الحَدِيْث" [2]، وقال الذهبي:" محدث دمشق ومفيدها" [3] ، له كتب، منها " أخبار مالِك بن أنس"[4] ، توفي شيخنا وأستاذنا أبو نصر عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المري الحافظ المعروف بابن الجبان رحمه الله ليلة الاثنين لثمان خلون من شوال سنة خمس وعشرين وأربع مئة[5] ، وذكر الأحوازي انه صلى عليه أبو الحسن بن السمسار ودفن في مقبرة باب الصغير[6][7].

17- علي بن احمد بن داود الرزاز

علي بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن داود[8] بْن مُوسَى بْن بيان أَبُو الحسن المعروف بابن طيب الرزاز[9]. سئل عَن مولده، فقال: " فِي شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة", سمع أبا عَمْرو ابْن السماك، وأبا بكر النجاد، وجعفرا الخلدي، وأبا عُمَر الزاهد، وعبد الصمد الطستي، وابن الزبير الكوفي، وأبا سهل بْن زياد، ومحمد بْن الحسن النقاش، ودعلج بْن

---

(3) المصدر نفسه , ج37 , ص328 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج15 , ص279. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص163.

(4) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص171 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص330 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص163.

(5) سير إعلام النبلاء , ج13 , ص163.

(6) الزر كلي : الأعلام ، ج4 , ص183.

(7) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص171 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص330 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص163.

(8) ولمدينة دمشق ثمانية أبواب: منها باب الفراديس ، ومنها باب الجابية ومنها باب الصغير ، وفيما بين هذين البابين مقبرة فيها العدد الجمّ من الصحابة والشهداء فمن بعدهم ؛ ابن بطوطة : محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله (ت 779هـ) , رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) أكاديمية المملكة المغربية , (الرباط , 1417 هـ) , ج1 , ص319.

(9) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص330.

(1) ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج4 , ص196.

(2) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج13 , ص234.

أَحْمَد، وأبا بكر بْن مقسم، وعمر بْن جعفر بْن سلم، وأبا بكر الجعابي، وعلي بْن حماد القاضي، وجماعة من أمثالهم[1] ، كان قد قرأ القرآن على ابن مقسم بحرف حمزة، وكف بصره فِي آخر عمره، وكان يسكن بالكرخ، وله دكان فِي سوق الرزازين[2]. وكان الرزاز مع هذا كثير السماع، كثير الشيوخ، ومات فِي ليلة الأربعاء السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة[3].

18- علي بن احمد الحمامي

علي بْن أَحْمَد بْن عُمَر بْن حفص أَبُو الحسن المقرئ المعروف بابن الحمامي, **وسمعت** مُحَمَّد بْن أَبِي الفوارس، يَقُولُ: " مولد أَبِي الحسن ابْن الحمامي فِي سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة" [4] ، سمع أبا عَمْرو ابْن السماك، وأحمد بْن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، ومحمد بْن الحسن بْن زياد النقاش، وأحمد بْن عُثْمَان بْن يَحْيَى الأدمي، وأبا سهل بْن زياد، ومحمد بْن جعفر الأدمي القارئ، وعلي بْن مُحَمَّد بْن الزبير الكوفي، وعبد الباقي ابْن قانع، وأحمد بْن كامل القاضيين، ومحمد بْن مُحَمَّد بْن مالك الإسكافي، وخلقا غيرهم من هذه الطبقة[5] ، كتبنا عنه، وكان صادقا دينا فاضلا حسن الاعتقاد، وتفرد بأسانيد القراءات، وعلوها فِي وقته، وكان يسكن بالجانب الشرقي ناحية سوق السلاح فِي درب الغابات[6] ، حَدَّثَنِي نصر بْن إِبْرَاهِيم الفقيه ببيت المقدس، قَالَ:" سمعت سليم بْن أيوب الرازي، يَقُولُ: سمعت أبا الفتح بْن أَبِي الفوارس، يَقُولُ: لو رحل رجل من خراسان ليسمع كلمة من أَبِي الحسن الحمامي، أو من أَبِي أَحْمَد الفرضي، لم تكن رحلته ضائعة عندنا" [7] ، وقال الكتاني: " توفّي شَيخنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد الحمامي المقرىء بِبَغْدَاد فِي شعْبَان سنة

---

(3) المصدر نفسه , ج13 , ص234.

(4) وهو جمع الرزاز, بفتح الراء وتشديد الزاى المفتوحة والألف بين الزايين المعجمتين، هذه النسبة إلى الرزّ وهو الأرز، وهو اسم لمن يبيع الرز, يتظر : السمعاني : الانساب , ج6 ، ص106.

(5) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج13 , ص234 ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج4 , ص196.

(6) المصدر نفسه, ج13 , ص232.

(7) المصدر نفسه , ج13 , ص232.

(1) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج13 , ص232.

(2) المصدر نفسه , ج13 , ص232.

سبع عشرَة وأربع مئة وَحَضَرت جنَازَته وَدفن عِنْد قبر أَحْمد بن حَنْبَل رحمهمَا الله" [1] ، وقال الخطيب : "مات عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وأربع مئة، ودفن من الغد فِي مقبرة باب حرب" [2].

19- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو سعيد الأصبهاني

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو سعيد الأصبهاني الفقيه الواعظ المعروف بابن ملة[3] ، قدم دمشق سنة أربع وعشرين وأربع مئة سمع بها ابا نصر عبد الوهاب بن عبد الله عن أبي علي الحسين بن علي بن يعقوب الخطابي وأبي الحسن هبة الله بن علي بن الحسين وأبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع ومحمد بن محمد بن حازم وأبي الحسن بن رزقوية البغدادي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني وأبي علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي الحافظ وغيرهم[4] ، سمع منه أبو الحسن بن أبي زروان وعلي والحسين ابنا محمد الحنائي وعلي بن صصري وعبد العزيز الكتاني وأبو المكارم محمد بن سلطان بن حيوس ومحمد بن علي الحداد وغيرهم. وروى عنه ايضاً أبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن المعري وعلي بن الخضر بن سليمان وابنه أبو عثمان إسماعيل بن محمد[5] ، ولأبي سعيد الأصبهاني شعر حسن. ومما انشد لنفسه: " من البسيط "

القبر منزلنا واللحد مأوانا * إذا المنايا وريب الدهر نادانا
يا عامراً لخراب الدهر بستانا * هلا جعلت خراب الدهر عمرانا
بنيت قصرك من حرص ومن أمل * والقبر تملؤه ظلماً وعدوانا[6]

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر بن سليمان أنشدني الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني لنفسه :"من الوافر"

---

(3) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص157.
(4) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج13 , ص232.
(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج51 , ص136 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج21 , ص309.
(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج51 , ص136.
(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج51 , ص136.
(2) المصدر نفسه , ج51 , ص137 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج21 , ص310.

بذكر الله قد طابت قلوب * تجافت عن مضاجعها الجنوب
كأن القلب عند الذكر غصن * تحركه النعامي والجنوب
وجيب الصدر للأحباب شرط * ودمع العين منهمل سكوب
إذا ما كان نصف الليل نادى * غياث المستغيث من المنيب
ألا يا معشر العاصين قوموا * ونادوا ربكم فهو المجيب
ألا يا أهل معرفة وعلم * هلموا إن مولاكم قريب
فحينئذ يقوم القوم شكرا * ومقلته بدمعته تذوب
تراه قائما يبكي ويتلو * وحسرته المآثم والذنوب
ورب العالمين به يباهي * وقال برحمة عبدي يؤوب
فأشهدكم ملائكتي بأني * غفرت له فما هذا النحيب
فهل من سائل أعطيه فضلا * وهل من تائب طوعا يتوب
وهل عبد جريح القلب يدعو * فيشفي صدره الشافي الطبيب
وهل من خائف أكسوه أمنا * عبادي لا أمل ولا أغيب
هنالك تسكب العبرات شوقا * وتنشق القلوب فما الجيوب
بكى وجدا وناح أبو سعيد * فما ينفك أو يرضى الحبيب[1]

20- محمد بن أحمد بن محمد بن علي

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن جعفر بن سعيد أبو الفرج العين زربي البزار يعرف بابن الفاثوري[2] ، روى عن الفضل بن جعفر بن محمد المؤذن وأبي بكر أحمد بن علي الحبال الصوفي والقاضي الميانجي وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر وأبي بكر أحمد بن عبد الوهاب الصابوني[3] ، روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو نصر بن طلاب وأبو عبد الله بن أبي الحديد وعلي الحنائي وأبو سعد السمان ونجا بن أحمد[4] ، أخبرنا أبو محمد بن

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج51 , ص137.
(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق, ج51 , ص134.
(2) المصدر نفسه , ج51 , ص134.
(3) المصدر نفسه , ج51 , ص134.

الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال سنة أربع وثلاثين وأربع مئة توفي أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد العين زربي المعروف بابن الفاثوري فيها حدث عن ابن أبي الزمزام والميانجي بشئ يسير[1] .

21- محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن عزون بن محمد أبو بكر ويقال أبو عبد الله البجلي يعرف بابن القماح[2] ، روى عن يوسف بن القاسم الميانجي وكان يسكن مربعة القزازين روى عنه أبو محمد الكتاني وعلي بن محمد الحنائي وأبو سعد السمان ونجا بن أحمد[3] ، أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني حدثني نجا بن أحمد العطار قال توفي أبو عبد الله بن القماح في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وأربع مئة قال عبد العزيز حدث عن الميانجي بشئ يسير ولم يكن الحديث من شأنه[4].

22- محمد بن احمد بن هارون

محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدان أبو نصر بن الجندي الغساني إمام جامع دمشق وخليفة القاضي بها[5], ومحدثنا[6]. وذكر أن مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة[7] ، روى عن خيثمة بن سليمان وأبي عبد الله بن مروان وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي جعفر محمد بن جعفر بن جبارة الجوهري وأبي بكر محمد بن حاتم بن زنجوية البخاري الفقيه وأبي عمر بن فضالة والمظفر بن حاجب بن أركين وأبي عمر محمد بن العباس بن

---

(4) المصدر نفسه , ج51 , ص135.
(5) المصدر نفسه , ج51 , ص135 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج21 , ص308.
(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج51 , ص135.
(7) المصدر نفسه , ج51 , ص135 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج21 , ص309.
(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج51 , ص160 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج21 , ص318.
(2) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص127.
(3) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج21 , ص318 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص127.

كودك وغيرهم[1] ، روى عنه عبد العزيز بن أحمد وابو المكارم وأبو الفتيان ابنا حيوس وأبو نصر ابن طلاب وأبو القاسم بن أبي العلاء وابن بنته أبو الحسن بن أبي الحديد وأبو الحسن علي بن محمد الحنائي وابو علي الأحوازي وأبو الحسن علي بن محمد بن صافي بن شجاع بن أبي الهول وأبو نصر بن الجبان وأبو سعد السمان[2] ، قَالَ الكَتَّانِيُّ: " وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُوْناً", وقال الذهبي :" الإِمَامُ العَلاَّمَةُ، المَأْمُوْنُ"[3] ، قَالَ الكَتَّانِيّ: " تُوُفِّيَ القَاضِي ابْنُ هَارُوْنَ إِمَامُ جَامع دِمَشْق وَقَاضيهَا فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَع مئَة" [4].

23- محمد بن عبد الرحمن القطان

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس الطائي الداراني القطان المعروف بابن الخلال[5], الدمشقي[6] . صهر ابن البري[7] الشيخ الصالح الزاهد[8] ، حدث عن خيثمة بن سليمان رأى الميمون بن راشد وأبي الحسن بن حذلم وأبي يعقوب الأذرعي

---

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج51 , ص160.

(5) المصدر نفسه , ج51 , ص160.

(6) سير إعلام النبلاء , ج13 , ص127.

(7) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج21 , ص318 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص127.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص91.

(2) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص126 ؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات , ج1 , ص153 ؛ نكث الهميان في نكت العميان , تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا , ط1, دار الكتب العلمية ، (بيروت , 2007م) , ج1, ص241.

(3)علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد ابن موحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة أبو الحسن السلمي، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج67 , ص103.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص91.

وأبي الفرج الموحد بن إسحاق بن البري وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي وأبي القاسم ابن أبي العقب وعبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدينوري[1] ، روى عنه أبو الحسن وأبو القاسم ابنا الحنائي وأبو سعد السمان وأبو يعلى ابن الفراء وأبو علي الأحوازي وأبو الغنائم بن الفراء البصري وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الحسن علي بن محمد بن علي العليمي القطان وعلي بن محمد بن شجاع الربعي وأبو علي الحسن بن علي بن أبي مضر الصوفي المقرئ وغيرهم[2] ، قَالَ الكَتَّانِيُّ:" وَكَانَ قَدْ كُفَّ بَصَرُه فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَسَمعنَا مِنْهُ قبل ذَلِك ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيْلاً. مضى على سداد وأمر جميل" [3]، وقال الذهبي:" الشَّيْخُ الجَلِيْلُ الثِّقَةُ" [4]، قَالَ الكَتَّانِيُّ: " توفّي شَيخنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبيد الله بن يحيى الْقطَّان الشَّيْخ الصَّالح يَوْم الْأَحَد الرَّابِع عشر من شهر ربيع الأول سنة سِتّ عشرَة وأربع مئة" [5]. أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا جدي أنبأنا الأحوازي قال مات أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث القطان صهر ابن البري رحمه الله يوم السبت ضحى النهار ودفن آخر النهار من يومه يوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وأربع مئة فقال الأحوازي في موضع آخر دفن في مقبرة الباب الشرقي[6].

24- محمد بن محمد بن إبراهيم بن المخلد

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد أبو الحسن البزاز[7] التاجر البغدادي[8]. ولد في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة[9] ، سَمِعَ: مِنْ إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّار، وَأَبِي جَعْفَرٍ بن البَخْتَرِيّ، وَعُمَر بن الحَسَنِ الأُشْنَانِيّ، وَعُثْمَان بنِ السَّمَّاكِ، وَأَبِي بَكْرٍ النَّجَّاد،

---

(5) المصدر نفسه , ج54 , ص91-92.
(6) المصدر نفسه , ج54 , ص91-92.
(7) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1ص153 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص92 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص126.
(8) سير إعلام النبلاء , ج13 , ص126.
(9) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1, ص153 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص126.
(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص93.
(2) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص376 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110.
(3) ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص484.
(4) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص376 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110.

وَجَعْفَرٍ الخُلْدِيّ، وَغَيْرهم. وَهُوَ خَاتمَةُ أَصْحَابِ ابْن البَخْتَرِيِّ[1] وَالصَّفَّار[2][3] ، حَدَّثَ عَنْهُ: الخَطِيْبُ، وَعَلِيُّ بنُ طَاهِرٍ المَوْصِلِيُّ، وأبو القاسم ابن أَبِي العَلاَءِ المِصِّيْصِيّ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ الكَتَّانِيّ، وَالحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ البُسْرِيّ، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الرَّبَعِيّ، وَعَبْدُ السَّمِيع بنُ عَلِيٍّ الهَاشِمِيّ، وَأَبُو تَمَّام هِبَةُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الطُّرَيْثِيْثِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ بن خُشَيْش، وَأَبُو القَاسِمِ بنُ بَيَانٍ الرَّزَّاز، وَعَدَدٌ كَثِيْرٌ[4] ، قَالَ الخَطِيْبُ: " كَانَ صَدُوْقاً، أَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو القَاسِمِ اللاَّلْكَائِيُّ، وَكَانَ جَمِيْلَ الطَّرِيقَةِ، لَهُ أُنْسَةٌ بِالعِلْم، وَمَعْرِفَةٌ بِشَيْءٍ مِنَ الفِقْه عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ العِرَاقِ" [5]، وقال ابن المستوفي :" كان عالي الإسناد وله معرفة بالفقه على المذهب الحنفي. اثنى عليه اهل الحديث. وعاش تسعين سنة" [6]. وقال الذهبي : "الشَّيْخُ المُعَمَّرُ الصَّدُوْقُ، مُسْنِدُ وَقْتِهِ" [7] ، ومات في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربع مئة[8]، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب, وبلغني أنه لما مات لم يكن له كفن فبعث الخليفة القادر بالله بأكفانه من عنده[9].

25- محمد بن محمد بن الروزبهان

أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن الروزبهان[10] الْبَغْدَادِيّ[11]. كان ينزل في درب الآجر ناحية نهر طابق، حدث عن علي بن الفضل السامري، وأبي عمر بن السماك، وأحمد

---

(5) محمد بن عمرو بن البختری بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر الرزاز ، ينظر : ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج3 , ص348.

(6) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفار، النحوي، صاحب المبرد ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج7 , ص301.

(7) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110.

(8) المصدر نفسه , ج13 , ص110.

(9) تاريخ بغداد , ج4 , ص376 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110.

(10) تاريخ إربل , ج2 , ص484.

(1) سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110.

(2) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص376 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص484.

(3) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص376.

(4) المصدر نفسه , ج4 , ص375.

(5) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1, ص159.

بن سلمان النجاد، وجعفر بن محمد الخلدي. كتبت عنه، وكان صدوقا[1] ، سمعت محمد بن علي الصوري، يقول: " كان هبة الله بن الحسن الطبري يثني على ابن الروزبهان إذا ذكره وتوفي يوم الأحد السادس من رجب سنة ثماني عشرة وأربع مئة ودفن، في مقبرة باب الدير بالقرب من قبر معروف الكرخي" [2].

26- محمد بن يونس الاسكاف

محمد بن يونس بن هاشم أبو بكر المقرئ العين زربي، المعروف بالإسكاف[3].حدث عن أبي بكر محمد بن يوسف الربعي[4] و أحمد بن عمرو بن معاذ وغيرهم , روى عنه عبد العزيز بن علي المالكي وآخرين[5]. توفي محمد بن يونس سنة إحدى عشرة وأربع مئة[6].

27- مكي بن مُحَمَّد بن الْغمر

مكي بن مُحَمَّد بن الْغمر أَبُو الْحسن المؤدب[7] التميمي الوراق[8] ، رحل وسمع وروى عن محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار وأبي بكر محمد ابن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد المؤذن وأبي العباس محمد وابي بكر أحمد ابني موسى ابن الحسين وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي وغيرهم[9] ، روى عنه عبد العزيز الكتاني ومحمد بن علي بن محمد الحداد ومحمد بن علي بن محمد بن صالح المطرز وأبو علي الأحوازي ومحمد بن علي السروجي وعلي بن الخضر وأبو الحسن بن صصرى وأبو سعد

---

(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص375.

(7) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص375 ؛ الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص159.

(8) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج23 , ص376 ؛ الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء , ج2 , ص289.

(9) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج23 , ص376.

(1) الجزري : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف (ت833هـ) , غاية النهاية في طبقات القراء , مكتبة ابن تيمية , (دمشق ، 1351هـ) , ج2 , ص289.

(2) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج23 , ص376.

(3) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص158 ؛ البغدادي : إكمال الإكمال , ج4 , ص381 ؛ ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه , ج6 , ص352.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج60 , ص256.

(5) المصدر نفسه , ج60 , ص256-257.

السمان الرازي[1] ، ورحل الى بَغْدَاد وَسمع بهَا من احْمَد ابن جَعْفَر بن مَالك وعبد الله بن إِبْرَاهِيم بن أَيُّوب بن ماسي وَغَيرهمَا والى الْكُوفَة وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة مَأْمُونا مستملي القَاضِي أبي بكر يُوسُف بن الْقَاسِم الميانجي وَكَانَ يعرف قِطْعَة من النّسَب وَكَانَ يورق للنَّاس[2] ، قال الكتاني : " توفي شيخنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب عشية الجمعة ودفن في غد الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربع مئة" [3] ، وذكر أبو علي الأحوازي: " أنه مات ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وأربع مئة" [4].

تلاميذه :

تتلمذ على يد ابن الكتاني عدد كبير من طلبة العلم والمعرفة ، وسوف نذكر دراسة تراجمهم قدر المستطاع ، مرتبة على الحروف الهجائية مع الإشارة إلى من لم نعثر على ترجمته في ثنايا البحث :

1- احمد بن عقيل الفارسي

أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع أبو الفتح بن أبي الفضل القيسي الفارسي المعروف بابن أبي الحوافر[5] ، أصله من بعلبك[6] [7] ، سمع أَبَاهُ وَعبد الْعَزِيز ابن

---

(6) المصدر نفسه , ج60 , ص257.
(7) الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص158 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج60 , ص257.
(8) ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص158 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج60 , ص257.
(9) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج60 , ص257.
(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص23 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص171 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج7 , ص123.
(2) وبعلبك مدينة قديمة البناء، شمالي دمشق يقال أنها من بناء سليمان بن داود عليهما السلام، لها قلعة عظيمة مرجلة على وجه الأرض، مثل قلعة دمشق يستدير بها ، ينظر : شهاب الدين : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت749هـ) , مسالك الأبصار في ممالك الأمصار , ط1 , المجمع الثقافي ، (أبو ظبي , 1423هـ) , ج3 , ص528.
(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص23 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص171 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج7 , ص123.

أَحْمد الكتاني والفقيه نصر بن إِبْرَاهِيم الْمَقْدِسِي وَقدم بغداد وَحدث بهَا[1] ، وروى عَنهُ الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم عليّ بن الْحسن بن هبة الله الشَّافِعِي[2]. وكان شيخا خيرا كثير التلاوة للقرآن صحيح السماع حسن الاعتقاد[3] ، توفي أبو الفتح أحمد بن عقيل ليلة الخميس ودفن يوم الخميس التاسع أو الثامن وعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة ودفن بباب الصغير[4], وكنت إذ ذاك غائبا في رحلتي إلى خراسان[5].

2- أحمد بن علي بْن ثابت

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي[6] ، الفقيه الحافظ أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المكثرين والحفاظ المبرزين, ومن ختم به ديوان المحدثين[7] ، ذكر ابن النجار: فيما نقله ابن قاضى شهبة- أنه ولد في غزية من أعمال الحجاز، وذكر الصفدي أنه ولد في قرية من أعمال نهر الملك بهنيقة [8]. ولد يوم

---

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص23 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج7 , ص123.

(5) ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج7 , ص123.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص23 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص171 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج7 , ص123.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص24 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص171 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج7 , ص123.

(8) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص24.

(1) ابن الاكفاني : ذيل ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص32 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص31 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج1 , ص384 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص153 ؛ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج1 , ص103 ؛ تقي الدين : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , ج1 , ص112 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص4 ؛ ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ) , وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان , تحقيق : إحسان عباس , دار صادر ، (بيروت ، د.ت) , ج1 , ص92 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص419 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعين , ج1 , ص441 ؛ كحاله : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت1408هـ) , معجم المؤلفين , دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت) , ج2 , ص3.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص31 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج1 , ص384 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173.

(3) ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص4.

الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث مئة واثنتين وتسعين [1] ، ونشأ في درزيجان[2]، وهي قرية كبيرة جنوب غربي بغداد[3]. وذكر البغدادي : ان مولده في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة[4] ، سمع أبو بكر أبا عمر بن مهدي وأبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأحوازي وابا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وأبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن المتيم وأبا الفتح هلال بن محمد الحفار وأبا إسحاق إبراهيم بن مخلد الباقرحي وأبا عبد الله أحمد بن محمد بن دوست البزار وأبا الحسين بن بشران وأبا محمد عبد الله بن يحيى السكري وخلقا كثيرا ببغداذ وأبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وأبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزار وأبا الحسن علي بن محمد الطرازي وأبا سعيد الصيرفي وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج بنيسابور وأبا نعيم الحافظ وغيره بأصبهان وسمع بالري وبالدينور وبالكوفة وغيرها قدم دمشق سنة خمس وأربعين وأربع مئة حاجا فسمع بها أبا الحسن بن أبي نصر والأحوازي وغيرهما وتوجه منها إلى الحج ثم قدمها سنة إحدى وخمسين فسكنها مدة وحدث بها بعامة مصنفاته[5] ، روى عنه من شيوخه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهري وعبد العزيز الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه الشريف النسيب وأبو الحسن بن قبيس وأبو محمد بن الأكفاني وأبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو طاهر بن الجرجاني وأبو تراب حيدرة ابن أحمد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وغيرهم

---

(4) ابن الاكفاني : ذيل ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص32 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص34 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج1 , ص384 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص4 ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان , ج1 , ص92 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص419 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعين , ج1 , ص441.

(5) قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة، بالجانب الغربى، من عمل نهر الملك قيل : إنها أحد المدن السبعة التى كانت للأكاسرة ، كان اسمها درزبندان , وعرّبت على درزيجان ، ينظر : صفيّ الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ج2 , ص522.

(6) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص5 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج2 , ص3.

(7) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص154 ؛ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج1 , ص104.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص31.

بدمشق وحدثنا عنه ببغداد أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو بكر بن المزرفي وأبو السعادات المتوكلي وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي الشروطي وأبو منصور بن خيرون وابن زريق وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن زريق وأبو السعود بن المجلي وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي وحدثنا عنه بمرو أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني رحمه الله[1] ، قد رحل الخطيب البغدادي في طلب العلم، ولم يكتف بالأخذ عن الشيوخ الكثيرين ببغداد فرحل إلى العديد من المدن والبلاد ولقى العديد من الشيوخ وروى عنهم المصنفات الكثيرة[2] ، ويذكر ابن النجار : صفات الخطيب حيث يقول: " كان الخطيب مهيبا وقورا نبيلا خطيرا، حسن الخط، كثير الشكل والضبط، فصيح القراءة، جهوري الصوت، منصرفا إلى العلم لا يحفل بالدنيا، ولا يحرص على التقرب من أهل السلطان والمال، لكن ذلك لم يمنعه من أن يكون حسن اللباس والهيئة، يجمع من المال ما يغنيه عن الحاجة إلى الناس، كما وصف الخطيب بالمروءة والكرم وعزة النفس والتواضع، لكنه لم يسلم من اتهام خصومه له وتشنيعهم عليه، وهذا لا ينسجم مع طبيعة شخصيته وثقافته، كما أن رواة بعضها لا يوثق بهم" [3] ، قال الاكفاني : " وَكَانَ يذهب الى مَذْهَب أبي الْحسن الْأَشْعَرِيّ , وَكَانَ مكثرا من الحَدِيث عانيا بجمعه ثِقَة حَافِظًا متقنا متيقظا متحرزا مصنفا[4]. وقال ابن خلكان : كان من الحفاظ المتقنين العلماء المتبحرين" [5]. وقال الذهبي : " الإِمَامُ الأَوْحَدُ العَلاَّمَةُ المُفْتِي الحَافِظُ النَّاقِدُ مُحَدِّثُ الوَقْتِ أَبُو بَكْرٍ؛ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَهْدِيٍّ البَغْدَادِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، وَخَاتمَةُ الحُفَّاظ" [6]. وقال ابن كثير : " أحد حفاظ الحديث، وضابطيه المتقنين المتفننين، ومن المتعصبين لمذهب الشافعي الذابين عنه المصنفين في نصرته" [7]. وقال أبو نصر ابن ماكولا: " كان آخر الأعيان، ممن شاهدناه

---

(2) المصدر نفسه , ج5 , ص32.

(3) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص7.

(1) ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص13.

(2) ذيل ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص33.

(3) وفيات الاعيان , ج1 , ص92.

(4) سير إعلام النبلاء , ج13 , ص419.

(5) طبقات الشافعين , ج1 , ص441.

معرفة وحفظًا وإتقانًا وضبطًا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتفننًا في علله وأسانيده، وعلمًا بصحيحه وغريبه، وفرده ومنكره، ومطروحه، قال: ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله"، وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي: " كان أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني، ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه" [1] ، وقال ابن السمعاني: " كان مهيبًا وقورًا ثقة متحريًا حجة، حسن الخط، كثير الضبط فصيحًا، ختم به الحفاظ" [2]. وقال الزركلي : "أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين, . وكان فصيح اللهجة عارفا بالأدب، يقول الشعر، ولوعا بالمطالعة والتأليف" [3].

ألف الخطيب البغدادي مصنفاته في المجالات التي أولاها اهتماما وهي: الحديث وعلومه، والتاريخ، والرجال، والفقه وأصوله، والرقائق، والأدب, وكان عدد مؤلفاته سبعة وثمانين[4], ويعد «تاريخ بغداد» من أهم وأكبر مؤلفات الخطيب البغدادي[5] ، وكان الخطيب يذكر انه لما حجّ شرب من ماء زمزم ثلاث شربات، وسأل الله عز وجل ثلاث حاجات، أخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له، فالحاجة الأولى أن يحدّث بتاريخ بغداد ببغداد، والثانية أن يملي الحديث بجامع المنصور، والثالثة أن يدفن إذا مات عند قبر بشر الحافي. فلما عاد إلى بغداد حدّث بالتاريخ بها، ووقع إليه جزء فيه سماع الخليفة القائم بأمر الله، فحمل الجزء ومضى إلى باب حجرة الخليفة وسأل أن يؤذن له في قراءة الجزء فقال الخليفة: هذا رجل كبير في الحديث فليس له إلى السماع مني حاجة، ولعل له حاجة أراد أن يتوصّل إليها بذلك، فسلوه ما حاجته، فسئل فقال: حاجتي أن يؤذن لي أن أملي بجامع المنصور، فتقدم الخليفة إلى نقيب النقباء بأن يؤذن له في ذلك، فحضر النقيب وأملى, ولما مات أرادوا دفنه عند قبر بشر بوصيّة منه، قال ابن عساكر : فذكر شيخنا إسماعيل بن أبي سعد الصوفي– وكان الموضع الذي بجنب بشر قد حفر فيه أبو بكر أحمد بن علي الطّريثيثي قبرا لنفسه وكان يمضي إلى ذلك الموضع فيختم فيه القرآن ويدعو، ومضى على

---

(6) ابن كثير : طبقات الشافعين , ج1 , ص441.

(7) المصدر نفسه , ج1 , ص441.

(8) الاعلام , ج1 , ص172.

(1) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص15.

(2) المصدر نفسه , ج1 , ص22.

ذلك عدة سنين- فلما مات الخطيب سألوه أن يدفنوه فيه فامتنع فقال: هذا قبري قد حفرته وختمت فيه عدة ختمات، ولا أمكن أحدا من الدفن فيه، وهذا مما لا يتصور. فانتهى الخبر إلى والدي فقال له: يا شيخ لو كان بشر في الأحياء ودخلت أنت والخطيب إليه أيكما كان يقعد إلى جنبه أنت أو الخطيب؟ فقال: لا بل الخطيب، فقال له: كذا ينبغي أن يكون في حالة الموت، فإنه أحقّ به منك، فطاب قلبه ورضي بأن يدفن الخطيب في ذلك الموضع فدفن فيه[1]. وقد مرض الخطيب في رمضان سنة أربع مئة وثلاث وستين ، فأوصى بتفريق ثروته، ووقف كتبه على المسلمين وسلمها إلى أبي الفضل بن خيرون ليعيرها لمن يطلبها[2] ، وفي يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة ثلاث وستين وأربع مئة ، توفى الخطيب البغدادي، وشيعت جنازته وحضرها العلماء والكبراء، ودفن في مقبرة باب حرب في جوار بشر الحافى[3].

3- احمد بن علي بن صالح

أحمد بن علي بن أحمد بن صالح بن الحسن ويقال ابن علي بن منصور أبو الحسين الطائي المعروف بابن الزيات[4]. إن مولده لستة أيام بقين من سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة[5]. سمع الكثير وكتب الحديث عن عبد العزيز بن أحمد وأبي الحسن بن أبي الحديد وأبي نصر بن طلاب وأبي العباس بن قبيس, سمع منه أبو محمد بن صابر وحدث بشئ

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص34-35 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج1 , ص385-386 ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان , ج1, ص93 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص174.

(1) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص21.

(2) ابن الاكفاني : ذيل ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1, ص34 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص40 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص154 ؛ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج1 , ص104 ؛ تقي الدين : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , ج1 , ص112 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج1 , ص21 ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان , ج1 , ص92 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعين , ج1 , ص442 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج2 , ص3.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص27 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص28 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173.

يسير[1], روى عنه غيث بن علي[2] ، قال ابن منظور: " وكتب الحديث وحدث بشيء يسير. وكان خيراً ثقةً" [3]. توفي يوم الأربعاء السادس عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة بدمشق[4], وهكذا ذكره أبو محمد بن صابر إلا أنه قال توفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء[5].

4- اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي[6]. الدمشقي المولد، البغدادي الدار[7] ، كان أبوه من أهل سمرقند ونزل دمشق[8]، مولده يوم الجمعة رابع رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة[9] ، سمع بدمشق أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طلاب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمد عبد الله بن إبراهيم كبيبه، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبا الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي، وأبا العباس أحمد بن

---

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص27.

(6) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173.

(7) مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173.

(8) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص27 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173.

(9) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص27.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج8 , ص357 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص211 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص60 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1617 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440 ؛ السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت771هـ) , طبقات الشافعية الكبرى , تحقيق : محمود محمد الطناحي , عبد الفتاح محمد الحلو , ط2 , هجر للطباعة والنشر والتوزيع , (1413هـ) , ج7 , ص46 ؛ الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء , ج1 , ص161.

(2) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1617 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14, ص440.

(3) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1617.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج8 , ص359 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص211 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص61 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440. السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص46.

منصور بن قبيس، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وببيت المقدس أبا بكر محمد بن أحمد الطوسي، وأبا القاسم مكي الرميلي، وأبا سعد حمد بن علي بن حميد الرهاوي، ثم سافر عن دمشق الى بغداد واستوطنها، وسمع بها أبا محمد عبد الله بن محمد هزار مرد، وأبا نصر الزينبي، وأبا القاسم بن البسري، وأبا الحسين بن النقور، وأبا منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، وأبا القاسم عبد الله بن الحسين الخلال، وأبا القاسم اسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وجماعة يطول ذكرهم[1] ، روى عنه: أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ الدمشقي، والحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي، وجماعة غيرهم[2] , قال ابن النجار:" قرأ الكثير بنفسه، وكتب بخطه، وحصل الأصول الحسان، وحدث بالكثير، وكان ثقة صدوقا فاضلا" [3]، قال الحافظ أبو طاهر السلفي: "أبو القاسم ثقة، وله أنس بمعرفة الرجال دون معرفة أخيه الحافظ أبي محمد" [4] ، وقال أبو سعد:" سمعت أبا العلاء الحسن بن أحمد العطار المقرئ بهمذان يقول: ما أعدل بأبي القاسم بن السمرقندي أحدا من شيوخ خراسان والعراق" [5] ، قال أبو سعد:"وسمعت من أثق به أن شيخنا أبا شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي كان يقول: أبو القاسم بن

---

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج8 , ص357-358 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص211-212 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص60 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1618-1619 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440.

(1) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص211-212 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص60 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1619-1620 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440.

(2) ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص61.

(3) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص61 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص441 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعين , ج1, ص521.

(4) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص212 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1619 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440.

السمرقندي أستاذ خراسان كله والعراق" [1] ، وقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ :"كَانَ ثِقَةً مُكْثِراً، صَاحِبَ أُصُوْلٍ، دَلاَّلاً فِي الكُتُبِ[2]، قال الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني: " اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي بن أبي بكر المقرئ، كان يسكن باب المراتب الشريفة بعد أن سكن خرابة الزينبيين، شيخ كبير ثقة، حافظ متقن، سمع الكثير بنفسه، ونسخ بخطه، وجمع الشيوخ وسمع منهم، وصارت أصول البغداديين من أكثرها له نقل، وحمل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء، وجودة السماع الى من يقرأ عليه" [3] ، وقال أبو سعد السمعاني: " توفي شيخنا أبو القاسم بن أبي بكر بن السمرقندي ليلة الثلاثاء، ودفن ضحوة يوم الأربعاء الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة، بباب حرب في مقابر الشهداء، وصلي عليه بجامع القصر، والمدرسة النظامية، وصلينا نحن عليه عند قنطرة باب حرب رحمه الله" [4]. وقال الذهبي : " تُوُفِّيَ فِي السَّادِسِ وَالعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مئَةٍ" [5]. وقال السبكي : " توفّي فِي الثَّامِن وَالْعِشْرين من ذِي الْقعدَة سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْس مئة" [6].

5- حيدرة بن احمد بن الحسين

حيدرة بن أحمد بن الحسين بن تراب الأنصاري المقرئ المعروف بالخروف[7] ، سمع أبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا محمد عبد العزيز الكتاني وأبا الحسين بن مكي وأبا نصر بن طلاب وأبا القاسم السميساطي والحنائي وأبا الحسن علي بن الحسين بن

---

(5) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1619 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص46.

(6) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440.

(7) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص1620-1621.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج8 , ص359 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص212 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص61 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص 1622.

(2) سير إعلام النبلاء , ج14 , ص441.

(3) طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص46.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج15 , ص378 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج7 , ص293.

صصري وأبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الفلسطيني[1].توفي شيخنا أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري يوم السبت ودفن يوم الأحد الحادي عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمس مئة ودفن بباب الفراديس[2] رحمه الله[3].

6- خضر بن عبد المحسن بن احمد

خضر بن عبد المحسن بن أحمد بن بكر القيسي حدث عن عبد العزيز الكتاني سمع منه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني بدمشق[4].

7- طاهر بن سهل

طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد أبو محمد بن أبي الفرج الإسفرايني الصائغ[5]. ولد يوم الخميس لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين وأربع مئة[6] ، سمع أباه سهلا وأبا القاسم الحنائي وأبا بكر الخطيب وعبد الدائم بن الحسن وأبا الحسن بن أبي الحديد وعبد العزيز الكتاني وأبا محمد عبيد الله بن إبراهيم بن كتبية وأبا الحسين بن مكي[7] ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ الحَافِظُ، وَالخُشُوْعِيّ، وَعبدُ الرَّحْمَن بن عَلِيٍّ الخرقِي، وَأَبُو

---

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج15 , ص378.

(6) ولمدينة دمشق ثمانية أبواب: منها باب الفراديس ، ومنها باب الجابية ومنها باب الصغير ، وفيما بين هذين البابين مقبرة فيها العدد الجمّ من الصحابة والشهداء فمن بعدهم ، ينظر : ابن بطوطة : رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) , ج1 , ص319.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج15 , ص379 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج7 , ص293.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج16 , ص440.

(2) المصدر نفسه , ج24 , ص450 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص591.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج24 , ص451 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص592 ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج3 , ص207.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج24 , ص451 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19, ص591.

القَاسِمِ بنُ الحَرَسْتَانِيِّ، وَآخَرُوْنَ[1]. قال الذهبي : " الشَّيْخُ الكَبِيْرُ، المُسْنِدُ"[2].توفي طاهر ليلة الجمعة ودفن بعد صلاة الجمعة للسابع من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة[3], ودفن في مقابر الفراديس[4] .

8- عبد الله بن احمد بن علي السلمي

عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر أبو القاسم السلمي[5], يعرف بابن سيده[6] ، وسأل عن مولده فقال ولدت ليلة الثلاثاء العتمة لتسع بقين من ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة[7] ، سمع أبا محمد الكتاني وأبا القاسم بن أبي العلاء وأبا البركات عبد القادر بن إسماعيل وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا الفرج الإسفرايني والحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري وأبا الحسن علي بن الحسن بن طاوس الدير عاقولي وأبا نصر أحمد بن محمد الطريثيثي ومحمد بن عمر الكرجي الواعظ وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي وجماعة كثيرة[8] ، قال ابن عساكر: " كتب الكثير واستورق وحدث باليسير" [9]. توفي يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وتسعين واربع مئة بدمشق[10].

---

(5) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص592.

(6) المصدر نفسه , ج19 , ص591.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج24 , ص451 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص305 ؛ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج4 , ص6 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص592 ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج3 , ص207.

(8) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج24 , ص451.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص39 ؛ ابن الابار : محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت658هـ) , معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي , ط1، مكتبة الثقافة الدينية , (مصر , 2000 م) , ج1 , ص201.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص39.

(3) المصدر نفسه , ج27 , ص40 ؛ ابن الابار : معجم أصحاب القاضي , ج1, ص202.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص39.

(5) تاريخ دمشق , ج27 , ص39 ؛ ابن الابار : معجم أصحاب القاضي , ج1, ص202.

(6) المصدر نفسه : تاريخ دمشق , ج27 , ص40 ؛ ابن الابار : معجم أصحاب القاضي , ج1, ص202.

9- عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث

عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو محمد بن أبي بكر السمرقندي[1], الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِد، البَغْدَادِيُّ الدَّارِ، اللُّغَوِيّ، أَخُو المُحَدِّث إِسْمَاعِيْل[2]. ولقد تقدم ذكر أخيه إسماعيل السمرقندي . مولده بدمشق في سادس صفر سنة أربع وأربعين وأربع مئة[3] ، سَمِعَ: أَبَا بَكْرٍ الخَطِيْب، وَعَبْدَ العَزِيْزِ الكَتَانِي، وَأَبَا نَصْرٍ بنَ طَلاَّب، وَعبدَ الدَّائِم الهِلاَلِي بِدِمَشْقَ، وَأَبَا الحُسَيْنِ بن النَّقُّوْرِ، وَالصَّرِيفِيْنِي، وَعِدَّةً بِبَغْدَادَ، وَعبدَ الرَّحْمَن بن مُحَمَّدِ بنِ عَفِيْفٍ بِبُوشنج، وَعَلِيُّ بنَ مُوْسَى الموسوِي بِمَرْوَ، وَكَامِلَ بن إِبْرَاهِيْمَ الخَنْدَقِي بِجُرْجَان، وَالفَضْلَ بنَ المُحِبِّ، وَعِدَّةً بِنَيْسَابُوْرَ، وَأَبَا مَنْصُوْرٍ بن شكرويه وَطَبَقَتَهُ بِأَصْبَهَانَ, أبا القاسم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عبيد الله الخليلي ببلخ جماعة آخرين يطول ذكرهم[4]. روي عنه أخوه إسماعيل وابنته كمال ومحمد بن ناصر والسلفي، وآخرون[5] ، ثقة حسن الإعتقاد[6]. وكتب بخطه الكثير، وحصّل الأصول وجمع وخرّج. وكان يكتب خطا مليحا، ويضبط صحيحا، وكان موصوفا بالحفظ والإتقان[7] ، قال السلفي: "عبد الله بن أحمد السّمرقندي كان من حفاظ الحديث، ثقة، صاحب رحل إلى خراسان وغيرها، وكان قد رزق حظّا من الأدب، وإذا قرأ الحديث أعرب وأغرب" [8] ، قال عبد الغافر بن إسماعيل: " شاب حافظ بالغ في الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته" [9] ، ثِقَة

---

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص41 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص101 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص465 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص41 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج17 , ص26 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص459 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج6 , ص29.

(8) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص465 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص41.

(9) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص41 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص101 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص466 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص41 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص459 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج6 , ص29.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص41 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص101 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص465-466 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص41 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص459.

(2) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص102 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص466 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص42 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج17 , ص26.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص41.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص41 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص102.

(5) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص102 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص466 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص41.

(6) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص466-467 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص41.

فَاضلا عَالما ذَا لسنٍ وَكَانَ يقْرَأ لنظام الْملك على الشُّيُوخ[1] ، يفهم شَيْئا كثيرا من هَذَا الْعلم مَعَ الصدْق والإتقان فَاضلا عَالما ثِقَة لَهُ حَظّ من الْأَدَب[2] ، محدث، حافظ , رحل وطوف وعني بالحديث وخرج لنفسه معجماً في مجلد[3]. توفي ببغداد في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمس مئة[4]، ودفن بباب أبرز [5] [6].

10- عبد الكريم بن حمزة

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الحداد[7]. سَمِعَ: أَبَا القَاسِمِ الحِنَّائِي، وَأَبَا بَكْرٍ الخَطِيْب، وَمُحَمَّد بن مَكِّيّ الأَزْدِيّ، وَعبد الدَّائِم بن الحَسَنِ الهِلاَلِي، وَأَحْمَد بن عبد الوَاحِد بن أَبِي الْحَدِيد، وَعُبيد الله بن عَبْدِ اللهِ الدَّارَانِيّ، وَعَبْد العَزِيْزِ بن أَحْمَدَ الكتَانِي، وَجَمَاعَة, وَأَجَازَ لَهُ مِنْ بَغْدَادَ أَبُو جَعْفَرٍ بنُ المُسْلِمَة، وَمِنْ وَاسِط: أَبُو الحَسَنِ بنُ مَخْلَدٍ[8] ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ بنُ الحَرَسْتَانِيِّ، وَالسِّلَفِيّ، وَابْنُ عَسَاكِرَ، وَإِسْمَاعِيْل الجَنْزَوِي، وَعبد الرَّحْمَن بن الخرقِي، وَأَبُو طَاهِرٍ الخُشُوْعِيُّ، وَآخَرُوْنَ[9] ، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ: " كَانَ شَيْخاً ثِقَةً، مَسْتُوْراً سهلاً، قَرَأْتُ عَلَيْهِ الكَثِيْر " [10]. وقال الذهبي : " الشَّيْخُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ وَكيل المُقْرِئِين" [11]. توفى أبو محمد ليلة الخميس ودفن يوم الحميس الثاني من

---

(7) ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج17 , ص26.
(8) السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص459.
(9) ابن الغزي : ديوان الإسلام , ج3 , ص37 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج6 , ص29.
(10) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج27 , ص42 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص102 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج19 , ص466 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص42 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج17 , ص26 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص459 ؛ ابن الغزي : ديوان الإسلام , ج3 , ص37 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج6 , ص29.
(11) محلّة ببغداد ، وهي اليوم مقبرة بين عمارات البلد وأبنيته من جهة محلّة الظّفرية والمقتدرية، بها قبور جماعة من الأئمة، ومنهم من يسمّيها باب أبرز ؛ ياقوت : معجم البلدان , ج1 , ص518.
(12) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص102.
(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص435 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.
(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص435 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.
(3) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.
(4) تاريخ دمشق , ج36 , ص435 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.
(5) سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.

ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمس مئة[1], بباب الفراديس وحضرت دفنه والصلاة عليه[2].

11- علي بن إبراهيم بن العباس

أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ العَبَّاسِ بنِ الحَسَنِ بنِ العَبَّاسِ بن الحَسَنِ ابْنِ السَّيِّدِ الرَّئِيْسِ أَبِي الجِنِّ حُسَيْنِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِسْمَاعِيْلَ ابنِ سَيِّدِ الهَاشِمِيين جَعْفَرِ الصَّادِقِ بنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ بنِ عَلِيِّ زَيْنِ العَابِدِيْنَ ابنِ الشَّهِيْدِ سِبْطُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَيْحَانته أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ ابْنِ الإِمَامِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ العَلَوِيُّ، الحَسيَنِي، الدِّمَشْقِيّ[3] ، خطيب دمشق في أيام المصريين قرأ القرآن العظيم بحرف أبي عمرو بن العلاء[4]. ولد في يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربع مئة[5] ، حدث عن أبيه وعمه أبي البركات وأبي الحسين بن أبي نصر وأبي عبد الله بن سلوان وأبي علي الأحوازي ورشأ بن نظيف وأبي القاسم السميساطي وسليم بن أيوب وأبي القاسم بن الفرات وأبي القاسم عبد الرحمن بن مظفر بن عبد الرحمن الكحال وأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصريين وأبي بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وغيرهم[6] ، سمع منه جماعة من شيوخنا منهم أبو محمد بن الأكفاني والفقيه أبو الحسن السلمي وأبو طالب بن أبي عقيل وخالي أبو المعالي وأبو محمد بن صابر وأبو محمد بن طاوس وغيرهم[7] ، مكثر ثقة وله أصول بخطوط الوراقين[8]. الشَّيْخُ الإِمَامُ، المُحَدِّثُ الشَّرِيْفُ النسيبُ، خطيبُ دِمَشْق وشيخها، نَسِيبُ الدَّوْلَة[9], كَانَ صدراً مُعَظَّماً، وَسَيِّداً

---

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص436 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص436.

(8) المصدر نفسه , ج41 , ص244 ؛ البغدادي : إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج2 , ص80 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص286.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج41 , ص244.

(2) المصدر نفسه , ج41 , ص247 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص286 ؛ الزركلي : الاعلام , ج4 , ص250.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج41 , ص244-245 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص286.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج41 , ص244-245 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص286.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج41 , ص245.

(6) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص286.

مُحْتَشِماً، وَثِقَة مُحَدِّثاً، وَنبيلاً مُمَدَّحاً، مِنْ أَهْلِ الأَثَرِ وَالرِّوَايَة[1]. فاضل، من أهل دمشق[2]. انْتخب عَلَيْهِ الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ عِشْرِيْنَ جُزْءاً ، تُعْرَفُ بِـ "فَوَائِد النَّسِيب"، وَتَجد تَفرِيغه عَلَى أَكْثَر تَوَالِيف الخَطِيْب[3]. تُوُفِّيَ فِي الرَّابع وَالعِشْرِيْنَ مِنْ رَبِيْع الآخِرِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْس مئَة، وَدُفِنَ بِالمَقْبَرَة الفخرِيَة عِنْد المصلَّى[4].

12- علي بن مسلم الفقيه

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي[5] ، ولد سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة[6] ، سمع أبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر الحسين بن محمد بن طلاب وعبد العزيز بن أحمد الصوفي وأبا القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط وأبا الحسن علي بن الخضر بن عبدان وأبا العباس بن قبيس وأبا علي الحسن بن عقيل بن بريش وأبا القاسم بن أبي العلاء وأبا عبد الله بن أبي الحديد ونجاء بن أحمد العطار وأبا بكر محمد بن عمر الكرجي وخاله أبا إسحاق بن الشهرزوري وغيرهم[7] ، حَدَّثَ عَنْهُ: السِّلَفِيُّ، وَابْنُ عَسَاكِرَ، وَابْنُهُ القَاسِمُ،

---

(7) المصدر نفسه , ج14 , ص286.

(8) الزركلي : الاعلام , ج4 , ص250.

(9) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج41 , ص245 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص286 ؛ الزركلي : الاعلام , ج4 , ص250.

(10) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج41 , ص247 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص287 ؛ الزركلي : الاعلام , ج4 , ص250.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج43 , ص236 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص401 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج18 , ص176 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص442 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج22 , ص122 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص235 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص603 ؛ تقي الدين : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , ج1 , ص307. السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص85 ؛ الزركلي : الاعلام , ج5 , ص22 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج7 , ص241.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج43 , ص238 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص401 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج18 , ص176.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج43 , ص236 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص442 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص235 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص603.

وَخطيبُ دُومَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ حَمْزَةَ الكِرْمَانِيُّ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَلِيٍّ وَالِدُ كَرِيْمَة، وَمَكِّيُّ بنُ عَلِيٍّ، وَيَحْيَى بنُ الخضِرِ الأُرْمَوِيُّ، وَإِسْمَاعِيْلُ الجَنْزَوِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الخُشُوْعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الخصِيْبِ، وَالقَاضِي أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ الحَرَسْتَانِيِّ، وغيرهم[1] ، كان الغزاليّ يثني عليه ويصفه بالعلم، وقال: " خلفت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن، فكان كما تفرّس فيه رحمه الله. ودرّس في حلقته في الجامع مدة، ثم ولي المدرسة الأمينية سنة أربع عشرة وخمس مئة. وكان يظهر السنة، ويرد على من أنكر الحق" [2] ، قال ابن عساكر: " كان ثقة ثبتا عالمًا بالمذهب والفرائض، وكان يحفظ كتاب تجريد لأبى حاتم القزويني، وكان حسن الخط موفقًا في الفتاوى كَانَ على فَتَاوِيهِ عُمْدَة أهل الشَّام ، وكان يكثر من عيادة المرضى وشهود الجنائز ملازما للتدريس والإفادة، حسن الأخلاق له مصنفات في الفقه والتفسير، وكان يعقد مجلس التذكير، ويظهر السنة، ويرد على المخالفين، ولم يخلف بعده مثله، وذكره في طبقات الأشعرية، فقال: كان عالما بالتفسير والأصول، والفقه والتذكير والفرائض والحساب وتعبير المنامات" [3] ، وفي صباح يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة توفي ساجدا في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح وكان قد صلى ورده في تلك الليلة من قيام الليل ودفن بمقبرة الباب الصغير عند قبور الصحابة شهدت دفنه والصلاة عليه رحمه الله وكان له مشهد حسن[4].

---

(4) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص442 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص236.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج43 , ص236-237 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص401 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج18 , ص176 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص442 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج22 , ص122 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص236. ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص603 ؛ تقي الدين : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , ج1 , ص307-308. السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص86.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج43 , ص236–237 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص442. ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج22 , ص122 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص236 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص604 ؛ تقي الدين : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , ج1 , ص308 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص86.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج43 , ص238 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص401 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج18 , ص177 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص442 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج22 , ص122 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص236 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين

13- عمر بن عبد الكريم الدهستاني

أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه[1] بن مهمت الدهستاني الرواسي الحافظ[2]. ولد بدهستان في سنة ثمان وعشرين وأربع مئة[3] ، جاب الآفاق وسمع فأكثر وكتب فأكثر[4], قدم دمشق فسمع بها عبد الدائم بن الحسن وأبا محمد الكتاني وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب وعبد الجبار بن برزة الجوهري وجابر بن ياسين بن الحسن وأبا الغنائم بن المأمون ببغداد وأبا أحمد عبد الرحمن بن سعيد بن محمد الجرجاني بها وأبا نصر محمد بن بكر بن جعفر الخلال المروزي بمرو وأبا الفضل زياد بن محمد بن زياد بهراة وأبا عثمان الصابوني وأبا حفص بن مسرور والقاضي أبا عامر الحسن بن علي بن محمد النسوي بنيسابور ومحمد بن علي بن علي بن الحسن بن حمدون القاضي وأبا الحسين بن مكي بمصر وأبا بكر الخطيب بصور وحدث بدمشق وصور[5] ثم رجع إلى بلده وحدث بخراسان واستقدمه أبو بكر محمد بن منصور السمعاني إلى مرو[6] فأدركه أجله بسرخس[1] قبل

, ج1 , ص604 ؛ تقي الدين : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , ج1 , ص308. السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص86.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج45 , ص276 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج19 , ص128. السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص451.

(4) البغدادي : إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج2 , ص746 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص264 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص24 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج22 , ص318 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج7 , ص292.

(5) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص265 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص25 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص451.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج45 , ص276 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج19 , ص128.

(2) مدينة من بلاد الشام بحرية ، بها دار الصنعة ، ومنها تخرج مراكب السلطان ، وهي حصينة جليلة ، قريبة من عكا، ويضرب بها المثل في الحصانة ، وهي أنظف من عكا سككاً وشوارع ، ولها بابان : أحدهما في البر والآخر في البحر ، وهو يحيط بها إلا من جهة واحدة ، ينظر : الحِميري : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 , ص369.

(3) إحدى بلد خراسان ، أحدهما مرو الروذ ، والآخر مرو الشاهجان . والمروة بزيادة هاء : مدينة في أداني وادي القرى ، ينظر : زين الدين : أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني (ت584هـ) , الأماكن أو ما

وصوله إلى مرو ، روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو محمد الكتاني ونصر بن إبراهيم الزاهد وهم من شيوخه ومحمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني وحدثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني وسمع منه بدمشق وعمر بن محمد بن الحسن الفرغولي وإسماعيل بن محمد بن الفضل[2] ، قال عبد الغافر في تذييله تاريخ نيسابور: " رجل فاضل مشهور من أصحاب الحديث عارف بالطرق كتب الكثير وطاف في بلاد الإسلام شرقا وغربا وجمع الأبواب وصنف ودخل نيسابور مرارا وسمع الحديث وكان سريع الكتاب كثير التحصيل وكان على سيرة السلف متقللا معيلا" [3]. قال ابن ماكولا: " أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن ممّت الدّهستانيّ، ورد بغداد وكتب الكثير، وسافر إلى الشام، وكتبت عنه وكتب عني شيئاً صالحاً، ووجدته ذكيّاً يصلح إن تشاغل" [4]. قال الحافظ أبو جعفر محمد بن علي الهمذاني : "ما رأيت في تلك الديار أحفظ من أبي الفتيان، لا، بل في الدنيا كلها، كان كتابًا جوالًا دار الدنيا في طلب الحديث, لقيته بمكة ورأيت الشيوخ يثنون عليه ويحسنون القول فيه، ثم لقيته بجرجان وصار من إخواننا" [5]. قال بن نقطة : "سمع غير واحد من أهل العلم أن أبا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف وست مئة شيخ" [6], وقيل ثلاثة آلاف وَسَبْع مئة شيخ[7]. خرج من نيسابور إلى طوس وأنزله الإمام أبو حامد الغزالي عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه

اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة , تحقيق : حمد بن محمد الجاسر , دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر , (1415 هـ) , ج1 , ص865.

(4) مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، بينها وبين كل واحدة منهما ستّ مراحل ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج3 , ص208.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج45 , ص276 ؛ البغدادي : إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج2 , ص746 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص264 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص24-25.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج45 , ص278 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج19 , ص129. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص265 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص24-25.

(2) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج19 , ص129 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص265 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص25.

(3) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص265 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص25 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص451.

(4) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص264 ؛ تذكرة الحفاظ , ج4 , ص25.

(5) البغدادي : إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج2 , ص746.

فخرج إلى سرخس قاصدا إلى مرو فتوفي بسرخس رحمه الله في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمس مئة[1] .

14- محمد بن فتوح أبي نصر بن عبد الله الحميدي

محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد[2] بن يصل أبو عبد الله بن أبي نصر الحميدي الحافظ[3], وأبوه يكنى أبا نصر فقيه عالم محدث عارف حافظ إمام متقدم في الحفظ والإتقان[4]. ولد الحميدي فقال قبل العشرين وأربع مئة[5]. سمع بالأندلس من أبي محمد علي بن أحمد بن حزم وأبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني وبمصر من أبي الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق وأبي عبد الله محمد بن أحمد القزويني والحسين بن إبراهيم بن القراب وإبراهيم بن محمد بن سعيد النعماني وأبي القاسم منصور بن النعمان بن منصور الصيمري وبدمشق من جماعة وببغداد من أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور وأبي سعد محمد بن الحسين بن أبي علاء وأبي الحسين بن المهتدي بالله وأبي بكر الخطيب

---

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج45 , ص278-279 ؛ البغدادي : إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) , ج2 , ص746 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج19 , ص129-130 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص265 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج22 , ص318 ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ، ج1 , ص451 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج7 , ص292.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج55 , ص77 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج6 , ص2598 ؛ الزركلي : الاعلام , ج6 , ص327.

(2) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص101 ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان , ج4 , ص282 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص157.

(3) الضبي : أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة أبو جعفر الضبي (ت599هـ) , بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس , دار الكاتب العربي , (القاهرة , 1967 م) , ج1, ص123.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج55 , ص77-78 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج6 , ص2598-2599. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص157 ؛ الزركلي : الاعلام , ج6 , ص327.

وغيرهم[1] ، حدث عنه أبو بكر الخطيب في مصنفاته وأبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا وأبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي في خلق كثير غيرهم من المتأخرين منهم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصفهاني وأبو عبد الله محمد بن علي بن الجلابي الواسطي وأبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن حميس الموصلي وأبو إسحاق إبراهيم ين محمد بن نبهان الرقي وأبو عامر محمد بن سعدون العبدري الحافظ ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البطي وغيرهم[2] ، وقال بعض أكابر عصره ممن لقي الأئمة:(لم تر عيناي مثل أبي عبد الله الحميدي رضي الله عنه في فضله ونبله وغزارة علمه ونزاهة نفسه وحرصه على نشر العلم وبثه في أهله وكان ورعا تقيا إماما في علم الحديث وعلله ومعرفة متونه ورواته محققا في علم التحقيق والأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة فصيح العبارة نظيف الإشارة متبحرا في علم الأدب والعربية والشعر والرسائل)[3]. له التصانيف الكبيرة منها تجريد الصحيحين للبخاري ومسلم والجمع بينهما وتاريخ الأندلس[4], وحمل تاريخ الإسلام وكتاب " فيمن ادعى الإيمان لأهل الإيمان " وكتاب " الذهب المسبوك " " في وعظ الملوك " وكتاب " تسهيل السبيل إلى تعليم الترسيل " كتاب " مخاطبات الأصدقاء في المكاتبات واللقاء " " وما جاء من النصوص والآثار في حفظ الجار وكتاب " ذم النميمة " وغير ذلك وله شعر حسن رصين في المواعظ والأمثال وفضل العلم والعلماء ووقف كتبه على أهل العلم[5] ، توفي ببغداد ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان

---

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج55 , ص77-78 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج6 , ص2599 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص101 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص157-158.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج55 , ص77 ؛ الضبي : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس , ج1 , ص124 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص101 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص158.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج55 , ص80-81 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج6 , ص2599 ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان , ج4 , ص282-283 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص158-159.

(3) الضبي : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس , ج1 , ص124 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص101 ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان , ج4 , ص282.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج55 , ص81 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج6 , ص2600 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص158-159 ؛ الزركلي : الاعلام , ج6 , ص327-328.

وثمانين وأربع مئة[1]، وكان أوصى مظفرا ابن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند قبر بشر الحافي، فخالف وصيته ودفنه في مقبرة باب أبرز، فلما مضت مدة رآه مظفر في النوم يعاتبه على مخالفته، فنقل في صفر سنة إحدى وتسعين وأربع مئة إلى مقبرة باب حرب ودفن عند قبر بشر الحافي رحمة الله عليه ، ووجد كفنه حين نقل وبدنه طريا تفوح منه رائحة الطيب[2].

15- هبة الله بن الأكفاني

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس بن الأكفاني الأمين أبو محمد بن أبي الحسين الأنصاري الدمشقي المعدل[3] ، ولد أبو محمد بن الأكفاني سنة أربع وأربعين وأربع مئة[4]. سمع وهو ابن تسع سنين، وبعد ذلك من والده، وأبي القاسم الحنائي، وأبي الحسين محمد بن مكي، وعبد الدائم بن الحسن الهلالي، وأبي بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني، وأبي نصر بن طلاب، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وطاهر بن أحمد القايني، وعبد الجبار بن برزة الواعظ، وأبي القاسم بن أبي العلاء، وخلق كثير[5] ، حدث عنه غيث الأرمنازي، وأبو بكر ابن العربي، وأبو طاهر السلفي، وابن عساكر، وأخوه الصائن، وعبد الرزاق النجار، وإسماعيل بن علي الجنزوي، وأبو طاهر الخشوعي، وآخرون[6] ، قال ابن عساكر: " سمعت منه الكثير، وكان ثقة ثبتا متيقظا، معنيا بالحديث

---

(5) الضبي : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس , ج1 , ص124 ؛ الزركلي : الاعلام , ج6 , ص327.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج55 , ص81 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج6 , ص2599 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص102 ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان , ج4 , ص283-284. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص160.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص359 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص474 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج27 , ص134. ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582 ؛ الزركلي : الاعلام , ج8 , ص70.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص360 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص475 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ الزركلي : الاعلام , ج8 , ص70.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص359 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص474 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص359 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398.

وجمعه، غير أنه كان عسرا في التحديث، وتفقه على القاضي المروزي مدة، وكان ينظر في الوقوف، ويزكي الشهود" [1]. قال السلفي: " هو حافظ مكثر ثقة، كان تاريخ الشام، كتب الكثير" [2]. وقال الذهبي : " الشيخ الإمام , المفنن المحدث الأمين , مفيد الشام" [3].توفي في المحرم من سنة أربع وعشرين وخمس مئة بدمشق[4].

16- يحيى بن علي القرشي

أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين[5] بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن أبي الحسن القرشي المعروف بابن الصائغ[6], قاضي دمشق جد الحافظ أبي القاسم ابن عساكر لأمه[7] ، قال ابن عساكر: " سألت جدي عن مولده فقال في سنة ثلاث وأربعين أو أربع وأربعين وأربع مئة وثبته خالي أبو المعالي على أربع وأربعين وذكر أبو محمد بن صابر أنه قال له إنه ولد غرة المحرم سنة أربع وأربعين" [8], ولقد ذكرت المصادر التي بين يدينا ان مولده كان في سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة[9] ، سمع الحديث من الحسن بن علي بن البري، وحيدة بن علي، وعبد الرزاق بن الفضيل، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وغيرهم، ورحل إلى بغداد فتفقه على أبي بكر

---

(6) تاريخ دمشق , ج73 , ص359-360 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص360 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398.

(2) سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص360 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص475 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج27 , ص135. ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582 ؛ الزركلي : الاعلام , ج8 , ص70.

(4) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير , ج2 , ص284 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص460 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص615.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج64 , ص341.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج64 , ص342 ؛ السمعاني : التحبير في المعجم الكبير , ج2 , ص284 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص460 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص615.

(7) تاريخ دمشق , ج64 , ص342.

(8) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14, ص460 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص616.

الشاشي، وتفقه بدمشق على القاضي المروزي، وصحب الشيخ نصر المقدسي، وقرأ العربية على أبي علي الفارسي، وولي القضاء بدمشق، نيابة عن أبي عبد الله محمد بن موسى البلاشاغوني، ثم عن أبي سعد محمد بن نصر الهروي، وقد روى عنه جماعة منهم: عبد الخالق بن أسد، وسبطة أبو القاسم ابن عساكر وآخرون[1]. كان ثقة حسن المحاضرة حلو المفاكهة فصيح اللسان[2]. كان جميل الأمر مرضي السيرة كان الناس يحمدونه في قضاياه وأحكامه[3]. وقال الذهبي : " الشيخ الامام , الفقيه الكبير , القاضي" [4] ، كان ثقة عالما بالعربية فصيحا ثقة حلو المحاضرة[5] ، توفي في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمس مئة ودفن بتربتهم بمسجد القدم[6].

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج64 , ص341-343 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص460 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص615-616.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج64 , ص343.

(3) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير , ج2 , ص284 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص616.

(4) سير إعلام النبلاء , ج14 , ص460.

(5) ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص616.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج64 , ص343 ؛ السمعاني : التحبير في المعجم الكبير , ج2 , ص284. الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص460 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص616.

وفـاتـه :

أماما يتعلق بوفاة عبد العزيز بن احمد الكتاني ، فإن المصادر التاريخية وكتب التراجم قد اتفقت في تحديد سنة وفاته ، توفى الشيخ الحافظ الثقة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز الكتاني التميمي الصوفى رحمه الله وجعل الجنة منقلبه ومثواه ليلة الخميس ودفن يوم الخميس العشرين من جمادى الآخرة من سنة ست وستين وأربع مئة[1].

---

(4) ابن مأكولا : الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى , ج7 , ص145 ؛ ابن الاكفاني : ذيل ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص39 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص264 ؛ الجوزي : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ) , المنتظم في تاريخ الامم والملوك , تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا , ط1 , دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1992م) , ج16 , ص158-159 ؛ ياقوت : معجم البلدان , ج2 , ص470 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص363 ؛ ابن الأثير : اسد الغابة , ج1 , ص363 ؛ الكامل في التاريخ , تحقيق : عمر عبد السلام تدمري , ط1, دار الكتاب العربي ، (بيروت , 1997م) , ج8 , ص250 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص401 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص123 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج15 , ص130 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص407 ؛ تذكرة الحفاظ ، ج3 , ص241 ؛ العبر في خبر من غبر , تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول , دار الكتب العلمية , (بيروت ، د.ت) , ج2 , ص320 ؛ اليافعي : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , ج3 , ص72 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص450 ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج1 , ص96 ؛ ابن العماد : عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي ابو الفلاح (ت1089م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب , تحقيق : محمود الارناؤوط , عبد القادر الأرنؤوط , ط1, دار ابن كثير , (دمشق , 1986م) , ج4 , ص280 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج5 , ص242.

نظراً لكثرة المرويات التاريخية التي رواها عبد العزيز الكتاني سنحاول في هذا الفصل ان نقف على اهم مروياته التاريخية , ولكثرة المرويات وتنوعها سنحاول في هذا الفصل ان نجمع اهم المرويات التاريخية . مراعين في ذلك اهميتها والتسلسل التاريخي لها .

ذكر الامم السابقة

ذكر ادم عليه السلام

الرواية//

1- أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون المعروف بابن المنقي[1] الواعظ نا أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا علي بن بهرام الكوفي نا عبد الملك بن أبي كريمة عن عمرو بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " نزل ادم بالهند[2] واستوحش فنزل جبريل فنادى بالأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين قال ادم من محمد قال اخر ولدك من الأنبياء[3] " [4] .

2- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد املاء أنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد نا أحمد بن سلمان النجاد نا إسحاق بن الحسن الجوني نا هوذة بن خليفة نا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الأشعري يقول : قال رسول الله ﷺ : " إن الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو ادم على

ملاحظة : نا:تعني اخبرنا. أنا : تعني أنبانا. ثا : تعني حدثنا.

(1) وهذه تقال لمن ينقي الطعام ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص437.

(2) ويقال ايضاً نزل ادم عليه السلام في الصفا والمروة , وهذا هو سبب تسمية الصفا والمروة ، ينظر : ابن كثير : البداية والنهاية , تحقيق : علي شيري , ط1 ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت ، 1988 م) ، ج1 ، ص89 ؛ أبو الطيب : محمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت832هـ) ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام , ط1 ، دار الكتب العلمية , (بيروت ، 2000م) ، ج1 ، ص411.

(3) الأصبهاني : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت430هـ) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء , دار السعادة ، (مصر ، 1974م) ، ج5 ، ص107.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص437.

قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأسود على قدر ذلك وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب[1] "[2] .

3- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان أنا العباس بن الوليد بن مزيد أنا ابن شعيب أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه زيد بن أسلم أنه حدثه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن الرسول الله ﷺ قال : " إن الله تبارك وتعالى لما أن خلق ادم مسح ظهره بيده فخرت منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة وانتزع ضلعا من أضلاعه فخلق حواء ثم أخذ عليهم العهد ﴿**ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين**﴾ [3] قال ثم اختلس كل نسمة من بني ادم نوره في وجهه وجعل فيه البلوى التي كتب أنه يبتليه بها في الدنيا من الأسقام ثم عرضهم على ادم فقال يا ادم هؤلاء ذريتك فإذا فيهم الأجذم والأبرص والأعمى وأنواع الأسقام فقال ادم يا رب لم فعلت هذا بذريتي قال كي تشكر نعمتي يا ادم قال ادم يا رب من هؤلاء الذين أراهم أظهر الناس نورا قال هؤلاء الأنبياء يا ادم من ذريتك قال فمن هذا الذي أظهر نورا قال هذا داود يكون في اخر الأمم قال يا رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال يا رب كم جعلت عمري قال كذا وكذا قال يا رب فزده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مئة سنة قال أتفعل يا ادم قال نعم يا رب قال فتكتب ونختم أن قد كتبنا وختمنا لم نغير قال : فافعل أي قال رسول الله ﷺ : "فلما جاء ملك الموت إلى ادم عليهما السلام ليقبض روحه قال ماذا تريد يا ملك الموت قال أريد قبض روحك قال : أو لم يبق من أجلي أربعون سنة قال : أو لم تعطها ابنك داود قال : لا " ، قال : فكان أبو هريرة يقول فنسي

---

(1) أبو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت275هـ) ، سنن أبي داود , تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية ، (بيروت ، د.ت) , ج4 ، ص222.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص374.

(3) سورة الاعراف من الاية 72.

ادم فنسيت ذريته وخطئ ادم فخطئت ذريته وجحد فجحدت ذريته قال ابن شعيب أخبرني ابن أبي العاتكة[1] عن غيره أن عمر ادم كان ألف سنة[2] .

ذكر نوح عليه السلام

الرواية//

4- وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا محمد بن محمد القزاز نا محمد بن عمرو الرزاذ نا عبد الكريم بن هيثم الدير عاقولي نا أبو توبة يعني الربيع بن نافع نا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام حدثني أبو أمامة أن رجلا قال يا رسول الله أنبياً كان ادم قال " (نعم مكلم) وقال الدارمي[3] معلم مكلم قال كم زاد عبد الكريم كان وقال بينه وبين نوح قال عشر قرون قال كم كان بين نوح وإبراهيم قال عشرون قالوا وقال عبد الكريم عشر قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال : " ثلاث مئة وخمسة عشر زاد الدارمي جما غفيرا " [4] .

ذكر أم الصبي قوم نوح عليه السلام

الرواية//

5- أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد لفظا بدمشق أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أخبرني موسى بن يعقوب حدثني فايد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال : لو رحم الله أحدا من قوم نوح

---

(1) عثمان ابن أبي العاتكة سليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي القاص صدوق مات سنة ثنتين وخمسين وقيل : خمس وخمسين ، ينظر : ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب , تحقيق : محمد عوامة , ط1، دار الرشيد ، (دمشق ،1986م) ، ج1 ، ص384.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص395-396.

(3)أَبُو الْعُشَرَاءِ الدَّارِمِيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَاسْمُهُ: أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِهْطِمٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُهُ عُطَارِدُ بْنُ بَرْزٍ، وَكَانَ أَعْرَابِيًّا يَنْزِلُ الْحَفْرَ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، لَهُ حَدِيثٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ, ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ، ص254.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص446.

لرحم أم الصبي ، قال رسول الله ﷺ : كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت فذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة فيمرون فيسألونه فيقول أعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ كَيْفَ تَجْرِي قَالَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا فَرَغَ وَنَبَعَ الْمَاءُ وَصَارَ فِي السِّكَكِ خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا خَرَجَتْ بِهِ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثَهُ فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعَتْهُ بِيَدَيْهَا فَغَرِقَا فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لِرَحِمِ أُمَّ الصَّبِيِّ [1] " [2] .

ذكر ابراهيم عليه السلام

الرواية//

6- قرأت على أبي محمد عبد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن يعقوب أنبأنا يحيى بن محمد بن سهل أنبأنا محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني قال قلت لعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله أنبأنا محمد حدثني محمود بن خالد عن الوليد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية في قصة مسجد إبراهيم فقال لي ليس كما قال إنما حدثنا به الوليد بن مسلم أنبأنا سعيد بن عبد العزيز قال بلغني أن حسان بن عطية قال أغار ملك نبط هذا الجبل على لوط فسباه وأهله فبلغ ذلك إبراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام فأقبل في طلبه في عدة من أهل بدر ثلاث مئة وثلاثة عشر فالتقى هو وملك الجبل في صحراء يعفور فعبى إبراهيم ميمنة وميسرة وقلبا وكان أول من عبأ الحرب هكذا فاقتتلوا فهزمه إبراهيم فاستنقذ لوطا وأهله فأتى هذا الموضع الذي في برزة الذي ينسب إلى مسجد إبراهيم فصلى فيه ثم قال هكذا حدثنا به الوليد[3] .

---

(1) الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ) ، المستدرك على الصحيحين , تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1990م) ، ج2 ، ص372.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق . ج62 ، ص254.

(3) المصدر نفسه ، ج2 ، ص326.

7- أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي نا أبو جعفر محمد بن خضر بالرقة[1] نا أبو سعيد محمد بن سعيد المروزي بطرسوس[2] نا النضر بن شميل أنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : " إن في الجنة لقصرا من در لا صدع فيه ولا وهن اتخذه الله عز وجل لخليله إبراهيم عليه السلام نزلا "[3] ، كذا قال اتخذه[4] .

8- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد أنا أبو زرعة الدمشقي حدثني سليمان بن عبد الرحمن وأبي قالا نا المؤمل بن عبد الرحمن الثقفي نا أبو أمية بن يعلى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " أوحى الله إلى إبراهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكافرين تدخل مداخل الأبرار[5] .

9- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد التميمي نا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم نا الحسين بن حميد نا زهير بن عباد حدثني أبو الحسن المفسر قال لما أخذ صاحب مصر سارة من إبراهيم الخليل ذهب ليتناولها فأيبس الله يده في عنقه فقال لها يا هذه ما أطوع ربك لك حين دعوتيه علي فقالت له وأنت إن أطعته أطاعك[6] .

---

(1) وهي مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرّان ثلاثة أيّام، معدودة في بلاد الجزيرة لأنّها من جانب الفرات الشرقي، طول الرّقّة أربع وستون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة، في الإقليم الرابع، ويقال لها الرقة البيضاء ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج3 ، ص59 ؛ الحِميري : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 ، ص270.

(2) مدينة بثغور الشام، بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم ، بينها وبين أذنة ستة فراسخ ، يشقّها نهر البردان ، وبها قبر المأمون , صفيّ الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ج2 ، ص883.

(3) البجلي : تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي (ت414هـ) الفوائد , تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي , ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض ، 1412هـ) ، ج1 ، ص240.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج6 ، ص247.

(5) المصدر نفسه ، ج6 ، ص224.

(6) المصدر نفسه ، ج69 ، ص184-185.

10- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا أبو بكر محمد بن أبي عمر بقرية منين[1] وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مشماش قالا أنا أبو عبد الله الحسيين أحمد بن أبي ثابت نا أبو عقيل أنس بن السلم نا إسماعيل بن أبي كريمة الحراني حدثني محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة قال بينا إبراهيم ذات يوم يصلي صلاة الضحى إذ نظر إلى كف خارجة من السماء بين إصبعين من أصابعها شعرة بيضاء فلم تزل تدنو حتى دنت من رأس إبراهيم فألقت الشعرة البيضاء في رأسه ثم قالت اشعل وقارا قال محمد اشعل خذ فاشتعل رأسه منها شيبا فأوحى الله إلى إبراهيم أن يتطهر فتوضأ ثم أوحى الله إليه أن يتطهر فاغتسل ثم أوحى الله إليه أن يتطهر فاختتن قال فكان إبراهيم أول من شاب واختتن[2] .

ذكر ايوب عليه السلام

الرواية//

11- حدثنا عبد العزيز الكتاني لفظا وأبو بكر عبد الوهاب بن عبد العزيز الوراق قراءة قالا أنا تمام بن محمد الرازي أنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر أنا محمد بن ربيعة عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أمطر على أيوب جراد من ذهب فالتقط فملأ يديه ثم بسط ثوبه فنودي يا أيوب أما شبعت قال يا رب ومن يشبع من الخير[3] .

ذكر موسى عليه السلام

الرواية//

12 - حدثنا أبو الحسن السلمي الفقية نا عبد العزيز بن احمد نا عبد الوهاب ابن جعفر الميداني نا أبو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ نا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي نا محمد بن الفضل البلخي الزاهد نا إبراهيم بن يوسف نا عبيد

---

(1) قرية في جبل سنير من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج5 ، ص218 ؛ صفيّ الدين : مراصد الاطلاع , ج3 ، ص1327.

(2) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج6 ، ص237.

(3) المصدر نفسه ، ج10 ، ص77.

الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال بلغنا أن موسى بن عمران ﷺ طاف بين الصفا والمروة وعليه جبة قطوانية وهو يقول لبيك اللهم لبيك فيجيبه ربه لبيك يا موسى[1] .

13- قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا تمام الرازي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان نا أبو هبيرة محمد بن الوليد نا أبو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله "**والتين والزيتون**"[2] قال التين دمشق والزيتون بيت المقدس"**وطور سينين**"[3] حيث كلم الله موسى عليه السلام "**والبلد الأمين**"[4] مكة[5] [6] .

ذكر سليمان عليه السلام

الرواية//

14- قرأت على أبي سعيد خلف بن إسماعيل بن أحمد الدمشقي بدمشق عن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر أنا أبي قال وذكر أبو الحسن يعني المدائني عن إسحاق بن أيوب القرشي أن جيرون من بناء سليمان بن داود بنته الشياطين وكان الشيطان الذي بناه يدعى جيرون وبنى سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف على عمد وحوله مدينة[7] .

15- أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد وأخبرنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي القاضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا أنا أبو الحسن بن مخلد

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج37 ، ص92.

(2) سورة التين من الاية 1.

(3) سورة التين من الاية 2.

(4) سورة التين من الاية 3.

(5) الطبري : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ) , جامع البيان في تأويل القرآن , تحقيق : أحمد محمد شاكر , ط1, مؤسسة الرسالة (1420 هـ) , ج24 , ص502.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص216-217.

(7) المصدر نفسه ، ج1 ، ص11.

البزاز نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا القاضي البرتي قال عبد العزيز محمد بن عيسى وقال ابن أبي العلاء أحمد بن محمد وهو الصواب نا أبو حذيفة نا إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال إن سليمان كان لا يصلي صلاة إلا وجد شجرة نابته بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا وكذا فيقول لما أنت فتقول لكذا وكذا فإن كانت لغرس غرست وإن كانت لدواء علم ذلك فصلى ذات يوم فإذا شجرة نابتة بين يديه فسأل ما اسمك قالت الخرنوب أو الخروب شك البرتي فقال لما أنت فقالت لخراب هذا البيت فقال سليمان اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الإنس أن الجن كانوا لا يعلمون الغيب قال فنحتها عصا ثم توكأ عليها حولا وهم لا يعلمون قال ثم أكلتها الأرضة فسقط فعلموا عند ذلك بموته فشكرت ذلك للأرضة قال فأين ما كانوا يأتونها بالماء قال وقدروا مقدار أكلها العصا فكان سنة[1] .

ذكر زكريا عليه السلام

الرواية//

16- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد نا جعفر بن محمد الخلدي نا أحمد بن علي الخراز المقرئ نا داود بن مهران نا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا " قال عنبا وجده زكريا عند مريم في غير إبانه[2] .

ذكر يحيى عليه السلام

الرواية//

17- أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا تمام بن محمد البجلي أنا أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة النصريان نا أبوالليث سلم بن معاذ التميمي نا طاهر بن خالد بن نزار حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن

---

(1) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج22 ، ص295-296.

(2) المصدر نفسه ، ج70 ، ص84.

سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص أنه قال : قال رسول الله ﷺ ما من أحد إلا وهو يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا عليه السلام[1] .

ذكر عيسى عليه السلام

الرواية//

18- أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري حدثنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن عمر النصيبي أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد الواسطي أنبأنا عمر بن علي بن عبد الأعلى الأيلي حدثهم حدثنا المؤمل بن إسماعيل عن ابي عوانة أو هشيم أو كليهما عن مغيرة عن الشعبي قال قال عيسى بن مريم ليس الإحسان أن تحسن إلى من أحسن إليك إنما ذلك مكافأة بالمعروف ولكن الإحسان أن تحسن إلى من أساء إليك[2] .

19- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم بن السمرقندي قالا حدثنا عبد العزيز بن احمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أحمد بن سليمان بن زبان حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني قال سمعت أبا هريرة يقول يهبط المسيح بن مريم فيصلي الصلوات ويجمع الجمع ويزيد في الحلال فقلت يا أبا هريرة ما أراه يزيد إلا في النساء فضحك وقال كأني به تجد به رواحله ببطن الروحاء حاجا أو معتمرا فمن لقيه منكم فليقل إن أخاك أبا هريرة يقرئك السلام قال أبو الأشعث ثم نظر إلي فقال قد أشفقت ألا أموت حتى أدركه[3] .

20- أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع البزار نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البرقعيدي نا أبي نا أبو القاسم عبد الله بن محمد المروروذي نا أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر نا أبو مالك حماد بن مالك الأشجعي الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن

---

(1) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج64 ، ص173-174.

(2) المصدر نفسه ، ج47 ، ص436.

(3) المصدر نفسه ، ج47 ، ص502.

جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله ﷺ ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق[1] .

21- قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام أنا الحسن بن أحمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن سهل يعني نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أبو المغيرة حدثني صفوان يعني ابن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال يهبط المسيح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقي تحمله غمامة واضع يديه على منكبي ملكين عليه ريطتان مؤتزر إحداهما مرتد الأخرى إذا أكب رأسه يقطر منه الجمان "[2].

ذكر دخول مجموعة من الانبياء الجنة قبل امة النبي ﷺ

الرواية//

22- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا يزيد بن عبد ربه نا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو نا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن عتبة أو قال عبد الله بن عبد الثمالي قال : قال رسول الله ﷺ : " لو أقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي إلا بضعة عشر رجلا منهم إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وموسى وعيسى ومريم ابنة عمران "[3][4] .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1، ص224.

(2) المصدر نفسه ، ج1 ، ص229.

(3) ابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت287هـ) الآحاد والمثاني, تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة , ط1 ، دار الراية ، (الرياض ، 1991م) ، ج3 ، ص56.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج70 ، ص114.

ذكره لقبور الانبياء (عليهم السلام)

الرواية//

23- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أنا أبو الحارث بن عمارة نا أبي وهو محمد بن عمارة بن ابي الخطاب الليثي نا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن رجل عن مكحول عن كعب قال بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة وبالمصيصة[1] خمسة وهي التي تغزوها الروم في آخر الزمان فيمرون بها فيقولون إذارجعنا من بلاد الشام أخذنا هؤلاء أخذا فيرجعون وقد تخلفت بين السماء والأرض قال كعب وبالثغور وأنطاكية[2] قبر حبيب النجار وبحمص[3] ثلاثون قبرا وبدمشق خمس مئة قبر وببلاد الأردن مثل ذلك[4].

نزول الصحف

الرواية//

24- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا تمام بن محمد أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي نا أبو قصي نا أبي عن علي هو ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنزلت الصحف على إبراهيم في ليلتين من شهر رمضان وأنزل الزبور على داود في ست من رمضان وأنزلت التوراة على موسى لثماني عشرة من رمضان وأنزل القرآن على محمد ﷺ لأربع وعشرين من رمضان[5] .

ذكره التوراة وقراءة بني اسرائيل لها

---

(1) هى مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، كانت من الأماكن التى يرابط بها المسلمون قديما ، ينظر : صفيّ الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع, ج3 ، ص1280.

(2) مدينة أنطاكية فهي مدينة العواصم ، وهي مدينة جليلة فتحها أبوعبيدة بن الجرّاح ، وأسكنها المسلمين ، وهي من الإقليم الرابع ، وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وهي مدينة عظيمة ليس في الإسلام ، ولا في بلد الروم مثلها ، ينظر : المهلبي : المسالك والممالك , ج1 ، ص65.

(3) بلد مشهور قديم كبير مسوّر، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تلّ عال كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق ، ياقوت : معجم البلدان , ج2 ، ص302.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج2 ، ص410-411.

(5) المصدر نفسه ، ج6 ، ص202.

الرواية//

25- قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد ونقلته من خطه أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني نا أبو الفضل بن بيهس نا أحمد بن ثابت بن زيد نا أبو حميد أحمد بن المغيرة عن وهب بن منبه قال وجدت في بعض الكتب أنه مكتوب على غاشية التوراة ثلاثة وعشرون حرفا كانوا يجمعون بني إسرائيل فيقرؤونها في صبيحة كل يوم وهي لا كنز أنفع من العلم ولا مال أربح من الحلم ولا حسب أرفع من الأدب ولا نسب أوضع من الغضب ولا جد أزين من العقل ولا يقين أيسر من الجهد ولا شرف أعز من التقوى ولا كرم أجود من ترك الهوى ولا عقل أفضل من التفكر ولا حسنة أغنى من الصبر ولا سيئة أسوأ من الكذب ولا دواء ألين من الرفق ولا داء أجزع من الخوف ولا رسول أعدل من الحق ولا دليل أنصح من الصدق ولا غنى أشقى من الجمع ولا فقر أذل من الطمع ولا عبادة أحسن من الورع[1] .

ذكر مكانة المحسن في الامم السابقة

الرواية//

26- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد قالا أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي حدثني أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي نا حسن بن حسين بن عطية نا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان إذا اكل طعاما طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان يأوي إليها عابد فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد بقلة أكلها وإن وجد عرقا تعرقه قال فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد إلى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها ثم إن الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف نكافئه قال لا يا رب قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم زاد عبد الكريم بذلك قال كنت آوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن

---

(1) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج26 ، ص242.

وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرج إلى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فأمر الله عز وجل بذلك الملك فأخرج من النار حممة وقال ابن السمرقندي جمرة تنفض فأعيد زاد ابن القاسم السمرقندي مكانه كما كان فقال وقالا يا رب هذا الذي كنت آكل من مزبلته فقال الله عز وجل له خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه إليك لم تعلم به أما لو علم به ما أدخلته النار [1][2] .

ذكر قصة الغار

الرواية//

27- اخبرنا عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قراءة عليه ، قال : اخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، قال : اخبرنا تمتم بن محمد ، قال : أخبرنا ابو الحسن احمد بن سليمان بن حذلم قال : حدثنا ابو اسامة عبد الله بن محمد بن ابي اسامة الحلبي بدمشق ، قال : حدثنا حجاج بن ابي منيع ، واسم ابي منيع : يوسف بن عبيد الله بن ابي زياد الرصافي ، قال : حدثنا جدي عبيد الله بن ابي زياد ، عن الزهري ، قال : انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غاز ، فدخلوا فيه ، فانحدرت من الجبل صخرة فسدت عليهم الغار ، فقالوا : انه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله تبارك وتعالى بصالح اعمالكم ، فقال رجل منهم : اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت لا اغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب الشجر يوماً فلم ارح عليهما حتى ناما ، فحلبت غبوقهما فجئتهما به ، فوجتهما نائمين ، فتحرجت ان اوقضهما وكرهت ان اغبق قبلهما أهلاً او مالاً ، فقمت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا ، اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هم هذه الصخرة ، فأفرجت افراجاً لا يستطيعون الخروج منه ، قال رسول الله ﷺ : ، وقال الاخر : اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس إليَّ ، لإردتها فأمتنعت مني ، حتى المت بها سنة جهدت فيها ، فجاءتني فاعطيتها عشرين ئمئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ، ففعلت حتى اذا قدرت عليها قال : لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه ، فتحرجت من

---

(1) البجلي : الفوائد , ج2 ، ص177.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج60 ، ص319-320.

الوقوع عليها ، فانصرفت عنها ، وهي احب الناس إليَّ ، وتركت لها الذهب الذي اعطيتها ، اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هم هذه الصخرة ، فانفرجت الصخرة ، غير انهم لا يستطيعون ان يخرجوا منهل ، قال رسول الله ﷺ ، قال الثالث : اللهم استأجرت أجراء ، فاعطيتهم اجورهم غير رجل منهم واحد ترك اجره وذهب ، فثمرت اجره حتى كثرت من الاموال فارتفغت ، فجاءني بعد حين فقال لي : يا عبد الله أد إلّيَ أجري؟ فقلت له[1] : كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم ، فقال : يا عبد الله لا تستهزئ بي ، فقلت : اني لا استهزئ بك ، فأخذ ذلك كله فاستاقه ولم يترك لي منه شيئاً ، اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هم هذه الصخرة ، فانفرجت الصخرة وخرجوا من الغر يمشون[2] "[3] .

ذكر رحمة اللّه (عز وجل)

الرواية//

28- أنبأنا المسلم بن علان وغيره عن الخشوعى أنا عبد الكريم بن حمزة أنا عبد العزيز بن أحمد ثنا تمام الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم الأذرعى ثنا هارون بن كامل القرشي بمصر ثنا أبو صالح كاتب الليث[4] ثنا ليث ثنا سليمان ابن هرم عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: "خرج من عندي خليلي جبريل قال يا محمد إن عبدَ الله عبد الله خمس مئة سنة على رأس جبل عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية أخرج الله له عينا بعرض الإصبع وشجرة رمان تخرج كل ليلة رمانة فإذا أمسى نزل فتوضأ وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام

---

(1) السبكي : معجم الشيوخ , ج1 ، ص376.

(2) مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ) ، صحيح مسلم , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت) , ج4 ، ص2100 ؛ أبو بكر البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت458هـ) ، شعب الإيمان , تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي ، ط1 ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند , (الرياض ، 2003 م) ، ج9 ، ص315.

(3) السبكي : معجم الشيوخ , ج1 ، ص376.

(4) عبد اللَّه بن صالح بن مُحَمَّد بن مسلم أَبُو صَالِحٍ مولى جهينة من أهل مصر وهو كاتب الليث بن سعد , ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ج11 ، ص155.

لصلاته فسأل ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا فنجد في العلم أنه يبعث فيوقف بين يدي الله فيقول ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فنعم العبد كنت فيقول بل بعملي فيقول الله لملائكته قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فيجدوا نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمس مئة سنة وبقيت نعمة الجسد له فيقول ادخلوا عبدي النار فيجر إلى النار فينادى رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوا عبدي فيوقف فيقول يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول أنت يا رب فيقول من أنزلك في جبل وسط اللجة فأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج في السنة مرة وسألته أن يقبضك ساجدا ففعل فيقول أنت قال فذلك برحمتي وبرحمتي أدخلك الجنة ادخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي فادخله الله الجنة قال جبريل إنما الأشياء برحمة الله يا محمد" قلت لم يصح هذا والله تعالى يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولكن لا ينجي أحدا عمله من عذاب الله كما صح بل أعمالنا الصالحة هي من فضل الله علينا ومن نعمه لا بحول منا ولا بقوة فله الحمد على الحمد له انتهى ولما أخرج الحاكم في المستدرك هذا الحديث قال صحيح والليث بن سعد لا يروى عن المجهولين[1].

السيرة النبوية

ذكر صفات الرسول ﷺ

الرواية//

---

(1) ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج3 ، ص109 .

1-أخبرناه أبو علي الحسن علي بن المسلمة السلمي أنبأنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة أنبأنا أبو العلاء أحمد بن صالح التميمي أنبأنا محمد بن حميد أنبأنا إبراهيم بن المختار أنبأنا عنبسة بن الأزهر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن علي قال : كان النبي ﷺ ضخم الرأس حسن الشعر رجله أبيض الوجه مشرب وجهه ضخم الكردوس[1]طويل المسربة[2] شثن القدمين والكفين يتكفأ في مشيته كأنما يهبط من صبب لا قصير ولاطويل لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ[3] .

2- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون بن راشد أنبأنا أبو زرعة أنبأنا يحيى بن صالح أنبأنا سليمان بن بلال أنبأنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك ينعت رسول الله ﷺ فنعته ما شاء الله تعالى ان ينعته ثم قال أنس كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل أزهر[4]

---

(1) كل عظم كثير اللحم : كردوس ، ومنه قول علي ﷺ فِي صفة النبي ﷺ " ضخم الكراديس " ، والكردوسان : كسر الفخذين ، ينظر : المرسي : المحكم والمحيط ، ج7 ، ص161.

(2) الشعر المستدق ياخذ من الصدر الى السرة ، وكان رَسول الله ﷺ دقيق المسربة ، ينظر : الفارابي : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت350هـ) ، معجم ديوان الأدب , تحقيق : دكتور أحمد مختار عمر , مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، (القاهرة , 2003 م) ، ج1، ص287 ؛ ويقال ايضاً : الشعر النابِت وسط الصدر إلى البطن ، ينظر : أبو منصور : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ) ، تهذيب اللغة , تحقيق : محمد عوض مرعب , ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت , 2001م) ، ج12 ، ص289.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج3 ، ص258-259.

(1) الْأَزْهَر: الْأَبْيَض النيرِّ الْبيَاض الَّذِي لَا يخالط بياضه حمرَة , ينظر : ابن سلام : أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ) , غريب الحديث , تحقيق : محمد عبد المعيد خان , ط1, مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد- 1964 م) ج3 ، ص27.

ليس بالآدم ولا أبيض أمهق[1] رجل الشعر ليس بالسبط[2] ولا الجعد القطط[3] ليس بالسبط ولا بالجعد ولا القطط مكرر انتهى[4] .

3- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني إملاء أنبأنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون الواعظ أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي أنبأنا محمد بن يونس بن موسى أنبأنا يعقوب بن محمد الزهري أنبأنا عبد الله بن موسى أنبأنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت : للربيع بنت معوذ[5] صفي لي رسول الله ﷺ قالت : يا بني كنت إذا رأيته رأيت الشمس طالعة[6] .

4- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفار قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي قدم علينا نا أبو عبد الله محمد بن أحمد الواسطي البزاز بالكوفة سنة ثلاث وثمانين ومئتين نا وهب بن بقية الواسطي نا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال:" كان رسول الله ﷺ أسمر "[7].

ذكر ناقة الرسول ﷺ

الرواية//

---

(2) الأمهق الشَّديد الْبيَاض الَّذِي لَا يخالط بياضه شَيْء من الْحمرَة وَلَيْسَ بنير وَلَكِن كلون الجّص أَو نَحوه , ينظر : ابن سلام , غريب الحديث , ج3 ، ص27.

(3) السبط الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تكسر , ينظر : ابن سلام , غريب الحديث , ج3 ، ص27.

(4) القطط: الشَّديد الجعودة , ينظر : ابن سلام , غريب الحديث , ج3 ، ص27.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج3 ، ص273-274.

(6) الربيع بنت معوذ "ع" ابن عفراء الأنصارية, مِنْ بَنِي النَّجَّارِ, لَهَا صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَقَدْ زَارَهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صَبِيْحَةَ عُرْسِهَا صِلَةً لِرَحِمِهَا, عمَّرت دَهْراً، وَرَوَتْ أَحَادِيْثَ ، ينظر : الذهبي : سير اعلام النبلاء , ج4 ، ص300.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج3 ، ص313.

(8) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج41 ، ص26-27.

5- أنبأنا أبو القاسم النسيب نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن فضالة الفقيه نا المسيب ابن واضح نا عبد الله بن سليمان قالوا ثنا حميد عن أنس ابن مالك قال كان لرسول الله ﷺ ناقة يقال لها العضباء[1] ، فكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين قالوا سبقت العضباء يا رسول الله قال إن حقا على الله أن لا يرفع في الدنيا شيئا إلا وضعه[2] .

ذكر الجذع

الرواية//

6- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الله بن أحمد بن عمر قالا حدثنا عبد العزيز الكتاني حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي حدثنا أبو همام محمد بن إبراهيم حدثنا أبو علي محمد بن سعيد حدثنا حفص بن عمر بن الصباح حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأنا أبو حفص بن العلاء قال وما أدري ما اسمه عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع فلما وضع إليه المنبر حن إليه الجذع فأتاه فمسحه فسكن[3] .

ذكر عمومة الرسول ﷺ

الرواية//

7- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر المري ثنا عبد الرحمن بن عمر الشيباني قال حدثنا أحمد بن محمود الشمعي البغدادي نا محمد بن يونس الكديمي قال حدثنا عفان بن مسلم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب[4] عن ابي سعيد

---

(1) وناقة عضباء ، أي : مشقوقة الأذن ، ويقال : هي التي في أحد أُذنيها شق وسميت ناقة رسول الله ﷺ العضباء ، ينظر : الفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت170هـ) ، كتاب العين , تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال , ج1 ، ص283.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج67 ، ص186.

(3) المصدر نفسه ، ج51 ، ص215.

(1) سعِيد بن المسيب بن حزن بن أَبي وهب بن عمرو بنِ عائذِ بن عمران بن مخزوم بن يقظة ، وأمه أم سعِيد بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص السلمي ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج5 ، ص89.

الخدري[1] قال : قال رسول الله ﷺ : بعثت ولي أربع عمومة فأما العباس فيكنى بأبي الفضل ولولده الفضل إلى يوم القيامة وأما حمزة فيكنى بأبي يعلى فأعلى الله قدره في الدنيا والآخرة وأما عبد العزى فيكنى بأبي لهب فأدخله الله النار وألهبها عليه وأما عبد مناف فيكنى بأبي طالب فله ولولده المطاولة والرفعة إلى يوم القيامة[2] .

ذكر عم الرسول ﷺأبي طالب

الرواية//

8- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله قالا أنا محمد بن عبد الله الرازي نا أبو دفافة أسلم بن محمد العماني حدثني أبو عطاء السائب بن أحمد أخبرني أبي أحمد بن حفص والسائب بن عمر عن جدي حفص بن عمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ ، فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله ﷺ أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها ويعاودانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب أبى أن يقول لا إله إلا الله ، فقال رسول الله ﷺ : لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾[3] ، وأنزل الله تعالى في أبي طالب أيضا : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[4][1] "[2] .

---

(2) هو سعيد بن مالك الخزرجي الأنصاري ، مشهور باسمه وكنيته ، صحابي جليل ، اشتهر بكثرة الرواية عنه ﷺ ، مات سنة أربع وسبعين وقيل : قبل ذلك ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى- متمم التابعين , ج1 ، ص133.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج66 ، ص312.

(1) سورة التوبة الاية : 113

(2) سورة القصص الاية : 56

ذكر اعجاب الرسول ﷺ

الرواية//

9- أخبرنا علي بن أبي محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن يحيى المنبجي الأديب قال : حدثنا أبو الحسن نظيف بن عبد الله المقرئ قال : حدثنا أبو علي محمد بن معاذ درّان قال : حدثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال: حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان لا يتطير ، وكان إذا بعث رجلا سأل عن اسمه فإن أعجبه اسمه فرح لذلك ، ورؤي في وجهه البشر ، وان كره اسمه رؤي كراهة ذلك في وجهه ، واذا دخل عن القرية سأل عن اسمها فان أعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه ، وان كره رؤي كراهة ذلك في وجهه[3] .

ذكر ان الرسول ﷺ قرى[4] الليلة.

الرواية//

10- أخبرنا الحكيم أَبو الحسن علي بن احمد بن علي بن هبل، انبانا أبو القاسم بن السمرقندي، انبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي ، وابو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني

---

(3) البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله (ت256هـ) ، صحيح البخاري , تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط1 ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، 1422هـ ، ج5 ، ص52.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج14 ، ص421-422.

(5) ابن العديم : بغية الطلب , ج3 ، ص1227.

(6) (قري) القاف والراء والحلارف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع ، ومن ذلك القرية سميت قرية لاجتماع الناس فيها ، ويقولون : قريت الماء في المقراة : جمعته ، وذلك الماء المجموع قري ، وجمع القرية : قرى ، جاءت كسوة وكسى ، والمقراة : الجفنة ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، او لما جمع فيها من طعام ، ينظر : أبو الحسين : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت395هـ) ، معجم مقاييس اللغة , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , دار الفكر (بيروت ، 1979م) ، ج5 ، ص78.

المعروف بابن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن ابي العقب ، وابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يحيى القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنبأنا أبو زرعة الدمشقي النضري، أنبأنا أبو مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قَالَ: حَدَّثَنَا الحارث بن يمجد الأشعري، عن رجل يكنى أبا سعيد، من أصحاب النبي ﷺ قال: قدمت من العالية إلى المدينة، فما بلغت حَتَّى أصابني جهد، فبينا أنا أسير فِي سوق من أسواق المدينة، سمعت رجلا يقول لصاحبه: « أن رسول الله ﷺ قرى الليلة.قال: فلما سمعت ذكر القرى وبي جهد أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك قريت الليلة؟ قال: أجل: قلت: وما ذاك؟ قَالَ: طعام فِي مسخنة . قلت: فما فعل فضله؟قَالَ: رفع. قَالَ قلت: يا رسول الله، أفي أول أمتك يكون- يعني موتا- أم فِي آخرها؟ قَالَ:فِي أولها، ثُمَّ تلحقون بي أفنادا يلي بعضكم بعضا»[1] .

ذكر العباس عم الرسول ﷺ

الرواية//

11- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا محمد بن عبد الله المنيني أنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم البسري نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال العباس بن عبد المطلب يكنى أبا الفضل ولد قبل الفيل بثلاث سنين وتوفي وهو ابن ثمان وثمانين سنة سنة اثنتين وثلاثين[2] .

12- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد إملاء نا طلحة بن علي بن الصقر نا محمد بن جعفر القرشي نا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله ما بال رجال يؤذوني في العباس وإن عم الرجل صنو أبيه[3].

---

(1) ابن الأثير : أسد الغابة , ج5 ، ص144.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج26 ، ص282.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج26 ، ص301.

ذكر عائشة (رضي الله عنها)

الرواية//

13- أخبرنا أبو الحسن الشافعي نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا محمد بن محمد بن محمد ابن إبراهيم بن مخلد نا أحمد بن سلمان النجاد أنا أبو قلابة نا بشر بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال : " كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام "[1][2] .

14- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال أنبأنا عبد العزيز الكتاني حدثنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون قال أنبأنا أبو زرعة أخبرني محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن هشام بن عروة قال توفيت عائشة سنة سبع وخمسين[3] .

ذكر وفاة فاطمة (رضي الله عنها)

الرواية//

15- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملطي قراءة عليه نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني القاضي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا روح ابن صلاح بن سيابة الحارثي زاد ابن المسلم من بني الحارث بن كعب من أنفسهم وقالا قال حدثني خيران بن العلاء الكلبي عن الأوزاعي عن مكحول قال سمعت واثلة بن الأسقع الليثي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي

---

(2) البخاري : صحيح البخاري , ج5 ، ص29.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج70 ، ص116.

(4) المصدر نفسه ، ج3 ، ص200.

أطولهن كفا[1] قال : وكانت زينب من أعمد الناس لقبال أو شسع أو قربة أو إداوة وتفتل وتحمل وتعطي في سبيل الله فلذلك قال رسول الله ﷺ : " أطولكن كفا "[2] .

16- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون بن راشد أنبانا أبو زرعة حدثني الحكم بن نافع أنبأنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال توفيت يعني فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر فدفنها علي بن أبي طالب ليلا[3].

ذكر الخلفاء الراشدين ﷺ

الرواية//

17- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد القرميسيني قدم علينا قراءة عليه نا عمر بن علي بن سعيد نا يوسف بن الحسن البغدادي نا محمد بن القاسم نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى نا محمد بن بكار نا أبي عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب أن ينظر إلى إبراهيم عليه السلام في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعته فلينظر إلى عثمان في رحمته ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر إلى علي ابن أبي طالب في طهارته " [4] .

ذكر اهل البيت (عليهم السلام)

---

(1) الصالحي : محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت942هـ) ، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد , تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1993م) ، ج10 ، ص100.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج17 ، ص73-74.

(3) المصدر نفسه ، ج3 ، ص161.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص112.

الرواية//

18- أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان بقراءتي عليه عن عبد العزيز ابن أحمد أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف قال قرأت على أبي عثمان بن القاسم قال قرئ على أبي عبد الله محمد بن المعافى ابن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة الصيداوي بصيدا وأنا أسمع نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى اللخمي نا موسى بن عبيدة الربذي عن إياس ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي "[1][2] .

19- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الله بن أبي كامل وأخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا أخبرنا أبو العباس بن قبيس قالا أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا العباس أخبرني أبي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي نا أبو عمار رجل منا حدثني واثلة بن الأسقع الليثي قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه فاجلس قال فجاء مع رسول الله ﷺ ، فدخلا ودخلت معهما فدعا رسول الله ﷺ حسنا وحسينا فأجلس كل واحد منهما على فخذه فأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا منتبذ فقال : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[3] ، اللهم هؤلاء أهلي اللهم اهلي أحق "[4][5] .

وصية النبي ﷺ لعلي ﷺ

---

(1) ابن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت241هـ) ، فضائل الصحابة , تحقيق : وصي الله محمد عباس , ط1، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1983م) ، ج2 ، ص671.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج40 ، ص20.

(1) سورة الأحزاب الاية : 33.

(2) الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشاميأبو القاسم (ت360هـ) ، المعجم الكبير , تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي , ط2 ، مكتبة ابن تيمية ، (القاهرة , د.ت) ، ج3 ، ص55.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج62 ، ص360.

الرواية//

20- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري قدم علينا حدثنا محمد بن بشار النهاوندي حدثني سهل بن سخيت الفارسي بنصيبين حدثني محمد بن عون حدثنا يحيى بن معين عن يحيى بن أبي كثير عن زائدة بن قدامة عن أبيه عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : ألا أنبئك بأشر الناس قال بلى يا رسول الله قال من أكل وحده ومنع رفده وسافر وحده وضرب عبده ثم قال يا علي ألا أنبئك بأشر من هذا قال بلى يا رسول الله قال من يخشى شره ولا يرجى خيره ثم قال يا علي ألا أنبئك بأشر من هذا قال بلى يا رسول الله قال من باع آخرته بدنيا غيره ثم قال يا علي ألا أنبئك بأشر من هذا قال بلى يا رسول الله قال من أكل الدنيا بالدين[1] .

ذكر علي بن ابي طالب ﷺ

الرواية//

21- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر المري نا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي نا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي بطرسوس نا الحسين بن إدريس التستري نا أبو عثمان الجحدري نا طالوت بن عباد عن فضالة بن جبير عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعها أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ هوى ولو أن عبدا عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخريه في النار ثم تلا ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾[2] "[3].

22- وأخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي أنا خيثمة بن سليمان نا يحيى بن إبراهيم الزهري

---

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج51 ، ص133.

(1) سورة الشورى الاية : 23.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج41 ، ص335.

ناعلي بن حكيم نا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال لما كان يوم أحد نظر النبي ﷺ إلى نفر من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم فقتل هاشم بن أمية المخزومي وفرق جماعتهم ثم نظر النبي ﷺ إلى جماعة من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم فقتل فلانا الجمحي ثم نظر إلى نفر من قريش فقال لعلي أحمل فحمل عليهم ففرق جماعتهم فقتل فلانا الجمحي ثم نظر الى نفر من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل أحد بني عامر بن لؤي فقال له جبريل عليه السلام إن هذه المؤاساة ، فقال ﷺ : " إنه مني وأنا منه فقال جبريل وأنا منكم يا رسول الله "[1] .

23- وأما حديث الزهري فأخبرناه أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد والحسن بن حبارة قالا نا خيثمة نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف نا معمر بن بكار حدثني إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد قال إني لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على علي بعض الشئ فقال يا أبا إسحاق ما حديث يذكر الناس عن علي قال وما هو قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : لعلي أنت مني كهارون من موسى[2] ما تنكر أن يقول لعلي هذا وأفضل من هذا[3].

24- أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي نا عبد العزيز بن أحمد إملاء نا أبوالقاس طلحة بن علي بن الصقر الكتاني البغدادي بها أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا عباس بن محمد الدوري نا أبو الجواب نا عمار بن زريق عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي حين غزا تبوك : " أخلفني في أهلي قال يا رسول الله أنى أكره أن أتخلف عنك قال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال بلى قال فاخلفني "[4].

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص76.

(4) ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت273هـ) ، سنن ابن ماجه , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي ، (القاهرة , د.ت) ، ج1 ، ص45.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص157.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص175.

25- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق أنا خال أبي خيثمة بن سليمان نا أبو عمر هلال بن العلاء بالرقة نا عبيد بن يحيى أبو سليم نا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : " من كنت مولاه فعلي مولاه "[1][2].

26- اخبرناه أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة نا محمد بن نوح الجنديسابوري نا أحمد بن يحيى نا علي بن ثابت الدهان نا منصور بن أبي الأسود عن إدريس الأودي عن أخيه داود بن يزيد الأودي عن أبيهما قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأتاه رجل فقال يا أبا هريرة شهدت رسول الله ﷺ يوم غدير خم[3] فقال : نعم ، قلت : ما سمعته يقول لعلي قال :"سمعته يقول من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "[4][5].

27- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظا نا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج ببيت المقدس إملاء حدثني أبي نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا يحيى بن يعلى عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن عمار بن مطرف عن زيد بن أرقم قال : قال النبي ﷺ : " من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي غرز قضبانها بيده فليتول عليا فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة"[6][7].

---

(2) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص633.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص187-188.

(4) وهو غدير تصب فيه عين وبين الغدير والعين مسجد للنَّبِي ﷺ ، ينظر : أبو الفضل : عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت544هـ) ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار , المكتبة العتيقة ودار التراث , ، ج2 ، ص143.

(5) ابن حنبل : فضائل الصحابة , ج2 ، ص682.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص231-232.

(1) الأصبهاني : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء , ج4 ، ص349.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص242.

28- أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني أنا علي بن بشرى بن عبد الله العطار أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الصامدي من كتابه نا مروان بن موسى البغداي نا حفص بن سليمان عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود وابن عباس قال كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عباس هذه الاية " محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه " قال ابن عباس ذلك أبو بكر قال فاستغلظ فاستوى عمر بن الخطاب على سوقه عثمان بن عفان يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار علي بن أبي طالب كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن أبي طالب[1] .

29- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن موسى ابن الحسين أنا أبو الحسن محمد بن يوسف نا عبد الله بن أحمد بن البر قال حدثني أبو محمد عيسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا نا أبو حامد الحضرمي نا محمد بن منصور الطوسي قال سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبي ﷺ علي قسيم النار فقال هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش ولكن الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبي ﷺ : " يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق "[2] ، وقال الله عز وجل : ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾[3] ، فمن أبغض عليا رضي الله عنه فهو في الدرك الأسفل من النار[4].

30- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص284-285.

(1) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص643.

(2) سورة النساء الاية : 145.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص310.

عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق أنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي أنا إسحاق بن سيار النصيبي نا أبو عاصم عن أبي الجراح عن جابر ابن صبح عن أم شراحيل عن أم عطية أن النبي ﷺ بعث عليا في سرية قالت : " فرأيته رافعا يديه وهو يقول : اللهم لا تمتني حتى تريني عليا "[1][2].

31- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا طلحة بن علي بن الصقر نا أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا عباس الدوري نا يحيى بن أبي بكير ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا دعلج بن أحمد بن دعلج نا أحمد بن موسى الحمار الكوفي نا مخول بن إبراهيم قالا نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة زاد ابن طاوس السلولي قال قال رسول الله ﷺ علي مني وأنا منه لا يقضي عني ديني[3] ، وقال ابن طاوس : لا يؤدي عني إلا أنا أو علي[4].

32- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري نا عبد الرحمن بن عمر الشيباني نا أبو قتيبة المسلم بن الفضل نا محمد بن يونس الكديمي نا أحمد بن معمر الأسدي نا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابن عباس في قوله عز وجل " وصالح المؤمنين " قال هو علي بن أبي طالب[5].

33- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد إملاء نا طلحة بن علي بن الصقر أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا عباس الدوري نا داود بن عثمان العبسي نا النضر نا ابن جريج نا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود قال قال علي كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت[6].

ذكر الحسن عليه السلام

---

(4) الترمذي : سنن الترمذي, ج5 ، ص643.

(5) ابن عساكر: تاريخ دمشق. ج42 ، ص336-337.

(6) ابن ماجة : سنن ابن ماجه , ج1 ، ص44.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص345-346.

(1) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج42 ، ص361.

(2) المصدر نفسه ، ج42 ، ص377.

الرواية//

34- أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وأبو القاسم عبد الرحمن القطان بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة حدثني سوار بن عبد الله بن سوار القاضي نا معتمر بن سليمان عن أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان عن اسامة بن زيد قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعد ني على فخذه ويقعد الحسن على فخذة الآخر فيقول اللهم ارحمهما فإني ارحمهما[1] .

35- واخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد قالا أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله احمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة بن الصباح البلديان ببلد قالا أنا أبو العباس احمد بن إبراهيم بن احمد الأمام ببلد نا علي بن حرب الطائي نا زيد بن الحباب حدثني محمد بن صالح حدثني مسلم بن أبي مريم عن سعيد المقبري قال كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي فسلم عليه وأبو هريرة لا يعلم فقلنا يا أبا هريرة هذا الحسن بن علي سلم علينا ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " انه لسيد "[2][3].

ذكر الحسين عليه السلام

الرواية//

36- أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا محمد بن محمد البزار أنا جعفر بن محمد بن نصير أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أنبأنا عبد الله بن سالم القزاز أنبأنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي قال من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه وثغره فلينظر إلى الحسن ومن

---

(3) المصدر نفسه ، ج13 ، ص186.

(1) النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت303هـ) ، السنن الكبرى , تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي , ط1، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 2001م) ، ج9 ، ص104.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج13 ، ص230.

سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى كعبه خلقا ولونا فلينظر إلى الحسين بن علي كذا كذا قال وإنما هو إلى كعبه[1] .

37- أنبأنا محمد بن هبة الله قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال: أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال: حدثنا أبو زرعة قال: قال محمد ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال: قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة، قال: أبو نعيم في يوم سبت يوم عاشوراء[2] .

ذكر منزلة الحسن والحسين (عليهم السلام)

الرواية//

38-أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا طلحة بن علي بن الصقر نا عبد الخالق بن محمد بن الحسن نا علي بن إسحاق المخرمي نا محمد بن بكار نا مروان عن الحكم بن عبد الرحمن بنأبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة[3] إلا إبني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا "[4] .

39- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ثنا عبد العزيز الكتاني إملاء أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون بن المنقى الواعظ نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي نا عبيد الله بن موسى وأبو غسان سمعا إسرائيل يقول سمعت سالم بن أبي حفصة يقول سمعت أبا حازم يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغض الحسن والحسين فقد أبغضني "[5][6] .

---

(3) المصدر نفسه ، ج14 ، ص125.

(4) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج6 ، ص2660.

(1) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص656.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج64 ، ص191.

(3) ابن ماجه : سنن ابن ماجه , ج1 ، ص51.

(4) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج14 ، ص152.

ذكر سعد بن ابي وقاص ﷺ

الرواية//

40- أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم الفرضي ثنا عبد العزيز بن أحمد إملاء قال أنا محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا أزهر بن جميل مولى بني هاشم ثنا النضر بن إسماعيل عن قيس قال قال سعد ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قط قبلي ولقد رأيته وإنه يقول لي إرم يا سعد فداك أبي وأمي[1] وإني لأول المسلمين رمى المشركين بسهم[2].

41- حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا أنا عبد العزيز بن أحمد إجازة أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجدي قالوا أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو عبد الملك البسري ثنا محمد بن عائذ ثنا الوليد وحدثنا يحيى بن حمزة أن المشركين لما دنوا من المسلمين يوم أحد قال رسول الله ﷺ جئهم يا سعد فقال سعد فرميت بسهم فقتلت ثم قال رسول الله ﷺ : جئهم يا سعد فقال سعد فرميت بسهم أعرفه حتى واليت بين سبعة نفر أو ثمانية كل ذلك يرد علي سهمي أعرفه فقلت هذا سهم دم فجعلته في كنانتي لا يفارقني[3] .

42- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ثنا عبد العزيز بن أحمد إملاء ثنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد أخبرنا جعفر بن محمد نصير الخلدي ثنا الحارث بن محمد بنأبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا الثوري عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبد الله بن شداد قال : سمعت عليا يقول : ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي رجلا بأبويه إلا سعدا سمعته يقول ارم سعد فداك أبي وأمي[4].

43- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الفضل المسلم بن أحمد الثقفي قراءة قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ثنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي إملاء ثنا أبو زرعة حدثني

---

(5) البخاري : صحيح البخاري , ج4 ، ص39.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج20 ، ص300.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج20 ، ص309.

(2) المصدر نفسه ، ج20 ، ص315.

إبراهيم بن يعقوب ثنا المكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال وضع رسول الله ﷺ : " يده على جبهتي ثم مسح وجهي وصدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا فما زلت أجد برد يده على صدري قيما يخيل إلي حتى الساعة "[1][2].

44- قرأت عليه عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال عمرو بن علي وأبو موسى محمد بن المثنى والواقدي والهيثم بن عدي وابن نمير والمدائني مات سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين وهو سعد بن مالك أبو إسحاق مات وهو ابن أربع وسبعين سنة وذكر ابن زبر أسانيدهم[3] .

ذكر انس بن مالك ﷺ

الرواية//

45- أخبرنا أبو الحسن الفقيه حدثنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر وتمام بن محمد الرازي وعقيل بن عبيد الله بن عبدان ح وأخبرنا أبو الحسن الفقيه أيضا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إسحاق يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال جاءت بي أم سليم إلى رسول الله ﷺ قد أزرتني بنصف خمارها وردتني ببعضه فقالت يا رسول الله هذا أنيس ابني أتيك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده[4] قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي يتعادون على نحو من مئة اليوم[5] .

---

(3) البخاري : صحيح البخاري , ج7 ، ص118.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج20 ، ص336.

(5) المصدر نفسه ، ج20ص370.

(1) البخاري : صحيح البخاري , ج8 ، ص73.

(2) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج9 ، ص345.

46- أخبرنا أبو الحسن الفقيه حدثنا عبد العزيز الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء قراءة قالا أنا محمد بن محمد بن محمد بن خالد حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد أنا ثابت أنا أبو هريرة قال ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم أنس بن مالك[1] .

ذكر طلحة بن عبيد الله ﷺ

الرواية//

47- حدثني أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد إجازة أنا أبو محمد أبن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي قالا أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ قال وثنا الوليد بن مسلم حدثني الليث بن عقيل عن ابن شهاب الزهري قال لما كان يوم أحد وانهزم المسلمون عن رسول الله ﷺ حتى بقي في اثني عشر رجلا من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله فذهب رجل من المشركين يضرب وجه رسول الله ﷺ بالسيف فوقاه طلحة بن عبيد الله بيده فلما أصاب طلحة السيف قال حس فقال رسول الله ﷺ " مه يا طلحة ألا قلت بسم الله لو قلت بسم الله وذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون – هذا مرسل[2] .

48- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء نا أبي نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا أبو سنان نا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال قلنا يعني لعلي فحدثنا عن طلحة بن عبيد الله قال ذاك آمرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله يقول الله تعالى : ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾[3] طلحة رحمه الله ممن ينتظر لا حساب عليه في مستقبل في حديث طويل[4] .

ذكر مقتل طلحة والزبير ﷺ

---

(3) المصدر نفسه ، ج9 ، ص362.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص74.

(2) سورة الأحزاب الاية : 23.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص85.

الرواية//

49- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو خازم بن الفراء أنا يوسف بن عمر نا محمد نا عباس بن محمد ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنبأ عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم قال وقتل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام في رجب من سنة ست وثلاثين وفي رواية حنبل قتل طلحة والزبير في سنة ست وثلاثين[1] .

ذكر عمار بن ياسر ﷺ

الرواية//

50- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي نا أبي نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا أبو سنان نا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال واقفنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا له يا أمير المؤمنين حدثنا عن عمار بن ياسر قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله ﷺ يقول عمار خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه وخلط الإيمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا[2] .

51- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد لفظا نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي قال وأنا أبو القاسم علي بن محمد السلمي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالا أنا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي نا محمد بن الخضر بن علي البراز نا عبيد بن جناد نا عطاء بن مسلم الخفاف عن سفيان عن أبي إسحاق عن

---

(4) المصدر نفسه ، ج25 ، ص121.

(1) المصدر نفسه ، ج43 ، ص393.

أوس بن أوس[1] قال كنت عند علي فسمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : " دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أو تمسه "[2][3] .

52- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني نا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني نا محمد بن يونس بن موسى نا يوسف بن يعقوب السدوسي نا حاتم بن أبي صغيرة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ : " لعمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية "[4][5] .

53- قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي أنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي حدثني أبي وعمي عن أبيهما بكار بن بلال قال بلغني أنه لما بلغ أهل الشام يوم صفين أن عمار بن ياسر قد قتل بعثوا من يعرفه ليأتيهم بعلمه فعاد إليهم فأخبرهم أنه قد قتل فنادى أهل الشام أصحاب علي إنكم لستم بأولى بالصلاة على عمار بن ياسر منا قال فتوادعوا عن القتال حتى صلوا عليه جميعا[6] .

ذكر سلمان الفارسي ﷺ

الرواية//

54- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري بها نا أبو القاسم عمر بن يحيى بن داود الفحام

---

(2) اوس بن اوس بن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ، ينظر : ابن واثق : أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (ت351هـ) ، معجم الصحابة , تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي , ط1 ، مكتبة الغرباء الأثرية ، (المدينة المنورة ، 1418هـ) ، ج1 ، ص26.

(3) البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (ت292هـ) ، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار , تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، تحقيق : عادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي ، ط1 ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة ، 2009م) ، ج3 ، ص14.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج43 ، ص401.

(5) مسلم : صحيح مسلم , ج4 ، ص2236.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج43 ، ص419.

(1) المصدر نفسه ، ج43 ، ص479.

السامري نا أحمد بن محمد الضرير نا سويد بن سعيد نا شريك النخعي عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم الكندي عن سلمان قال : قال النبي ﷺ : يا سلمان امض إلى فاطمة فإن لها إليك حاجة فجئت فاستأذنت عليها فإذا هي جالسة في وسط الدار فلما نظرت إلي تبسمت فقالت أبشرك يا سلمان فقلت بشرك الله بخير يا مولاتي قالت صليت البارحة وردي فأخذت مضجعي فبينا أنا بين النائمة واليقظانة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت وإذا ثلاثة جوار قد هبطن من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لإحداهن من أنت فقالت أنا المقدودة خلقت للمقداد بن الأسود الكندي فقلت للثانية من أنت قالت أنا ذرة خلقت لأبي ذر الغفاري قلت للثالثة من أنت فقالت أنا سلمى خلقت لسلمان الفارسي فأعجبني جمالهن قلت فما لعلي بن أبي طالب فيكن زوجة فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في علي بن أبي طالب فأنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة[1] .

ذكر بلال بن رباح رضي الله عنه

الرواية//

55- أنبأنا يحيى قالوا أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن علي المعروف بابن طيب الوراق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وأبو نصر بن الجندي وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قالوا أخبرنا علي بن يعقوب بن أبن العقب حدثنا أبو زرعة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت بن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو قال مر أبو سفيان ببلال وسلمان وصهيب فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق هذا بعد مأخذها فقال أبو بكر الصديق أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها فذهب أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك فقال له النبي ﷺ : " يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك قال فرجع أبو بكر فقال يا أخوة لعلكم غضبتم قالوا يغفر الله لك يا أبا بكر "[2][3] .

---

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج60 ، ص179.

(1) مسلم : صحيح مسلم , ج4 ، ص1947.

(2) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج10 ، ص463.

56- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد انا تمام بن محمد نا محمد ابن سليمان نا محمد بن الفيض نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء حدثني أبي محمد بن سليمان عن أبيه سليمان بن بلال عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال لما دخل عمر بن الخطاب الجابية[1] سأل بلال أن يقدم الشام ففعل ذلك قال وأخي أبو رويحة الذي آخى بينه وبيني رسول الله ﷺ فنزل داريا في خولان فأقبل هو وأخوه إلى قوم من خولان فقال لهم قد جئناكم خاطبين وقد كنا كافرين فهدانا الله ومملوكين فأعتقنا الله وفقيرين فأغنانا الله فأن تزوجونا فالحمد لله وأن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله فزوجوهما ثم إن بلالا رأى في منامه النبي ﷺ وهو يقول له : ما هذه الجفوة يا بلال أما آن لك أن تزورني يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبي ﷺ فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه وأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما فقالا له يا بلال نشتهي نسمع اذانك الذي كنت تؤذنه لرسول الله ﷺ في السحر ففعل فعلا سطح المسجد فوقف موقفه الذي كان يقف فيه فلما أن قال : الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما أن قال (أشهد أن لا إله إلا الله) زاد تعاجيجها فلما أن قال (أشهد أن محمدا رسول الله) خرج العواتق من خدورهن فقالوا أبعث رسول الله ﷺ فما رئي يوم أكثر باكيا ولا باكية بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم[2].

57- أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا علي بن محمد بن طوق الطبراني أخبرنا عبد الجبار بن محمد بن مهنى الخولاني أخبرنا عون بن الحسن بن عون حدثنا عبيد الله بن محمد العمري حدثني بكر بن عبد الوهاب حدثني محمد بن عما الواقدي قال مات بلال بدمشق وقبر في مقبرة باب الصغير سنة عشرين وهو ابن بضع وستين[3] .

ذكر نجباء ورفقاء الرسول ﷺ

---

(3) وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفّر في شمالي حوران ، إذا وقف الإنسان في الصنمين واستقبل الشمال ظهرت له ، وتظهر من نوى أيضا ، وبالقرب منها تلّ يسمى تلّ الجابية ، ياقوت : معجم البلدان , ج2 ، ص91.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص136-137 .

(2) المصدر نفسه ، ج10 ، ص477.

الرواية//

58- أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: أخبرنا تمام بن محمد قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد ابن فضالة الحمصي قراءة عليه قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال:حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني قال: حدثنا فطر بن خليفة عن كثير أبي اسماعيل عن عبد الله بن مليل قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ : انه لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة نجباء وزراء ورفقاء واني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وعلي، والحسن والحسين، سبعة من قريش، وابن مسعود، وسلمان، وعمار، وحذيفة، وأبو ذر، والمقداد وبلال[1] .

ذكر اصحاب الرسول ﷺ

الرواية//

59- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الفضل إسماعيل ابن أحمد الجرجاني قدم علينا قراءة عليه في دار أبي محمد بن أبي نصر نا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله ﷺ : " باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة وأجمعهم عليه فأنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره اللهم أعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علي بن أبي طالب واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووقر عبد الرحمن وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان "[2][3] .

---

(3) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج5 ، ص2152-2153.

(1) ابن الأعرابي : أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري (ت340هـ) ، معجم ابن الأعرابي , تحقيق : عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني , ط1 ، دار ابن الجوزي ، (المملكة العربية السعودية ، 1997م) ، ج2 ، ص827.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج8 ، ص355.

ذكر وصية الرسول ﷺ لاصحابه في بعض مجالسه

الرواية//

60- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا عباس بن محمد أنا ابن شعيب ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة أخبرني العباس أنا محمد بن شعيب أخبرني عبد القدوس بن حبيب أنه سمع الحسن يحدث عن سمرة بن جندب أنه قال : " أوصى رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال أوصيكم بتقوى الله عز وجل والقرآن فإنه نور الظلمة وهدى النهار فاتلوه على ما كان من جهد وفاقة فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك فإن جاوزك وفي حديث ابن الفراء يجاوزك البلاء فاجعل مالك ودمك دون دينك فإن المسلوب من سلب دينه والمحروب من حرب دينه إنه لا فاقة بعد الجنة ولا غني بعد النار إن النار لا يستغني فقيرها ولا يفك أسيرها "[1][2] .

ذكر عمرو بن العاص ﷺ

الرواية//

61- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث الشيخ الفقيه نا أبو بكر محمد ابن هارون بن محمد بن بكار نبأ أبو ايوب سليمان بن عبد الرحمن نا بشر بن عون نا بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة قال : " دخل عمر بن العاص على رسول الله ﷺ وهو مسبل إزاره مسبل جمته فقال نعم الفتى ابن العاص لو شمر من مئزره وقصر من لمته قال فحلق رأسه وقصر ورفع إزاره إلى الركبة "[3][1].

---

(3) ابن أبي عاصم : الآحاد والمثاني , ج4 ، ص294.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج36 ، ص416-417.

(1) البجلي : الفوائد , ج2 ، ص215.

62- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قالا أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل البلديان ببلد قالا أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد نا علي بن حرب نا زيد بن الحباب نا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول : بعث إلي رسول الله ﷺ فقال : خذ عليك ثيابك وسلاحك ففعلت ثم جئت إلى رسول اللهﷺ وهو يتوضأ فصعد في البصر وطأطأ ثم قال يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة قلت يا رسول الله قال ما أسلمت رغبة في المال إنما أسلمت لله ولأن أكون مع رسول الله ﷺ قال : " يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح"[2][3] .

63- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب حدثني الليث بن سعد قال بلغني أن عمرو بن العاص افتتح مصر سنة عشرين وعاش عمر بن الخطاب بعد ذلك ثلاث سنين ثم قدم عمرو عليه فهيا قدمتين قال ابن وهب قال ابن لهيعة فتح عمرو بن العاص الإسكندرية فتها الأول سنة إحدى وعشرين ثم انتفضوا في سنة خمس وعشرين[4] .

64- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو سهل نا هقل بن زياد حدثني الاوزاعي حدثني رجل من قريش قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال عبد الله له يا أبتاه أوص في مالي ومالك ما بدا لك قال فدعا كاتبا فقال اكتب فجعل يكتب قال فلما أسرع في المال قال يا أبة لا أحسبك إلا قد أتيت على مالي ومال إخوتي فلو بعثت إلى إخوتي فتحلل ذلك منهم قال عمرو للكاتب اقرأه فقرأه فقال عبد الله بن عمرو بخ بخ قال

---

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج31 ، ص251.

(3) أبو بكر البيهقي : شعب الإيمان , ج2 ، ص446.

(4)ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج46 ، ص143.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج46 ، ص158.

فقال له عمرو يا عبد الله أتشكر هذا فوالله لامرأة من المهاجرات أقبلت تتغير في صرحو تقوده إلى رسول الله ﷺ يحمله عليه في سبيل الله خير من هذا كله جاء ذاك من حيث جاء وجاء هذا من حيث جاءنا عبد الله والله لقد هلكنا إلا أنا معتصمين بلا إله إلا الله[1] .

65- أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال ومات عمرو بن العاص بمصر في يوم عيد وصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو كما حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني ربيعة بن لقيط أن عبد الله لما تقدم ليصلي عليه قال والله ما أحب أن لي بأبي أبا رجل من العرب وما أحب أن الله يعلم أن عيني دمعت عليه جزعا وأن لي حمر النعم ثم كبر[2] .

ذكر فضل عمر بن العاص ومعاوية ﷺ

الرواية//

66- أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قالا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو عبد الملك هشام ابن محمد بن جعفر الكندي نا عثمان بن خرزاذ حدثني أبو سعيد الأشج قال قال لي أبو أسامة يا أبا سعيد إن الله لم يعز دينه بأهل دار البطيخ إنما أعز دينه بعمرو بن العاص ومعاوية[3] .

ذكر بيعة يزيد بن الاخنس[4]

الرواية//

67- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا مسدد ابن علي بن عبد الله الحمصي أنا أبي نا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي قال في

---

(2) المصدر نفسه ، ج46 ، ص191.

(3) المصدر نفسه ، ج46 ، ص200.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج46 ، ص161 .

(2) يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زغب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، وهو أَبُو معن بن يزيد السلمي ، ينظر : ابن سعد : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البغدادي (ت230هـ) ، الطبقات الكبرى تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1990م) ، ج4 ، ص274.

تسمية من نزل حمص من الصحابة يزيد بن الأخنس بايع رسول الله ﷺ هووأبوه وابنه منزله بالشام حدث عنه كثير بن مرة[1] .

ذكر بيعة جرير[2]

الرواية//

68- أخبرنا ابو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي القرشي قاضي دمشق ، أنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد الكتاني ، أنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني وآخرون قالوا : أنا ابو زيد محمد بن احمد المروزي ، أنا محمد بن يوسف الفربري ، أنا محمد بن اسماعيل الجعفي ، ثنا ابن نمير ، ثنا ابي ، ثنا اسماعيل بن ابي خالد ، عن قيس قال : قال جرير : بايعت النبي ﷺ على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم[3] .

ذكر كسوة النبي ﷺ لاسامة بن زيد ﷺ

الرواية//

69- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم ابن أبي العقب من لفظه نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي الحلبي أخو الإمام المعروف بالأسير قدم علينا دمشق نا جدي عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد عن عقيل عن محمد بن أسامة عن

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص98.

(4) جرير بن عبد الله بن عويف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار ، ينظر : ابن سعد : الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك] تحقيق ودراسة : عبد العزيز عبد الله السلومي ، مكتبة الصديق ، (الطائف ، 1416هـ) ، ج1 ، ص794.

(5) صدر الدين : أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه (ت576هـ) ، معجم السفر, تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية ، (مكة المكرمة ، د.ت) , ج1 ، ص440.

أسامة بن زيد ﷺ قال : كساني رسول الله ﷺ قبطية مما أهدى دحية الكلبي[1] قال فكسوتها امرأتي فقال رسول الله ﷺ : " ما لك لا تلبس القبطية قال يا رسول الله إني كسوتها امرأتي قال فمرها فتجعل تحتها غلالة فإني أخشى أن تصف عظامها "[2][3] .

ذكر عبد الله بن بسر[4]

الرواية//

70- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا علي بن عياش نا حسان بن نوح قال سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول ترون كفي هذه فأشهد لوضعتها على كف محمد ﷺ [5] .

71- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي نا الوليد بن مروان بن عبد الرحمن بن أخي جنادة بن مروان حدثني جنادة بن مروان حدثني محمد بن القاسم أبو القاسم الحمصي عن عبد الله بن بسر وكان عبد الله بن بسر شريكا لأبيه في قرية يقال لها تمونية يرعيان فيها خيلا لهم قال أبو القاسم سمعت عبد الله بن بسر يقول أتى رسول الله ﷺ منزلنا مع أبي فقام أبي إلى قطيفة لنا قليلة الخمل فجعلها بيده ثم القاها للنبي ﷺ فقعد عليها ثم قال أبي لأمي هل عندك شئ تطعميناه فقالت نعم شئ من حيس قال فقربته

---

(1) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرء القيس بن الخزرج وهو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، واسلم دحية بن خليفة قديماً ، ولم يشهد بدراً ، وكان يشبه بجرائيل ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج4 ، ص249.

(2) الطبراني : المعجم الكبير , ج1 ، ص160 ؛ أبو بكر البيهقي : شعب الإيمان , ج2 ، ص331.

(3) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج53 ، ص365.

(4) عبد الله بن بسر المازني مازن بن منصور اخو سليم بن منصور ، يكنى ابا صفوان ، توفي عبد اله بن بسر سنة ثمان وثمانين ، وهو اخر من مات بالشام من اصحاب الرسول ﷺ ، وكان يوم مات ابن اربع وتسعين سنة ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ، ص289-290.

(5) ابن عساكر , تاريخ دمشق ، ج27 ، ص154.

إليهما فأكلا ثم دعا لنا رسول الله ﷺ ثم التفت إلي رسول الله ﷺ وأنا غلام فمسح بيده على رأسي ثم قال يعيش هذا الغلام قرنا[1][2] .

ذكر أويس القرني[3]

الرواية//

72- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا جمح بن القاسم أنا أبو قصي إسماعيل بن محمد حدثنا زهير بن عباد حدثنا محمد بن أيوب يعني الرقي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال بينما النبي ﷺ بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل عليه السلام في صورة لم ينزل عليه مثلها قط فقال السلام عليك يا محمد فقال النبي ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال يا محمد إنه سيخرج من أمتك رجل يشفع فيشفعه الله في عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك فقال أي حبيبي جبريل ما اسمه وما صفاته قال أما اسمه فأويس وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض قال فلم يزل النبي ﷺ يطلبه فلم يقدر عليه فلما أحتضر النبي ﷺ أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل في أويس القرني فإن أنت أدركته فسله الشفاعة لك ولأمتي فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه فلما أحتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بما قال له رسول الله ﷺ : يا عمر إن أنت أدركته فسله الشفاعة لي ولك ولأمة محمد ﷺ فلم يزل عمر يطلب حتى كان آخر حجة حجها عمر وعلي بن أبي طالب فأتيا رفاق اليمن فنادى عمر بأعلى صوته يا معشر الناس هل فيكم أويس القرني أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال يا أمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لي هو أخمل امرا وأهون ذكرا من أن يسأل مثلك فأطرق عمر طويلا حتى ان الشيخ ظن أنه ليس من

---

(1) ابن أبي أسامة : أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب (ت282هـ) ، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث , تحقيق : حسين أحمد صالح الباكري , ط1 ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، (المدينة المنورة ، 1992م) ، ج2 ، ص937.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج27 ، ص156.

(3)اويس القرني من مراد وهو اويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، وهو يحابر بن مالك بن أدد من مذحج ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج6 ، ص204.

شأنه ابن أخيه قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك في حرمنا هذا قال الشيخ هو في وادي أراك عرفات قال فركب عمر وعلي على حماريهما حتى أتيا وادي أراك عرفات فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبي ﷺ أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص ببصره نحو موضع سجوده قائم يصلي وهو يتلو القرآن فدنيا منه فقالا له لما فرغ السلام عليك ورحمة الله فقال لهما وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقال له عمر من أنت يا عبد الله قال أنا عبد الله بن عبد الله فقال له علي قد علمنا أن أهل السموات والأرض كلهم عبيد الله قال أنا راعي الإبل وأجير القوم فقال له علي لسنا عن هذا سألناك من رعيتك وإجارتك إنا نسألك بحق حرمنا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذي سماك به أبوك قال أنا أويس القرني فقال له : يا أويس إن رسول الله ﷺ ذكر أن بكفك اليسرى وضحا أبيض فأوضح لنا فيه فأراهما يده فأقبل علي وعمر يقبلاته فقال علي يا أويس إن رسول الله ﷺ ذكر أنك سيد التابعين وأنك تشفع فيشفعك الله في عدد ربيعة ومضر فقال لهما أويس فعسى أن يكون ذلك غيري قال له علي قد أيقنا أنك أنت هو حقا يقينا قال فرفع أويس يده إلى السماء ثم قال إن هذين ابنا عمي يحباني فيك فاغفر لهما وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ثم إن عمر قال له أين الميعاد بيني وبينك إني أراك رث الحال حتى آتيك بكسوة ونفقة من رزقي فقال له أويس هيهات هيهات إن بيني وبينك عقبة كؤودا لا يجاوزها إلا كل ضامر عطشان مهزول ما ترى يا عمر إن علي طمرين من صوف ونعلين مخصوفتين ولي نفقة ولي على القوم حساب قال متى آكل هذا وإلى متى يبلى هذا فأخرج عمر الدرة من كمه ثم نادى يا معشر الناس من يأخذ الخلافة[1]

بما فيها فقال له أويس من جدع الله أنفه يا أمير المؤمنين فقال له عمر والله ما بكيت مصرا ولا كلمت به ذميا ولا أكلت بها حمى أرض قال أويس جزاك الله خيرا عن هذه الأمة وأنت يا علي فجزاك الله خيرا عن هذه الأمة تعيشان حميدين وتموتان فقيدين فقالا له أوصنا بحياتك يرحمك الله فقال لهما أويس أوصيكما بتقوى الله والعمل بطاعته والصبر

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج9 ، ص435-436.

على ما أصابكما فإن ذلك من عزم الأمور وأوصيكما أن تلقيا هرم بن حيان[1] فتقرئاه مني السلام وخبراه أني أرجو أن يكون رفيقي في الجنة قال فودعاه ولم يزل عمر وعلي ﷺ يطلبان هرم بن حيان فبينما هما ماران في مسجد النبي ﷺ إذا هما بهرم بن حيان قائم يصلي فانتظراه فلما انصرف سلما عليه فرد عليهما السلام ثم قال لهما من أين جئتما قالا جئنا من عند أويس القرني وهو يقرئك السلام وهو يقول لك إني أرجو أن تكون رفيقي في الجنة قال فلم يزل هرم بن حيان في طلب أويس فبينما هو بالكوفة مار على شاطئ الفرات إذ هو برجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين يغسل طمرين له من صوف فدنا منه هرم بن حيان فقال السلام عليك ورحمة الله يا أويس فأجابه بمثل ذلك من السلام وقال له يا هرم بن حيان قال له هرم كيف الزمان عليك قال له أويس كيف الزمان على رجل إذا اصبح يقول لا أمسي ويمسي يقول لا أصبح يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يترك للمؤمنين فرحا وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يترك للمؤمن صديقا فقال له هرم يا أويس أما معرفتك أن عمر وعليا وصفاك لي فعرفتك بصفتهما فأنت فمن أين عرفتني قال له أويس إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف وما تناكر في الله اختلف قال له أويس يا هرم أتل علي آيات من كتاب الله عز وجل فتلا عليه هذه الآية " وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين " قال فخر أويس مغشيا عليه[2] ، فلما أفاق قال له هرم إني أريد أن أصحبك وأكون معك فقال له أويس لا يا هرم ولكن إذا مت فكفنني وتدفنني ثم إنهما افترقا ولم يزل هرم بن حيان في طلب أويس حتى دخل مدينة من مدائن الشام يقال لها دمشق فإذا هو برجل ملفوف في عباءة له ملقى في صحن المسجد فدنا منه فكشف منه العباءة عن وجهه فإذا هو بأويس قد توفي فوضع يده على أم رأسه ثم قال وآخاه هذا أويس القرني مات ضائعا فقالوا له من أنت يا عبد الله ومن هذا فقال أما أنا فهرم بن حيان المرادي وأما هذا فأويس القرني ولي الله قالوا فإنا قد

---

(1) هرم بن حيان العبدي وَيُقَالُ: الأَزْدِيُّ, البَصْرِيُّ, أَحَدُ العَابِدِيْنَ , حَدَّثَ عَنْ: عُمَرَ. رَوَى عَنْهُ: الحَسَنُ البَصْرِيُّ، وَغَيْرُهُ. وَلِيَ بَعْضَ الحُرُوْبِ فِي أَيَّامِ عُمَرَ, وَعُثْمَانَ بِبِلاَدِ فَارِسٍ , قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ، وَكَانَ ثِقَةً، لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ , ينظر : الذهبي : سير اعلام النبلاء , ج5 ، ص268.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج9 ، ص436-437.

جمعنا له ثوبين نكفنه فيهما فقال لهم هرم ما له بثمن ثوبيكم حاجة ولكن يكفنه هرم بن حيان من ماله قال فضرب هرم بيده إلى مزود أويس فإذا هو بثوبين لم يكن له بهما عهد عند رأس أويس على أحدهما مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله الرحمن الرحيم لأويس القرني من النار وعلى الآخر مكتوب هذا كفن لأويس القرني من الجنة[1] .

ذكره غزوة تبوك[2]

الرواية//

73-أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي قالا نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عايذ أخبرني محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف ستة أشهر ثم أمر بغزوة تبوك وهي التي ذكر الله ساعة العسرة وذلك في حر شديد وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة[3] والصفة بيت كان لأهل الفاقة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين وإذا حضر غزو عمد المسلمون إليهم فاحتمل الرجل الرجل أو ما شاء الله يشبعه فجهزوهم وغزوا معهم واحتسبوا عليهم فأمر رسول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة فانفقوا احتسابا وأنفق رجال غير محتسبين وحمل رجال من فقراء المسلمين وبقي أناس وأفضل ما تصدق به يومئذ أحد عبد الرحمن بن عوف تصدق بمئتي أوقية وتصدق عمر بن الخطاب بمئة أوقية وتصدق عاصم الأنصاري بتسعين وسقا من تمر وقال عمر

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج9 ، ص437.

(2) موضع بين وادي القرى والشام ، وقيل بركة لأبناء سعد من بني عذرة وقال أبو زيد : تبوك بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام ، وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب إلى النبي ﷺ ، ينظر : ياقوت: معجم البلدان , ج2 ، ص14.

(3) والصفة بيت كان لأهل الفاقة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين , وهم فقراء المهاجرين معه ﷺ كانوا في صفة المسجد ملازمين لها ينظم اليها كل مهاجر من هاجر الى ان كثروا وكانوا على غاية من الفقر والصبر وهم وهم أضياف الإسلام ولا يأوون على أهل ولا مال وإذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج1, ص31 ,

بن الخطاب ﷺ : يا رسول الله إني لا أرى عبد الرحمن إلا قد اخترب ما ترك لأهله شيئا فسأله رسول الله ﷺ هل تركت لأهلك شيئا قال نعم أكثر مم أنفقته وما طيب قال كم قال ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير ، وجاء رجل من الأنصار يقال له أبو عقيل بصاع من تمر فتصدق وعمد المنافقون ، حين رأوا الصدقات فإذا كانت صدقة الرجل كثيرة تغامزوا به وقالوا مراءٍ وإذا تصدق الرجل بيسير من طاقته تمر قالوا هذا أحوج إلى ما جاء به فلما جاء أبو عقيل بصاعه من تمر قال بت ليلتي آجر بالخرير على صاعين والله ما كان عندي من شئ غيره وهو يعتذر هو يستحي فأتيت بأحدهما وتركت الآخر لأهلي فقال المنافقون هذا أفقر إلى صاعه من غيره وهم في ذلك ينتظرون يصيبون من الصدقات غنيهم وفقيرهم فلما أزف خروج رسول الله ﷺ أكثروا الاستئذان وشكوا شدة الحر وخافوا زعموا الفتنة إن غزوا ويحلفون بالله على الكذب فجعل رسول الله ﷺ يأذن لهم لا يدري ما في أنفسهم وبنى طائفة منهم[1] مسجد النفاق يرصدون به الفاسق أبا عامر وهو عند هرقل قد لحق به وكنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة العامري وسورة براءة[2] تنزل في ذلك إرسالا ونزلت فيها آية ليست فيها رخصة لقاعد فلما أنزل الله عز وجل " ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[3] " اشتكى الضعيف الناصح لله ولرسوله والمريض والفقير إلى رسول الله ﷺ ، وقالوا : هذا أمر لا رخصة فيه وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك وتخلف رجال غير مستيقنين ولا ذوي علة ونزلت هذه السورة بالتبيان والتفصيل في شأن رسول الله ﷺ ينظر هنا بمن اتبعه حتى بلغ تبوك فبعث منها علقمة بن مجزز المدلجي إلى فلسطين وبعث خالد بن الوليد إلى دومة الجندل[4] ، فقال : أسرع لعلك أن تجده خارجا يتقنص فتأخذه فوجده فأخذه وأرجف المنافقون في المدينة بكل خبر سوء فإذا بلغهم أن

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج1, ص31.

(2) معناها ان الله ورسوله قد برءا من هذه براءة ة من الله ورسوله ، ينظر : الزمخشري : ابي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت538هـ) , الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، دار المعرفة , (بيروت ، د.ت) ، ج2 ، ص171-172.

(3) سورة التوبة الآية : 41 .

(1) موضع بينه وبين دمشق خمس اميال ، ينظر : الزمخشري : الجبال والأمكنة والمياه , تحقيق : أحمد عبد التواب عوض المدرس بجامعة عين شمس , دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، 1999م) ، ج1 ، ص132.

المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا به فرحوا وقالوا قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه وإذا أخبروا بسلامة منهم وخير أصابوه حزنوا وعرف ذلك منهم كل عدو لهم بالمدينة فلم يبق أحد من المنافقين أعرابي ولا غيره إلا استخف بعمل خبيث ومنزلة خبيثة واستعلن ولم يبق ذو علة إلا هو ينتظر الفرج فيما ينزل الله في كتابه ولم تزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون وأشفقوا أن لا تفلت منهم كبير أحد أذنب في شأن التوبة قط ذنبا إلا أنزل فيه أمر بلاء حتى انقضت وقد وقع كل عامل تبيان منزله من الهدى والضلالة[1] .

ذكر استشهاد جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ﷺ

الرواية//

74- قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأ مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ثمان استشهد جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في جمادى الأولى بمؤتة[2] من أرض الشام[3] .

ذكر ابي عبيدة ﷺ

الرواية//

75- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأنا أبو الحسن الفقيه أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا محمد بن عبد الرحمن القطان قالا أنا أبو يعقوب الأذرعي نا يحيى بن أيوب نا أبو صالح الحراني نا عبد الرزاق بن

---

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج1, ص31 .

(3) مؤتة : قرية من قرى البلقاء في حدود الشام ، وقيل : موتة من قرى البلقاء في حدود الشام ، وقيل : موتة من مشارف الشام وبها كانت تطبع السيوف وإليها تنسب المشرفية من السيوف ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج5 ، ص220.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج19 ، ص373.

عمر الدمشقي عن الزهري سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : " إن لكل أمة أمينا وهذا أميننا قال وأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح "[1][2] .

76- أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد ابن أبي نصر وأخبرناه أبو الحسن أيضا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا محمد بن عبد الرحمن القطان قالا أنا أبو يعقوب الأذرعي نا يحيى بن أيوب نا أبو صالح الحراني نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال ما تعرضت للإمارة قط أحب أن أكون عليها إلا مرة واحدة فإن قوما أتوا النبي ﷺ يشكون عاملهم ، فقال رسول الله ﷺ : " لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين[3] ، قال عمر فتعرضت لهذا لتدركني كلمة رسول الله ﷺ قال فأمر أبا عبيدة وتركني[4] .

77- قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد الحافظ أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام نا الحسن بن محمد بن بكار نا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول قال رسول الله ﷺ ما من أصحابي أحد إلا وقد وجدت عليه ولو شئت أن أقول فيه إلا أبو عبيدة ابن الجراح[5] .

78- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر أنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي حدثنا الأوزاعي حدثنا ثابت بن ثوبان عن أبيه أن رسول الله ﷺ أتي بطعام فقال يا أيها الناس يبدأ في الطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم ثم أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح وإن النبي ﷺ كان يومئذ صائما[6] .

79- أخبرنا أبو محمد السلمي قراءة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الواقدي وعمرو أبو عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد الله بن

---

(1) البخاري : صحيح البخاري , ج5 ، ص25 ؛ مسلم : صحيح مسلم , ج4 ،ص1881.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص458.

(3) البخاري : صحيح البخاري , ج5 ، ص172 ؛ مسلم : صحيح مسلم , ج4 ، ص1882.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص459.

(5) المصدر نفسه ، ج25 ، ص473.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج11 ، ص179-180.

الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر مات في طاعون عمواس[1] سنة ثماني عشرة وهو يومئذ ابن ثمان وخمسين سنة وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء[2] .

80- قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا إسحاق بن إبراهيم الأذرعي نا عثمان بن خرزاد نا محمد بن أبي أسامة قال : ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : " قبر معاذ بن جبل بقصير خالد بالغور[3] وقبر أبي عبيدة ببيسان[4] "[5] .

ذكر : **عبد العزى**[6]

الرواية//

81- أخبرنا هبة الله بن أَحمد بن الْأَكْفَانِيِّ إجازة، أخبرنا عبد العزيز بن أَحمد الحافظ سماعا، أخبرنا علي بن طوق الطبراني، أخبرنَا أَبو علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني، حَدثنا محمد بن سليمان بن موسى، حدثنا أَحمد بن عمير، حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم، حدثنِي أبي، عن أَبِيه، عن جده، عَن أبي رَاشد، أَنه وَفد على رَسُول الله ﷺ ، فقال لَهُ: مَا اسْمك؟ قَالَ: قلت: عبد العزى أَبو مغوية ، قَالَ: بل أَنت عبد الرحمن أَبو راشد ، قال: فمن هَذَا مَعَك؟ قلت: مولَايَ قال : مَا اسْمك؟ قلت : قيوم[7] ، قال: " كلا وَلكنه عبد القيوم "[8].

---

(2) قرية من قرى الشام ، بين الرّملة وبيت المقدس ، وهى التى ينسب إليها الطاعون ، ينظر : البكري : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , ج3 ، ص971.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص489.

(4) ومن بيسان إلى طبرية يسمى الغور لأنها بقعة بين جبلين وسائر مياه الشام تنحدر وتجتمع فتكون بحراً زخاراً أوله من بحيرة طبرية ، ينظر : الحِميري : الروض المعطار , ج1 ، ص431.

(5) مدينة بالأردنّ بالغور الشامي ، ويقال هي لسان الأرض ، وهي بين حوران وفلسطين ، وبها عين الفلوس يقال إنها من الجنة ، وهي عين فيها ملوحة يسيرة ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج1 ، ص527.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص491.

(7) عبد الرحمن أبو راشد الأزدي ، ينظر : ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب , تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، (بيروت , 1992م) ، ج2 ، ص832.

(1) عبد القيوم ابو عبيدة الازدي ، ينظر : ابن الاثير : اسد الغابة , ج3 ، ص503.

(2) ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه ، ج8 ، ص234 .

ذكر وحشي[1]

الرواية//

82- أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وابو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالوا أخبرنا عبد العزيز الكتاني ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل ابن المكبري النحوي قالا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الشرابي أنا جدي أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن الرماني نا أبو عثمان سعيد ابن عبد الله بن محمد بن عجب الأنباري نا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث نا أبو حرب وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي حدثني أبي عن أبيه عن جده قال لما فتحنا اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح بقيت مغارة الروم فيها عدة من فرسانهم وغير ذلك لا يستطاع فتحها فقالوا من لها فقلت أنالها هل من درع فأتوني بدرع فلبستها على درعي ثم قلت هل من درع أخرى فاتوني بدرع أيضا فلبستها كهيئة السراويل وشددتها علي شدا جيدا وأخذت سيفي بيدي وأخذت حبلا ووضعته في وسطي وأمرتهم أن يدلوني في المغارة فقالوا يا أبا حرب قد كبرت سنك وما إن تجشم ذا فقلت له ما رحمت نفسي منذ صاحبت رسول الله ﷺ فدلوني فقتلت فرسانها وأحرقت من كان فيها وقد كنت أسمع سيفي في رؤوسهم كالفأس في الحطب الجزل ولقد غريت يدي على سيفي من الدم وما أخرجته من يدي حتى أنقعته بالماء المسخن قال ولما قدمنا حمص مع أبي عبيدة بن الجراح برز إلي بطريق من بطارقة الروم على باب الرستن فقتلته فلبست ثوبه وركبت دابته ودخلت السوق حتى أتيت باب يهود فضربت سلسلته بسيفي فقطعتها فدخل الناس فتركت دار اصطفيس وانزلت أصحابي حولي وكان رسول الله ﷺ إذا كتب إلي كتابا كتب فيه من محمد النبي ﷺ إلى وحشي الحبشي[2].

---

(3) وحشي بن حرب الحبشي قاتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ اسلم بعد ذلك ، وصحب النبي ﷺ وسمع منه احاديث ، وشارك في قتل مسيلمة الكذاب ، فكان يقول : " قتلت خير الناس ، وقتلت شر الناس " ، ونزل حمص حتى مات بها ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ، ص293.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج62 ، ص417-418.

83- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو القاسم البجلي وأبو محمد بن أبي نصر وابو نصر بن الجندي وابو بكر القطان وابو القاسم بن أبي العقب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب الهمداني حدثنا أبو زرعة نا علي بن عياش ومحمد بن عائذ وعلي بن الحسن الشيباني قالوا أخبرنا الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي ابن حرب أن أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : نعم ، عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين[1] ثم قال أبو بكر يا وحشي اخرج معه فقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله قال فخرجت معه فقاتلنا كفرة العرب حتى رجعوا ثم جاءنا كتاب أبي بكر بالمسير إلى مسيلمة الكذاب وكفرة بني حنيفة فمضينا لذلك فلقيناهم يقاتلون قتالا شديدا فهزمونا ثلاث مرات ثم ثبت الله أقدامنا في الرابعة وصبرنا لوقع السيوف واختلافها على رؤوسنا حتى رأيت شهب النار تخرج من خلالها وسمعت لها أصواتا كأصوات الأجراس ونصرنا الله وهزم بني حنيفة وقتل الله مسيلمة زاد ابن السمرقندي قال أبو زرعة ولفظ الحديث لعلي بن عياش زاد محمد بن عائذ في حديثه قال وحشي فلقد ضربت يومئذ بسيفي حتى غري قائمه في كفي من دمائهم وكتبوا بفتح الله ونصره إلى أبي بكر[2].

ذكر ابن الحنظلية[3]

الرواية//

84- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو بكر القطان، وأبو نصر بنالجندي، وأبو القاسم بن أبي العقب. ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس الفقيه، أنبأ أبي أبو العباس المالكي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالا: أنبأ أبو القاسم علي بن يعقوب، نا أبو زرعة، نا أبو نعيم،

---

(2) ابن حنبل : فضائل الصحابة, ج2ص815.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج62 ، ص415.

(1) سهل بن الحنظلية وهو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ، وامه من بني حنظلة ، فنسب الى امه ، فقيل ابن الحنظلية ، شهد احداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، ثم تحول الى الشام فنزل دمشق حتى مات بها ، ينظر: ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ، ص281.

نا هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليسا لأبي الدرداء، فأخبرني قال: كان رجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا ما يجالس الناس إنما هو في صلاة، فإذا انصرف فإنّما هو في تسبيح وتكبير وتهليل حتى يأتي أهله، فمرّ بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء، فسلّم فقال- زاد عبد العزيز: له، وقال- أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك ، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فقدمت فأتى رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حيث لقينا العدو فطعن فلان فلانا فقال خذها وأنا الغلام الغفاري، كيف ترى؟ قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره، فقال الآخر: ما أرى بذلك بأسا، فتنازعا في ذلك حتى سمع رسول الله ﷺ ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : «سبحان الله، لا بأس أن يحمد ويؤجر» قال: فسرّ بذلك أبو الدرداء، فجعل يقول: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ ، وقال ابن قبيس: أنت سمعت ذلك- فجعل يقول : نعم ، قال: فمرّ بنا يوما آخر فسلّم فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك ، قال: قال رسول الله ﷺ «نعم الرجل خريم الأسدي[1] لولا طول جمّته، وإسبال إزاره» فبلغ ذلك خريما فأخذ شفرة فقطع جمّته إلى أذنيه، ورفع إزاره إلى نصف ساقيه، ثم مرّ بنا يوما آخر فسلّم، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، قال: قال رسول الله ﷺ : «إنكم قادمون غدا على إخوانكم فأصلحوا حالكم ، وأصلحوا لباسكم حتى تكونوا كالشامة في الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش[2]»[3] .

ذكر بشارة النبي ﷺ بانتصار المسلمين على الروم

الرواية//

85- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد بن الحارث أنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس في كتاب فضل الرباط نا عباس الخلال نا جرير بن عتبة بن عبد

---

(2)خريم بن فاتك بن الأخرم أبو أيمن ويقال أبو يحيى الأسدي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سكن دمشق وهو أخو سبرة بن فاتك وأبو أيمن بن خريم وقيل إنه شهد بدرا روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن كعب الأحبار ، ينظر: ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج16 ، ص340.

(1) أبو داود : سنن أبي داود , ج4 ، ص57.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج73 ، ص19-20.

الرحمن الحرستاوي قال سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس حدثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي أمامة الباهلي قال كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فذكروا الشام ومن بها من الروم فقال رسول الله ﷺ إنكم ستظهرون بالشام وتغلبون عليها وتصيبون على سيف بحرها حصنا يقال له أنفه يبعث الله منه يوم القيامة اثني عشرة ألف شهيدا[1] .

ذكر الرسول ﷺ مكانة الغوطة

الرواية//

86- أنا علي بن مسلم الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن احمد التميمي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، سنة اربع عشرة ومئة ، أنا احمد بن سليمان الكندي ، ثنا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا ابن جابر ، حدثني زيد بن ارطأة ، عن جبير بن نفير ، أن رسول الله ﷺ قال : " فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة عند مدينة يقال لها دمشق ، هي خير منازل المسلمين يومئذ "[2] .

ذكر شاب زنا أتى رسول ﷺ

الرواية//

87- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الرحمن ابن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب اللهبي حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس النميري حدثنا مروان بن محمد حدثنا بكير بن معروف قال أخذ بيدي إبراهيم الصايغ فذهب بي إلى أبي الزبير فسألته فقال أبو الزبير حدثني ابن عم لأبي هريرة يقال له عبد الرحمن بن أبي هريرة أن ماعزا أتى رسول الله ﷺ قال : طهرني يا رسول الله فإني قد زنيت فقال رسول الله ﷺ : أفتدري ما الزنا فقال أصبت من امرأة حراما ما يصيب الرجل من امرأته قال فطرده رسول الله ﷺ ، ثم عاد فطرده قال ثم عاد فطرده قال : ثم عاد فطرده ثم عاد فقال

---

(3) المصدر نفسه ، ج38 ، ص273-274.

(4) الذهبي : معجم الشيوخ الكبير , تحقيق : محمد الحبيب الهيلة ، ط1، مكتبة الصديق ، (الطائف ، 1988م) ، ج1 ، ص190 .

له النبي ﷺ أتدري ما الزنا قال نعم أصبت من امرأة حراما ما يصيب الرجل قال رسول الله ﷺ : أدخلت وأخرجت قال نعم قال له أربع مرات قال نعم فأمر به رسول الله ﷺ فرجم فاضطرته الحجارة إلى شجرة حتى قتل فمر به رجلان فقالا انظرا إلى هذا أتى رسول الله ﷺ فطرده ثم أتاه فطرد فلم يذهب حتى قتل كما يقتل الكلب ورسول الله ﷺ يسمع فسار ساعة فمر بحمار ميت شائل برجله فقال لهما النبي ﷺ كلا من هذا الحمار فقالا وهل يؤكل من هذا فقال رسول الله ﷺ والذين نفسي بيده إنه لفي نهر من أنهار الجنة يتقمص فيه فقال له هزال أنا أمرته أيأتيك فقال رسول الله ﷺ : لو سترته بملحفتك كان خيرا[1] .

ذكر اهل خراسان

الرواية//

88- أنبأه ابو محمد هبة الله بن بن احمد بن محمد بن الاكفاني بدمشق ، وكان ثقة من أهل المعرفة ، ثنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد الكتاني الحافظ ، أنبأنا ابو عبد الله محمد بن علي بن جلون البرقي قدم علينا ، أنبأنا ابو نصر محمد بن عبد الجليل العروي الصوفي ، ثنا ابو محمد داعي بن مهدي بن ابي طاهر الاستراباذي ، ثنا ابو نصر احمد بن محمد بن علي الفامي بنيسابور ، ثنا عبد الله بن ابي الموجه الانباري ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إن لله في السماء جنداً وفي الارض جنداً ، فجنده في السماء الملائكة ، وجنده في الارض أهل خراسان [2].

ذكر مولد النعمان بن بشير[3]

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج10 ، ص390-391.

(1) صدر الدين : الوجيز في ذكر المجاز والمجيز , تحقيق : محمد خير البقاعي ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت ، 1991م) ، ج1 ، ص164.

(2) النعمان بن بشِير بن سعد من بني الحارث بن الخزرج ، وأمه عمرة بِنْت رواحة أخت عَبْد الله بْن رواحة من بني الحارث بن الخزرج ، ويكنى النعمان أبا عبد الله وكان أول مولود من الأنصار ولد بالمدينة بعد هجرة رسول اللَّهِ ﷺ ، ولد في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرا مِنْ هجرة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هذا في رواية أهل المدينة وأما أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها : سمعت رسول اللَّهِ ﷺ فدل على أنه أكبر سنا مما روى أهل المدينة في مولده ، وكان ولى الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان وأقام بها ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج6 ، ص122.

الرواية//

89- أخبرنا أبو محمد السلمي بقراءتي عليه عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة اثنتين ولد النعمان بن بشير وهو أول مولود من الأنصار في جمادى الأولى[1] .

ذكر قبر الرسول ﷺ وصاحبيه ﷺ

الرواية//

90- حدث الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: لم يتفق المسلمون على معرفة عين قبر نبي وصحابي غير قبر نبيناً محمد ﷺ وقبر صاحبيه أبي بكر وعمر ﷺ [2] .

العصر الراشدي

ذكر ابي بكر الصديق ﷺ

الرواية//

1- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ثنا عبد العزيز بن أحمد إملاء ثنا أحمد بن طلحة بن هارون نا محمد بن عبد الله البزار ثنا حنبل بن حكيم بن الحسن نا حامد بن يحيى نا سفيان عن ابن عجلان وزياد بن سعد أو أحدهما عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان فقال له رسول الله ﷺ " أنت عتيق الله من النار فسمي عتيقا "[3][4] .

2- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني ثنا أبو محمد بن أبي نصر ثنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا سعيد بن منصور حدثني صالح بن موسى نا معاوية يعني بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت اسم أبي بكر الذي سماه به

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج62 ، ص120.

(4) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ، ج1 ، ص303.

(1) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص616.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج30 ، ص9.

أهله عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ولكن غلب عليه اسم عتيق وهذا الإسناد هو المحفوظ[1] .

3- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي أنا أبو نصر بن الجبان أنا جمح بن القاسم المؤذن نا عبيد بن أحمد الحمصي نا سليمان بن عبد الحميد نا محمد بن عبد الله أنا المقرئ أنا مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائي قال : سمعت عليا يقول : قال رسول الله ﷺ : لجبريل من يهاجر معي قال أبو بكر[2] وهو يلي أمتك من بعدك وهو أفضلها وأرأفها[3] .

4- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنبأ أحمد بن سليمان بن حذلم نا بكار نا أبو داود الطيالسي نا محمد بن أبان الجعفي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر فأكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه أحد بعدي ثم قال دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر[4] .

5- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر محمد بن هارون بن الجندي قالا نا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء بن هلال نا أبي نا إسحاق الأزرق نا أبو سنان نا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاح فقلنا له يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك قال : كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي قلنا حدثنا عن أصحابك خاصة قال : ما كان لرسول الله ﷺ صاحب إلا كان لي صاحبا قلنا حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ قال : سلوني قلنا حدثنا عن أبي بكر

---

(3) المصدر نفسه ، ج30 ، ص6.

(4) الحاكم : المستدرك على الصحيحين , ج3 ، ص6.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، . ج38 ، ص168.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج30 ، ص268.

الصديق قال ذاك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبريل ومحمد ﷺ كان خليفة رسول الله ﷺ رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا[1] .

6- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا أحمد بن طلحة بن هارون الواعظ نا أبو الحسين علي بن أحمد بن الأشعث المقرئ نا الحسن بن علي الفارسي نا أبو جعفر أنا أحمد بن عمران الأخنسي حدثني محمد بن فضيل وسمعته يقول أخبرنا عمار بن رزيق عن هشام بن زيد عن زيد بن علي قال أبو بكر الصديق إمام الشاكرين ثم قرأ " وسيجزي الله الشاكرين "[2][3] .

7- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان ومحمد بن هارون بن الجندي ومحمد بن عبد الرحمن القطان وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأ أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة نا حيوة بن شريح نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير أن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب ما رأينا رجلا أقضى بالقسط ولا أقول بالحق ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين فأنصت خير الناس بعد رسول الله ﷺ فأنت عنهم عمر فقال عوف بن مالك : كذبتم والله لقد رأينا خيرا منه بعد رسول الله ﷺ فأقبل عليه عمر فقال : من هو يا عوف قال أبو بكر قال عمر صدق عوف وكذبتم[4] .

8- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم حدثني الأموي أن أبا بكر ولي سنتين وأربعة أشهر فحدثني أبو مسهر قال فتوفي أبو بكر الصديق سنة ثلاث عشرة قال أبو زرعة فحدثني هشام قال : سمعت مالك بن أنس يقول : فولي أبو بكر

---

(2) المصدر نفسه ، ج30 ، ص74-75.

(3) سورة آل عمران من الاية 144.

(4) المصدر نفسه ، ج30 ، ص318.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج30 ، ص342.

سنتين قال : ونا أبو زرعة قال : أملي علينا عبد الأعلى بن مسهر قال ولي أبو بكر سنتين وأربعة أشهر[1] .

9- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا بن الصائغ قراءة عليه نا عبد الوهاب بن الحسن نا سليمان بن محمد الخزاعي نا محمد بن مصعبي نا بقية نا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال : رأى النبي ﷺ رجلا يمشي أمام أبي بكر فقال أمشى أمام من هو خير منك إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت[2].

10- أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد وأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام نا أبو الحسن علي بن حرب الطائي نا المحاربي عن مطرح عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال استطال أبو بكر ذات يوم على عمر فقام عمر مغضبا فقام أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه فجعل يقول ارض عني واعف عني عفا الله عنك حتى دخل عمر الدار وأغلق الدار دون أبي بكر ولم يكلمه فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب لأبي بكر فلما صلى الظهر جاء عمر فجلس بين يديه فصرف النبي ﷺ وجهه عنه فتحول يمينا فصرف وجهه عنه ثم تحول عن يساره فصرف وجهه عنه فلما رأى ذلك ارتعد وبكى ثم قال : يا رسول الله ﷺ قد أرى إعراضك عني وقد علمت أنك لم تفعل هذا إلا لأمر قد بلغك عني موجدة علي في نفسك وما خير حياتي وأنت علي ساخط والذي بعثك بالحق ما أحب أن أبقى في الدنيا وأنت علي ساخط وفي نفسك علي شئ فقال : أنت القائل لأبي بكر كذا وكذا ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه ثم قام النبي ﷺ فقال : إن الله عز جل بعثني إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال صاحبي صدقت فهل أنتم تاركو لي صاحبي فهل أنتم تاركو لي صاحبي ثلاثا فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام دينا علينا رسول الله ﷺ ما فقام أبو بكر فقال : والله لأنا بدأته ولأنا كنت أظلم فأقبل عمر على أبي

---

(2) المصدر نفسه ، ج30 ، ص458.

(3) المصدر نفسه ، ج6 ، ص397.

بكر فقال : ارض ﷺ عنك فقال : أبو بكر يغفر الله لك فذهب عن رسول الله ﷺ غضبه[1] .

11- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء ودفن عشاء من ليلته[2] .

ذكر عمر بن الخطاب ﷺ

الرواية//

12- أخبرناه أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة نا عبد الله بن أبي الحواري نا أبو تقي نا بقية نا عمر بن جعثم اليحصبي عن ابن دويد عن عاصم بن حميد قال سمعت عمر بن الخطاب قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه فكان من قوله : إن رسول الله ﷺ قام فينا ذات يوم فقال أيها الناس أكرموا أصحابي فخياركم أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل من غير أن يستحلف ويشهد من غير أن يستشهد ألا فمن أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة وإياكم والوحدة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الأثنين أبعد ألا ولا يخلون رجل بامرأة لا تحل له إلا كان الشيطان ثالثهما ومن يك في حاجة أخيه فالله على حاجته أقدر ومن تسوءه سيئته فهو مؤمن قمت فيكم كما قام فينا رسول الله ﷺ ثم استغفر وجلس[3] .

13- أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن حذلم قالا أنا أبو زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة زاد ابن أبي العقب الحلبي نا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي العجفاء وقال ابن أبي العقب العجماء وقالا الشامي من أهل فلسطين قال قيل لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين وفي حديث ابن أبي العقب عن عمر بن الخطاب قيل له يا أمير المؤمنين لو عهدت قال لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح ثم وليته ثم قدمت على ربي

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج30 ، ص108.

(2) المصدر نفسه ، ج30 ، ص449.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص243.

فقال : زاد ابن حذلم لي وقالا : من استخلفت على أمة محمد لقلت سمعت عبدك ونبيك ﷺ يقول لكل امة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ولوأدركت معاذ بن جبل وقال ابن أبي العقب معاذا ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي : من استخلفت على أمة محمد ﷺ لقلت سمعت عبدك ونبيك يقول يأتي معاذ بين يدي العلماء برتوة[1] ولو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت على ربي فسألني من استخلفت على أمة محمد ﷺ لقلت سمعت عبدك ونبيك يقول لخالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين[2] .

14- قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو الأسود المنيني قال قرئ على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان بدمشق سوق الأحد وأنا حاضر أسمع نا زكريا بن يحيى السجزي نا عبيد الله بن معاذ بن معاذ نا أبي نا حسين يعني المعلم عن عمرو يعني ابن شعيب عن أبيه عن جده أن رئاب بن حذيفة تزوج ابنة معمر بن حبيب الجمحية فولدت وائلا ومعمرا وغلاما آخر فتوفيت أمهم فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها وإن مواليها انطلقوا مع عمرو بن العاص إلى الشام فماتوا بطاعون عمواس فورثهم عمرو بن العاص وكان عصبتهم فخاصم بنو معمر بن حبيب عمرو بن العاص في ولاء موالي وائل إلى عمر بن الخطاب فقال عمر أقضي بينكم بما سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما احرز الوالد أو الولد فهو لعصبته من كان فقضى عمر لعمرو رباعها وولاء مواليها فنحن نأكله إلى اليوم وكتب عمر لعمرو بقضائه كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر من اصحاب النبي ﷺ ثم توفي مولى لها بعد ذلك فخاصم أبو معمر شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو زمن عبد الملك بن مروان إلى هشام بن إسماعيل قال فرفعنا إلى عبد الملك بن مروان قال فرفعنا إليه كتاب عمر بن الخطاب فقال عبد الملك كان هذا من القضاء الذي لم أكن أرى أحدا يشك فيه ولم أشعر أن أهل المدينة قد بلغ منامرهم أن ينكروا هذا

---

(2) الرَتْوَةُ: الخُطْوة. وقد رَتَوْتُ أرتو، أي خطوت. وفى حديث معاذ رضى الله عنه " أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة "، أي بخطوة، ويقال بدرجة ، ينظر : أبو منصور: تهذيب اللغة, ج14ص225.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج25 ، ص461-462.

القضاء قال فأمضاه معمر بن حبيب هو ابن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي وعمرو بن العاص هو ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم[1] .

15- قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن احمد نا عبد الوهاب الميداني ونقلته أنا من خط الميداني حدثني أبو الفتح عبد المنعم بن الخضر بن العباس نا أبو سعيد عمرو بن يحيى الدينوري نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري نا أبن حميد نا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال : كان النبي ﷺ يصلي فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين فقال له النبي ﷺ : تصلي وانت جالس فقال له : امض إلى عملك إن كان لك عمل فقال ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له : يا فلان النبي ﷺ يصلي وأنت جالس فقال له : مثلها قال له هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انتهر ثم دخل المسجد فصلى مع النبي ﷺ فما انفتل النبي ﷺ قام إليه عمر فقال : يا نبي الله مررت آنفا على فلان وأنت تصلي فقلت له : النبي ﷺ يصلي وأنت جالس قال مر إلى عملك إن كان لك عمل فقال النبي ﷺ : فهلا ضربت عنقه فقام عمر مسرعا فقال النبي ﷺ : يا عمر ارجع فإن غضبك عز ورضاك حكم إن لله في السموات السبع ملائكة يصلون له غين عن صلاة فلان فقال عمر يا بني الله وما صلاتهم فلم يرد عليه شيئا فأتاه جيريل يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء قال : نعم قال : اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت[2][3] .

16- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أخبرني أبو عمر محمد بن سليمان بن داود بن اللباد نا أبو الطيب طاهر بن علي الطبراني نا إبراهيم بن سلمة الأشقر يعني الطبراني نا الحجاج بن سليمان بن يزيد الحميري نا مسمع بن عدي

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج62 ، ص397.

(1) الأصبهاني : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء , ج4 ، ص277.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج37 ، ص186-187.

البصري عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : " إن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه "[1][2].

17- قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأ القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب قالا أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم أخبرني أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر القرشي نا محمد بن عائذ قال الوليد حدثنا عبد القدوس بن حبيب عن الحسن قال قدم علقمة بن علاثة على عمر من الشام فسأله ان ينقل ديوان ابن أخيه إليه وساله راعيا لإبله فلم يجبه إلى شئ من ذلك فلما كان الليل التقى هو وعمر فظن علقمة أن عمر خالد بن الوليد وكان يشبه به فقال ما حمل أمير المؤمنين على عزلك بعد عنائك وبلائك فقال عمر زعم أني جواد أنفق المال في غير حقه قال علقمة والله لقد جئت من الشام أسأله أن ينقل ديوان ابن أخي إلي وراعيا لإبلي فآيسني من كل خير هو عنده قال عمر قد كان ذلك منه في أمري فماذا عندك فقال علقمة ومذا يكون عندي هم قوم ولاهم الله أمرا ولهم علينا حق فأما حقهم فيؤدى وأما حقنا فنطلبه إلى الله قال فافترقا فلما كان من الغد اجتمعا عند عمر فقال عمر هيه يا خالد لقيت علقمة البارحة فقلت كيت وكيت فقال خالد والله ما فعلت قال فجعل علقمة يعجب من جحده ثم قال عمر يا علقمة قلت هم قوم ولاهم الله أمرا ثم أقتص كلام علقمة الذي كلمه وخالد ينكر ما سمع وعلقمة يقول خل ابا سليمان قد كان ذلك ثم قال عمر نعم يا علقمة أنا الذي لقيتك وكلمتك ولأن يكون ما قلت وتكلمت به في قلب كل أسود وأحمر من هذه الأمة أحب إلي من حمر النعم[3].

18- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا علي بن محمد أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن مهنى حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن هشام حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هشام حدثنا مروان بن محمد حدثنا كلثوم بن زياد حدثني أبو كثير قال سمعت أبا هريرة يقول قال لي رسول الله ﷺ اخرج فناد في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله

---

(3) البزار : مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار , ج12 ، ص194.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص100-101.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج41 ، ص153.

وأن محمدا رسول الله وجبت له الجنة قال : فلقيني عمر بن الخطاب فأخبرته بما أمرني به رسول الله ﷺ فقال : ارجع فإني أخاف أن يتكل الناس ولا يعملون قال فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بما قال لي عمر فقال : أحسن ابن الخطاب أحسن ابن الخطاب[1].

19- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أحمد بن طلحة ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا طلحة بن علي الكتاني قالا أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا أحمد بن بشر المرثدي نا أبو علقمة بالمدينة وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي نا شعيب الذارع نا أبو علقمة نا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن الزنجي بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سمعت رسول قالت : قال رسول الله ﷺ : " اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة[2][3] .

20- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو نصر بن عبد الرحمن قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجندي قالا نا خيثمة بن سليمان نا أبو عمر هلال بن العلاء نا أبي نا إسحاق الأزرق نا أبو سنان نا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال قلنا يعني لعلي فحدثنا عن عمر قال ذاك امرؤ سماه الله الفاروق يفرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله ﷺ يقول : " اللهم أعز الإسلام بعمر إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل[4][5].

---

(2) المصدر نفسه ، ج51 ، ص159.

(1) ابن ماجه : سنن ابن ماجه , ج1 ، ص39.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص26-27.

(3) ابن شبة : عمر بن شبة واسمه زيد بن عبيدة بن ريطة النميري (ت262هـ) ، تاريخ المدينة لابن شبة , تحقيق : فهيم محمد شلتوت , طبع على نفقة : السيد حبيب محمود أحمد ، (جدة , 1399هـ) , ج2 ، ص662.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص50-51.

21- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يحيى حدثني إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم نا علي بن قتيبة الخراساني نا مالك عن الجهم بن أبي الجهم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إن الله ضرب الحق أو قال جعل أبو عبد الرحمن يشك فيه على لسان عمر وقلبه[1].

22- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة الضراب قالا أنا خيثمة بن سليمان نا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي نا محمد بن عكاشة عن سيف عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي قالا : ما كنا نعد أصحاب محمد ﷺ إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر[2].

23- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني إبراهيم بن محمد بن سنان ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قالا نا زكريا بن يحيى نا الفتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي كان يسكن مصر نا حسان بن غالب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : كان جبريل يذاكرني فضل عمر فقلت له يا جبريل ما بلغ من فضل عمر قال يا محمد لو لبثت ما لبث نوح في قومه ما بلغت لك فضل عمر وماذا له عند الله قال لي جبريل يا محمد ليبكين الإسلام من بعد موتك على موت عمر[3].

24- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد لفظا وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام قراءة قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن القاسم نا خيثمة بن سليمان إملاء نا يحيى هو ابن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : " دخلت الجنة فرأيت قصرا

---

(5) المصدر نفسه ، ج44 ، ص101.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص110.

(2) المصدر نفسه ، ج44 ، ص137-138.

من ذهب أعجبني حسنه فقلت لمن هذا القصر قيل لعمر فما منعني أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك يا عمر فبكى عمر فقال عليك أغار يا رسول الله "[1][2].

25- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون المنقي الواعظ نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب بن حرب نا الفضل بن جبير الوراق نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ أول من يسلم عليه أهل الجنة يوم القيامة عمر بن الخطاب وأول من يؤخذ بيده وينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب[3].

26- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا محمد بن موسى بن الحسين أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا شهاب بن خراش نا سفيان هو الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال لأن أعلم أن فيكم مئة مؤمن أحب إلي من حمر النعم وسودها فقال : أصحاب النبي ﷺ ما تهاجرنا بيننا ولا تشاتمنا بيننا ولا تفرقنا قال هل فيكم من لا يخاف في الله لومة لائم ثم بكى ثم قال ما أعلمه إلا عمر بن الخطاب فكيف أنتم لو قد فارقكم[4] .

27- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو بكر بن عوف أنا أبو العباس بن السمسار أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا شهاب بن خراش عن عمه وغيره عن عمر بن الخطاب قال ثلاث يصفين لك ود أخيك تبدؤه بالسلام إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه وثلاث من العي أن يستبين لك من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن تعيب على الناس بالذي تأتي وأن تؤذي جليسك بما لا يعنيك[5].

---

(3) البجلي : الفوائد , ج2 ،ص266.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص156-157.

(5) المصدر نفسه ، ج44 ، ص158.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص332.

(2) المصدر نفسه ، ج44 ، ص359.

28- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أحمد بن أبي نصر أنا علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بالمصيصة نا أحمد بن خليد بن يزيد الكندي حدثني أبو نعيم عن الأعمش ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان ومحمد بن أحمد بن الجندي ومحمد بن عبد الرحمن القطان وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة نا أبو نعيم نا الأعمش قال : سمعت سالم بن أبي الجعد قال جاء أهل نجران بكتابهم إلى علي في أديم أحمر فقالوا : ننشدك بكتابك بيمينك وشفاعتك بلسانك إلا ما رددتنا إلى أرضنا فقال إن عمر كان رشيد الأمر قال : سالم فلو كان طاعنا على عمر لكان ذلك اليوم[1].

29- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا أنا محمد بن محمد بن محمد البزاز نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا الحسين بن الكميت الموصلي ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قالا أنا محمد بن عبد الله الشافعي أنا الحسن بن سعيد أبو علي الموصلي في الرصافة سنة سبع وثمانين قالا نا غسان بن الربيع نا ثابت بن يزيد عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال : أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك رجلان زاد ابن الكميت وقتلت شهيدا وقالا فقال : عمر أعد فأعدت وقال ابن الكميت فأعاد فقال عمر المغرور من غررتموه ولو أن لي وقال ابن الكميت الآن لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع[2] .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص364.

(2) المصدر نفسه ، ج44 ، ص429.

30- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد قال قرأت على أبي خازم بن الفراء أنا يوسف بن عمر القواس نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد نا أبو نعيم قال ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم وقتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين فكانت خلافة عمر عشر سنين ونصفا[1] .

31- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا غير الوليد قال قتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين[2].

32- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة حدثني هشام قال سمعت مالك بن أنس يقول ولي عمر عشر سنين ففتح الله له الفتوح فسمعت أبا مسهر يقول فولي عمر سنة ثلاث عشرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين[3]

ذكر ابوبكر وعمر ﷺ

الرواية//

33- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد نا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز إملاء نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله

---

(3) المصدر نفسه ، ج44 ، ص465.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص466.

(2) المصدر نفسه ، ج44 ، ص478.

ﷺ يوم بدر لأبي بكر وعمر : " مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل[1][2].

34- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله الصفار قالا أنا محمد بن عبد الله الرازي أبو الحسن علي بن الحارث بن موسى الرازي نا عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري البزار نا عبد الله بن عبد القدوس نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال : يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ثم قال : يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فاطلع عمر بن الخطاب[3] .

35- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال وأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالا أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي أنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد نا عمي سعد بن عيسى بن تليد نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبِيين والمرسلِين ، ولا تخبرهما يا علي "[4][5].

36- أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الميمون بن راشد نا بكار بن قتيبة نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير نا فطر وأبو بكر النهشلي وفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : "

---

(3) اما في مسند احمد فان الحديث قال : " قيل لعلي ، ولابي بكر يوم بدر : مع احدكما جبريل ، ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال – او قال : يشهد الصف – " ، ينظر : ابن حنبل : مسند الإمام أحمد بن حنبل , تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون , ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، 2001م) ، ج2 ، ص411.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص63.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص140-141.

(2) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص611.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص173.

إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما "[1][2].

37- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو يعقوب محمد بن إبراهيم الأذرعي قراءة عليه نا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي نا سعيد بن هاشم نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر المقرئ نا محمد بن أحمد بن أحمد الأثرم بالبصرة نا علي بن حرب نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن خالد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت لأخبرتكم وقال ابن حرب ثم عمر : ولو شئت خبرتكم بالثالث[3].

38- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو يعقوب الأذرعي نا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي نا الوليد بن مسبح نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نتحدث على عهد رسول الله ﷺ أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان[4].

39- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو الميمون بن راشد نا مضر بن محمد بن خالد الأسدي نا عمرو بن محمد الناقد قالا نا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق "[5][6].

40- أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس وعبد العزيز الكتاني وعلي بن محمد المصيصي والحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا وغنائم بن أحمد بن عبيد الله

---

(4) ابن حنبل : فضائل الصحابة , ج1 ، ص425.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص175.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص199.

(2) المصدر نفسه ، ج44 ، ص220.

(3) ابن حنبل : فضائل الصحابة , ج1 ، ص393.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص224-225.

وأخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد وأبو نصر بن طلاب وعلي بن الخضر بن عبدان وغنائم بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي وأبو العشائر محمد بن خليل وأبو يعلى حمزة بن علي الثعلبي قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو إسحاق بن أبي ثابت نا يزيد بن عبد الصمد نا عبد الله بن يزيد نا صدقة عن إبراهيم بن مرة ويونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف وليغفر الله له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن "[1][2].

41- أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قالا أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة قالا أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام نا أبو الحسن علي بن حرب الطائي ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان وأحمد بن محمد بن زياد قالا نا عباس بن محمد الدوري قالا نا محمد بن بشر العبدي نا وفي حديث الدوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال : قيل لعمر بن الخطاب : ألا تستخلف فقال إن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وفي حديث ابن حنبل والدوري أن عمر قيل له ألا تستخلف[3].

42- أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنبأ تمام بن محمد أنبأ أحمد بن سليمان بن جذلم ثنا بكار بن قتيبة نا إبراهيم بن أبي الوزير أبو عمر نا محمد بن أبان

---

(1) البخاري : صحيح البخاري , ج5 ، ص6 ؛ مسلم : صحيح مسلم , ج4 ، ص1860.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج44 ، ص243-244.

(3) المصدر نفسه ، ج44 ، ص434.

عن أبي جناب عن الشعبي عن زيد بن يثيع عن علي قال كنت عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال : يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي فما حدثت به حتى ماتا[1].

43- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الطحان بمصر نا موسى بن ناصح الواسطي نا أبو معاوية وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن إبراهيم بن الهيثم نا إسحاق بن الحسن الطحان نا موسى بن ناصح نا أبو معاوية الضرير عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر : لا يتأمرن عليكما أحد بعدي[2].

44- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبأ أبي أبو العباس وأبو محمد التميمي والحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضا وغنائم بن أحمد بن عبيد الله وعلي بن محمد بن أبي العلاء وأبو نصر بن طلاب وغنائم بن أحمد وعلي بن الخضر بن عبدان وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله وأبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الواحد أنا عمي عبد الواحد بن علي قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت نا يحيى بن أبي طالب أنا إسماعيل بن عمر نا جهم عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت مسجد عبد خير الهمداني وكان أمير شرطة علي قال لو شئت اليوم على كبري وضعفي لأتيته فأتيت إليه وعنده سعيد بن جبير وهو يحدث فلما دخلت المسجد سكت عبد خير فقال سعيد بن جبير هذا أخوك حبيب المكي قال : سمعت عليا صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها

---

(4) المصدر نفسه ، ج30 ، ص171.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج30 ، ص223-224.

الناس ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ألا إن خيرهم بعد نبيهم أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته قال عبد خير فقلنا إنه يعني نفسه[1].

45- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قالا أنا محمد وأحمد ابنا الحسين بن سهل البلديان قالا أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد نا علي بن حارث نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال : قال النبي ﷺ : " اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر " [2][3].

ذكر معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرواية//

46- أخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان وابنه أبو علي وأبو الحسين الميداني وأبو نصر بن الجبان قالوا أنا أبو سليمان بن زبر أنا أبي أنا العباس بن محمد بن حاتم نا محمد بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال غاب رجل عن امرأته سنتين فجاء وهي حبلى فأتى عمر فهم برجمها فقال له معاذ إن يك لك عليها سبيل فليس لك على ما في بطنها سبيل فودعها فوضعت غلاما تبين أنه يشبه أباه فقال الرجل : هذا ابني قال عمر : عجزت النساء أن تلد مثل معاذ لولا معاذ هلك عمر[4].

ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه

الرواية//

47- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجندي قالا أنا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء نا

---

(2) المصدر نفسه ، ج30 ، ص366-367.

(3) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص609.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج30 ، ص226.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج58 ، ص422-423.

أبي نا إسحاق الأزرق أنا أبو سنان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال : قلنا : لعلي يا أمير المؤمنين فحدثنا عن عثمان بن عفان فقال : ذاك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين كان ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة واللفظ لحديث ابن الجندي[1] .

48- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وابنه أبو علي وأبو الحسين الميداني وأبو نصر بن الجبان واللفظ لابني أبي نصر قالوا أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبد الربعي أنا أبي نا أحمد بن السري البزار نا إبراهيم بن بسطام نا أبو قتيبة عن عبد الله بن أبي نضرة عن أبيه قال : كنا بالمدينة فنال رجل من عثمان فنهيناه فأبى أن ينتهي فأرعدت فجاءت صاعقة فأحرقته[2] .

49- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني هشام عن الهيثم بن عمران عن عبد الله بن أبي عبد الله قال : ثم ولي عثمان بن عفان فأقام ثنتي عشرة سنة[3] .

50- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي أنا محمد بن عائذ أنا الوليد عن عثمان بن علاق عن يزيد بن عبيدة قال وفي سنة خمس وثلاثين قتل عثمان قال أبو عبد الله : وأخبرني غير الوليد قال : قتل عثمان يوم الأربعاء لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين[4].

51- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد قال قرأت على أبي خازم بن الفراء أنا يوسف القواس نا ابن مخلد نا الدوري نا أبو نعيم قال : وقتل عثمان يوم الجمعة لست

---

(2) المصدر نفسه ، ج39 ، ص47.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج39 ، ص511.

(2) المصدر نفسه ، ج39 ، ص513.

(3) المصدر نفسه ، ج39 ، ص516-517.

وقال الدوري : لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته ثنتي عشرة سنة[1] .

52- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال حضرت مجلسا في مسجد الجامع بدمشق حضره عبد الرحمن بن إبراهيم وعبد الله بن ذكوان ومحمود بن خالد فسأل محمود بن خالد عبد الرحمن بن إبراهيم عن سن عثمان بن عفان فسألني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ذلك فقال لي أيش عندك فيه قلت قد جاز الثمانين أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا : أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا حسن بن موسى نا أبو هلال نا قتادة أن عثمان قتل وهو ابن تسعين سنة أو ثمان وثمانين رواه أبو نعيم الحافظ عن ابن مالك فقال : أو تسع وثمانين[2].

53- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال فأخبرني عبد الأعلى أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول : صلى جبير بن مطعم على عثمان في ثمانية[3].

54- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر يقول : واستخلف عثمان بن عفان فأقام ثنتي عشرة سنة وأصيب في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين[4].

ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام

الرواية//

55- أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال محمد بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق قال

---

(4) المصدر نفسه ، ج39 ، ص519.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج39 ، ص524-525.

(2) المصدر نفسه ، ج39 ، ص530-531.

(3) المصدر نفسه ، ج39 ، ص520.

: " سمعت الأسود يقول لم ار بالكوفة من أصحاب محمد ﷺ افقه من علي بن أبي طالب والأشعري[1][2] .

56- وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز الكتاني ح وأخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي أنا عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفر طابي وأنا حاضر قالا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان أنا أحمد بن حازم أنا أحمد بن صبيح القرشي والحكم بن سليمان الحبلي قالا نا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن الفقيمي عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ لعلي من أطاعك أطاعني زاد خيثمة ومن أطاعني أطاع الله وقالا : "ومن عصاك عصاني ومن عصاني عصى الله عز وجل"[3][4] .

57- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قال محمد بن عمر عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : استشهدا علي وهو ابن ثمان وخمسين[5].

58- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو خازم بن محمد الفراء أنا يوسف بن عمر القواس أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد نا العباس بن محمد الدوري نا أبو نعيم قال وأصيب علي في شهر رمضان سنة أربعين فكانت خلافته خمس سنين ضرب يوم الجمعة غدوة ومات يوم الأحد[6] .

---

(4)أَبو موسى الأَشعرِي: واسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بْن الجماهر بن الأشعر ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج4 ، ص78.

(5)ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج32 ، ص62.

(1) القرشي : أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي (ت343هـ) ، من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي , تحقيق : عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 1980م) ، ج1 ، ص72.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج42 ، ص306.

(3) المصدر نفسه ، ج42 ، ص569.

(4) المصدر نفسه ، ج42 ، ص585.

59- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن احمد أنا أبو الحسن ابن السمسار أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان نا أبو الدحداح احمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا أبو عامر موسى بن عامر نا عيسى بن خالد اليمامي نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني[1] ، يقول : سمعت عليا يقول أنا أول من صلى خلف رسول الله ﷺ وأول من اسلم مع النبي ﷺ[2] .

60- قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن زبر قال سنة أربعين فيها ولد على بن عبد الله بن عباس ليلة استشهدا علي ابن أبي طالب[3] .

ذكر فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الرواية//

61- أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المري نا أبو القاسم عمر بن محمد بن الحسين الكرجي نا علي بن محمد بن يعقوب البردعي نا أحمد بن محمد بن سليمان قاضي القضاة بنوقان[4] ، طوس حدثني أبي نا الحسن بن تميم بن تمام عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : " أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب "[5][6] .

62- أخبرنا أبو محمد بن حمزه حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد حدثني أبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر بن محمد القرشي في آخرين قالوا حدثنا أبو الحسن محمد ابن عون بن الحسن الوحيدي حدثنا عمي محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن يزيد البكري

---

(5) حبة بن جوين بن علي بن عبدنهم بن مالك أَبو قدامة العرني الكوفي ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج9 ، ص197.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج32 ، ص251.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج43 ، ص44.

(2) وهي من أجمل مدن خراسان وأعمرها، وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر، وبه أيضا قبر هارون الرشيد ، ينظر : المهلبي : المسالك والممالك , ج1 ، ص155.

(3) اما في معجم الطبراني فيذكر الحديث قال رسول اللهِ ﷺ «أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابهِ» ، ينظر : الطبراني : المعجم الكبير , ج1 ، ص65.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص321.

حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " عشرة من قريش في الجنة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد ابن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة "[1][2] .

63- حدثني عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني ، قال : أخبرنا علي بن نشرى بن عبد الله العطار ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري ، قال : حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم الصائدي من كتابه ، قال : حدثنا ، قال : حدثنا حفص بن سليمان ، عن ابي اسحاق السبيعي ، عن ابن الاحوص ، عن عبد الله بن مسعود وابن عباس ، قال : كنا عند ابن مسعود ، فتلا ابن عباس هذه الآية : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾[3] ، قال ابن عباس: ذلِك أَبو بكر. قَالَ: ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى﴾[4] ، عمر بن الخطاب ، ﴿عَلَى سُوقِهِ﴾[5] ، عثمَان بن عفان : ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾[6] عَلي بن أَبي طالب، منا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن ابي طالب[7].

زجر الامام علي عليه السلام لمن كفر اهل الشام

---

(1) الطبراني : المعجم الأوسط , تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني , دار الحرمين ، (القاهرة , د.ت) ، ج2 ، ص350.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج52 ، ص313-314.

(3) سورة الفتح الاية :29 .

(4) سورة الفتح الاية :29 .

(5) سورة الفتح الاية :29 .

(6) سورة الفتح الاية :29 .

(7) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ج15 ، ص196.

64- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظا وأنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن الدمشقي بدمشق أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن ظاهر بن الفرات وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأنصاري قالا أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات قالوا أنا أبو محمد بن ابي نصر أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري نا أبو نعيم نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمع علي يوم الجمل أو يوم صفين رجلا يغلو في القول بقول الكفرة قال : لا تقولوا فإنهم زعموا أنا بغينا عليهم وزعمنا أنهم بغوا علينا[1] .

ذكر معركة صفين[2]

الرواية//

65- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الله بن أحمد بن عمر في كتابيهما قالا نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا أحمد بن محمد بن سعيد أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ قال ثم رجع الحديث إلى حديث الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة قال وسار أهل الشام حين بلغهم أن عليا قد توجه لوجههم خرج معاوية وعمرو بن العاص حتى التقوا بصفين فكان من شأنهم بها ما كان ثم بايعوا لمعاوية وكان ممن بايعه أبو هريرة وبعث معاوية معاوية بن الحارث إلى عائشة وإلى أم حبيبة وأمره أن يبدأ بعائشة فيخبرهم من قتل بصفين فلما دخل على عائشة وقد غلبه الكرى فأخبرنا عن الناس وقال قتل عمار فقالت ذلك كان يتبعه الناس على دينه قال وقتل هاشم بن عتبة قالت كان يتبع على بأسه وقال وقتل ابن بديل قالت : وكان يتبع على رأيه

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص342-343.

(2) موضع بقرب الرّقة على شاطىء الفرات من غربيّها ، قال : بين الرقة وبالس ، ينظر : صفيّ الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ج2 ، ص846.

وجعل يخبرها حتى غلبه النوم فنام فقالت : عائشة دعوا الرجل فلما استيقظ خرج إلى أم حبيبة[1] .

66- أخبرنا أبو الحسن نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني دحيم نا أيوب بن سويد عن عمرو بن هزان عن أبيه عن عبادة بن نسي قال خطبنا معاوية بالصنبرة[2] ، قال : لقد شهد معي صفين ثلاث مئة من أصحاب رسول الله ﷺ ما بقي منهم أحد غيري وإنما ذلك فناء قرني وإن فناء الرجل فناء قرنه ثم ودعنا وصعد الثنية فكان آخر العهد به[3] .

ذكر خالدبن الوليد رضي الله عنه

الرواية//

67- أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز الصوفي نا تمام وعبد الرحمن وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري نا عبد الرحمن بن عثمان قالا أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة نا علي بن الحسن النسائي بالرقة نا الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده قال سمعت أبا بكر يوم وجه خالد بن الوليد إلى مسيلمة يقول سمعت : رسول الله ﷺ يقول خالد بن الوليد سيف من سيوف الله [4] ، وسمعته يقول : نعم الفتى خالد بن الوليد[5] .

68- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم وغيرهما قالوا ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو الحسين بن أحمد بن علي بن محمد الدولابي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن جش بن محمد بن جش أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي المصيصي أنا عبد الله ابن محمد بن ربيعة القدامي قال وحدثني مستنير بن الزبير قال حدثني أبو الجراح

---

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص342-343.

(1) موضع بالأردن مقابل لعقبة أفيق، بينه وبين طبرية ثلاثة أميال ، ينظر : صفيّ الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ج2 ، ص853.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج59 ، ص215.

(3) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص688.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج16 ، ص239-240.

الغساني قال كانت أمي من ذلك السبي يومئذ يعني يوم أغار خالد بن الوليد على غسان بمرج راهط[1] قسمهم قبل افتتاحهم دمشق قال فلما رأت هدي المسلمين وصلاحهم وحسن صلاتهم وما هم فيه وقع الإسلام في قلبها فأعجبها ما رأت منهم فأسلمت فكانت مع المسلمين ثم إن أبي طلبها في السبي فوجدها فجاء إلى المسلمين فقال لهم يا أهل الإسلام إني امرؤ مسلم وقد جئتكم مسلما وهذه امرأتي قد أصبتها فإن رأيتم أن تصلوني بها وتحفظوا حقي وتردوا علي أهلي فعلتم قال وقد كانت امرأته أسلمت وحسن إسلامها فقال لها المسلمون ما تقولين في زوجك فقد جاء يطلبك وهو مسلم فقالت إن كان مسلما رجعت إليه وإن لم يكن مسلما فلا حاجة لي فيه ولست براجعة إليه فلما عرفت إسلامه طابت نفسها بالرجوع إليه فدفعوها إليه[2].

69- وقال الحافظ: أنبأنا جد أبويّ القاضي أبو المفضل القرشي وغيره عن عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله التيمي قال: أخبرنا محمد بن ابراهيم قال: حدثنا أبو عبد الله القرشي قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو عبد الله التميمي قال : مات خالد بن الوليد بحمص سنة احدى وعشرين[3] .

ذكر عمرو بن الاسود[4]

الرواية//

70- أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة حدثني خالد بن خلي القاضي نا محمد بن حرب عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب بن صهيب عن عمرو

---

(1) بغوطة دمشق من الشام ، فيه التقى مروان بن الحكم والضحاك بن قيس ، وكان يدعو لابن الزبير ، ينظر : الحِميري : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 ، ص536.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج66 ، ص115.

(3) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج7 ، ص3170-3171.

(4) عمرو بن الاسود العنسي كنيته ابو عياض ، وقد قيل : ابو عبد الرحمن من عباد أهل الشام وزهادهم وَكَانَ يقسم على اللَّه فيبره يروي عَن عَمْرو وَمُعَاوِيَة روى عَنهُ خَالِد بن معدان والشاميون وكان إِذا خرج من بيته وضع يَمِينه على شماله مخافة الخيلاء ، ينظر : ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي (ت354هـ) ، الثقات , طبع بإعانة : وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية , تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط1 ، دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن الهند , 1973م) ، ج5 ، ص171.

بن الأسود العنسي أنه مر على عمر بن الخطاب سائرا إلى الشام فدخل على عمر فلما خرج من عند عمر قال : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود[1].

ذكر عياض بن غنم[2]

الرواية//

71- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا المسدد ابن علي بن عبد الله الأملوكي نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ عياض بن غنم ولي حمص في خلافة عمر أيضا ومات عياض سنة عشرين وهو ابن ستين سنة وهو من بني الحارث بن فهرابن عم أبي عبيدة ابن الجراح[3] .

72- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا المسدد بن علي بن عبد الله أنا أبي نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعد نا عبد الله بن علي نا عبد الله بن عبد الجبارنا إسماعيل قال : قال صفوان عن المشيخة : إن عمر رزق عياض بن غنم حين ولاه جند حمص كل يوم دينارا ومدين وشاة[4] .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص415.

(2) عيان بن غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة ابن الحارث بن فهر. أسلم قديمًا قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول اللَّهِ ﷺ ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ، ص279.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج47 ، ص272.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج47 ، ص281.

ذكر استشهاد ابناء سعيد بن العاص ﷺ

الرواية//

73- قرأت علي بن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال : واستشهد بأجنادين[1] في جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة عمرو وأبان وخالد بنو سعيد بن العاص[2] .

ذكر ابو هريرة ﷺ [3]

الرواية//

74- خبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد إملاء انا أبوالحسن بن مخلد بن عمرو الدرار نا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي نا أبو عامر نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه دخل على أبي هريرة وهو مريض قال فضممته إلى صدري وقلت اللهم اشف أبا هريرة فقال اللهم لا ترجعها يا أبا سلمة إن استطعت أن تموت فمت فوالذي نفس أبي هريرة بيده يوشك أن يأتي على العلماء زمان الموت أحب إلي أحدهم من الذهب الأحمر ويوشك أن يأتي على الناس زمان يأتي الرجل قبر المسلم فيقول وددت أني صاحب هذا القبر[4] .

75- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن احمد انا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي أنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللهبي نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس نا إبراهيم بن يعقوب نا الحجاج بن نصير نا هلال بن عبد الرحمن الحنفي عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي

---

(1) أجنادين بفتح الهمزة والنون والدال المهملة، بعدها ياء ونون ، على لفظ التثنية ، كأنه تثنية أجناد : موضع من بلاد الأردن بالشام ، وقيل : بل من أرض فلسطين ، بين الرّملة وجيرون ، ينظر : البكري : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , ج1 ، ص114.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج6 ، ص141.

(3) وَيُقَال عُمَيْر وَيُقَال عبد شمس وَيُقَال سعد وَيُقَال عبد الله بن عَائِذ ويقال سعد بن حارثة ، ينظر : أبو الفتح : محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت374هـ) ، أسماء من يعرف بكنيته , تحقيق : أبو عبدالرحمن اقبال ، الدار السلفية ، ط1 ، (الهند , 1989م) ، ج1 ، ص61.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج67 ، ص379-380.

سلمة قال : قال أبو هريرة وأبو ذر باب من العلم نتعلمه أحب إلينا من ألف ركعة تطوعا وباب نعلمه عملنا به أو لم نعمل به أحب إلينا من مائة ركعة تطوعا وقالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : إذا جاء طالب العلم الموت وهو على هذه الحال مات وهو شهيد[1] .

ذكر المعارك في زمن الخلفاء الراشدين ﷺ

الرواية//

76- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأ أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عايذ نا الوليد بن مسلم قال حدثني الشيخ الأموي عن أبيه أن أبا بكر ولي سنتين وأربعة اشهر فعلى يديه كانت وقعة أجنادين وفحل[2] ثم مضى المسلمون إلى دمشق فنزلوا عليها في رجب سنة ثلاث عشرة وتوفي أبو بكر ﷺ بعد ذلك وولي عمر بن الخطاب فعلى يديه فتحت دمشق في سنة أربع عشرة قال فسمعت أشياخنا يقولون إن عمر بن الخطاب ولي سنة ثلاث عشرة فأقام عمر عمود رسول الله ﷺ وسنته فكان أول ما ابتدأ به إقامة فريضة الجهاد والائتمام برسول الله ﷺ وأبي بكر بأثرة أهله بكل ما قدر عليه من تقويتهم بالأموال التي صرفها رسول الله ﷺ وأبو بكر فيها مع إعماله رأيه ونظره وتدبيره إياه ما حضر منه أو غاب قالوا ففتح الله به وعلى يديه الفتوح العظيمة من دمشق سنة أربع عشرة واليرموك سنة خمس عشرة[3].

77- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نبأ أبو محمد الكتاني أنبأ أبو القاسم الرازي أنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن هشام الكندي نا أبو زرعة الدمشقي حدثني الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أبا بكر جهز بعد النبي ﷺ جيوشا على بعضها شرحبيل بن حسنة[4] ويزيد بن أبي سفيان[1] وعمرو بن العاص وأرسل أبو بكر

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج67 ، ص366-367.

(2) موضع أو مدينة بالشام ، فيه كانت الوقيعة بين المسلمين والروم في إمرة أبي عبيدة بن الجراح ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق : ج2, ص105 ؛ الحميري , الروض المعطار , ج1 , ص436,

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج2 ، ص112-113.

(1) شرحبيل بن حسنة وحسنة أمه وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو من كنده حليف لبني زهرة ويكنى أبا عبد الله وكان قديم الإسلام بمكة من مهاجر الحبشة في المرة الثانية وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات وهو أحد الأمراء الذين

إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق وقد فتح الله عليه القادسية وجلولاء فكتب له أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمد إخوانك بالشام والعجل العجل قال فنزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو فاجتمع هؤلاء الأمراء الأربعة وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأ أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني أبو اليمان حدثني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن يزيد بن أبي سفيان ومن معه كتبوا إلى أبي بكر يخبرونه بجموع الروم لهم ويستمدونه فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق وقال غيره بناحية عين التمر[2] وقد فتح الله عليه القادسية وجلولاء وأمير الجيش سعد بن أبي وقاص وكتب إليه أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمد إخوانك بالشام والعجل العجل إلى إخوانكم بالشام فوالله لقرية من قرى الشام يفتحها الله عز وجل على المسلمين أحب إلي من رستاق[3] عظيم من رساتيق العراق ففعل خالد فاشتق الأرض بمن معه حتى خرج إلى صفير[4] وذنبة[5] فوجد المسلمين معسكرين بالجابية فنزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو فاجتمع هؤلاء الأربعة أمراء بين مولى من الحارث كذا قال وإنما استخلف خالد المثنى بن حارثة ثم قدم سعد بعد ذلك[6].

عقد لهم أبو بكر إلى الشام ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة ﷺ وهو ابن سبع وستين ، ينظر : البغوي : أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه (ت317هـ) ، معجم الصحابة , تحقيق : محمد الأمين بن محمد الجكني , ط1 ، مكتبة دار البيان ، (الكويت ،2000م) ، ج3 ، ص301.

(2) يزِيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ، الأموِي القرشي ، أَبو خالد ، ولقبه المستنصر ، وأمه ميسون الكلبية ، بويع يزِيد بالخلافة لما مات أَبوه معاوية فِي رجب سنة ستين من الهجرة ، ينظر : أبو المحاسن : مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة , ج1 ، ص66.

(3) بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا، منهما يجلب القسب والتمر إلى سائر البلاد ، وهو بها كثير جدّا ، وهي على طرف البرية، وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة 12 للهجرة ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج4 ، ص176.

(4) كل موضع فيه مزارع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد ، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد ، وهو أخصّ من الكورة والأستان ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج1 ، ص38.

(1) كذا بالاصلين ولم أجده ولعله أحد موضعين ففي معجم البلدان: ضفير: ذو ضفير: جبل بالشام وفيه : ضمير موضع قرب دمشق ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج2 ، ص114.

(2) موضع بعينه من أعمال دمشق ، وفي البلقاء ذنبة أيضا ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج3 ، ص8.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج2 ، ص113-114.

78- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثني الوليد بن مسلم حدثني الأموي عن أبيه قال وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى ووقعة فحل في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة قال محمد بن عايذ قال الوليد بن مسلم قال سعيد بن عبد العزيز وابن حاتم ثم كانت وقعة بمرج الصفر[1] والتقوا على النهر عند الطاحونة[2] فقتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطحنت طاحونتها من دمائهم[3].

ذكره فتح دمشق

الرواية//

79- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأ أبو الميمون بن راشد أنبأ أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم قال : حدثني الأموي قال : ثم ولي عمر بن الخطاب فعلى يديه فتحت دمشق سنة (14هـ)[4] .

فتح بيت المقدس

الرواية//

80- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني محمود بن خالد قال عن محمد بن عائذ عن الوليد

---

(4) صحراء بين دمشق والجولان ، ينظر ، صفي الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ج2 ، ص844.

(5) موضع بالقسطنطينية ، ينظر ، ياقوت : معجم البلدان , ج4 ، ص4.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج2 ، ص114

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج2, ص109

بن مسلم عن عثمان بن حصين بن سلاق[1] قال قال يزيد بن عبيدة فتحت بيت المقدس سنة (16هـ-637م) , وفيها قدم عمر بن الخطاب الجابية[2] .

ذكر وقعة اجنادين و فحل

الرواية//

81- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثني الوليد بن مسلم حدثني الأموي عن أبيه قال وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى ووقعة فحل في ذي القعدة من سنة(13هـ -654م[3] .

ذكر اليرموك[4]

الرواية//

82- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني محمود بن خالد عن محمد بن عايذ عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن حصين بن علاق قال قال يزيد بن عبيدة واليرموك سنة (15هـ -636م)[5] .

العصر الاموي (41-132هـ)

ذكر معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

الرواية//

---

(1) عثمان بن حصن بن علاق ويقال بن حصن بن عبيدة بن علاق ويقال عثمان بن عبيدة بن حصن بن علاق ويقال عثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبيدة بن علاق أبو عبد الرحمن ويقال عثمان بن حصين بن عبيدة بن علاق ويقال أبو عبد الله الدمشقي مولى قريش ، ينظر : ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب , ج7 ، ص110.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج2 ، ص167.

(3) المصدر نفسه , ج2, ص114.

(4) اليرموك : موضع بالشام فيه كانت الوقيعة العظمى المشهورة للمسلمين على الروم في الصدر الأول ، ينظر : الحِميرى : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 ، ص617.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج2 , ص141 .

1- أخبرنا أبو محمد أيضا نا عبد العزيز بن أحمد أنا ابن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم قال قال سعيد بن عبد العزيز أغزا معاوية الناس الصوائف وشتاهم بأرض الروم ست عشرة صائفة بها وشتوا ثم يقفل ويدخل معقبتها ثم اغترهم فأغزاهم يزيد ابنه في جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ في البر والبحر حتى أجاز بهم الخليج وقاتلوا أهلها على بابها وقفل قالوا فلم يزل معاوية على ذلك حتى مضى لسبيله وكان آخر ما وصاهم به أن شدوا خناق الروم فإنكم تضبطون بذلك غيرهم من الأمم قال وأنا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال لما قتل عثمان واختلف الناس لم تكن للناس غازية ولاصائفة حتى اجتمعت الأمة على معاوية سنة أربعين وسموها سنة الجماعة قال سعيد فأغزا معاوية الصوائف وشتاهم بأرض الروم ست عشرة صائفة تصيف بها وتشتوا ثم تقفل وتدخل معقبتها ثم أغزاهم معاوية ابنه يزيد في سنة خمس وخمسين في جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ في البر والبحر حتى أجاز بهم الخليج وقاتلوا أهل القسطنطينة على بابها ثم قفل[1] .

2- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا محمود وهو ابن خالد قال قلت يعني لدحيم فمعاوية قال ابن ثلاث وسبعين سنة اجتمعوا عام الجماعة يعني سنة أربعين ومعهم جرير البجلي فقال لهم معاوية أنا ابن سبع وخمسين هذا عام الجماعة وهي سنة أربعين قال : ونا أبو زرعة قال : سمعت أبا مسهر أملى علينا أن معاوية بويع سنة أربعين وهو عام الجماعة[2].

3- فأخبرناه أبو محمد بن هبة الله بن أحمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله بن مروان نا زكريا بن يحيى نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد قالا نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج59 ، ص158-159.

(2) المصدر نفسه ، ج59 ، ص148.

عميرة المزني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في معاوية بن أبي سفيان : اللهم اجعله هاديا مهديا اللهم اهده واهد به[1][2] .

4- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي بن شعيب نا عبد الله بن وهيب الجذامي بغزة نا محمد بن عبيد الإمام نا شعيب بن إسحاق نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت ليلة أم حبيبة من رسول الله ﷺ فعرضت لي حاجة فأتيت منزل أم حبيبة أريد قضاء حاجتي من رسول الله ﷺ فقال يا عائشة ما لك قلت حاجة عرضت قال إنها ليست بليلتك فجلست إلى جنب أم حبيبة فدخل معاوية وعلى أذنه قلم جديد قد براه ولم يخط به بعد فقال النبي ﷺ ما هذا يا معاوية قال قلم براته لله ورسوله قال جزاك الله عن نبيك خيرا والله ما استكتبتك إلا بوحي من السماء ولا أعمل صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي من السماء يا معاوية إن الله ولاك من أمر هذه الأمة فانظر ما أنت صانع قالت أم حبيبة أو يعطي الله أخي ذلك يا رسول الله قال نعم وفيها هنات وهنات وهنات قالت أم حبيبة ادع الله لأخي ذلك يا رسول الله قال اللهم ألهمه التقوى وجنبه الردى واغفر له في الآخرة والأولى رواه أبو الشيخ الأصبهاني عن أحمد بن محمد البزار المدني عن إبراهيم بن عيسى الزاهد عن أحمد بن سعيد عن إبراهيم بن عبد الوهاب عن شعيب بن إسحاق مثله[3].

5- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد عن الأوزاعي قال أدركت خلافة معاوية عدة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم سعد وأسامة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت ومسلمة بن مخلد وأبو سعيد ورافع بن خديج وأبو أمامة وأنس بن مالك ورجال أكثر ممن سمينا بأضعاف مضاعفة كانوا مصابيح الهدى وأوعية العلم حضروا من الكتاب تنزيله وأخذوا عن رسول الله ﷺ تأويله ومن التابعين لهم بإحسان إن شاء الله منهم المسور بن

---

(1) الترمذي: سنن الترمذي , ج5 ، ص687.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ص81.

(3) المصدر نفسه ، ج59 ، ص69-70.

مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز في أشباه لهم لم ينزعوا يدا عن مجامعة في أمة محمد ﷺ [1].

6- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي بن شعيب نا عبد الله بن وهيب نا محمد بن إسحاق النصيبي نا وضاح بن حسان الأنباري نا وزير بن عبد الله الجندي عن غالب بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ناول معاوية سهما فقال : يا معاوية خذ هذا حتى تلقاني به في الجنة[2] .

7- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال وأخبرني الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم نا عثمان بن حصن بن علاق عن يزيد بن عبيدة قال غزا معاوية بن أبي سفيان قبرص سنة خمس وعشرين ومعه امرأته فاختة ابنة قرظة[3] .

8- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ قال قال الوليد ومات معاوية في رجب سنة ستين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا[4] .

ذكر يزيد بن معاوية

الرواية//

9- أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان الربعي قال فيها ولد يزيد بن معاوية وعبد الملك يعني سنة ست وعشرين أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد قراءة عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي حازم محمد بن الحسين أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا علي بن أحمد بن إسحاق نا أحمد بن مروان الرملي نا الوليد بن طلحة ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن زيد قال : " جمع عثمان لمعاوية الشام في سنة سبع وعشرين وفيها ولد يزيد بن معاوية في بيت راس "[5](1) .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج59 ، ص158.

(2) المصدر نفسه ، ج59 ، ص95.

(3) المصدر نفسه ، ج59 ، ص116.

(4) المصدر نفسه ، ج59 ، ص239.

(1) موضع بالشام ، ينظر : الزمخشري : الجبال والأمكنة والمياه , ج1 ، ص60.

10- أخبرنا أبو محمد بن الآكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر نا ابن عائذ نا الوليد بن مسلم نا يحيى بن حمزة أن يزيد بن معاوية أغزا يزيد بن أسد[2] أرض الروم ففتح قيسارية[3] أرض الروم وسبى منها خمسة وأربعين ألفا[4] .

ذكر بيعة مروان بن الحكم[5]

الرواية//

11- أخبرنا أبو محمد بن المزكي نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبد الأعلى بن مسهر قال بويع لمروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير يوم مرج راهط فظفر مروان وشيعته بشيعة ابن الزبير فاجتمع الناس لمروان فقلت فصارت الشام ومصر لمروان وكان بقاؤه تسعة أشهر فمات بدمشق قال فعهد إلى عبد الملك[6] .

ذكر عبد العزيز بن مروان[7]

---

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص398.

(3) يزيد بن اسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن افرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار ابو الهيثم القسري البلجي جد خالد بن عبد الله القسري ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص100 .

(4) مدينة بالشام على ساحل البحر كبيرة عظيمة لها ربع عامر وحصن منيع، بينها وبين يافا ثلاثون ميلاً وكانت من أمنع مدن فلسطين، افتتحها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيها الكروم والبساتين وماؤها من العيون، ومنها تسقى كرومهم ، ينظر : الحِميرى : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 ، ص486.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص106.

(6) روان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وامه ام عثمان ، وهي آمنة بنت علقمة بن صفوان بن امية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ، وأمها الصعبة بنت ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج5 ، ص35.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج57 ، ص255.

(1) عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأمه ليلى بين زبان بن الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب من كلب ، ويكنى عبد العزيز ابا الاصبغ ، فولد عبد العزيز

الرواية//

12- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال فأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر[1] قال ولي عمربن عبد العزيز المدينة في إمرة الوليد بن عبد الملك سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر الموسم ومات عبد العزيز بن مروان قبل عبد الملك وقدم عمر على عبد الملك فأكرمه فجعله مع ولده فلما صار الأمر إلى الوليد بن عبد الملك استعمله على المدينة وفعل به ما كان يفعل به عبد الملك[2] .

ذكر عبد الله بن الزبير[3] رضي الله عنه

الرواية//

13- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي نا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون البجلي أنا أبو زرعة قال فسمعت أبا مسهر قال وحج ابن الزبير ثمان حجج ولاء من سنة اربع وستين إلى سنة احدى وسبعين فظفر عبد الملك بمصعب ووجه الحجاج إلى عبد الله بن الزبير فقتله سنة ثلاث وسبعين فاجتمع الناس له وعبد الله بن عمر يومئذ حي[4] .

بن مروان عمر ولي الخلافة ، وعاصماً ، أبا بكر ، ومحمداً درج ، وأمهم أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل من بني عدي بن كعب ، والاصبغ بن عبد العزيز وبه يكنى , ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى, ، ج5 ، ص236.

(2)عبد الاعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقي وهو ابن مسهر ابن عبد الاعلى ، ينظر : ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل , ج6 ، ص29.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص139.

(4) عبد الله بن الزبير بن الْعَوام بن خويلد بن أَسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أَبو بكر ويقال أَبو عمرو ويقال أَبو خبيب القرشِي الأَسدي المكي وأمه أَسماء بنت أبي بكر الصديق سمع النَبِي ﷺ وحدث عَن عمر بن الخطاب وعن أَبِيه الزبير وخالته عائشة وسفيان بن أبي زهير روى عنه اخوه عروة وابنه عامر وعبد العزيز بن رفيع وثابت البنانِي وعباس بن سهل بن سعد فِي الْعلم والرقَاق وَآخر السير وَغير موضِع قتله الحجاج بن يوسف وصلبه بِمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرَة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، ينظر : الكلاباذي : أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر البخاري (ت398هـ) ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد , تحقيق : عبد الله الليثي , ط1 ، دار المعرفة ، (بيروت ، 1407هـ) ، ج1 ، ص387.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج28 ، ص213.

14- أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قال أبو نعيم وتوفي ابن عمر وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين[1].

ذكر مصعب بن الزبير[2]

الرواية//

15- قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة اثنتين وسبعين فيها قتل مصعب بن الزبير بن العوام يوم الخميس للنصف من جمادى الأول وقتل معه ابنه عيسى بن مصعب[3] .

ذكر الحجاج بن يوسف الثقفي[4]

الرواية//

16- أنبأنا القاضي أبو القاسم بن محمد الانصاري عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر قال: أخبرنا أبو سليمان محمد ابن عبد الله بن زبر قال: سنة أربعين فيها ولد الحجاج بن يوسف[5].

17- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني به أن عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا محمد بن عبد الله الربعي أنا عبد الله بن محمد الفرغاني نا محمد بن جرير أنا أبو زيد عن الميداني قال كتب الحجاج إلى عبد الملك يشير عليه أن يستكتب محمد بن يزيد الأنصاري وكتب إليه إن أردت رجلا مأمونا عاقلا ورعا مسلما

---

(2) المصدر نفسه ، ج28 ، ص250.

(3) مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله وأمه الرباب بنت أنيف الكلبية ، كان من أحسن الناس وجها ، وأشجعهم قلبا ، وأسخاهم كفا ، وولي إمارة العراقين وقت دعى لأخيه عبد الله بن الزبير بالخلافة ، فلم يزل كذلك حتى سار إليه عبد الملك بن مروان فقتله بمسكن في موضع قريب من أوانا ، على نهر دجيل عند دير الجاثليق ، وقبره إلى الآن معروف هناك ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ج15 ، ص128.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج58 ، ص250.

(5) الحجاج بن يوسف بن الحكم ابن أبي عقيل بن مسعود بن جابر بن معتب ابن مالك بن كعب بن عمروبن سعد بن عوف بن ثقيف , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج12 ، ص113.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج5 ، ص2039.

كتوما تتخذه لنفسك وتضع عنده سرك وما لا تحب أن يظهر فاتخذ محمد بن يزيد فكتب إليه عبد الملك احمله فحمله فاتخذه عبد الملك كاتبا قال محمد فلم يكن يأتيه كتاب إلا دفعه إلي ولا يسر شيئا إلا أخبرني به وكتمه الناس ولا يكتب إلى عامل إلا أعلمنيه فإني لجالس يوما نصف النهار إذا ببريد قد قدم من مصر فقال الإذن على أمير المؤمنين قلت ليس هذه ساعة إذن فأعلمني ما قدمت له قال لا قلت فإن كان معك كتاب فادفعه إلي قالا قال فأبلغ بعض من حضرني أمير المؤمنين فخرج فقال ما هذا قلت رسول قدم من مصر قال فخذ الكتاب قلت زعم أنه ليس معه كتاب قال فسله عما قدم فيه قلت قد سألته فلم يخبرني قال أدخله فأدخلته فقال آجرك الله يا أمير المؤمنين في عبد العزيز فاسترجع وبكى ووجم ساعة ثم قال يرحم الله عبد العزيز مضى والله عبد العزيز لشأنه وتركنا وما نحن فيه وبكى النساء وأهل الدار ثم دعاني من غد فقال لي إن عبد العزيز قد مضى لسبيله ولا بد للناس من علم وقائم يقوم بالأمر من بعدي فمن ترى قلت يا أمير المؤمنين سيد الناس وأرضاهم وأفضلهم الوليد بن عبد الملك قال صدقت وفقك الله ثم من ترى أن يكون بعد قلت يا أمير المؤمنين أين تعدوها عن سليمان فتى العرب قال وفقت أما إنا لو تركنا الوليد وإياها لجعلها لبنيه اكتب عهدا للوليد وسليمان من بعده فكتبت بيعة الوليد ثم سليمان من بعده فغضب علي الوليد فلم يولني شيئا حين أشرت لسليمان من بعده[1] .

18- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نبأنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله قالا أنبأنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزني نبأنا محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار الحافظ أنبأنا محمد بن خريم أنبأنا هشام بن عمار حدثنا شهاب بن خراش نبأنا سيار أبو الحكم قال سمعت الحجاج بن يوسف من على المنبر يقول ألا أيها الرجل وكلكم ذلك الرجل رجل خطم نفسه وزمها فقادها بخطامها إلى طاعة الله وعنجها بزمامها عن معاصي الله عز وجل[2] .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج56 ، ص277-278.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج12 ، ص141.

19- أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد. وحدثنا أبو الحسن علي ابن مهدي عنه قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا أبو نصر بن الجبان قال: حدثنا الفضل بن جعفر المؤذن قال حدثنا محمد بن العباس بن الدرفس قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: كان الحسن البصري لا يجلس مجلسا إلّا ذكر الحجاج فدعا عليه، قال: فرآه في منامه، قال: فقال: أنت الحجاج؟ قال: أنا الحجاج، قال: ما فعل الله بك؟ قال: قتلت بكل قتلة قتلة، ثم عزلت مع الموحدين، قال: فأمسك الحسن بعد ذلك عن شتمه[1] .

20- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أيوب الحافظ حدثني أبو أحمد علي بن أحمد المروزي نبأنا محمد بن عبدل نبأنا مصعب بن بشر نبانا المغيرة بن مسلم نبانا سالم بن قتيبة بن مسلم قال سمعت أبي يقول خطبنا الحجاج بن يوسف فذكر القبر فما زال يقول إنه بيت الوحدة إنه بيت الغربة حتى بكى وبكى من حوله ثم قال سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول سمعت مروان يقول في خطبته خطبنا عثمان بن عفان فقال في خطبته ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر وذكره إلا بكى انتهى[2] .

21- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد ابن علي بن هارون البردعي نا أبو بكر محمد بن عمر بن الحكم القبلي نا أبو الحسن علي ابن إسماعيل الدينوري نا أحمد بن عبد الحميد عن سيار عن جعفر عن مالك بن دينار قال دخلت على الحجاج فقال لي ألا أحدثك بحديث حسن عن رسول الله ﷺ قلت بلى حدثني قال حدثني أبو بردة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مفروضة[3].

22- أنبأنا القاضي أبو القاسم بن محمد بن أبي الفضل عن أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة السلمي عن عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا مكي بن محمد قال: أخبرنا أبو سليمان بن

---

(2) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج5 ، ص2099.

(3) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج12 ، ص114.

(1) ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج5 ، ص415.

زبر قال: حدثنا الهروي قال: قرأت على الرشيدي أن موسى بن هرون البردي حدثهم قال: سمعت ابن عيينة يقول. مات الحجاج سنة خمس وتسعين في شوال وهو يومئذ ابن اربع وخمسين[1].

ذكر الوليد بن عبد الملك[2]

الرواية//

23- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أحمد بن أبراهيم حدثنا محمد بن عائذ قال: قال الوليد: وفي سنة ست وتسعين توفي الوليد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة وكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر قال ابن عائذ وحدثني عبد الأعلى بن مسهر أن سن الوليد ثمان وأربعون[3] .

ذكر سليمان بن عبد الملك[4]

الرواية//

24- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا محمد بن عوف أنا محمد بن الحسين بن موسى الحافظ أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا المغيرة بن المغيرة نا عبد العزيز بن يزيد الأيلي قال حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فأصابهم ليلة برق ورعد فكادت تتخلع أفئدتهم فقال سليمان يا أبا حفص هل رأيت مثل هذه الليلة قط أو سمعت بها قال : يا أمير المؤمنين هذا صوت رحمة الله فكيف لو سمعت صوت عذاب الله[5] .

---

(2) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج5 ، ص2093.

(3) الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عوف بن عبد مناف أبوة العباس الأموي بويع له بالخلافة بعد أبيه بعهد منه ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج63 ، ص164 .

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج63 ، ص186 .

(5) سليمان بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو أيوب القرشي الأموي بويع له بالخلافة بعد أخيه الوليد بن عبد الملك بعهد من أبيه في سنة ست وتسعين ، ينظر : ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ، ج10 ، ص170 .

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص153.

25- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا محمد بن موسى أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن عدي نا زياد بن حبيب قال لما هلك سليمان بن عبد الملك بدابق[1] خرج رجاء بن حيوة[2] إلى الناس بصحيفة ثم قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس إن خليفتكم كان عبدا مملوكا دعي فأجاب وهذا عهده أفرضيتم به قالوا نعم وفيهم يومئذ جماعة من قريش فأخذ بيد عمربن عبد العزيز فأجلسه على المنبر فكان أول من قام للبيعة هشام بن عبد الملك فلما وضع يده في يد عمر قال إنا لله وإنا إليه راجعون فقال عمر أجل إنا لله وإنا إليه راجعون أما والله ما كنت أحب أن لي بمنزلتي هذه منزلة ليس منزلة تقربني إلى الله عز وجل[3] .

ذكر عمر بن عبد العزيز[4]

الرواية//

26- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد التميمي أنا أبو الميمون نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال كانت خلافة سليمان بن عبد الملك كأنها خلافة عمر بن عبد العزيز كان إذا أراد شيئا قال له ما تقول يا أبا حفص قال : " فعهد إلى عمر بن عبد العزيز فأقام سنتين ونصفا ثم مات بدير سمعان[5][6] .

27- أخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد لفظا ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا محمد بن عوف المزني أنا محمد بن موسى بن

---

(2) قرية قرب حلب من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج2 ، ص416.

(3) رجاء بن حيوة الشامي الكندي أبو المقدام , ينظر : ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل , ج3 ، ص501.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص158-159.

(5) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل من بني عدي بن كعب ، ويكنى أبا حفص ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج5 ، ص330.

(1) وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج2 ، ص517.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص167.

الحسين أنا أبو بكر محمد بن خريم وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري أنا محمد بن عبد الله بن خيرون أنا أحمد بن محمد بن الحسن نا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي قالا نا هشام بن عمار نا أيوب بن سويد نا يونس بن يزيد عن الزهري قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله[1] ، فكتب إليه بسيرة عمر بن الخطاب ﷺ في الصدقات فكتب إليه بالذي سأل من ذلك وكتب إليه إنك إن عملت بمثل عمل عمر في مثل زمانه ومثل رجاله في مثل زمانك ورجالك كنت عند الله خيرا من عمر[2] .

28- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا محمد بن محمد بن مخلد أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدنا محمد بن يونس بن موسى نا أبو عاصم نا سلام أبو المنذر عن علي بن زيد قال لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة سمعت سعيد بن المسيب يقول يا أيها الناس اجعلوا نصف دعائكم لأمير المؤمنين بالسلامة والعافية حتى يسلم لكم دينكم ودنياكم سعيد لم يبق إلى خلافة عمر[3] .

29- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا عبد الله بن عبد الحميد نا عبد الرزاق وليس الصنعاني[4] قال : جاء ذات يوم عمر بن عبد العزيز إلى راهب في ديره فدق عليه الباب فقال له ياراهب عندك شئ من الحكمة تعظني به فقال له : يا أمير المؤمنين فكن كما قال الشاعر :

تجرد من الدنيا فإنك إنما * خرجت إلى الدنيا وأنت مجرد

قال فولى عمر بن عبد العزيز وهو يقول لنفسه :

---

(3) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لءي ، وأمه أم ولد ، ويكنى سالم أبا عمير ، فولد سالم ، عمر وأبا بكر ، وأمهما أم الحكم بنت يزيد بن عبد بن عبد قيس ، وعبد الله ، وعاصماً ، وجعفراً ، وحفصة ، وفاطمة ، وأمهم أم ولد ، وعبد العزيز ، وعبدة ، وامهم ، أم ولد ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج5 ، ص149-150.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص174-175.

(5) المصدر نفسه ، ج45 ، ص177-178.

(1) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ صاحب المصنف. عمي في آخر عمره ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى- متمم التابعين , ج1 ، ص168.

تجرد من الدنيا فإنك إنما * خرجت إلى الدنيا وأنت مجرد

يرددها على نفسه قال الحسن بن حبيب[1] والله لقد قبل الموعظة وتجرد من الدنيا[2] .

30- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبي الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا أبو بكر محمد بن عوف المزني أنا أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا المغيرة بن المغيرة نا عثمان بن عطاء عن أبيه قال أمر عمر بن عبد العزيز غلامه أن يسخن له ماء في العيد ليغتسل به قبل أن يخرج إلى المصلى فانطلق إلى قمقم فأسخنه بين يدي مطبخ العامة فأمره عمر أن يأخذ درهما فيشتري به حطبا ويجعله في مطبخ العامة مكان ما أسخن به قمقمة[3] .

31- قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا محمد بن عبد الله بن نمير نا زكريا بن عدي عن ابن مبارك عن هشام بن الغاز عن مكحول[4] ، قال لو : حلفت لصدقت ما رأيت أحدا أزهد في الدنيا من عمر ابن عبد العزيز ولو حلفت لصدقت ما رأيت أخوف لله من عمر بن عبد العزيز[5] .

32- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا أبو بكر محمد بن عوف أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار بن يزيد بن سمرة حدثني كثير بن مليح قال رأى رجل من خيار أهل حمص في المنام أن رجلا من السماء نزل حتى إذا بلغ الأرض أضاءت له الأرض معه كتاب بالقلم

---

(2) الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب أبو علي الفقيه الشافعي المعروف بالحصائري , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 ، ص49.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج45 ، ص209-210.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج45 ، ص214.

(1) هو مكحول بن عبد الله أبو عبد الله الشامي الفقيه، ثقة كثير الإرسال عن النبي ﷺ وعن عدد من الصحابة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى- متمم التابعين , ج1 ، ص178.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص237.

الجليل بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العزيز العليم لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم في حديث الكتاني براءة من العزيز العليم[1] .

33- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال محبر نا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزى أرض الروم صائفتين على إحداهما الوليد بن هشام المعيطي[2] ، والأخرى عمرو بن قيس السكوني[3] في أقل من أربعين ألفا نظرا منه بجماعة من كان أصابه الأزل على حصار قسطنطينية قال فخرج إليهم لأوون طاغية الروم لما بلغه من قلتهم فلقيه سائح من سياحي الروم فقال أين يريد الملك قال هذه الطائفة القليلة قال تركت لقاءهم وأمراؤهم على تلك الحال فلما ولي هذا الرجل الصالح تعرضهم فقال ذاك بالشام وهؤلاء بأرض الروم ، قال : عمل ذلك مقدمة لهؤلاء قال سعيد فانصرف لاون عن لقائهم[4] .

34- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أخبرنا أبو محمد أنا أبو القاسم أنا أحمد نا ابن عائذ أنا الوليد قال وبويع عمر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين فبعث عمرو بن قيس السكوني على صائفة أهل الشام معه ما حمل إلى القسطنطينة من الطعام والكسوة فلقيهم بادرلنه فأعطاهم فيها العطاء قال وفي سنة مائة أغزى عمر بن عبد العزيز الصائفة لليمنى الوليد بن هشام وعلى الصائفة اليسرى عمرو بن قيس السكوني[5] .

35- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني وقرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الوليد راشد نا

---

(3) المصدر نفسه ، ج45 ، ص259-260.

(4) الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية أبو يعيش المعيطي القرشي , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج63 ، ص309.

(5) عمرو بن قيس الكندِي الحمصِي كنيته أَبو ثور وهو الذي يقال له عمرو بن قيس السكونِي ، ينظر : ابن حبان : الثقات , ج5 ، ص180.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج46 ، ص319-320.

(2) المصدر نفسه ، ج46 ، ص320.

يزيد بن أحمد نا أبو النضر نا سبرة بن عبد العزيز حدثني أبي عن أبيه قال قلت لعمر بن عبد العزيز حين وقع الطاعون في عسكره وهو خليفة فهلك أخوه سهل ابن عبد العزيز ثم هلك مزاحم مولاه ثم هلك عبد الملك ابنه في ليال قلائل وعنده ناس من صحابته ما رأيت يا أمير المؤمنين مثل مصيبتك ما أصيب بها رجل قط في ايام متتابعة ما رأيت مثل أخيك أخا ولا مثل مولاك مولا ولا مثل ابنك ابنا فسكت ساعة حتى قال لي رجل جالس معي على الوسادة بئس ما قلت ثم قال كيف قلت يا ربيع فأعدت ذلك عليه فقال لا والذي قضى عليهم بالموت ما أحب أن ما كان من ذلك لم يكن[1] .

36- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان أنه سأل عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن بن أبيه فقال لم يبلغ الأربعين[2].

37- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة أخبرني أبو الوليد هشام بن عمار عن بقية عن صفوان بن عمرو أنه حدثهم قال مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر لم يتم الأربعين[3].

38- أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو خازم بن الفراء أنا يوسف ابن عمر القواس أنا محمد بمخلد نا العباس بن محمد نا أبو نعيم قال مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة زاد أحمد بن الهيثم في رجب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر أنه أصيب يعني عمر في رجب سنة إحدى ومائة[4] .

ذكر هشام بن عبد الملك[5]

---

(3) المصدر نفسه ، ج18 ، ص72.

(4) المصدر نفسه ، ج45 ، ص271.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص272.

(2) المصدر نفسه , ج45 ، ص267.

(3) هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم أبو الوليد الأموي بويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك بعهد منه ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج74 ، ص22.

الرواية//

39- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ قال قال الوليد وفي سنة ثلاث عشرة ومائة أغزا يعني هشام بن عبد الملك معاوية بن هشام على صائفة الناس وأغزا سليمان بن هشام أيضا في ذلك العام أرض الروم فافتتح أقرن[1] وأخذ عظيما من عظماء الروم وفي سنة عشرين ومائة أغزا سليمان بن هشام الصائفة وعن الوليد قال وأخبرني شيخ من ال معاوية بن هشام قال توفي يعني معاوية سنة تسع عشرة ومائة وعن الصائفة بعده مسلمة بن هشام[2] وقريش بن هشام[3] قال ولى هشام سليمان بن هشام الصوائف حتى توفي هشام وقتل معه في بعضها البطال[4] ومالك بن شبيب[5] وعن الوليد قال وأخبرني عبد الرحمن بن جابر أن هشاما تابع إغزاء معاوية بن هشام الصائفة سنين يفتح له فيها الفتوح حتى توفي معاوية بن هشام ثم ولى بعده سليمان بن هشام الصوائف سنيات لا يليها غيره قال ونا الوليد قال وبلغنا أن هشام بن عبد الملك غزا ابنه سليمان الصائفة سنة ثنتين وعشرين ومئة فسلم وغنم[6] **ذكر الصوائف**[7]

الرواية//

---

(4) موضع بديار بنى عبس ، ينظر : البكري : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , ج1 ، ص180.

(5) مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو شاكر الأموي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج58 ، ص65.

(6) قريش بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج49 ، ص312.

(1) البطال ابو محمد عبد الله رأس الشجعان والابطال ، وأبو محمد محمد عبد الله البطال ، وقيل : ابو يحيى ، من اعيان أمراء الشاميين ، ينظر : الذهبي : سير اعلام النبلاء , ج5 ، ص268.

(2) مالك بن شبيب الباهلي كان أميرا لهشام بن عبد الملك على ملطية ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج56 ، ص459.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج22 ، ص398-399.

(4) الصوائف جمع مفرده الصائفة : الغزوة فى الصيف ، صائفة القوم : ميرتهم فى الصيف ، ينظر : مسكويه : أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت421هـ) تجارب الأمم وتعاقب الهمم , تحقيق : أبو القاسم إمامي سروش ، ط2 ، (طهران , 2000م) ، ج2 ، ص386.

40- قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال وحدثني شيخ من قدماء الجند ممن كان يلزم الجهاد في الزمان الأول أن أهل الشام كانوا إذا غزوا الصوائف كانوا ينزلون أجنادا كما كان ينزل أصحاب رسول الله ﷺ في مسيرهم إذ ساروا إلى الشام ينزلون أرباعا قال الشيخ وكما بعده ينزل في عساكرها أسباطا[1] ، وكان بين كل جندين فرجة وطريق للعامة ومجال للخيل ومركز لها إن كانت فزعة من ليل أو نهار قلت فأين كان ينزل والي الصائفة وفيمن قال كان ينزل بخاصته ورهطه في القلب في أهل دمشق ثم ينزل أجناد الشام يمنة ويسرة قال وحدثني شيخ من قدماء المشيخة ممن كان يلزم الجهاد أنهم كانوا إذا كان اللقاء تقدم ربع قريش من أهل دمشق حتى يكونوا عند راية الأمير والجماعة ثم ربع كندة من جند دمشق عن يمنتهم قال الوليد وقالوا يريد المشيخة لأن دمشق كانت عند سير أصحاب رسول الله ﷺ إلى الشام ووجه الشام إليها ساروا وبها بدؤوا فلما فتحوا كان غيرها من مدائن الشام لها تبعا قال فاتخذها أصحاب رسول الله ﷺ دارا وفسطاطا ومجتمعا وفيها منزل واليهم الأعظم وبيت مالهم "[2] .

ذكر قبور الصحابة الذين بظاهر دمشق

الرواية//

41- قال ابن الأكفاني: أراني الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قبور الصحابة الذين بظاهر دمشق بباب الصغير: معاوية بن أبي سفيان، وفضالة بن عبيد[3] ، وواثلة

---

(5) سبط : قَالَ الله جل وعز : {وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا} (الأَعْرَاف: 160) ، أَخبرنِي المنذري عن أحمد بن يحيى قَالَ: قَال الأخفش فِي قَوله: {اثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا} فأنّث لأَنه أَراد اثنتَي عشرةَ فرقةً، ثم أخبر أَن الفرق أسباطٌ : وَلم يجعل الْعدد واقعا على الأسبَاط ، ينظر : أبو منصور: تهذيب اللغة, ج12ص239.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص273-274.

(2) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهبية بن الاصرم بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الانصار ، شهد أُحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ثم خرج الى الشام فنزل دمشق وبنى بها داراً ، وكان قاضياً بها زمن معاوية بن ابي سفيان ، مات بدمشق في خلافة معاوية ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ، ص281-282.

بن الأسقع[1]، وسهل بن الحنظلية، وأوس بن أوس وهم داخل الحظيرة مما يلي القبلة. وأبو الدرداء خارج الحظيرة، وأم الدرداء خلف الحظيرة، وعبد الله بن أم حرام[2] ويعرف بابن امرأة عبادة بن الصامت محاذ طريق الجادة، وجماعة يقولون إنه قبر أبي بن كعب[3] ، قال: وليس بصحيح، وأم حبيب بنة أبي سفيان، أخت معاوية، زوجة رسول الله ﷺ على قبرها بلاطة مكتوب عليها اسمها (رضي الله عنها) في جنب حظيرة الصحابة وأختها على قبرها أيضاً بلاطة مكتوب عليها. وبلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ على قبره بلاطة مكتوب عليها اسمه . قال: وأراني قبر الوليد بن عبد الملك، وأخيه مسلمة خلف الحظيرة التي فيها قبور الصحابة مقابل مقبرة أمير الجيوش، على الجادة . قال : وأراني قبر بريهة ابنة الحسن بن علي بن أبي طالب في قبة ، وقبر سكينة ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب في قبة.وفي رواية أخرى: ووابضة بن معبد، وخريم بن فاتك[4] ، ومعبد بن فاتك، وسبرة بن فاتك[5] . وكان بلال بن رباح نزل داريا، فتزوج بها، ومات

---

(3) واثلة بن الاسقع بن عبد العزى عبد العزى بن عبد ياليل بن ناسب بن عنزة بن سعد بن ليث بن بكر ، من بني كنانة ، ويكنى أبا قرصافة ، كان ينزل ناحية المدينة ، ثم وقع الاسلام في قلبه ، فقدم عالى رسول الله ﷺ وهو يتجهز الى غزو تبوك فأسلم وخرج مع رسول الله ﷺ الى تبوك وكان من اهل الصفة ، قال : " كنت في عشرين رجلاً من اصحاب روسول الله ﷺ من أَهل الصفةِ، أَنا أَصغرهم» ، وَسَمِعَ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج7 ، ص407.

(4) ععبد الله بن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت وهو عبد الله بن عمرو بن قيس بن سواد الانصاري كنيته أبو أبي ، سكن ، بيت المقدس , ينظر : ابن حبان : الثقات , ج2 ، ص233.

(5) أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بْن مالك بن النجار. ويكنى أَبَا المنذر وأمه صهيلة بنت الأسود بن حرام بْن عمرو من بني مالك بْن النّجّار. وكان لأبي بن كعب من الولد الطفيل ومحمد وأمهما أم الطفيل بِنْت الطُّفَيْل بْن عَمْرو بْن المنذر بْن سبيع بن عبدنهم من دوس ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج3 ، ص378.

(1) خريم بن فاتك الأسدي وهو ابن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك، من بني عمرو بن أسد أخو سبرة بن فاتك، شهد بدرًا هو وأخوه، يكنى أبا يحيى، نزل الرقة ومات بها ، ينظر : ابن منده : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت395هـ) ، معرفة الصحابة , تحقيق : عامر حسن صبري , ط1 ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة (الامارات ، 2005م) ، ج1 ، ص516.

(2) سبرة بن فاتك : له صحبة ، وهو ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، ينظر : ابن مَنْدَه : معرفة الصحابة , ج1 ، ص822.

بداريا، وحمل حتى دفن هاهنا مع أصحاب رسول الله ﷺ ومدرك بن زياد الفزاري[1] قبره بقرية راوية من غوطة دمشق، وهو أول صحابي توفي بظاهر دمشق.وسعد بن عبادة الأنصاري سيد الخزرج، قبره بقرية المنيحة من غوطة دمشق. وقد اختلف في قبر معاوية: فيقال إنه قبر خلف حائط المسجد الجامع موضع دراسة السبع اليوم. قال: والأصح أن قبره خارج باب الصغير.وأما قبر أم حبيبة فيمكن أن يكون قبرها هاهنا، لأنها قدمت الشام على أخيها معاوية، وذكرها أبو زرعة في طبقاته قال: والأصح أن قبرها بالمدينة.وأما بلال فقيل قبره بباب الصغير، وهو أصح الأقاويل، وقيل بباب كيسان[2] ، وقيل بداريا، وقيل إنه بحلب وهو قول ضعيف.وأما بريهة فلا أرى القول في نسبها يصح لأن أصحاب النسب لم يذكروا في ولد الحسن ابنة اسمها بريهة. وأما سكينة بنت الحسين فإنها تزوجت بالأصبغ بن عبد العزيز بن مروان الذي كان بمصر، ورحلت إليه، فمات قبل أن تصل إليه، فيحتمل أنها قدمت دمشق وماتت بها. قال: والصحيح أنها ماتت بالمدينة وأمرهم الوالي ألا يدفنوها حتى يحضرها، وركب إلى بعض أحواله بنواحي المدينة وكان اليوم حاراً، فتغيرت رائحتها، واشتري لها طيب كثير ليغلب الرائحة فلم يغلب، ثم بعث إليهم أن ادفنوها فإني مشغول، فدفنت ولم يحضر. وسعد بن عبادة مات بحوران[3] ، فيحتمل أنه حمل ودفن في المنيحة[4] .

العصر العباسي

ذكر اقامة الدولة العباسية

الرواية//

---

(3) مدرك بن زياد الفزاري ، ومدرك بن زياد صاحب رسول اللَّهِ ﷺ قدم مع أَبِي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لَهَا : زاوية ، وكان أول مسلم دفن بِهَا ، ينظر : ابن الأثير : اسد الغابة , ج5 ، ص125.

(4) قبلي شرقي ، وكيسان المنسوب إليه هو مولى بشر بن عبادة اللبي ، ينظر : الحِميري : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 ، ص238.

(1) كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار، وما زالت منازل العرب، وذكرها في أشعارهم كثير ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج2 ، ص317.

(2) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ، ج1 ، ص303-305 .

1- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو الحسن عبد الوهاب الميداني أنا أبو سلميان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني نا محمد بن جرير الطبري قال ثم مات محمد بن علي وجعل وصية من بعده ابنه إبراهيم[1] فبعث إبراهيم بن محمد إلى خراسان أبا سلمة حفص بن سليمان مولى السبيع وكتب معه إلى النقباء بخراسان فقبلوا كتبه وقام فيهم ثم رجع إليه فرده ومعه أبو مسلم فذكر أن إبراهيم بن محمد حين أخذ للمضي به إلى مروان نعى إلى أهل بيته حين شيعوه نفسه وأمرهم بالمسير إلى الكوفة مع أخيه أبي العباس عبد الله بن محمد وبالسمع والطاعة له وأوصى إلى أبي العباس وجعله الخليفة بعده فشخص أبو العباس عند ذلك ومن معه من أهل بيته منهم عبد الله بن محمد وداود وعيسى وصالح وإسماعيل وعبد الله وعبد الصمد بنو علي ويحيى بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد بن علي وعبد الوهاب ومحمد ابنا إبراهيم وموسى بن داود ويحيى بن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة في صفر فأنزلهم أبو سلمة دار الوليد بن سعد مولى بني هاشم في بني أود وكتم أمرهم نحوا من أربعين ليلة من جميع القواد والشيعة وأراد فيما ذكر تحويل الأمر إلى آل أبي طالب لما بلغه الخبر عن موت إبراهيم بن محمد فذكر علي بن محمد أن جبلة بن فروخ وأبا السري وغيرهما قالوا : قدم الإمام الكوفة في أناس من أهل بيته فاختفوا فقال أبو الجهم لأبي سلمة : ما فعل الإمام؟ قال : لم يقدم بعد فألح عليه يسأله قال : قد أكثرت السؤال وليس هذا زمان خروجه حتى لقي أبو حميد خادما لأبي العباس يقال له سابق الخوارزمي فسأله عن أصحابه فأخبره أنهم بالكوفة وأن أبا سلمة أمرهم أن يختفوا فجاء به إلى أبي الجهم فأخبره خبرهم فسرح أبو الجهم أبا حميد مع سابق حتى عرف منزلهم بالكوفة ثم رجع وجاء معه إبراهيم بن سلمة رجل كان معهم فأخبر أبا الجهم عن منزلهم ونزول الإمام بني أود وأنه أرسل حين قدموا إلى أبي سلمة يسأله مائة دينار فلم يفعل فمشى أبو الجهم وأبو حميد

---

(3) إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو إسحاق المعروف بالإمام ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص202.

وإبراهيم إلى موسى بن كعب[1] فقصوا عليه القصة وبعثوا إلى الإمام بمئتي دينار ومضى أبو الجهم إلى أبي سلمة فسأله عن الإمام فقال ليس هذا وقت خروجه لأن واسطا لم تفتح بعد فيرجع أبو الجهم إلى موسى بن كعب فأخبره فأجمعوا على أن يلقوا الإمام فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم وعبد الحميد بن ربعي[2] وسلمة بن محمد وإبراهيم بن سلمة وعبد الله الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشراحيل وعبيد الله بن بسام وأبو حميد وحرز بن إبراهيم وسليمان بن الأسود ومحمد بن الحصين إلى الإمام فبلغ أبا سلمة فسأل عنهم فقيل ركبوا إلى الكوفة في حاجة لهم وأتى القوم أبا العباس فدخلوا عليه فقالوا أيكم عبد الله بن محمد بن الحارثية[3] فقالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فرجع موسى بن كعب وأبو الجهم وأمر أبو الجهم الآخرين فتخلفوا عند الإمام فأرسل أبو سلمة إلى أبي الجهم أين كنت قال ركبت إلى إمامي فركب أبو سلمة إليهم فأرسل أبو الجهم إلى أبي حميد أن أبا سلمة قد أتاكم فلا يدخلن على ألإمام إلا وحده فلما أنتهى إليهم أبو سلمة منعوه أن يدخل معه أحد فدخل وحده فسلم بالخلافة على أبي العباس وخرج أبو العباس على برذون أبلق يوم الجمعة فصلى بالناس قال فأخبرنا عمارة مولى جبريل وأبو عبد الله السلمي أن أبا سلمة لما سلم على أبي العباس بالخلافة قال له أبو حميد على رغم أنفك يا ماص بظر أمه

---

(1) موسى بن كعب بن عيينة بْن عائشة بن عمرو بن سري بن عايذة بن الحارث بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر بْن أدّ بن طابِخة بن الياس بن مضر ولي إمرة مصر من قِبَل أمير المؤمنين أَبِي جعفر، وكان موسى من نقباء بني العباس فدخلها لأربع عشرة ليلة بقِيَت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائة على صلاتها وخراجها ، ينظر : الكندي : أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري (ت بعد 355هـ) ، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي , تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2003 م) ، ج1 ، ص80.

(2) عبد الحميد بن ربعي بن خالد بن معدان بن شمس ابن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن عمرو الصامت ابن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان ويقال ابن سعد بن غنم بن مالك بن سعد ابن نبهان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طئ أبو غانم الطائي أحد قواد عبد الله بن علي استخلفه على دمشق حين خرج منها إلى قنسرين ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج34 ، ص66.

(1) عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس أمير المؤمنين ، ولد بالحميمة من ارض الشراة من ناحية البلقاء وكان بها إلى أن جاءته الخلافة وبويع له بالكوفة وأمه الحارثية وهي ريطة ويقال : رائطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج32 ، ص276.

فقال له أبو العباس مه فذكرعلي بن محمد أن جبلة بن فروخ قال قال يزيد بن أسيد[1] قال أبو جعفر لما ظهر أبو العباس أمير المؤمنين سمرنا ذات ليلة فذكرنا ما صنع أبو سلمة فقال رجل منا : ما يدريك لعل ما صنع أبو سلمة كان عن رأي أبي مسلم فلم ينطق منا أحد فقال أبو العباس : لئن كان هذا عن رأي أبي مسلم إنا بعرض بلاء إلا أن يدفعه الله عنا وتفرقنا فأرسل إلي أبو العباس فقال : ما ترى فقلت الرأي رأيك فقلت : ليس منا أحد أخص بأبي مسلم منك فاخرج إليه حتى تعلم ما رأيه فليس يخفى عليك لو قد چلقيته فإن كان عن رأيه احتلنا لأنفسنا وإن لم يكن عن رأيه طابت أنفسنا فخرجت على وجل فلما أنتهيت إلى الري[2] إذا صاحب الري قد أتاه كتاب من أبي مسلم أنه بلغني أن عبد الله بن محمد قد توجه إليك فإذا قدم فأشخصه ساعة يقدم عليك فلما قدمت أتاني عامل الري فأخبرني بكتاب أبي مسلم وأمرني بالرحيل فازددت وجلا وخرجت من الري وأنا حذر خائف فسرت فلما كنت بنيسابور[3] إذا عاملها قد أتاني بكتاب أبي مسلم إذا قدم عليك عبد الله بن محمد فأشخصه ولا تدعه يقيم فإن أرضك أرض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسي وقلت أراه يعني بأمري فسرت فلما كنت من مرو[4] على فرسخين تلقاني أبو مسلم في الناس فلما دنا مني أقبل يمشي إلي حتى قبل يدي فقلت له اركب فركب فدخلت مرو فنزلت دارا فمكث ثلاثة أيام لا يسألني عن شئ ثم قال لي في اليوم الرابع ما أقدمك

---

(2) يزيد بن أسيد بن زافر بن أبي أسماء بن أبي السيد بن مفقذ ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي ولي أرمينية لمروان بن محمد ، ثم وليها للمنصور وكان شجاعا ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص117.

(3) كورة معروفة تنسب إلى الجبل وليست منه بل هي أقرب إلى خراسان ، وهي بقرب دنباوند وطبرستان وقومس وجرجان ، ولما فتح نعيم بن مقرن الري خرب مدينتها القديمة ، وهي التي يقال لها العتيقة ، وبنى الري الحديثة ، وهي مدينة ليس بعد بغداد في المشرق مدينة أعمر منها إلا نيسابور فإنها أكبر منها عرصة وأوسع رقعة ، فأما اشتباك البناء وكثرة العمارة فالري أعمر من نيسابور ، ومقدار الري فرسخ في مثله ، ويخترقها نهر يقال له : روذة , الحِميري : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 ، ص278.

(1) وتسمى (أبرشهر) ويقول بعضهم (إيران شهر) ، من مدن خراسان ، وإحدى عواصمها ، كانت في العصر العباسي من أشهر مراكز الثقافة والتجارة والعمران ، وذلك قيل أن يدمرها زلزال أصابها سنة 540 هـ ، ثم أكمل خرابها غزو المغول لها سنة(618 هـ/1221م) ، ينظر : ابن كثير : البداية والنهاية , ج2 ، ص394.

(2) من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيراً ، وأحسنها منظراً وأطيبها مخبراً ، بناها ذو القرنين ، ينظر : القزويني : آثار البلاد وأخبار العباد , ج1 ، ص456.

فأخبرته فقال فعلها أبو سلمة أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبي فقال انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سلمة حيث لقيته وانته في ذلك إلى رأي الإمام فقدم مرار الكوفة فكان أبو سلمة يسمر عند أبي العباس فقعد في طريقه فلما خرج قتله وقالوا : قتله الخوارج قال علي : فحدثني شيخ من بني سليم عن سالم قال صبحت أبا جعفر من الري إلى خراسان وكنت حاجبه فكان أبو مسلم يأتيه فينزل على باب الدار ويجلس في الدهليز ويقول استأذن لي فغضب أبو جعفر علي وقال لي : ويلك إذا رايته فافتح له الباب وقل له : يدخل على دابته ففعلت وقلت لأبي مسلم إنه قال لي : كذا وكذا قال : نعم أعلم فاستأذن لي عليه وقد قيل إن أبا العباس قد كان تنكر سلمة قبل ارتحاله من عسكره بالنخيلة ثم تحول عنه إلى المدينة الهاشمية[1] ، فنزل قصر الإمارة بها وهو متنكر له قد عرف ذلك منه وكتب إلى أبي مسلم يعلمه رأيه وما كان هم به من الغش وما نتخوف منه فكتب أبو مسلم إلى أمير المؤمنين إن كان اطلع على ذلك منه فيقتله فقال داود بن علي لأبي العباس لا تفعل يا أمير المؤمنين فيحتج عليك بها أبو مسلم وأهل خراسان الذين معك وحالة فيهم حاله ولكن اكتب إلى أبي مسلم فليبعث إليه من يقتله فكتب إلى أبي مسلم بذلك فبعث لذلك أبو مسلم مرار بن أنس الضبي فقدم على أبي العباس في المدينة الهاشمية أعلمه سبب قدومه فأمر أبو العباس مناديا فنادى إن أمير المؤمنين قد رضي عن أبي سلمة ودعاه وكساه ثم دخل عليه بعد ذلك ليلة فلم يزل عنده حتى ذهب عامة الليل ثم خرج منصرفا إلى منزله يمشي وحده حتى دخل الطاقات فعرض له مرار بن أنس الضبي ومن كان معه من أعوانه فقتلوه وأغلقت أبواب المدينة وقالوا : قتل الخوارج أبا سلمة ثم أخرج من الغد وصلى عليه يحيى بن محمد بن علي ودفن في المدينة الهاشمية فقال سليمان بن المهاجر البجلي : إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناك كان وزيرا وكان يقال لأبي سلمة : وزير آل

---

(3) مدينة بناها السفاح بالكوفة وذلك أنه لما ولي الخلافة نزل بقصر ابن هبيرة واستتمّ بناءه وجعله مدينة وسماها الهاشمية فكان الناس ينسبونها إلى ابن هبيرة على العادة ، فقال : ما أرى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها ، فرفضها وبنى حيالها مدينة سماها الهاشمية ونزلها , ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج5 ، ص389.

محمد ولأبي مسلم أمين آل محمد ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن القواسم أن أبا سلمة قتل بحمام أعين[1] غيلة سنة اثنتين وثلاثين ومئة[2] .

ذكر امان ابن هبيرة[3]

الرواية//

2- قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير قال ذكر علي بن محمد عن أبي عبد الله السلمي عن عبد الله بن بدر أو زهير بن هنيد وبشر بن عيسى وأبي السري أن ابن هبيرة لما انهزم تفرق الناس عنه فأتى واسطا فدخلها وتحصن فبعث يعني السفاح أبا جعفر فقدم واسط فلما كان الحصار على ابن هبيرة وأصحابه تحنى عليه أصحابه فقالت اليمانية لا نعين مروان وآثار فينا آثاره وقالت النزارية لا نقاتل حتى يقاتل معنا اليمانية وهم ابن هبيرة بأن يبعثوا إلى محمد بن عبد الله بن حسن فكتب إليه فأبطأ جوابه وكاتب أبو العباس اليمانية من أصحاب ابن هبيرة فأطمعهم فخرج إليه زياد بن صالح وزياد بن عبد الله الحارثيان ووعدا ابن هبيرة أن يصلحا له ناحية أبي العباس فلم يفعلا وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة حتى جعل له أمانا وكتب به كتابا مكث يشاور فيه العلماء أربعين يوما حتى رضيه ابن هبيرة ثم أنفذه إلى أبي جعفر فأنفذه أبو جعفر إلى أبي العباس فأمره بإمضائه وكان رأي أبي جعفر الوفاء له بما أعطاه وكان أبو العباس لا يقطع أمرا دون أبي مسلم وكان أبو الجهم عينا لأبي مسلم على أبي العباس يكتب إليه بأخباره كلها فكتب أبو مسلم إلى أبي العباس إن الطريق السهل إذا ألقيت

---

(1) بتشديد الميم : بالكوفة ، ذكره في الأخبار مشهور ، منسوب إلى أعين مولى سعد ابن أبي وقاص ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج2 ، ص299.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج14 ، ص410-413.

(3) هو عمر بن هبيرة بن معية ابن سكين بن خدِيج بن بغِيض بن حممة بن سعد بن عدي وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً، وولي العراق ليزيد بن عبد الملك ، ينظر : الأزدي : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ) ، الاشتقاق , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ط1 ، دار الجيل ، (بيروت ، 1991م) ، ج1 ، ص284.

فيه الحجارة فسد ولا والله لا صلح طريق فيه ابن هبيرة[1] ولما تم الكتاب خرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر في ألف وثلاث مئة من البخارية فأراد أن يدخل الحجرة على دابته فقام إليه الحاجب سلام بن سليم فقال مرحبا بك أبا خالد انزل راشدا وقد أطاف بالحجرة نحو من عشرة آلاف من أهل خراسان فنزل ودعا له بوسادة يجلس عليها ثم دعا بالقواد فدخلوا ثم قال سلام أدخل أبا خالد فقال أنا ومن معي فقال : إنما استأذنت لك وحدك فقام ودخل ووضعت له وسادة فجلس عليها فحادثه ساعة ثم قام وأتبعه أبو جعفر بصره حتى غاب عنه ثم مكث يقيم عنه يوما ويأتيه يوما في خمس مائة فارس وثلاث مئة راجل فقال يزيد بن حاتم[2] لأبي جعفر أيها الأمير إن ابن هبيرة ليأتي فيتضعضع له العسكر وما نقص من سلطانه شئ فقال أبو جعفر لسلام قل لابن هبيرة يدع الجماعة ويأتينا في حاشيته فقال ذلك له سلام فتغير وجهه وجاء في حاشيته نحو من ثلاثين فقال له سلام : كأنك تأتي متأهبا فقال : إن أمرتم أن نمشي إليكم مشينا فقال ما أردنا بك استخفافا ولا أمر الأمير بما أمر إلا نظرا لك وكان بعد ذلك يأتي في ثلاثة وذكر أبو زيد أن محمد بن كثير حدثه قال كلم يوما ابن هبيرة أبا جعفر فقال يا هناه أو أيها المرء ثم رجع فقال أيها الأمير إن عهدي بكلام الناس بمثل ما خاطبتك به حديث فسبقني لساني إلى ما لم أرده وألح أبو العباس على أبي جعفر يأمره بقتله وهو يراجعه حتى كتب إليه والله لتقتلنه[3] أو لأرسلن إليه من يخرجه من حجرتك ثم يتولى قتله فأزمع على قتله فبعث خازم بن خزيمة[4] والهيثم بن شعبة بن

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص332.

(2) يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي المهلبي البصري قدم دمشق صحبة المنصور ووجهه منها واليا على المغرب وولي مصر للمنصور في النصف من ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة إلى أن صرفه عنها في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة وولي المغرب للمنصور والمهدي والهادي وبعض أيام الرشيد ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص138.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص333.

(2) خَازِم بن خزيمة النهشلي ولي خراسان ومات ببغداد فعزي عليه أبو جَعْفر المنصور.وابنه خزيمة بن خَازِم ولي للرشيد ، ينظر : ألدار قطني : المؤتَلِف والمختَلِف , تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر , ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت ، 1986م) ، ج2 ، ص651.

ظهير[1] وأمرهما بختم بيوت الأموال ثم بعث إلى وجوه من معه من القيسية والمضرية فأقبل محمد بن نباتة[2] والحوثرة بن سهيل[3] ، وطارق بن قدامة وزياد بن سويد وأبو بكر بن كعب العقيلي والحكم بن بشر بن عبد الملك بن بشر في اثنين وعشرين رجلا من قيس وجعفر بن حنظلة وهزان بن سعد قال : فخرج سلام بن سليم فقال : أين حوثرة ومحمد بن نباتة فقاما فدخلا وقد أجلس عثمان بن نهيك والفضل بن سليمان وموسى بن عقيل في مائة في حجرة دون حجرته فنزعت سيوفهما وكتفا ثم دخل بشر وأبان ابنا عبد الملك بن بشر ففعل ذلك بهما ثم دخل أبو بكر بن كعب وطارق بن قدامة فقام جعفر بن حنظلة وقال نحن رؤساء الأجناد ولم يكن هؤلاء يقدمون علينا فقال : ممن أنت فقال : من بهراء فقال وراءك أوسع لك ثم قام هزان فتكلم فأخر فقال : روح بن حاتم يا أبا يعقوب نزعت سيوف القوم فخرج عليهم موسى بن عقيل[4] ، فقال له : أعطيتمونا عهد الله ثم حنثتم به إنا لنرجو أن يدرككم الله وجعل ابن نباتة يضرط في لحية نفسه فقال له الحوثرة : إن هذا لا يغني عنك شيئا فقال كأني أنظر إلى هذا فقتلوا وأخذت خواتيمهم وانطلق خازم والهيثم بن شعبة والأغلب بن سالم في نحو من مئة فأرسلوا إلى ابن هبيرة إنا نريد حمل المال فقال ابن هبيرة لحاجبه يا أبا عثمان انطلق فدلهم عليها فأقاموا عند كل بيت نفرا ثم جعلوا ينظرون في نواحي الدار ومع ابن هبيرة ابنه داود وكاتبه عمرو بن أيوب وحاجبه وعدة من مواليه وبني له صغير في حجره فجعل ينظر نظرهم فقال أقسم بالله إن في وجوه القوم لشرا فأقبلوا نحوه فقام حاجبه في وجوههم فقال ما وراءكم فضربه الهيثم بن شعبة على حبل عاتقه فصرعه

---

(3) الهيثم بْن شعبة بْن ظهير مولى المنصور، توفي سنة ست وخمسين ومائة ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج1 ، ص400.

(4) محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي من فرسان الشام كان مع مروان بن محمد حين لقي سليمان بن هشام بعين الجر دخل مع مروا دمشق لما غلب عليها وكان محمد بن نباتة مع عامر بن ضبارة بأصبهان وقاتل معه يوم قتله المسودة وثبت حامي أشد محاما ولحق بيزيد ابن عمر بن هبيرة أمير العراق لمروان بن محمد , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج56 ، ص99.

(5) الحوْثَرة بن سهيل أَخو العجلان بن سهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رِياح بن عبد الله بن عبد بن قراض بن باهلة ولي مصر حَوْثَرة بن سهيل الباهلي من قبَل مروان بن محمد ، ينظر : الكندي : كتاب الولاة وكتاب القضاة , ج1 ، ص67.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص333-334.

وقاتل ابنه داود فقتل وقتل مواليه ونحي الصبي من حجره وقال دونكم هذا الصبي وخر ساجدا فقتل وهو ساجد ومضوا برؤوسهم إلى أبي جعفر فنادى بالأمان للناس إلا الحكم بن عبد الملك بن بشر وخالد بن سلمة المخزومي وعمر بن ذر فاستأمن زياد بن عبيد الله لابن ذر فأمنه أبو العباس وهرب الحكم وأمن أبو جعفر خالدا فقتله أبو العباس ولم يجز أمان أبي جعفر وهرب أبو علاقة وهشام بن هشيم بن صفوان بن مرثد الفزاري فلحقهما حجر بن سعيد الطائي فقتلهما على الزاب[1] فقال أبو عطاء السندي[2] يرثيه :

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط * عليك بجاري دمعها لجمود
عشية قام النائحات وصفقت * خدود بأيدي مأتم وخدود
فإن تمس مهجور الفناء فربما * أقام به بعد الوفود وفود
وإنك لم تبعد على متعهد * بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال منقذ بن عبد الرحمن الهلالي يرثيه :

منع العزاء حرارة الصدر * وانحل عقد عزيمة الصبرِ
لما سمعت بوقعة شملت * بالشيب لون مفارق الشعر
أفنى الحماة الغر أن عرضت * دون الوفاء حبائل الغدر
مالت حبائل أمرهم بفتى * مثل النجوم حففن بالبدر
عالى بنعيهم فقلت له * هلا أتيت بصيحة الحشر
لله درك من زعمت لنا * أن قد حوته حوادث الدهر
من للمنابر بعد مهلكهم * أو من يسد مكارم الفخر
قتلى بدجلة مايجنهم * إلا عباب زواخر البحر
فإذا ذكرتهم شكا ألما * قلبي لفقد فوارس زهر
فلتبك نسوتنا فوارسها * خير الحماة ليالي الذعر

---

(2) مدينة الزاب بينها وبين هيت ستة وثلاثون ميلاً، وهي مدينة عامرة ذات قرى وبساتين وعمارة، وهي ما بين المدائن وواسط ، وهي النعمانية , ينظر : الحِميري : الروض المعطار في خبر الأقطار , ج1 ، ص281.

(3) أبو عطاء السندي أسمه أفلح وقيل مرزوق مولى عمر بن سماك بن حصين الأسدي، كان أسود دميماً قصيراً وهو كوفي محسن أدرك الدولة العباسية ، ينظر : المرزباني : أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت384هـ) معجم الشعراء , تعليق : ف . كرنكو , ط2 ، مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 982م) ، ج1 ، ص480.

ذكر أبو جعفر الطبري أن قتل ابن هبيرة كان في سنة اثنتين وثلاثين ومئة[1].

ذكر امان عبد الله بن علي[2]

الرواية//

3- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني قالا نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا محمد بن سليمان الربعي نا محمد بن الفيض نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى نا أبي عن جدي قال لما نزل عبد الله بن علي بالمسودة وحصروا دمشق استغاث الناس بيحيى بن يحيى فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج إلى عبد الله بن علي ليأخذ لهم أمانا فخرج إلى عبد الله بن علي فلما سأله الأمان لأهل دمشق أجابه عبد الله بن علي إلى ذلك فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل المدينة وقال الناس الأمان الأمان فخرج على ذلك من المدينة ناس كثير وأصعدوا إليهم من المسودة خلقا كثيرا فقال له يحيى[3] أكتب لنا كتابا بالأمان الذي جعلته لنا فدعا بدواة وقرطاس ثم ضرب ببصره نحو المدينة فإذا الحائط قد غشيه المسودة فقال نح هذا القرطاس عني فإني قد دخلتها قسرا فقال له يحيى لا والله ولكن دخلتها غدرا لأنك جعلت لنا أمانا فخرج عليه من خرج ودخل عليه من دخل فإن كان كما تقول فاردد رجالك عنها وارددنا إلى مدينتنا فقال له عبد الله بن علي إنه والله لولا ما أعرف من مودتك إيانا أهل البيت ما استقبلتني بهذا فقال له يحيى إن الله جعلك من أهل بيت الحق والرحمة والبركة الذين لا يعرف لهم ولا يقبل منهم إلا العمل بتقوى الله وطاعته واعلم أن قرابتك من رسول الله ﷺ لم تزد حق الله عليك إلا عظما ووجوبا ولم يزد الناس إلاإنكارا للمنكر ومعرفة لكل ما وافق الحق فقال عبد الله تنح عني ثم تذمم عبد الله بن علي فقال يا غلام اذهب به إلى حجرتي تخوفا عليه لأنه كان عليه قميص أبيض وعمامة وقد سود الناس كلهم فليس يرى على أحد شئ من البياض غيره ثم قال عبد الله بن علي اذهب يا

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص334-335.

(2) عبد الله بن علي بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي عم السفاح والمنصور ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج31 ، ص54.

(1) يحيى بن يحيى بن قيس الغساني أبو عثمان سيد أهل الشام في زمانه ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز , ينظر : الذهبي : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة , تحقيق : محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب , ط1 ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن ، (جدة ، 1992م) ، ج2 ، ص378.

غلام بهذا العلم واركزه في داره وناد من دخل دار يحيى بن يحيى فهو آمن فلم يقتل فيها أحد ولا في الدار التي أجير من بها وانحشروا فيها فسلموا[1] .

ذكر ابي جعفر المنصور[2]

الرواية//

4- قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن احمد التميمي أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربعي قال وفيها يعني سنة ثمان وخمسين خرج أبو جعفر متوجها إلى الحج فمات عند بئر ميمون يوم السبت لثلاث ليال خلون من ذي الحجة وبويع لابنه محمد بن عبد الله المهدي[3] .

5- قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال ذكر علي بن محمد النوفلي عن أبيه أن أبا جعفر حج سنة سبع واربعين ومائة بعد تقدمته المهدي على عيسى بن موسى بأشهر وقد كان عزل عيسى بن موسى عن الكوفة[4] وأرضها وولى مكانه محمد بن سليمان بن علي وأوفده إلى مدينة السلام فدعا به فدفع إليه عبد الله بن علي سرا في جوف الليل ثم قال له يا عيسى إن هذا أراد أن يزيل النعمة عني وعنك وأنت ولي عهدي بعد المهدي والخلافة صائرة إليك فخذه واضرب عنقه وإياك أن تخور أو تضعف فتنقض علي أمري الذي ادعوت ودبرت ثم مضى لوجهه فكتب إليه من طريقه كتاب يسأله ما فعل في الأمر الذي اوعز إليه فكتب إليه قد انفذت ما أمرته فلم يشك أبو جعفر أنه قد قتل عبد الله بن علي وكان عيسى حين دفعه إليه سيره ودعا كاتبه يونس بن قردة فقال إن هذا الرجل دفع إلي عمه وأمرني فيه بكذا وكذا فقال أراد أن يقتله ويقتلك وأمرك بقتله سرا ثم يدعيه عليك علانية ثم يقيدك به قال فما الرأي قال أن تستره في منزلك فلا تطلع على ذلك أحدا فإن طلبه منك علانية دفعته إليه علانية ولا تدفعه إليه سرا أبدا

---

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65 ، ص60-61.

(3) عبد اللّه أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن علي بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا جعفر استخلف بعد أخيه السفاح ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 ، ص244.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج32 ، ص348.

(2) المصدر نفسه ، ج31 ، ص65.

فإنه إن كان أمره المكر فإن أمره سيظهر ففعل ذلك عيسى فقدم المنصور ودس على عمومته يحرضهم على مسالته هبة عبد الله بن علي لهم ويطمعهم في أنه سيفعل فجاءوا إليه وكلموه ورققوه وذكروا له الرحم وأظهروا له رقة فقال نعم علي بعيسى بن موسى فأتاه فقال يا عيسى قد علمت أني دفعت إليك عمي وعمك عبد الله بن علي قبل خروجي إلى الحج وأمرتك أن يكون في منزلك قال قد فعلت ذلك قال وقد كلمني عمومتك فيه ورأيت الصفح عنه وخليت سبيله فائتنا به قال يا أمير المؤمنين ألم تأمرني بقتله فقال كذبت ما أمرتك بقتله ثم قال لعمومته إن هذا قد أقر لكم بقتل أخيكم وادعى أني أمرته بذلك فقد كذب قالوا فادفعه إلينا نقيده قال سأتيكم به وأخرجوه إلى الرحبة واجتمع الناس واشتهر الأمر فقام أحدهم فشهر سيفه وتقدم إلى عيسى ليضربه فقال له عيسى أقاتلني أنت قال أي والله قال لا تعجلوني ردوني إلى أمير المؤمنين فردوه إليه فقال إنما أردت بقتله أن يقتلوني هذا عمك حي سوى أن أمرتني بدفعه إليك دفعته قال ائتنا به فأتاه به[1] فقال له عيسى دبرت علي أمرا فحبسته فكان كما حسبت فشأنك بعمك قال يدخل حتى أرى رأيي ثم انصرفوا ثم أمر به فجعل في بيت فكان من أمره ما كان وتوفي عبد الله بن علي في هذه السنة ودفن في مقابر باب الشام فكان أول من دفن فيه وذكر عن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بريهة أنه قال كان وفاة عبد الله بن علي في الحبس سنة سبع وأربعين ومائة وهو ابن اثنتين وخمسين سنة قال إبراهيم بن عيسى لما توفي عبد الله بن علي ركب المنصور يوما ومعه عبد الله بن عياش[2] فقال له وهو كاتبه تعرف ثلاثة خلفاء أسماؤهم على العين مبدأوها قتلوا ثلاثة خوارج مبدأ أسمائهم العين قال لا أعرف إلا ما تقول العامة أن عليا قتل عثمان وكذبوا وعبد الملك بن مروان قتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وعبد الله بن الزبير وعمرو بن سعيد وعبد الله بن علي سقط عليه البيت فقال له المنصور سقط على عبد الله بن علي البيت فأنا ما ذنبي قال ما قلت إن لك ذنبا[3].

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج31 ، ص66.

(2) عبد اللَّه بن عياش بْن عَبْد اللَّه بن عبد اللَّه بْن خير بن سيار بن خير ابن سيار بن معاوية بن سيف بن الحارث بن مرهبة، أبو الجراح الهمداني الكوفي ، يعرف بالمنتوف , ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج10 ، ص15.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج31 ، ص67.

6- قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا أبو جعفر الطبري قال ذكر علي بن محمد الهاشمي يعني النوفلي قال كان المنصور ولى عبد الله ابن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث البلقاء[1] ، ثم عزله وأمر أن يحمل إليه مع مال إن وجد عنده فحمل إليه على البريد وألفي دينار كانت معه وثقله الذي كان معه على البريد وكان مصلى سوسنجرد سجود ومضربة ومرفقة ووسادتين وطست وإبريق وأشناندانة فوجد ذلك مجموعا كهيئته يعني لما رد المهدي المظالم التي قبضها المنصور إلا أن المتاع قد تأكل فأخذ الألفي دينار واستحيا أن يخرج ذلك المتاع وقال لا أعرفه فتركه ثم ولاه المهدي بعد ذلك اليمن وولى الرشيد ابنه الملقب زيرا المدينة[2] .

ذكر موت ابي جعفر المنصور

الرواية//

7- قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن احمد التميمي أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربعي قال وفيها يعني سنة ثمان وخمسين خرج أبو جعفر متوجها إلى الحج فمات عند بئر ميمون[3] يوم السبت لثلاث ليال خلون من ذي الحجة وبويع لابنه محمد بن عبد الله المهدي[4] .

ذكر المهدي[5]

---

(4) كورة من أعمال دمشق، بين الشام ووادى القرى قصبتها عمّان ، وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة ، وبلقاء وبليق : ماءان لبنى أبى بكر وبنى قريظة , ينظر : صفيّ الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ج1 ، ص219.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج29 ، ص92-93.

(2) بئر بمكة بين البيت والحجون بأبطح مكة ؛ وهى منسوبة إلى ميمون بن الحضرمى [أخى العلاء بن الحضرميّ] ، وهم حلفاء بنى أمية ، كان ميمون حفرها فى الجاهليّة ، ينظر : البكري : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , ج4 ، ص1285.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج32 ، ص348 .

(4) المهدي محمد بن عبد الله، أمير المؤمنين المهدي ابن المنصور ، ثالث خلفاء بني العباس ؛ مولده سنة سبع وعشرين ومائة ؛ كان جواداً ممدحاً ، مليح الشكل محبباً إلى الرعية ، قصاباً للزنادقة ، وكان ملكه عشر سنين وشهراً ونصفاً ، مات في سنة تسع وستين ومائة ، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة ، وصلى عليه ولده هارون الرشيد ، ينظر :

الرواية//

8- قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال وفيها يعني سنة إحدى وستين ومائة ظفر نصر بن محمد بن الأشعث[1] بعبد الله بن مروان[2] بالشام فقدم به على المهدي قبل أن يوليه السند فحبسه المهدي في المطبق فذكر أبو الخطاب أن المهدي أتي بعبد الله بن مروان بن محمد وكان يكنى أبا الحكم فجلس المهدي مجلسا عاما في الرصافة فقال من يعرف هذا فقال عبد العزيز بن مسلم العقيلي فصار معه قائما ثم قال له أبو الحكم قال نعم قال كيف كنت بعدي ثم التفت إلى المهدي فقال نعم يا أمير المؤمنين هذا عبد الله بن مروان فعجب الناس من جرأته ولم يعرض له المهدي بشئ قال ولما حبس المهدي عبد الله بن مروان احتيل عليه فجاء عمرو بن سهلة الأشعري فادعى أن عبد الله بن مروان قتل أباه فقدمه إلى عافية القاضي فوجه عليه الحكم أن يقاد به وأقام عليه يعني بينة فلما كاد الحكم يبرم جاء عبد العزيز بن مسلم العقيلي إلى عافية القاضي يتخطى رقاب الناس حتى صار إليه فقال يزعم عمرو بن سهلة أن عبد الله بن مروان قتل أباه وكذب والله ما قتل أباه غيري أنا قتلته بأمر مروان وعبد الله بن مروان من دمه برئ فزالت عن عبد الله بن مروان ولم يعرض المهدي لعبد العزيز بن مسلم لأنه قتله بأمر مروان قال الطبري ثم دخلت سنة سبعين ومائة فيها مات عبد الله بن مروان بن محمد في المطبق وذكر غيره أنه مات في المخرم[3] ببغداد[1] .

صلاح الدين : محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت764هـ) فوات الوفيات , تحقيق : إحسان عباس , ط1 ، دار صادر ، (بيروت ، 1973م) ، ج3 ، ص400-401.

(1) نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي استعمله المهدي بن المنصور العباسي على بلاد السند سنة إحدى وستين ومائة , ينظر : الطالبي : عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني (ت1341هـ) ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر , ط1 ، دار ابن حزم ، (بيروت ، 1999م) ، ج1 ، ص51.

(2) عبد الله بن مروان بن محمد ابن مروان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو الحكم الأموي , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج33 ، ص35.

(3) وهي محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية خلف الجامع المعروف بجامع السلطان ، خرّبها الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد ، أطال الله تعالى بقاءه ، في سنة 587هـ ، وكانت هذه المحلة بين الزاهر والرصافة ، وهي منسوبة إلى مخرم بن يزيد بن شريح بن

ذكر قدم المهدي يريد بيت المقدس

الرواية//

9- قرأت على أبي محمد عبد الكريم عن أبي محمد عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام الرازي أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي نبأنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس أخبرني أبي عن أبيه قال لما قدم المهدي يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبيد الله الأشعري[2] كاتبه فقال يا أبا عبيد الله سبقنا بنو أمية بثلاث قال وما هن يا أمير المؤمنين قال بهذا البيت يعني المسجد لا أعلم على ظهر الأرض مثله أبدا وبنبل الموالي فإن لهم موالي ليس لنا مثلهم وبعمر بن عبد العزيز لا يكون والله فينا مثله أبدا ثم أتى بيت المقدس فدخل الصخرة فقال يا أبا عبيد الله وهذه رابعة قال[3].

ذكر هارون الرشيد[4]

الرواية//

10- أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الملك البسري نا أبو عبد الله بن عائذ قال فذكر الوليد عن من أخبره أن المهدي أمير المؤمنين ولى ابنه هارون الصائفة وكان فيها من أهل الشام وأهل خراسان وأهل الكوفة والبصرة ومتطوعة أهل الحجاز واليمن مئتان وثمانية آلاف فكان

مخرم ابن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب كان ينزله أيام نزول العرب السواد في بدء الإسلام قبل أن تعمر بغداد بمدة طويلة فسمي الموضع باسمه ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج5 ، ص71.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج33 ، ص36-37.

(1) أبو عبيد الله الأشعري وزير المهدي اسمه معاوية بن عبيد الله بن يسار مولى عبد الله بن عضاه الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن , ينظر : المرزباني : معجم الشعراء , ج1 ، ص395.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج2 ، ص246-247.

(3) هو هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور ، أبو جعفر خامس خلفاء بني العباس ، وكانت خلافته من سنة سبعين ومائة إلى سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، ج1 ، ص357.

على أهل فلسطين محمد بن زيادة اللخمي[1] وعلى أهل الأردن عبد الملك بن الدهاث وعلى أهل دمشق معيوف بن يحيى الحجوري[2] وعلى أهل حمص عيسى بن عمر الكندي وذكر بعض الغزاة قال ابن عائذ واستخلف موسى بن محمد فغزا سنة تسع وستين ومائة معيوف بن يحيى[3].

11- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر الميداني نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله القاضي نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي شيخ نا أحمد بن بشر نا أحمد بن عمران بن أبان حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال أخذ هارون الرشيد زنديقا[4] فأمر بضرب عنقه فقال له الزنديق لم تضرب عنقي يا أمير المؤمنين قال أريح العباد منك قال فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول الله ﷺ كلها ما فيها حرف نطق به رسول الله ﷺ قال : فأين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري[5] وعبد الله بن المبارك[6] ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا[7] .

---

(4) محمد بن زيادة اللخمي من أهل فلسطين قدم دمشق حين توجه إلى غزو الروم في أيام المهدي وكان أميرا على أهل فلسطين , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج53 ، ص48.

(1) معيوف بن يحيى الحجوري الهمداني من أهل دمشق ولي غزو البحر وولي على جند دمشق في بعض الصوائف , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج59 ، ص444.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج59 ، ص445-446.

(3) الزنديق مثل : قنديل : قال بعضهم : قارسي معرب ، وقال ابن الجواليقي رجل وندقي اذا كان شديد البخل ، وهو محكي عن ثعلب ، وهن بعضهم سألت اعرابياً عن الزنديق فقال : هو النظار في الامور ، والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر ، والعرب تعبر عن هذا بقولهم : ملحد أي طاعن في الاديان ، وقال البارع : زنيديق وزنادقة وليس ذلك من كلاب العرب في الاصل ، والتهذيب وزندقة النزديق أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوجدانية الخالق ، ينظر : الحموي : المصباح المنير ، ج1 ، ص256 .

(4) إبراهيم بن محمد بن ابي حصن الحارث ابن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر أبو إسحاق الفزاري أحد أئمة المسلمين واعلام الدين ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص119.

(5) عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي من أئمة المسلمين ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج32 ، ص396.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج7 ، ص126.

ذكر المامون بن هارون[1]

الرواية//

12- أنبأنا أبو محمد وأبو العباس ابنا عبد الله، وأبو البركات سعيد بن هاشم الأسديون قالوا: كتب الينا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد قال: أخبرنا عبد الوهاب الميدان قال: أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن جعفر قال: أخبرنا محمد ابن جرير قال: وذكروا عن العبسي صاحب اسحاق بن ابراهيم[2] قال: كنت مع المأمون بدمشق، وكان قد قلّ المال عنده حتى ضاق وشكا ذلك الى أبي اسحاق المعتصم، فقيل له: يا أمير المؤمنين كأنك بالمال قد وافاك بعد جمعه.قال: وكان حمل اليه ثلاثون ألف ألف من خراج ما كان يتولاه، قال:فلما ورد عليه ذلك المال قال المأمون ليحيى بن أكثم[3] : اخرج بنا ننظر الى هذا المال.قال: فخرجا حتى أصحرا، ووقفا ينتظرانه، وكان قد هيء بأحسن هيئة وحليت أبا عره ، وألبست الأحلاس الموشاة، والجلال المصبّغة وقلدت العهن وجعلت البدر بالحرير الصيني الأحمر والأخضر والأصفر، وأبديت رؤوسها. قال: فنظر المأمون الى شيء حسن فاستكثر ذلك، وعظم في عينه واستشرفه الناس ينظرون اليه ويتعجبون منه، فقال المأمون ليحيى بن أكثم: يا أبا محمد ينصرف أصحابنا هؤلاء الذين تراهم الساعة خائبين الى منازلهم، وننصرف بهذه الأموال قد ملكناها دونهم، إنّا إذا للئام.ثم دعا محمد بن يزداد[4] ، فقال: وقّع لآل فلان بألف ألف، ورجله في الركاب، ولآل فلان بمثلها

---

(1) عبد اللَّه أمير المؤمنين المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد اللَّه المنصور بن محمد بن علي بن عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا العباس ، وقيل : أبا جعفر , ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 ، ص430.

(2) إسحاق بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد التميمي المعروف أبوه بالموصلي , ينظر : ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ج8 ، ص142.

(3) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج ابن عبد عمرو بن عبد العزى بن أكثم بن صيفي بن شريف بن محاسن ذي الأعواد بن معاوية بن رياح بن حروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ابن أد بن طابخة أبو محمد التميمي الأسيدي المروزي قاضي القضاة للمأمون , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج64 ، ص62.

(1) أبو عبد الله محمد بن يزداد بن سويد الكاتب المروزي وزير المأمون. حسن البلاغة كثير الأدب مشهور بقول الشعر ، ينظر : المرزباني : معجم الشعراء , ج1 ، ص424.

ولآل فلان بمثلها، قال: فو الله إن زال كذلك حتى فرق أربعة وعشرين ألف ألف ورجله في الركاب، ثم قال: ادفع الباقي الى المعلى لعطاء جندنا.قال العبسي: فخرجت حتى قمت نصب عينه، فلم أرد طرفي عنه يلحظني إلّا رآني بتلك الحال، فقال: يا أبا محمد وقع لهذا بخمسين ألف درهم من الستة آلاف ألف، لا يخلسن ناظري، فلم يأت على ليلتان حتى أخذت المال[1] .

13- أنبأنا أبو القاسم النسيب حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنبأنا أبو القاسم تمام ابن محمد إجازة أخبرني محمود بن الحارث السراج ومحمد بن علي بن الحسين بن السفر ومحمد بن زهير بن محمد بن الزعق قالوا أنبأنا أبو النضر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هاشم بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم السليماني الضرير إملاء من حفظه حدثني أبي قال دخلت على المأمون وهو يأكل جبنا وجوزا فقلت يا أمير المؤمنين تأكل هذا وهما داءان فقال اسكت ثنا أبي هارون الرشيد عن أبيه المهدي عن جده المنصور عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعا صارا شفاءين[2][3] .

14- قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال ذكر أبو خشيشة محمد بن علي بن أمية بن عمرو قال كنا مع المأمون بدمشق فركب يريد جبل الثلج[4] ، فمر ببركة عظيمة من برك بني أمية وعلى جوانبها أربع سروات وكان الماء يدخلها سيحا ويخرج منها فاستحسن المأمون الموضع فدعا ببزما ورد ورطل وذكر بني أمية فوضع منهم وتنقصهم فأقبل علوية على العود فاندفع يغني * أولئك قومي بعد عز وثروة * تفانوا فإلا أذرف الدمع أكمد * فضرب مأمون الطعام برجله

---

(2) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج10 ، ص4771.

(3) الأصبهاني : الطب النبوي , تحقيق : مصطفى خضر دونمز التركي , ط1 ، دار ابن حزم ، (بيروت ، 2006م) ، ج2 ، ص693.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج54 ، ص175.

(5) جبل الثلج بدمشق وطوله ثلثة وثمانون ميلا ، ينظر : ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو 280هـ) ، المسالك والممالك , دار صادر ، (بيروت , 1889م) ، ج1 ، ص232.

ووثب وقال لعلوية يا ابن الفاعلة لم يكن لك وقت تذكر فيه أولئك إلا في هذا الوقت فقال مولاكم زرياب عند موالي يركب في مائة غلام وأنا عندكم أموت من الجوع فغضب عليه عشرين يوما ثم رضي عنه قال وزرياب مولى المهدي صار إلى الشام ثم صار إلى المغرب إلى بني أمية هناك[1] .

ذكر الوزير عيسى بن علي[2]

الرواية//

15- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي قال كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال سمعت أبا حفص بن شاهين يقول لما أراد الوزير عيسى بن علي أن يصلح بين ابن أبي داود[3] وابن صاعد[4] جمعهما عنده وحضر القاضي أبو عمر فقال الوزير لابن أبي داود أبو محمد أكبر منك فلو قمت إليه يا أبا بكر وسلمت عليه فقال لا أفعل فقال له الوزير أنت شيخ زيف فقال ابن أبي داود الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله ﷺ فقال الوزير من الكذاب على رسول الله ﷺ قال : هذا ثم قام وقال تتوهم أن أذل لك لأجل أن رزقي يصل على يدك والله لا أخذت من يدك شيئا ابدا ويوم آخذه تكون علي مائة بدنة محللة مهداة إلى بيت الله الحرام فكان المقتدر بعد ذلك يرزق رزقه بيده ويجعله في طبق ويبعثه إليه على يد الخادم وكان مولد ابن صاعد سنة تسع وعشرين ومولد ابن أبي داود سنة ثلاثين

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج43 ، ص35.

(2) عيسى ابن الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو القاسم , ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج12 ، ص515.

(3) عبد اللَّه بن سلَيمان بنِ الأَشْعث بنِ إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران ، أبو بكر بن أَبِي داود الأزدي السجستاني , ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج9 ، ص471.

(4) ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد مولى بني هاشم ، ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل ومانه ، أرتحل الى مصر والشام والحجاز والعراق ، منهم من يقدمه في الحفظ على أقرانه ، منهم أبو الحسن الدارقطني الحافظ ، مات ابن صاعد سنة ثمان عشرة وثلاثمائة , ينظر : أبو يعلى : خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت446هـ) الإرشاد في معرفة علماء الحديث , تحقيق : محمد سعيد عمر إدريس , ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض ، 1409هـ) ، ج2 ، ص611.

بينهما سنة أو كما قال وسمعتهم يقولون مولد ابن منيع[1] سنة أربع عشرة وكان يملي ويقول نا إسحاق الطالقاني سنة خمس وعشرين قبل أن يولد محدثوكم يشير إلى ابن صاعد وابن أبي داود وتوفي ابن أبي داود سنة ست عشرة وابن منيع سنة سبع عشرة وابن صاعد سنة تسع عشرة وأبو حامد الحضرمي[2] سنة تسع عشرة[3] .

ذكر القضاء في العصر العباسي

الرواية//

16- أنبأنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد اجازة أنبأنا أبو عبد الله بن مروان قال ثم عزل يعني عاصما الرقاشي بالخصيبي سلخ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عن دمشق واعمالها ثم عزل الخصيبي بابي طاهر محمد بن احمد وذكر أبو محمد بن الاكفاني أن عبد الله بن محمد بن الخصيب[4] ولي القضاء بمصر في أيام المطيع لله في سنة أربعين وثلاثمائة إلى أن توفي في تاسع المحرم سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وولي ابنه محمد بن عبد الله فأقام ينظر شهرا ثم اعتل ومات لست خلون من شهر ربيع الأول وبلغني من وجه آخر أن أبا بكر الخصيبي ولي قضاء مصر يوم الاثنين لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة من قبل المطيع وكان القضاء لابنه محمد بن عبد الله وكان أبوه يعاونه ويجلس إلى جانبه في المسجد الجامع وتوفي أبو بكر يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وانفرد ابنه محمد بن عبد الله بالقضاء فأقام بعد أبيه خمسة واربعين يوما وتوفي يوم الاربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول من هذه السنة ذكر الميداني فيما قرأت بخطه أن في يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ثمان واربعين وثلاث مئة ورد كتاب من

---

(1) أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المرزبان البغوي , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج29 ، ص84.

(2) أَبو حامد محمد بن هارون بنِ عبد اللهِ بنِ حميد الحضرمي، البغدادي، مِنْ بقَايا المسندين ، ينظر : الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج11 ، ص360.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج29 ، ص84-85.

(4) الامام الكبير المحدث قاضي القضاة ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخصيب بن الصقر الاصبهاني الفقيه الشافعي , ينظر : الذهبي : سير اعلام النبلاء , ج12 ، ص105.

مصر من أبي الحسين بن أبي نصر يذكر فيه وفاة أبي بكر الخصيبي القاضي رحمه الله[1] .

17- أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز لفظا أنا تمام إجازة أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أبي فيض نا دحيم نا عبد الله بن كثير الطويل أنه أدرك سالما[2] يجلس عند باب البريد وذكر غيره أن سالما ولي القضاء بعد محمد بن عبد الله بن لبيد[3] في خلافة أبي العباس وأن ابن لبيد ولي بعد كلثوم بن عبد الله الحكمي وأن كلثوم أول والي ولي القضاء لبني العباس بعد محمد بن عبد الله بن لبيد ولايته الأولى لمروان الجعدي[4].

18- أنبأنا أبو نصر بن هبة الله القاضي قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أنبأنا أبو محمد ابن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني- لفظا- قال: أخبرنا تمام ابن محمد- إجازة- قال: أخبرنا أبو عبد الله بن مروان قال: حدثنا ابن فيض قال: لم يل القضاء بدمشق بعد محمد بن يحيى بن حمزة[5] أحد في خلافة المعتصم وخلافة الواثق حتى كانت خلافة جعفر المتوكل، فولّى ابن أبي دؤاد اسماعيل بن عبد الله السكّري[6] في أول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، فأقام قاضيا الى أن عزل أحمد بن أبي دؤاد وولي يحيى بن أكثم، فعزل اسماعيل بن عبد الله السكري عن القضاء، وولي محمد بن هاشم بن ميسرة مكانه[7] .

ذكر مخة أخت بشر الحافي[8].

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج32 ، ص177-178.

(2) سالم بن عبد الله أبو عبيد الله المحاربي قاضي دمشق من ساكني داريا وكان من حملة القرآن وممن يحضر الدراسة في جامع دمشق , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج20 ، ص75.

(3) محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي ويقال الأسلمي قاضي دمشق في خلافة مروان بن محمد , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج53 ، ص404.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج20 ، ص77.

(5) محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد قاضي دمشق، وليها في خلافة المأمون وخلافة المعتصم ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج73 ، ص267.

(6) إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد أبو عبد الله القرشي العبدري الرقي المعروف بالسكري قاضي دمشق , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج8 ، ص415.

(1) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج4 ، ص1659

(2) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله أبو نصر المعروف بالحافي مروزي ، سكن بغداد ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج7 ، ص545.

الرواية//

19- وكان لبشر ثلاث أخوات مخة ، ومضغة وزبدة ، والمشهوره بذكر الورع مخة ، أَخْبَرَنَا أبو منصورعبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: حَدَّثَنِي عبد العزيز بْن أحمد الكتاني، حَدَّثَنَا عبد الوهاب بْن عبد الله المزني قَالَ: سمعت أبا بكر الأحنف يقول: سمعت عبد الله بْن أحمد يقول: جاءت مخة أخت بشر الحافي إِلَى أبي فقالت لَهُ: إني امرأة رأس مَالي دانقين ، أشتري القطن فأغزله وأبيعه بنصف درهم وأتقوت بدانق من الجمعة إِلَى الجمعة، فمر ابْن طاهر الطائف ومعه مشعل، فوقف يكلم أصحاب المسالح فاستغنمت ضوء المشعل فغزلت طاقات، ثم غاب عني المشعل فعلمت أن للَّه فِي مطالبة ، فخلصني خلصك الله، فَقَالَ لها: تخرجين الدانقين ثم تبقين بلا رأس مَال حَتَّى يعوضك اللَّه خيرا منه. قَالَ عبد الله: فقلت لأبي يَا أبه لو قلت لها: لو أخرجت الغزل الذي فيه الطاقات، فَقَالَ: يَا بني، سؤالها لا يحتمل التأويل. ثم قَالَ: من هَذِهِ؟ قلت: مخة أخت بشر الحافي فقال: من هاهنا أتيت[1].

ذكر قبر الخطيب البغدادي

الرواية//

20- وقال عبد العزيز الكتاني : ورد كتاب جماعة أن الحافظ أبا بكر مات في سابع ذي الحجة، وكان أبو إسحاق الشيرازي ممن حمل جنازته، قال إسماعيل بن أبي سعد الصوفي : كان أبو بكر بن زهراء الصوفي برباطنا قد أعد لنفسه قبرًا إلى جانب قبر بشر الحافي وكان يمضي إليه في كل أسبوع وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله, فلما مات الخطيب وكان أوصى أن يدفن إلى جنب بشر الحافي فجاء المحدثون إلى ابن زهراء، وسألوه أن يدفنوا الخطيب في قبره وأن يؤثره به فامتنع فجاءوا إلى أبي فأحضره وقال: أنا لا أقول لك أعطهم القبر، ولكن لو أن بشرًا الحافي في الأحياء وأنت إلى جانبه فجاء أبو بكر الخطيب ليقعد دونك أكان يحسن بك أن تقعد أعلى منه؟ قال: لا، بل كنت أقوم وأجلسه؛ قال: فهكذا ينبغي أن يكون الساعة, فطاب قلبه وأذن لهم. قال علي بن الحسين ابن

---

(3) الجوزي : المنتظم في تاريخ الأمم والملوك , ج11 ، ص110.

جدا[1] : رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصًا قائمًا بحذائي فأردت أن أسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء: انزل وسط الجنة حيث يتعارف الأبرار[2].

قال غيث الأرمنازي[3] : قال مكي الرميلي[4]: كنت ببغداد نائمًا في ليلة ثاني عشر في ربيع الأول سنة ثلاث وستين, فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن إبراهيم المقدسي[5] عن يمينه وعن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل: هذا رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم– جاء ليسمع التاريخ, فقلت في نفسي: هذه جلالة لأبي بكر. قال غيث: أنشدنا الخطيب لنفسه:

إن كنت تبغي الرشاد محضًا ... لأمر دنياك والمعاد
فخالف النفس في هواها ... إن الهوى جامع الفساد[6]

الروايات المتفرقة

ذكر العلماء

الرواية//

1– أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني بدمشق قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني الحافظ قال: أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل بن

---

(1) شيخ الحنابلة ابو الحسن علي بن الحسين بن جدا العكبري العابد القانت ، كتن اسناً مناظراً مصنفاً ، ينظر : الذهبي : سير اعلام النبلاء , ج13 ، ص482.

(2) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج3 ، ص226.

(3) غيث بن علي بن عبد السلام ابن محمد بن جعفر أبو الفرج بن أبي الحسن الصوري المعروف بابن الأرمنازي الكاتب خطيب صور ، قدم دمشق وكان ثقة ثبتاً ، ينظر : ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ، ج20 ، ص221 .

(4) مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد أبو القاسم الأنصاري المقدسي المعروف بابن الرميلي أحد الرحالة في طلب الحديث والمكثرين منه , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج60 ، ص254.

(5) نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الزاهد أصله من نابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج62 ، ص15.

(6) الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج3 ، ص226.

نصر النابلسي قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار قال: حدثني أبو بكر أحمد بن سليمان بن عمر الأنماطي بحلب قال: حدثنا مخلد بن مالك قال: حدثنا محمد بن يزيد عن مجاشع بن عمرو عن الزبرقان عن مقاتل بن حيان عن أبي الزبير[1] عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ : إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة، وذلك أنهم يزورون الله تعالى في كل جمعة فيقول لهم: تمنوا علي ما شئتم، فيلتفتون إلى العلماء فيقولون: ماذا نتمنى؟ فيقولون: تمنوا كذا وكذا، قال: فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا[2] .

2- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: أخبرنا تمام بن محمد الرازي قال: حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن أبي الخطاب الليثي قال:حدثنا اسحاق بن إبراهيم- يعرف بجيش الفرغاني- قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا اسماعيل بن يحيى بن عبد الله أبو علي التيمي قال:حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : «ما انتعل أحد قط ولا تخفف ، ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب علم يتعلمه إلا غفر الله له حيث يخطو عند باب بيته[3]»[4] .

3- أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبو زرعة وأبو بكر ابنا عبد الله بن أبي دجانة قالا حدثنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض حدثنا أبو الطاهر عن بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي حدثني عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة وغيره من أهل العلم عن كثير بن قيس قال أقبل رجل من أهل المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق في طلب حديث بلغه أنه يحدث به عن رسول الله ﷺ قال أبو الدرداء ما جاء بك يا أخي قال جئت في طلب حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ قال : ما جاء بك تجارة ولا جئت لطلب حاجة قال لا قال ولا جئت إلا في طلب هذا

---

(1) محمد بن مسلم بن تدرس ، أَبو الزبير، المكِي ، مولى حكِيم بن حِزام ، القرشِي ، ينظر : البخاري : التاريخ الكبير , طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان , دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن , د.ت) ، ج1 ، ص221.

(2) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ,ج1 , ص242 .

(3) البجلي : الفوائد , ج2 ، ص295.

(4) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج3 ، ص1445.

الحديث قال : نعم قال : فأبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا وانه ليستغفر للعالم من في السموات والارض حتى الحيتان في جوف الماء ولفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر[1][2].

ذكر كمال الرجل

الرواية//

4- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنبأ أبو محمد بن ابي نصر أنا أبو الميمون نا زرعة نا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال إذا كان علم الرجل حجازيا وخلقه عراقيا وطاعته شامية فقد كمل[3] .

ذكر الصبيان

الرواية//

5- قال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد حدثني أبو الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي أنبأنا محمد بن خريم أن هشام بن عمار حدثهم حدثنا معروف الخياط[4] عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : بكاء الصبي إلى سنتين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وما كان ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلأبويه وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجري عليه القلم[5] .

ذكر فضل الشام

الرواية//

---

(1) الترمذي : سنن الترمذي , ج5 ، ص48.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج50 ، ص50.

(3) المصدر نفسه ، ج1 ، ص323.

(4) معروف بن عبد الله أبو الخطاب الخياط مولى عبيد الأعور مولى بني أمية ويقال إن معروفا مولى واثلة بن الأسقع , ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج59 ، ص347.

(1) السُيوطي : اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة , دار الكتب العليمة , ج1, ص91.

6- قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن الحسن بن الحسن قالا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك نا ابن عايذ قال الوليد وأخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود القرشي عن عروة أنه كان في كتاب أبي بكر إلى خالد بن الوليد أن أعجب إلى إخوانكم بالشام فوالله لقرية من قرى الأرض المقدسة يفتحها الله علينا أحب إلي من رستاق[1] من رساتيق العراق[2] .

7- أنبأنا أبو القاسم على بن إبراهيم الخطيب نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي بن الحسن بن حبيب نا أبو قرصافة نا أبو عمر الضرير نا محمد ابن عياض نا إسماعيل بن عياش عن من حدثه عن كعب قال بارك الله في الشام من الفرات إلى العريش[3] وخص بالقدس من أرض فحص إلى رفح[4][5] .

ذكر جند الشام

الرواية//

8- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد ابن محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن مروان أنا أحمد بن المعلى نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني سعيد بن عبد العزيز عن مكحول[6] عن أبي إدريس الخولاني[1] عن أبي حوالة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : "

---

(2) كل موضع فيه مزارع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد ، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد ، وهو أخصّ من الكورة والأستان ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج1 ، ص38.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص149.

(4) وهي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج4 ، ص113.

(5) منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر ، ينظر : ياقوت : معجم البلدان , ج3 ، ص54.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص144.

(1) هو مكحول بن عبد الله أبو عبد الله الشامي الفقيه ، ثقة كثير الإرسال عن النبي ﷺ وعن عدد من الصحابة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقمت فقلت خر لي يا رسول الله قال عليك بالشام فمن أبى فليحلق بيمنه وليستق من غدره فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام[3][4].

ذكر فضل دمشق

الرواية//

9- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان أنا أبو عبد الملك وهو البسري نا جدي وهو محمد بن عبد الله بن بكار نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت لأبي سلام الحبشي[5] ما نقلك من حمص إلى دمشق قال ما سألني عنها عربي قبلك بلغني أن البركة فيها مُضعفة[6] .

10- قرأت على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير بن يوسف نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا حفص بن غيلان الهمداني عن حسان بن عطية قال ذكر رسول الله ﷺ كيف يجوز الأعداء أمته من بلد إلى بلد فقال : يا رسول الله فهل من شئ قال نعم الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي

---

(2) عايذ الله بن عبد الله ويقال عبد الله بن إدريس ابن عائذ بن عبد الله بن عتبة بن غيلان بن مكين أبو إدريس الخولاني قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان ولد عام حنين في حياة رسول الله ﷺ ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 ، ص137.

(3) عبد اللَّه بْن حوالَة الأَزدِي سكن الشام ومنهم من يقول عبد اللَّه بن حوالَة الأردني وَمن قَال ذَلِك فقد نسبه إِلَى الأُردن مدِينَة بِالشام وكان يسكنهَا روى عنه أهل الشَّام مات بن حوالَة سنة ثَمَان وَخمسين فِي ولاية معاوية وهو بن اثْنَتَينِ وسبعين سنة كنيته أَبو محمد وقد قيل أَبو حوالَة , ينظر : ابن حبان : الثقات , ج3 ، ص243.

(4) ابن أبي أسامة : بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث , ج2 ، ص944.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج1 ، ص56.

(1) سلام بن أَبي سلام ، واسمه ممطور ، الحبشي الشامي ، والد زيد بْن سلام ، ومعاوية بْن سلام ، ينظر : أبو الحجاج : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت742هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق : بشار عواد معروف , ط1 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1980م) ، ج12 ، ص291.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج1, ص251 .

فسطاطهم[1] ومعقلهم من الملاحم لا ينالها عدو إلا منها قال حفص يقول لا ينالهم عدو لهم إلا منها من الأمة وهو يوم دخلها عبد الله بن علي بجنوده[2] .

ذكر داريا

الرواية//

11- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن طوق الطبراني أنا أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا أبو مسهر يعني عبد الأعلى بن مسهر نا صدقة بن خالد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول كان يقال من أراد العلم فلينزل بداريا بين عنس وخولان[3][4] .

ذكر أهل فلسطين

الرواية//

12- أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط المقرئ وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني وعبد الله بن أحمد بن السمرقندي وأبو تراب حيدرة بن علي الأنصاري قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي الخلال البغدادي بدمشق أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن جش بن محمد بن حبش بالمصيصة أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي المصيصي أنا عبد الله بن محمد بن

---

(3) الْفسْطَاط : ضرب من الابنية ، والفسطاط أَيضا ؛ مجتمع أهل الكورة حوالي مسجد جماعتهم. يقال : هؤلاء اهل الفسطاط ، ينظر : أبو منصور : تهذيب اللغة , ج12 ، ص238.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص240.

(1) خولان: قرية قرب دمشق، بها قبر أبى مسلم الخولانىّ ، ينظر : صفيّ الدين : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ج1 ، ص491.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1, ص313.

ربيعة القدامي حدثني عروة بن رويم[1] عن كعب[2] أنه لقي رجلا فقال له من أين أنت قال من أهل الشام فقال له كعب فلعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم في سبعين قال ومن هم قال أهل حمص قال لا قال فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة بثياب الخضر قال ومن هم قال أهل دمشق قال لا قال فلعلك من الجند الذين في ظل العرش قال :ومن هم؟ قال : أهل الأردن قال لا قال فلعلك من الجند الذين ينظر الله عز وجل إليهم كل يوم مرتين قال : ومن هم؟ قال : أهل فلسطين قال نعم[3] .

ذكر البدع[4]

الرواية//

13- وقال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن سهل بن الحسن القيسراني حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي الخير حدثنا محمد بن عثمان الأذرعي حدثنا أحمد بن عتبة القيسراني حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسين بن دينار حدثنا محمد منصور وكان في عداد إبراهيم بن أدهم[5] وسالم الخواص ونظرائهما حدثنا عبد العزيز

---

(3) عروة بن رويم أبو القاسم اللخمي من أهل الأردن قدم الجابية وسمع بها أنس بن مالك يحدث الخليفة وكانت له بدمشق دار بناحية قنطرة سنان ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج40 ، ص228.

(4) كعب بن ماتع بن هيسوع ويقال هلسوع بن ذي هجري بن ميتم بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد ويقال كعب بن ماتع بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ ويقال كعب بن ماتع من ولد زهير سواودي هجران بن ميتم بن مثرة بن يريم بن ذي رعين الأكبر بن سهل بن زيد بن الجموهر بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حسن أبو إسحاق الحميري من آل ذي رعين ويقال من ذي الكلاع ثم من بني ميتم المعروف بكعب الأحبار من مسلمة أهل الكتاب أدرك النبي ﷺ وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق ويقال في خلافة عمر ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج50 ، ص151.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص276-277.

(2) (البدعة) سماها بدعة لأنها لم يسنها رسول الله ﷺ ، نظر : البخاري : صحيح البخاري , ج3 ، ص45.

(3) إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق كان مولده ببلخ ثم انتقل إلى بغداد ثم خرج إلى الشام طلبا للحلال المحض فأقام بها غازيا ومرابطا يلزم الورع الشديد والجهد الجهيد مع لزوم الزهادة باستعمال العبادة إلى ان مات في بلاد الروم غازيا سنة إحدى وستين ومائة وكان من بكر بن وائل ، ينظر : ابن حبان : مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار , تحقيق : مرزوق على ابراهيم , ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، (المنصورة ، 1991م) ، ج1 ، ص290.

ابن محمد الدراوردي[1] عن نافع عن ابن عمر مرفوعا من أرعب صاحب بدعة ملأ الله قلبه يمنا وإيمانا ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله من الفزع الأكبر ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة ومن لان له إذا لقيه تبششا فقد استخف بما أنزل الله على محمد ﷺ [2] .

ذكر ذو النون[3]

الرواية//

14- أخبرنا إبراهيم بن دينار الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد، قال : أخبرنا عبد العزيز ابن أحمد ، قال : ثنا ابو ابو الشيخ وهو عبد الله بن محمد بن حيان ، قال: سمعت أبا سعيد الثقفي يحكي عن ذي النون المصري ، قال : كنت في الطواف ، إذ طلع نور لحق أعنان السماء ، فتعجبت وأتممت طوافي ، وقمت اتفكر فِي ذلك النور، فسمعت صوتاً حزيناً ، فنظرت وإذ بجارِية متعلقة بأَستار الكعبة وَهِيَ تقول:

أَنْتَ تدري يا حبيبي ... من حَبِيبِي أَنتَ تَدرِي

وَنُحُولُ الجِسمِ وَالدَّمعُ ... يَبُوحَانِ بسـري

يا عزيزي قَدْ كَتَمتُ ... الحُبَّ حَتَّى ضَاقَ صَدرِي

قال ذو النون : فشجاني ما سمعت حتى انتحبت ، فبكت وقالت : إلهي وسيدي ومولاي! بحبك لي إلا غفرت لي ، قال : فتعاظمني ذلك وقلت : يا جارية أما يكفيك أن تقولي بحبي لك

---

(4) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن ابي عبيدة الدراوردي ابو محمد من أهل اصبهان ، سكن المدينة وتوفي بها ، ينظر : الأصبهاني : تاريخ أصبهان , تحقيق : سيد كسروي حسن , ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1990م) ، ج2 ، ص89.

(5)السيوطي , اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة , ج1 ، ص230.

(1) ذو النون بن إبراهيم المصري، أبو الفيض، ويقال ثوبان بن إبراهيم وذا النون لقب، الزاهد المشهور، توفي سنة 245هـ , ، ينظر : أبي طاهر : أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي (ت550هـ) ، منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد , تحقيق : محمود بن عبد الرحمن قدح ، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، (الرياض ، 2002م) ، ج1 ، ص232

حتى تقولي بحبك لي؟ ، فقالت : إليك يا ذو النون ، أما علمت أن الله عز وجل قوماً يحبهم قبل أن يحبوه؟ ، أما سمعت الله عز وجل يقول : ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾[1] ، فسبقت محبته لهم قبل محبتهم له ، فقلت : من أَين علمتِ أَني ذو النُون؟ ، فقالت : يا بطال! جالت القلوب في ميدان الاسرار ، فعرفتك بمعرفة الجبار ، ثم قالت : انظر من خلفك ، فأدرت وجهي ، فلا أدري السماء اقتلعها أم الأرض أبتلعتها ، وقال ذو النون : بينا أنا أطوف بالبيت ليلاً وقد نامت العيون واذا بشخص قد حاذى باب البيت وهو يقول : رب! عبدك المسكين الطريد الشريد ، أسألك بالعصبة التي مننت عليهم وعليَّ برؤيتي لهم ، إلا اعطيتني ما اعطيتهم ، وسقيتني ما سقيتهم بكأس حبك ، وكشفت عن قلبي أغطية الجهالة والحجب حتى ترقى روحي بأجنحة الشوق إليك فأناجيك في رياض بهائك ، ثم بكى حتى سمعت لدموعه وقعاً على الحصى ، ثم ضحك قهقهة ومضى ، فتبعته وأنا أقول: إما عارف أو مخذول ، فخرج من المسجد وأخذ ناحية خرابات مكة ، فألتفت فرأني ، فقال : أرجع يا ذا النون ، قلت : ناشدتك بمحبوبك ، إلا وقفت لي ، فوقف فقال : ويحك يا ذا النون ، أما لك شغل؟ قلت : من القوم الذين سألت بحرمتهم ؟ ، فقال : قوم ساروا الى الله سير من نصب المحبوب بين يديه ، وتجردوا تجرد من اخذت الزبانية بحقوه وأججت التار من أجله ، وقامت عليه قيامة الشقاء وهو مطلوب[2].

ذكر راهب

الرواية//

15- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثناعبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد ثنا محمد بن سليمان بن يوسف بن سليمان ثنا محمد بن الفيض الغساني ثنا أبو عبد الله بن المبارك الصوري البصري[3] بدمشق ثنا الفضل بن سعيد الأزرق قال أتيت راهبا في جبل الأسود فناديته فأشرف علي فقلت له يا راهب بأي شئ يستخرج الأحزان قال بطول الانفراد وتذكر الذنوب وأخبرك أني ما رأيت شيئا أجلب لدواعي الحزن من أوكارها من الوحدة قال

---

(2) سورة المائدة الاية : 54 .

(1) الجوزي : مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن, تحقيق : مرزوق علي إبراهيم , ط1 ، دار الراية ، (الرياض ، 1995م) ، ج2 ، ص24-25.

(2) محمد بن المبارك أبو عبد الله الصوري البصري ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج55 ، ص226.

فقلت له وما ترى في المكتسب قال ذاك زاد المتقين قال قلت إنما أعني الطلب قال وأنا أيضا أعني الطلب قال قلت الرجل يلزم سوقا من الأسواق ويكتسب الشئ يعود به على نفسه قال من أمر الدنيا أم من أمر الآخرة قال قلت من أمر الدنيا قال ذاك شئ قد كفيه الصديقون وهل ينبغي للمتقي أن يتشاغل عن الله عز وجل بشئ قال لنا محمد بن المبارك قال لي الفضل بن سعيد فلقيت رشدين بن سعد[1] فحدثته حديث الراهب فقال صدق قرأت في كتاب الحكمة لا ينبغي للصديق أن يكون صاحب حانوت قال وحدثنا محمد بن المبارك حدثني علي بن محمد البصري قال انتهيت إلى راهب في صومعته فناديته يا راهب متى ترحل الدنيا من القلب فصاح صيحة خر مغشيا[2].

ذكر رجل من بني إسرائيل

الرواية//

16- أخبرناه عاليا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر فذكره وأخبرنا أبو الفتح نصرالله بن محمد نا نصر بن إبراهيم أنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبيد الله السلمي أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم نا أبو الطيب محمد بن جعفر بن سليمان نا إسحاق بن الحسن المصري نا علي بن معبد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال كان من بني إسرائيل رجل قائم على ساحل البحر فرأى رجلا وهو ينادي بأعلى صوته ألا من رآني فلا يظلم أحدا قال فدنوت منه وقلت له يا عبد الله ما قصتك وما الذي بك فقال ادن مني أخبرك كنت رجلا شرطيا فجئت إلى هذا الساحل فرأيت رجلا صيادا قد اصطاد سمكة فسألته أن يهبها لي فأبى فسألته أن يبيعنيها فأبى فضربت رأسه بسوط كان معي وأخذت منه السمكة وحملتها إلى منزلي وقد ضربت علي إصبعي التي علقت بها السمكة وأصلحوها وقدمت إلي فضربت علي إصبعي حتى صحت وبكيت وكان لي جار معالج فأتيته وقلت إصبعي فقال هو أكلة إن أنت رميت بها وإلا هلكت فرميت بها فوقع الضربان في عضدي فخرجت من منزلي هاربا على

---

(3) رشدين بن سعد، وَهو بن أبي رشدين، وأَبو رشدين اسمه سعد، يُكَنَّى أبا الحجاج المهري مصري ، ينظر : الجرجاني : الكامل في ضعفاء الرجال , ج4 ، ص68.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج55 ، ص226.

وجهي أصيح وأبكي فبينا أنا أسيح في البلاد وقعت لي شجرة دوحاء فأويت إليها ونعست وأتاني آت فقال لي لم تقطع أعضاؤك وترميها رد الحق إلى أهله وانج قال فانتبهت فعلمت أن ذاك من قبل الله عز وجل فأتيت الصياد فوجدته قبل يخرج شبكته فانتظرته حتى أخرجها وإذا فيها سمكة كبيرة فدنوت منه وقلت يا عبد الله إني مملوكك فأعتقني فقال ما أعرفك قلت أنا الشرطي الذي ضربت رأسك بالسوط وأخذت سمكتك وأريته يدي فلما رآني على تلك الحالة رق لي وقال أنت في حل فأقبل الدود يتناثر من يدي ويسقط على الأرض فهاله ذلك وانصرف فاستوقفته وأخذته إلى منزلي ودعوت بابني وقلت له احفر في هذه الزاوية فأخرج منها جرة فيها ثلاثون ألف درهم فقلت اعدد منها عشرة آلاف خذها فاستعن بها ثم قلت خذ منها عشرة آلاف زيادة أخرى اجعلها في فقراء جيرانك وقراباتك فقام لينصرف فقلت أخبرني دعوت علي فقال أنا أخبرك لما أخذت السمكة مني وضربت رأسي رفعت رأسي إلى السماء وبكيت وقلت يا رب خلقتني وخلقته وجعلته قويا وجعلتني ضعيفا ثم سلطته علي فلا أنت منعتني من ظلمه ولا أنت جعلتني قويا فامتنع من ظلمه فأسألك بالذي خلقته قويا وجعلتني ضعيفا أن تجعله عبرة لخلقك فبكيت وقلت لقد سمع الله عز وجل دعاءك وجعلني عبرة[1].

ذكر جميل[2] بثينة[3]

الرواية//

17- أنبأنا أبو القاسم العلوي نبأنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن البجلي حدثني أبي أبو الحسين قال وحدثني محمد بن أحمد بن جعفر الأهوازي قال قدم جميل بن عبد الله بن

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج5 ، ص63-65.

(2) جميل بن عبد الله بن معمر ابن الحارث بن خيبرى بن ظبيان وهو سنبس بن حن وأم معمر قميئة من جذام وبها يعرف جميل يقال ابن قميئة ، ينظر : الآمدي : أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت370هـ) ، المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم, تحقيق : ف. كرنكو ، ط1 ، دار الجيل (بيروت , 1991م) ، ج1 ، ص90.

(3) فهي بثينة العذرية صاحبة جميل، وهي بنت حيي بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأحب بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة، وكان زوجها نبيه بن الأسود العذري، وابنه سعيد بن نبيه بن الأسود الذي يروي عنه محمد بن إسماعيل بن جعفر قطعة من أخبارها وأبو بثينة شاعر من هذيل ، ينظر : ابن مأكولا : الإكمال , ج1 ، ص185.

معمر على عبد العزيز بن مروان بمصر فدخل حماما لهم فإذا في الحمام شيخ من أهل مصر وكان جميل رجلا جسيما وسيما فقال له الشيخ يا فتى كأنك لست من هذه البلدة قال أجل قال حدثنا فمن أين أنت قال من الحجاز قال من هذه البلدة قال رجل من بني عذرة قال فما اسمك قال جميل بن عبد الله بن معمر قال صاحب بثينة قال نعم قال فما رأيت فيها يا ابن أخي فو الله لقد رأيتها ولو ذبح بعرقوبها طائر لا نذبح فقال له جميل يا عم إنك لم ترها بعيني ولو نظرت إليها بعيني لأحببت أن تلقى الله تعالى وأنت زان انتهى قال ومرض جميل بمصر مرضه الذي مات فيه فدخل عليه العباس بن سعد الساعدي وهو يجود بنفسه فقال له جميل يا عباس ما تقول في رجل لم يقتل نفسا ولم يزن قط ولم يسرق قط ولم يشرب خمرا قط أترجو له فقال له العباس أي والله قال فقال جميل إني لأرجو أن أكون ذلك الرجل قال العباس : فقلت له : سبحان الله وأنت تتبع بثينة منذ ثلاثين سنة فقال : يا عباس إني لفي آخر يوم من الأيام أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة لا نالتني شفاعة محمد ﷺ إن كنت وضعت يدي عليها قط قال ومات رحمة الله عليه[1] .

ذكر راهب قد حبس نفسه في بعض مقابر داريا

الرواية//

18- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد أنا أبو العباس بن عتبة نا عبد الله بن عتاب نا عيسى الفاخوري نا ضمرة نا روح بن مسلمة عن قثم العابد أخبرني عبد الواحد بن زيد قال هبطت داريا فإذا أنا براهب قد حبس نفسه في بعض مقابر داريا بالقرب منها فراعني وأوحشت منه فقلت أجني أنت أم أنسي فقال وكيف يتخوف من غير الله أنا رجل أوبقة ذنوبه فهرب منها ألى ربه لست بجني ولكني إنسي مغرور فقلت ما أنسك قال الوحش قلت ما طعامك قال ثمار الأشجار ونبات الأرض قلت أما تحن وتشتاق إلى الناس قال منهم أفر قلت فعلى الإسلام أنت قال ما أعرفه غير ان

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج11 ، ص279-280.

المسيح أمرنا بالانفراد عند فساد الناس وفي غير هذه الرواية ما أعرف غيره وروي من وجه آخر وفيه هبطت واديا بدل داريا[1].

ذكر محبة الله عز وجل

الرواية//

19- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد نا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الدرفس أخبرني أبي قال سمعت منتصر بن أبي الدرداء يذكر عن بعض من ذكره أن رجلا أرسل بنتا له في حاجة إلى السوق فلقيها رجل صوفي فسألها أن تكشف وجهها فأبت فقال بحبك له إلا كشفت وجهك فكشفته فصاح الصوفي ووقع مغشيا عليه وجاءت الجارية إلى أبيها مذعورة فسألها عن قصتها فأخبرته فأدركته الغيرة فقال قومي اسجري التنور فسجرته حتى إذا احمر قال لها أبوها بحبك له إلا ألقيت نفسك فيه فاقتحمت فيه وغطي التنور عليها حتى إذا ذهب عنه ما كان فيه قام فكشف عنها فوجدها جالسة تمسح العرق عن وجهها فقال لها اخرجي يا محبة ربها[2].

ذكر أي شئ أجود ما يجتنيه الإنسان في الدنيا

الرواية//

20- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحمصي الحافظ قدم علينا نا أبو المعمر أحمد بن العباس الكاتب حدثني أبو عبد الله صالح بن عبيد البغدادي أن ثلاثة نفر خرجوا من بغداذ فجمعتهم طريق البصرة فقعدوا في بعض الطريق يتحدثون فقال أحدهم أي شئ أجود ما يجتنيه الإنسان في الدنيا فقال بعضهم المزاح وقال الآخر التيه[3]

---

(2) المصدر نفسه ، ج37 ، ص219.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج60 ، ص276.

(2) تاه تارجل يتيه تيهاً من التكبر ، فهو تياه ، وتاه الرجل فِي الأَرض، إِذا ذهب فيها ، وهو التِيه ، ورجل تيهان، إِذا تاه فِي الأَرض، فأَما من التِيه الذي في معنى الكِبر فلا يقال إلا تائه وتياه ، ينظر : الأزدي : جمهرة اللغة , تحقيق : رمزي منير بعلبكي , ط1 ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، 1987م) ، ج2 ، ص1033.

والصلف وقال الآخر الاستخفاف بالناس فقال أحدهم ليخبرنا كل واحد بما لحقه وقال صاحب المزاح أنا أخبركم خبري وبكى كنت رجلا بزازا في الكرخ وكان لي دكان فيها غلمان وأجراء وأنا بخير من الله عز وجل فخرجت إلى دكاني يوما فقعدت فيها فلم أشعر إلا بمخنث قد عبر بي فحملني البطر والغرة بالله على المجون فقلت كيف أصبحت يا أختي فأجابني بجواب مسكت فأسقط في يدي وخجلت وضحك كل من سمعه فشاع ذلك في البلد حتى تحدث به النساء على مغازلهن والصبيان في الكتاتيب وكنت لا أعبر بشارع إلا قالوا هذا التاجر وصاحوا خلفي كيف باتت أختك فلم أطق الكلام وخرجت على وجهي وتركت كلما أملكه وكان ذلك بسبب مزاحي وها أنا معكم نادم وما تنفعني الندامة وقال صاحب التيه والصلف أخبركم خبري إني كنت أتقصف وكان علي من الله نعم فلما أخذتها بشكر وكان لي ندماء أفضل عليهم فخرجت يوما وهم حولي فرأيت على الطريق أعمى يفسر المنامات فقلت لأصحابي تعالوا بنا حتى نسخر من هذا الأعمى فسلمت عليه فرد السلام فقلت يا أعمى إني رأيت رؤيا أريد أن أفسرها عليك فقال سل عما بدا لك فقلت رأيت كأني آكل سمكا طريا فلما شبعت منه جعلت كأني أدخله في دبري فصفق الأعمى بيديه وقال كلاما قبيحا فلما شاع ذلك في الناس وتحدث به الناس فكنت لا أعبر في طريق إلا قالوا لي ذلك الكلام فلم أطق الكلام وخرجت على وجهي وكان ذلك سبب التيه والصلف الذي كان لي وتركت كلما أملكه وها أنا معكم فقال صاحب الاستخفاف بالناس إني كنت حاجبا لشداد والي الجسرين وكان إذا أراد أن يأكل أمرني بأخذ بابه وأن لا يدخل إليه أحد فلم اشعر يوما إلا قد جاءني رجل يريد أن يدخل إليه فمنعته استخفافا به ولما دخل تقدم إلي صاحبي فقال يا هذا أنا أبو العالية وصاحبك تقدم إلي أن أجيئه في هذا الوقت فرددته فقال ما أبرح فحملني استخفافي به أن ضربته بعصا كانت في يدي فولى عني وأنشأ يقول :

مدحت شدادا فقال ائتني * بالله في المنزل يا راويه
فجئت أسعى وإذا به قد * شد والحاجب في زاويه
فقال من أنت الذي جئته * وقت الغدا قلت أبو العالية
فقام يجري بعصا ضخمة * وكاد أن يكسر أضلاعيه

فطرت مرعوبا ونـاديته * أم الـذي يحجبه زانيه

فسمع غلمانه وردوا عليه فأمر بضرب عنقي فخرجت مرعوبا وتركت كلما أملكه وكان ذلك بسبب استخفافي بالرجل وعجبي بنفسي وها أنا معكم ولو كنت رفقت لم يصبني هذا وكل ما نحن فيه بقضاء الله عز وجل فقدم القوم وصاروا إلى البصرة وتفرقوا وأغناهم الله عز وجل[1] .

ذكر حديث أهل المدينة

الرواية//

21- قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو القاسم تمام الرازي أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي نا محمد بن سماعة نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال ينبغي للناس أن يدعوا من حديث أهل المدينة حديثين ومن حديث أهل مكة حديثين ومن حديث أهل العراق حديثين ومن حديث أهل الشام حديثين فأما حديثا أهل المدينة فالسماع والقيان وأما حديثا أهل مكة فالصرف والمتعة وأما حديثا أهل العراق فالنبيذ والسحور وأما حديثا أهل الشام فالطلاء والطاعة[2] .

ذكر الثقة والأمانة

الرواية//

22- قرأت على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني وقرأته بخطه نا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي نا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان نا أحمد بن المعلى نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال باعت امرأة طستا في سوق الصفر بدمشق فوجده المشتري ذهبا فقال لها أما إني لم أشتره إلا على أنه صفر وهو ذهب فهو لك فقالت ما ورثناه إلا على أنه صفر فإن كان ذهبا فهو لك قال : فاختصما إلى الوليد بن عبد الملك فأحضر رجاء بن حيوة[3] فقال

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج5 ، ص60-61.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص361.

(2) رجاء بن حيوة بن جندل، ويقال: جنزل، ويقال: جرول بن الأحنف بن السمط الكندى الفلسطينى، ويقال: الأردنى، بضم الهمزة والدال وتشديد النون، التابعى الإمام ، ينظر : النووي : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي

: انظر فيما بينهما فعرضه رجاء على المرأة فأبت أن تقبله وعرضه على الرجل فأبى أن يقبله فقال يا أمير المؤمنين اعطها ثمنه واطرحه في بيت مال المسلمين[1] .

23- قرأت على أبي القاسم الخضر بن عبدان عن عبد العزيز ونقلته من خطه أنا تمام الرازي نا إبراهيم بن محمد بن صالح نا أحمد بن المعلى نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه قال رأيت سوارا من ذهب وزنه ثلاثون مثقالا معلقا في قنديل من قناديل مسجد دمشق أكثر من شهر لا يأتيه أحد فيأخذه[2] .

ذكر صفات الناس

الرواية//

24- قرأت على ابي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنبأ أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال قال إسحاق أظنه الموصلي حدثت عن عبد الله بن الربيع قال قال : أبو جعفر لإسماعيل بن عبد الله صف لي الناس فقال : أهل الحجاز مبتدأ الإسلام وبقية العرب وأهل العراق ركن الإسلام ومقاتلة عن الدين وأهل الشام حصن الأمة وأبنية الأمة وأهل خراسان فرسان الهيجاء أو أعنة الرجل والترك منابت الحصون وأبناء المغازي وأهل الهند حكماء استغنوا ببلادهم فاكتفوا بها عما سواها والروم أهل كتاب وتدين نجاهم من القرب إلى البعد والأنباط كان ملكهم قديما فظهر لكل قوم عبيد قال فأي الولاة أفضل قال الباذل للعطاء والمعرض عن السيئة قال فأيهم أخرق قال أنهكهم للرعية وأتعبهم لها بالخرق والعقوبة قال فالطاعة على الخوف أبلغ في حاجة الملك له الطاعة على المحبة قال يا أمير المؤمنين الطاعة على الخوف تسر العدو وتبالغ عند المعاينة والطاعة على المحبة تضم الاجتهاد وتبالغ عند الغفلة قال فأي الناس أولاهم بالطاعة قال أولاهم

(ت676هـ) ، تهذيب الأسماء واللغات , عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله : شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية , دار الكتب العلمية ، (بيروت ، د . ت) , ج1 ، ص190.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص332.

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص332.

بالمضرة والمنفعة قال ما علامة ذلك قال سرعة الإجابة وبذل النفس قال فمن ينبغي للملك أن يتخذه وزيرا قال أسلمهم قلبا وأبعدهم من الهوى[1] .

ذكر شرار الخلق

الرواية//

25- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو بكر بن محمد بن يونس الإسكاف المقرئ نا أبو بكر محمد بن سليمان الربعي نا محمد بن عبد الله مكحول نا داود بن سليمان بن حفص بن أبي داود نا عبد الله بن راشد الكسائي عن أبي بكر النهشلي[2] قال : كنت في الجمع يعني جمع الكوفة يوم جاء أهل الشام يقاتلون أهل الكوفة فإذا شيخ حسن الخضاب حسن الهيئة على دابة له وهو يقول اللهم لا تنصرنا عليهم اللهم فرق بيننا وبينهم اللهم اللهم قال : قلت يا عبد الله ألا تتقي الله ألا تخرج ترى قوما قد جاؤوا يريدون يقاتلون مقاتلتنا ويسبون ذرارينا وأنت تقول اللهم لا تنصرنا عليهم اللهم اللهم قال : ويحك إني سمعت عبد الله بن مسعود يقول لا يغلب أهل الشام إلا شرار الخلق[3] .

ذكر خير الفوارس

الرواية//

26- قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني حدثني علي بن الحسن بن علي أنا الكلابي نا ابن جوصا عن عبد الحميد ابن محمود نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا محمد بن شعيب أخبرني رجل من خثعم حدثني يحيى

---

(2) المصدر نفسه ، ج1 ، ص324-325.

(1) أبو بكر النهشلي الكوفي ، اسمه عبد الله بن قطاف أو ابن أبي قطاف ، وقيل وهب وقيل معاوية ، صدوق , ينظر : أبو داود : سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل , تحقيق : محمد علي قاسم العمري , ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة ، 1983م) ، ج1 ، ص208.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج1 ، ص288.

بن أبي عمرو الشيباني عن ابن محيريز أنه أخبره قال : خير فوارس تظل السماء فوارس من قيس يخرجون من غوطة دمشق يقاتلون الدجال[1].

ذكر شاب متعبد

الرواية//

27- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبيه أبو علي وعبد الوهاب الميداني وأبو نصر بن الجبان واللفظ لابن أبي نصر قالوا أنا أبو سليمان بن زبر نا أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو الكوفي نا عمران بن موسى الطرسوسي نا أبو صالح كاتب الليث نا يحيى بن أيوب الخزاعي قال : سمعت من يذكر أنه كان في زمن عمر بن الخطاب شاب متعبد قد لزم المسجد وكان عمر به معجبا وكان له أب شيخ كبير فكان إذا صلى العتمة انصرف إلى أبيه وكان طريقه على باب امرأة فافتتنت به فكانت تتصب نفسها له على طريقه فمر بها ذات ليلة فما زالت تغويه حتى تبعها فلما أتى الباب دخلت وذهب يدخل فذكر الله عز وجل وجلي عنه ومثلت هذه الآية على لسانه "**إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون**"[2] قال : فخر الفتى مغشيا عليه فدعت المرأة جارية لها فتعاونتا عليه فحملتاه إلى بابه واحتبس على أبيه فخرج أبوه يطلبه فإذا به على الباب مغشيا عليه فدعا بعض أهله فحملوه فأدخلوه فما أفاق حتى ذهب من الليل ما شاء الله عز وجل فقال له : أبوه يا بني ما لك قال خير قال : فإني أسألك قال فأخبر بالأمر قال أي بني وأي آية قرأت فقرآ الآية التي كان قرأ فخر مغشيا عليه فحركوه فإذا هو ميت فغسلوه وأخرجوه ودفنوه ليلا فلما أصبحوا رفع ذلك إلى عمر ﷺ فجاء عمر إلى أبيه فعزاه به وقال : ألا آذنتني قال : يا أمير المؤمنين كان الليل قال : فقال : عمر فاذهبوا بنا إلى قبره قال فأتى عمر ومن معه القبر فقال عمر يا فلان"

---

(3) المصدر نفسه ، ج1 ، ص272.

(1) سورة الاعراف من الاية 201.

ولمن خاف مقام ربه جنتان"[1] فأجابه الفتى من داخل القبر يا عمر قد أعطانيهما ربي عز وجل في الجنة مرتين[2].

(2) سورة الرحمن من الاية 46.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج45 ، ص450.

أولا: دراسة أسانيد ابن الكتاني من حيث كونها مصدرا للآخرين

بعد استعراضنا لروايات عبد العزيز الكتاني في الفصل الثاني تبين لنا أنها تمتاز بمكانة جيدة وعلى قدر كبير من الأهمية والقبول ، لما احتوت عليه من مادة تاريخية بسبب اعتماده على مجموعة جيده من الرواة الثقات الذين اتصفوا بالأمانة والصدق والعدالة ، وهذا ما اتضح من خلال سيرتهم التي دونتها كتب التراجم أمثال تمام بن محمد الرازي وأبي نصر ابن هارون وابن الحسن ابن ألحمامي وأبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز وغيرهم.

وهذا لا يعني عدم وجود بعض الرواة الذين لم يشبهم الضعف، مع هذا فإن تلك المرويات التي رواها ابن الكتاني تلقفتها أيدٍ أمينة اتفق علماء الجرح والتعديل على ثقتهم وصحة نقولاتهم عن شيخهم ابن الكتاني وهؤلاء هم تلاميذه وهم كثر,وعلى سبيل المثال لا الحصر منهم الحافظ أبو بكر الخطيب وأبو عبد الله الحميدي وأبو القاسم بن السّمرقندي وهبة الله ابن الاكفاني وغيرهم .

وهذا ما اعطى مرويات ابن الكتاني درجة عالية من الثقة والقبول لكل من يطلع عليها ويقرأها . وانطلاقاً من ذلك سوف نستعرض بعض تلك المصادر التي احتوت على مرويات ابن الكتاني ، مع دراسة أسانيدها ، وسنذكر مثالاً أو مثالين بحسب الطرق التي جاءت بها مروياته لبيان درجة توثيق هذه السلسلة ، علماً بأننا سوف لن نستعرض جميع المصادر التي نقلت تلك المرويات لأنها سوف تشكل حيزاً كبيراً في الرسالة لا يتناسب مع موضوع الرسالة ، هذا فضلاً عن أن بعض المرويات نجدها مكررة لا تحتوي في مجملها على روايات تاريخية إنما تراوحت بين رواية تاريخية وتراجم لحياة روايتنا ، ولذلك سوف نستعرض أهم المصادر ،علماً أن هذه الكتب احتوت على العديد من المرويات التي هي ليس في نطاق دراستنا , والذي ذكرناه في هذه الدراسة فقط الروايات التاريخية التي هي في صلب دراستنا , وعلى سبيل المثال لا الحصر، وسوف نرتب ذلك وفق التسلسل التاريخي :

1. أسانيد الخطيب البغدادي (ت463هـ)

حدثني عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني ، قال : أخبرنا علي بن بشرى بن عبد الله العطار ، قال : أخبرنا ابو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ، قال : حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الصائدي من كتابه قال[1]:

حال الرواة

*الخطيب البغدادي[2] حافظ ثقة[3]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

2 . اسانيد ابن عساكر(ت571هـ)

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، نا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم نا الحسين بن حميد ، نا زهير بن عباد حدثني أبو الحسن المفسر قال[4]

حال الرواة

* نصر بن أحمد[5][6] .

*عبد الرحمن بن الحسين بن محمد[1]ثقة[2] .

---

(1) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج15 , ص197.

(2) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي . الفقيه الحافظ أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المكثرين والحفاظ المبرزين, ومن ختم به ديوان المحدثين ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج5 , ص31 ؛ ياقوت : معجم الأدباء , ج1 , ص384 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص173.

(3) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص419.

(4) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق , ج69 , ص184-185.

(5) أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان حدث عنه أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب حدث عن أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، ينظر : ابن الاثير : اسد الغابة , ج1 , ص202.

(6) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله الا ان كثيراً من العلماء استخدم رواياته وهذا ما يعده ثقة عندهم.

درجة الاسناد:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

3 . اسانيد صدر الدين (ت 576هـ)

أخبرنا أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي القرشي قاضي دمشق ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد الكتاني ، أنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني وآخران قالوا : أنا أبو زيد محمد بن احمد المروزي ، أنا محمد بن يوسف الفربري ، أنا محمد بن إسماعيل الجعفي ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال[3]

حال الرواة

*يحيى بن عَلِي[4] ثقة عالم بالعربية فصيح ثقة حلو المحاضرة[5]

درجة الاسناد:

إسناده متصل ورجاله ثقات .

4 . اسانيد ابن الجوزي (ت 597هـ)

---

(1) عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين أبو الحسين بن أبي القاسم بن الحنائي سمع وكتب الكثير من أبيه وأبي علي الأهوازي وأبي عبد الله بن سلوان ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج34 , ص310.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج34 , ص310.

(3) صدر الدين : معجم السفر , ج1 , ص440.

(4) أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين ابن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن أبي الحسن القرشي المعروف بابن الصائغ ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج64 , ص341.

(5) ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص616.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: حدَثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، حدثنا عبد الوهاب بْن عبد الله المزني قال: سمعت أبا بكر الأحنف يقول[1]:

حال الرواة

*عبد الرحمن بن محمد[2] كان شيخا صالحا من أولاد المحدثين صبورا حسن الأخلاق[3]

* أحمد بن علي: حافظ ثقة[4]

درجة الاسناد:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

5 . **اسانيد ابن الاثير** (**ت** 630**هـ**)

أخبرنا الحكيم أَبو الحسن علِي بن أَحمد بن علِي بن هبل ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنبأنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي ، وأَبو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن يحيى القطان قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم علِي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنبأنا أبو زرعة الدمشقي النضري ، أنبأنا أبو مسهر، حَدَّثَنِي صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال[5]:

حال الرواة

---

(1) ابن الجوزي : المنتظم في تاريخ الأمم والملوك , ج11 , ص110.

(2) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل القزاز المعروف بابن زريق، سمع من أبي بكر الخطيب، وأبي الحسين بن النقور وأبي الغنائم محمد بن محمد بن الدجاجي ، وسماعه صحيح ، توفي في شهر شوال من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ينظر : ابن مأكولا : الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى , ج4 , ص59.

(3) البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص341.

(4) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص419.

(5) ابن الأثير : أسد الغابة , ج5 , ص144.

*علِي بن أَحمد بن علِي[1] دين حسن الطريقة[2].

*أبو القاسم بن السمرقندي[3] ثقة صدوقا فاضلا مكثراً [4].

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

6 . **اسانيد ابن العديم** (**ت** 660**هـ**)

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر قال: أخبرنا أبو الميمون بن راشد قال: حدثنا أبو زرعة قال: قال محمد ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال[5]:

حال الرواة

أبو محمد بن الاكفاني[6] ثقة ثبت متيقظ[7] .

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

7 . **أسانيد الذهبي** (**ت** 748**هـ**)

---

(1) علي بن أحمد بن علي بن هبل البيع ، أَبو الْحسن بْن أَبِي العباس بن أَبِي الحسن الطبيب ، ينظر : ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج18 , ص83.

(2) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج18 , ص83.

(3) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج8 , ص357 ؛ البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص211 ؛ ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص60 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج4 , ص 1617 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص46 ؛ الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء , ج1 , ص161.

(4) ابن النجار : ذيل تاريخ بغداد , ج21 , ص61 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص440.

(5) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج6 , ص2660.

(6) هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق , ج1 , ص56.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص359-360 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398. بن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582.

أنا علي بن المسلم الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن احمد التميمي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان سنة أربع عشرة وأربعمائة ، أنا احمد بن سليمان الكندي ، ثنا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا ابن جابر ، حدثني زيد ارطأة ، عن جبير بن نفير ، أن رسول الله ﷺ قال[1]:

حال الرواة

* علي بن الْمسلم[2]: ثقة ثبت[3]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

8 . اسانيد السبكي (ت 771هـ)

أخبرنا عبد الكريم عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قراءة عليه ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، قال : أخبرنا تمام بن محمد ، قال : أخبرنا ابو الحسن احمد بن سليمان بن حذلم ، قال : حدثنا ابو اسامة عبد الله بن محمد بن ابي اسامة الحلبي بدمشق ، قال : حدثنا حجاج بن ابي منيع ، واسم ابي منيع : يوسف بن عبيد الله بن ابي ابي زياد ، عن الزهري ، قال : حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر ﷺ ، قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول[4]:

---

(1) الذهبي : معجم الشيوخ الكبير , ج1 , ص190.

(2) علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي ، ينظر : ابن عساكر: تاريخ دمشق ج43ص236 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص401. ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج18 , ص176 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص442 ؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات , ج22 , ص122 ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى , ج7 , ص235 ؛ ابن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص603.

(3) ابن عساكر: تاريخ دمشق ج43ص237.

(4) السبكي : معجم الشيوخ , ج1 , ص376.

حال الرواة

*عبد الكريم بن حمزة[1] ثقة[2]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

9 . اسانيد ابن منظور (ت 771هـ)

قال ابن الأكفاني: أراني الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قبور الصحابة الذين بظاهر دمشق بباب الصغير[3]

حال الرواة

*أبو محمد بن الاكفاني : ثقة ثبت متيقظ[4].

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

10 . اسانيد ابن ناصر الدين (ت 842هـ)

أخبرنا هبة الله بن أَحمد بن الأَكفاني إجازة ، أخبرنا عبد العزيز بن أَحمد الحافظ سماعا، أخبرنا علي بن طوق الطبراني ، أخبرنا أَبُو علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني ، حدثنا محمد بن سليمان بن موسى ، حدثنا أَحمد بن عمير، حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم ، حدثني أبي، عن أَبيه ، عَن جده، عَن أبي راشد، أَنه وَفد على رسول الله ﷺ ، فقال لهُ[5]:

---

(1) عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الحداد ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص435 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص435 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.

(3) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج1 , ص303-305 .

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص359-360 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ بن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582.

(5) ابن ناصر الدين : توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم , ج8 , ص234.

حال الرواة

*أبو محمد بن الاكفاني : ثقة ثبت متيقظ[1].

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

11 . اسانيد ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ)

أنبأنا المسلم بن علان وغيره عن الخشوعى ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، ثنا تمام الحافظ ، أنا إسحاق بن إبراهيم الأذرعى ، ثنا هارون بن كامل القرشي بمصر ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، ثنا ليث ، ثنا سليمان ابن هرم عن ابن المنكدر عن جابر ﷺ قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال[2]:

حال الرواة

*المسلم بن علان[3] كان شخيا ثريا دينا[4]

*الخشوعى[5] ثقة مشهور[6]

*عبد الكريم بن حمزة : ثقة[7].

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص359-360 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ بن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582.

(2) ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان , ج3 , ص109

(3) المسلم بن محمد بن المسلمِ بن مكي بنِ علان ، المسند الجلِيل الصادق العالِم شمس الدين أَبو الغنائمِ القيسِي الدمشقِي الكاتب ، ينظر : الذهبي : معجم الشيوخ الكبير , ج2 , ص340.

(4) الذهبي : معجم الشيوخ الكبير , ج2 , ص340.

(5) بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو طاهر الخشوعي الدمشقي ، ينظر : البغدادي : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد , ج1 , ص220.

(6) الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء , ج1 , ص176.

(7) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج36 , ص435 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج4 , ص408.

12 . **اسانيد السيوطي (ت911هـ)**

قال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد حدثني أبو الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي أنبأنا محمد بن خريم أن هشام بن عمار حدثهم حدثنا معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع قال[1] :

حال الرواة

*ابن عساكر[2] الثِّقَة الثبت[3]

*أبو محمد بن ألأكفاني ثقة ثبت متيقظ[4].

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

ثانياً : دراسة لإسناد مرويات ابن الكتاني من جهة شيوخه :

بعد دراسة الروايات التي اعتمدها راوينا ابن الكتاني نجد انها متعددة ومعتمداً على العديد من الرواة الثقات الذين أخذ عنهم مروياته ، حيث انه كان حريصا على ذكر الاسناد في رواته اسنادا متصلا ، مما جعل مروياته موضع صدق ، وتقدير الرواة والمؤرخين الذين جاؤوا من بعده . وسنذكر بعض الأمثلة بحسب الطرق التي جاءت بها مروياته لبيان درجة توثيق هذه السلسلة ، وفيما يأتي أهم الأسانيد التي جاءت عن طريق ابن الكتاني ، والتي يمكن أن نصفها من أهم مصادره المشهورة .

---

(1) السيوطي : اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة , ج1 , ص91.

(2) ابن عساكر الإمام الحافظ الكبير محدث الشام , أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي ، ينظر : الذهبي : تذكرة الحفاظ , ج4 , ص82.

(3) السيوطي : طبقات الحفاظ , ج1, ص475.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص359-360 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص398 ؛ بن كثير : طبقات الشافعيين , ج1 , ص582.

1- أسانيد أبي هريرة (ت59هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات أبو محمد بن أبي نصر ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه رواية واحدة مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله : أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي بن شعيب ، نا عبد الله بن وهيب ، نا محمد بن إسحاق النصيبي ، نا وضاح بن حسان الأنباري ، نا وزير بن عبد الله الجندي عن غالب بن عبيد الله ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ [1]

حال الرواة :

*أبو محمد بن أبي نصر[2] الشَّيْخ الْعَفِيف , والْمَعْرُوف بعفيف الدّين[3]

*أبو علي بن شعيب[4] من حفاظ الحديث[5].

*عبد الله بن وهيب[6] [7] .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج59 , ص95.

(2) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب أَبو محمد بن أبي نصر التمِيمي الدمشقي المعدل الرئيس المعروف بعفيف الدين ، ينظر : الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366 ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.

(3) سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366 ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.

(4) محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال : محمد بن هارون بن شعيب بن علقمة بن سعد بن مالك ويقال : محمد بن هارون بن شعيب بن حيّان بن حكيم بن علقمة ابن سعد بن معاذ ؛ صاحب سيدنا رسول الله ﷺ ، ينظر ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج73 , ص246.

(5) الزركلي : الاعلام , ج7 , ص128 ؛ كحاله : معجم المؤلفين , ج12 , ص85.

(6) عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص أبو العباس ويقال أبو إسحاق الجذامي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج33 , ص273.

(7) لم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله الا ان كثيراً من العلماء استخدم رواياته وهذا ما يعده ثقة عندهم.

*محمد بن إسحاق[1] ثقة وفوق الثقة[2]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

2- أسانيد النواس بن سمعان(ت59هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البرقعيدي ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه رواية واحدة مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :.

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البرقعيدي ، نا أبي ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد المروروذي ، نا أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر ، نا أبو مالك حماد بن مالك الأشجعي الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ[3].

حال الرواة :

*عبد الواحد بن الحسن[4][1]

---

(1) محمد بن إسحاق بن جعفر وقيل محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج2 , ص44.

(2) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج2 , ص44.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج1 , ص224.

(4) أبي الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي بن موسى بن الخليل الخطيب البرقعيدي حدث عن أبي الحسن بن علي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج13 , ص322.

*الحسن بن علي[2][3]

*عبد الله بن محمد[4] ثقة[5].

*محمد بن سهل [6] ثقة[7].

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

3-أسانيد واثلة بن الاسقع (ت63هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات تمام بن محمد ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه عدة راويات مسندة عن هذا الطريق ، وسنذكر رواية هي :.

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله :أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملطي قراءة عليه ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني القاضي ، نا يحيى بن عثمان بن صالح ، نا روح بن صلاح بن سيابة الحارثي زاد بن المسلم من بني الحارث بن كعب من أنفسهم وقالا : قال : حدثني خيران

---

(5) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله الا ان كثيراً من العلماء استخدم رواياته وهذا ما يعده ثقة عندهم.

(1) الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي ؛ ابن عساكر :تاريخ دمشق , ج13 , ص322.

(2) لم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله الا ان كثيراً من العلماء استخدم رواياته وهذا ما يعده ثقة عندهم.

(3) عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن نصر بن مهران أبو القاسم مروزي الأصل ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص345.

(4) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص345.

(5) محمد بن سهل بن عسْكر بن عثمان بن دويد التمِيمِي أَبو بكر البغدادي يروي عن أبي عاصم أَصله من خراسان حدثنا عنه بن زهير وغيره مات سنة إحدى وخمسين ومائتين ، ينظر : ابن منظور : ابن حبان : الثقات , ج9 , ص127.

(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج3 , ص253.

بن العلاء الكلبي ، عن الأوزاعي ، عن مكحول قال : سمعت واثلة بن الأسقع الليثي قال[1].

حال الرواة :

*تمام بن محمد[2] ثقة[3]

*محمد بن علي بن أحمد[4][5]

*عبيد الله بن عبد الرحمن[6][7]

*يحيى بن عثمان بن صالح[8][9]

*روح بن صلاح[10] ضعيف[11]

درجة الاسناد:

اسناده متصل ورجاله ثقات ماعدا روح بن صلاح ضعيف .

---

(1) ابن عساكر: تاريخ دمشق , ج17 , ص73-74.

(2) تمام بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ، ينظر : الكتاني : ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , ج1 , ص144 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج11 , ص43.

(3) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص68.

(4) محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة أبو الحسين الملطي المقرئ ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص237.

(5) لم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله الا ان كثيراً من العلماء استخدم رواياته وهذا ما يعده ثقة عندهم.

(6) عبيد اللَّه بن الحسين بن عبد الرحمن الصابونِي ، ينظر : الصيداوي : معجم الشيوخ , ج1 , ص309.

(7) لم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله .

(8) يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشى السهمى المصرى : يكنى أبا زكريا ، ينظر : أبو سعيد : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت 347هـ) تاريخ ابن يونس المصري , ط1 , دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1421هـ) , ج1 , ص507.

(9) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله .

(10) روح بْن صلاح ويقال له بن سِيَابة وأظن أنه مصري ، يكنى أبا الحارث ، ينظر : الجرجاني : أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت365هـ) الكامل في ضعفاء الرجال , تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض , ط1 , الكتب العلمية , (بيروت , 1997م) , ج4 , ص63.

(11) الجرجاني : الكامل في ضعفاء الرجال , ج4 , ص63.

4-أسانيد انس بن مالك (ت68هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات أبو محمد بن أبي نصر ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه عدة راويات مسندة عن هذا الطريق ، وسنذكر رواية هي :.

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله:أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون بن راشد أنبأنا أبو زرعة أنبأنا يحيى بن صالح أنبأنا سليمان بن بلال أنبأنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك ينعت رسول الله ﷺ فنعته ما شاء الله تعالى ان ينعته ثم قال[1].

حال الرواة :

*أبو محمد بن أبي نصر الشيخ العفيف , والمعروف بعفيف الدّين [2].

*أبو الميمون بن راشد[3] شيخ جليل من معدلي دمشق[4]

*أبو زرعة[5] ثقة[6]

*يحيى بن صالح[7]ثقة[8]

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج3 , ص273-274.

(2) سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366 ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.

(3) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أبو الميمون البجلي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص57.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج3 , ص35-59.

(5) عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو أبو زرعة النصري الحافظ ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص141.

(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج3 , ص35-143.

(7) يحيى بن صالح الوحاظى الدمشقي ، ينظر : ابن ابي جاتم : الجرح والتعديل , ج9 , ص158.

(8) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل , ج9 , ص158.

*سليمان بن بلال[1]ثقة[2]

*ربيعة بن أبي عبد الرحمن[3]ثقة[4]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

5- أسانيد عبد اللّه بن عباس (ت68هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات تمام ابن محمد ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه رواية واحدة مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله:حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنبأنا أبو القاسم تمام ابن محمد إجازة أخبرني محمود بن الحارث السراج ومحمد بن علي بن الحسين بن السفر ومحمد بن زهير بن محمد بن الزعق قالوا أنبأنا أبو النضر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هاشم بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم السليماني الضرير إملاء من حفظه حدثني أبي قال دخلت على المأمون وهو يأكل جبنا وجوزا فقلت يا أمير المؤمنين تأكل هذا وهما داءان فقال اسكت ثنا أبو هارون الرشيد عن أبيه المهدي عن جده المنصور عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال[5] :

---

(1) سليمان بن بلال ، يكنى ابا محمد مولى للقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ، وكان بربرياً جميلاً حسن الهيئة عرقلاً ، وكان يفتي بالبلد ، ولي خراج المدينة ، وتوفي بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة ، ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج5 , ص489.

(2) ابن سعد : الطبقات الكبرى , ج5 , ص490.

(3) ربِيعة بن أَبي عبد الرحمن الرأي واسم أَبي عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر التيمي تيم قريش وَكنية ربيعة أَبو عثمان ويقال أَبو عبد الرحمن وهو مدني سمع أَنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وعامة التابعين من أَهل المدِينة ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج9 , ص414.

(4) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج9 , ص414.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص175.

حال الرواة :

*تمام ابن محمد: ثقة[1].

*محمود بن الحارث السراج[2][3]

*محمد بن زهير بن محمد[4][5]

*محمد بن عبيد الله بن مروان[6][7]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

6- أسانيد عبد الله بن عمر (ت73هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات تمام ابن محمد ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه رواية واحدة مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :.

---

(1) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص68.

(2) محمود بن الحارث السراج حدث عن أبي الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبي وأبي النصر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم السليماني الضرير روى عنه تمام بن محمد الرازي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج57 , ص104.

(3) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله .

(4) محمد بن زهير بن محمد أبو الحسن الكلابي الفقيه المعروف بابن الزعق ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج53 , ص47.

(5) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله .

(6) محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم أبو النضر السليماني الضرير من أهل الثغر قدم دمشق وحدث عن أبيه روى عنه أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ومحمود بن الحارث السراج ومحمد بن علي بن الحسين بن السفر ومحمد بن زهير بن محمد ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص175.

(7) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله .

الرواية//

وهو ما يذكره السبكي (ت771هـ) في معجم الشيوخ بقوله : أخبرنا عبد الكريم ابن حمزة لن الخضر السلمي قراءة علية ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، قال : أخبرنا تمام بن محمد ، قال : أخبرنا ابو الحسن احمد بن سليمان بن حذلم ، قال : حدثنا ابو اسامة عبد الله بن محمد بن ابي اسامة الحلبي بدمشق ، قال : حدثنا حجاج ابن ابي منيع ، واسم ابي منيع : يوسف بن عبيد الله بن ابي زياد الرصافي ، قال : حدثنا جدي عبيد الله بن ابي زياد ، عن الزهري ، قال : حدثني سالم بن عبد الله : ان عبد الله بن عمر ﷺ قال[1]:

حال الرواة :

*تمام ابن محمد: ثقة[2].

*أَحمد بن سليمان بن حذلمٍ[3]: ثقة مأمون نبيل [4].

*عبد اللَّه بن محمد[5][6] .

*حجاج بن أَبي منيع[7] ثقة[8] .

درجة الاسناد:

---

(1) السبكي : معجم الشيوخ , ج1 , ص376.

(2) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص68.

(3) أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود ابن عبد الله بن حذلم أبو الحسن الأسدي القاضي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج71 , ص150.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج71 , ص152.

(5) أَبو أُسامة : عبد الله بن محمد بن أبي أُسامة الحلبِي ، من ولد زيد بن علي ، ينظر : ابن مندة : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي (ت395هـ) فتح الباب في الكنى والألقاب , تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي , ط1 , مكتبة الكوثر , (الرياض , 1996م) , ج1 , ص95.

(6) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله .

(7) حجاج بن أَبي منيع ، وهو حجاج بن يوسف بن أَبي منيع واسمه عُبَيد اللَّه بن أَبي زياد الرصافي ، أَبو محمد مولى بني أمية ، وقيل : حجاج بن أَبي منيع ، واسم أبي منيع يوسف بن عبيد اللَّهِ بن أَبي زياد ، ينظر : أبو الحجاج : تهذيب الكمال في أسماء الرجال , ج5 , ص460.

(8) أبو الحجاج : تهذيب الكمال في أسماء الرجال , ج5 , ص461.

اسناده متصل ورجاله ثقات .

7-أسانيد جابر بن عبد الله (ت78هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه روايتين مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال : وأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالا : أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي ، أنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد ، نا عمي سعد بن عيسى ابن تليد ، نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول[1] :

حال الرواة :

*عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر: الشيخ العفِيف , والمعروف بعفيف الدّين[2].
*علي بن محمد[3] الإمَامُ الفَقِيه المفتِي، مسند دمشق[4].
*محمد بن عبد الرحمن[5] ثقة مأمون نبيل[6].
*إسحاق بن إبراهيم[1]ثقة[2] .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق ؛ ج44 , ص173.
(2) سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366 ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.
(3) علي بن محمد بن علي بن أحمد أبو القاسم بن أبي العلاء السلمي المصيصي الفقيه الشافعي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق ؛ ج43 , ص198.
(4) الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج14 , ص102.
(5) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس الطائي الداراني القطان المعروف بابن الخلال ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص91.
(6) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج54 , ص93.

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

8-أسانيد مجاهد[3](ت102هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات أبو الحسين أحمد بن يحيى المنبجي الأديب ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه روايتين مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :.

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله : أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظا ، أنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ، نا جعفر بن محمد الخلدي ، نا أحمد بن علي الخراز المقرئ ، نا داود بن مهران ، نا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال[4]:

حال الرواة :

*محمد بن محمد بن محمد[5] صَدُوْق[6]

*جعفر بن محمد الخلدي[1]ثقة[2]

---

(1) إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب ابن إبراهيم بن عمرو بن هاشم بن أحمد ويقال ابن إبراهيم بن زامل أبو يعقوب النهدي الأذرعي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج8 , ص166.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق ؛ ج8 , ص166.

(3) مجاهد بن جبر، ويقال ابن جبير، أبو الحجاج مولى عبد الله بن السائب القارى ويقال مولى السائب بن ابى السائب المخزومى، ويقال مولى قيس بن الحارث المخزومى ، ينظر : ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل , ج8 , ص319.

(4) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج70 , ص84.

(5) محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد أبو الحسن البزاز ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص376 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110.

(6) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج4 , ص376 ؛ الذهبي : سير إعلام النبلاء , ج13 , ص110.

*أحمد بن علي الخراز [3]ثقة[4]

*داود بن مهران[5]ثقة[6]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

9-أسانيد عبد الله بن بريدة (ت115هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات أبو الحسين أحمد بن يحيى المنبجي الأديب ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه روايتين مسندة عن هذا الطريق ، ومن هذه الروايات هي :-

الرواية//

وهو ما يذكره ابن العديم (ت660هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله : أخبرنا علي بن أبي محمد بن الأكفاني قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن يحيى المنبجي الأديب قال : حدثنا أبو الحسن نظيف بن عبد الله المقرئ قال : حدثنا أبو علي محمد بن معاذ درّان قال : حدثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال: حدثنا هشام قال: حدثنا قتادة عن عبد الله بن بريدة[7].

حال الرواة :

---

(1) جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ، أَبو محمد الخواص المعروف بالخلدي ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج7 , ص234.

(2) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج7 , ص235.

(3) أَحمد بْن علي بن الفضيل، أَبو جعفر المقرِئ ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج5 , ص61.

(4) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج5 , ص61.

(5) داود بن مهران أبو سليمان الدباغ ، ينظر : ابن ابي جاتم : الجرح والتعديل , ج3 , ص426.

(6) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل , ج3 , ص426.

(7) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3 , ص1227.

*أحمد بن يحيى[1], ثقة[2]

*نظيف بن عبد الله[3]، مقرئ كبير مشهور[4]

*محمد بن معاذ درّان[5] الإمَامُ، المحدث، المعمر الصدوق[6] .

*مسلم بن إبراهيم[7] ثقة مأمون[8].

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

10-أسانيد عثمان بن حصين

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات أبو محمد بن أبي نصر ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه روايتين مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

---

(1) أحمد بن يحيى بن سهل بن السري أبو الحسين الطائي المنبجي الشاهد المقرئ النحوي ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج6 , ص76 ؛ الحموي : معجم الأدباء , ج2 , ص555 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3 , ص1227 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص318 ؛ السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , ج1 , ص395.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج6 , ص78 ؛ الحموي : معجم الأدباء , ج2 , ص555 ؛ القفطي : إنباه الرواة على أنباه النحاة , ج1 , ص187 ؛ ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج3 , ص1228 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج3 , ص319 ؛ السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , ج1 , ص395.

(3) نظيف بن عبد الله الكسروى المقرئ ، مولى بنى كسرى الحلبي ، ينظر : الذهبي : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – 1995م) , ج4 , ص264.

(4) الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء , ج2 , ص341.

(5) محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهِل ، العنزِي البصري ، ثم الحلبِي ، دران ، ينظر : الذهبي :سير اعلام النبلاء , ج10 , ص521.

(6) الذهبي :سير اعلام النبلاء , ج10 , ص521.

(7) مُسلم بن إبراهِيم الفراهيدي أَبو عمرو الأَزدِي القصاب ويعرف بالشحام من أهل البصرة يروي عن قرة بن خالد وهشام الدستوائي وشعبة حدثنا عنه الفضل بن حباب الجمحِي مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكان من المتقنين ، ينظر : ابن حبان : الثقات , ج9 , ص157.

(8) ابن سعد : الجزء المتمم لطبقات ابن سعد , ج1 , ص480.

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة حدثني محمود بن خالد عن محمد بن عايذ عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصين بن علاق قال[1] :

حال الرواة :

*أبو محمد بن أبي نصر: الشيخ العفِيف , والمعروف بعفيف الدّين [2].

*أبو الميمون بن راشد: شيخا جليلاً من معدلي دمشق[3].

*أبو زرعة: صدوق ثقة[4].

*محمود بن خالد[5] الثقة الأمين[6].

*محمد بن عايذ[7] ثِقَة[8] .

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

11-أسانيد محمد بن حريز

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج2 , ص 141

(2) سير إعلام النبلاء , ج17 , ص366 ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات , ج18 , ص109.

(3) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج35 , ص59.

(4) المصدر نفسه , ج35 , ص143.

(5) محمود بن خالد بن أَبي خالد ، واسمه يزيد السلمي، أَبو علي الدمشقي ، ينظر : أبو الحجاج : تهذيب الكمال في أسماء الرجال , ج27 , ص295.

(6) أبو الحجاج : تهذيب الكمال في أسماء الرجال , ج27 , ص297.

(7) ابن عايذ صاحب المغازِي محمد بن عايذ بن عبد الرحمن صاحب المغازِي والفتوح أَبو عبد الله الكاتب صنف الصوايف وَالسير وغيرها ولد سنة خمسين ومائة وولي خراج غوطة دمشق لِلمأْمون توفي بدمشق سنة ثلث أَو أَربع وثلاثين ومائتين ، ينظر : الصفدي : الوافي بالوفيات , ج3 , ص149.

(8) الصفدي : الوافي بالوفيات , ج3 , ص149.

من الأسانيد التي اعتمدها ابن الكتاني لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عبد الوهاب الميداني ومن خلال ما تم جمعه من روايات ابن الكتاني نجد أن لديه رواية واحدة مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية//

وهو ما يذكره ابن عساكر (ت571هـ) في تاريخ مدينة دمشق بقوله عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنبأ عبد الله بن أحمد ابن جعفر أنا محمد بن حريز قال[1]

حال الرواة :

*عبد الوهاب الميداني[2][3]

*أبو سليمان بن زبر[4] ثقة نبيل[5]

*عبد الله بن أحمد بن جعفر[6]ثقة[7]

درجة الاسناد:

اسناده متصل و رجاله ثقات .

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج56 , ص34-35.

(2) عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن زياد أبو الحسين بن الميداني ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج37 , ص311 ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق , ج15 , ص274.

(3) ولم نجد في المصادر التاريخية التي بين ايدينا من بين حاله الا ان كثيراً من العلماء استخدم رواياته وهذا ما يعده ثقة عندهم.

(4) محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن ابن زبر أبو سليمان بن أبي محمد الربعي الحافظ ، ينظر : ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج53 , ص315.

(5) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج53 , ص317.

(6) عبد الله بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر بن زياد بن علي بن مهران بن عبد الله، أبو محمد بن أبي حامد الشيباني النيسابوري، وأبو حامد هو أبوه. كان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم وأهل العلم، وفي الحج والجهاد، وغير ذلك من أعمال البر، وكان من أكثر أقرانه سماعًا للحديث ، ينظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص34.

(7) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج11 , ص34.

ثالثا : منهجه في عرض الروايات

1 . موقفه من الإسناد

بات من المعلوم ان الاسناد يقصد به سلسلة الرواة التي تبدأ بالراوي وتنتهي بالرواية المراد الحديث عنها ، أي انها الطريقة الموصلة الى المتن ، وهي الطريقة العلمية التي اتبعها المحدثون في نقل أحاديث الرسول ﷺ وأخباره[1] , وقد بلغ عدد الروايات التي أوردها ابن الكتاني على وجه التحديد من خلال ما تم جمعه ، وذكرناه في الفصل الثاني مئتين وثمانيا وثمانين مروية.

وما عرف عن عبد العزيز الكتاني من خلال دراستنا أنه كان يصرح غالبا بأسانيده ، و كان يكثر من ذكر الإسناد ويهتم به، وتطرقنا إلى دراسة هذه الروايات من حيث السند على النحو الأتي :

أ ـ الروايات التي وردت مسندة إلى شيوخه

بلغ عدد الروايات التي جاءت مسندة الى ابن الكتاني ، والتي أمتازت باكتمال سندها مئتين وثمانيا وثمانين والمتتبع لمروياته يجد أنه قد استعمل بعض الألفاظ التي تدل على مشافهته كما في روايته عن الامم السابقة ، أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون المعروف بابن المنقي الواعظ ، نا أحمد بن سلمان النجاد ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا علي بن بهرام الكوفي ، نا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن عمرو بن قيس عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال : رسول الله ﷺ[2].

وكذلك في ذكر أم الصبي قوم نوح(عليه السلام) أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن احمد ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد لفظا بدمشق ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن

---

(1) النووي : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت676هـ) , الاذكار النووية ، دار الفكر ، (بيروت ، د.ت) ص3 ؛ العمري : اكرم ضياء العمري ، بحوث في السنة ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت , 1975م) ، ص45 , ؛ الانصاري : محمد علي ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الاسلامي ، (قم . 1415هـ) ، ج3 ، ص 289.

(2) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج7 , ص437.

عمرو ، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، أخبرني موسى بن يعقوب حدثني فايد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال[1] .

وكذلك في ذكره موسىعليه السلام حدثنا أبو الحسن السلمي الفقية ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، نا أبو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ ، نا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي ، نا محمد بن الفضل البلخي الزاهد ، نا إبراهيم بن يوسف ، نا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال[2] :

وكذلك في ذكره الحجاج بن يوسف الثقفي أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد ، وحدثنا أبو الحسن علي ابن مهدي عنه قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: أخبرنا أبو نصر بن الجبان قال : حدثنا الفضل بن جعفر المؤذن قال : حدثنا محمد بن العباس بن الدرفس قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول[3].

ب ـ الروايات غير المسندة

ومن خلال الرويات التي تم جمعها من مرويات ابن الكتاني تبين لنا ، انا ابن الكتاني لم تكن لديه روايات غير مسندة وهذا ما يدل على ان ابن الكتاني كان حريصا على ذكر الإسناد الكامل الموصل الى نهاية السند وهذا ما يدل دلالة واضحة على اهتمامه في مروياته وحرصه على صدقها علماً إن هذا الحرص دأب عليه الكثير من العلماء.

ج- أسلوبه في عرض الروايات :

بعد اطلاعنا على الروايات التي جمعناها من المصادر التاريخية تبين لنا أن أسلوب عبد العزيز الكتاني يتميز بالعديد من الخصائص الآتية :

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج62 , ص254.

(2) **المصدر نفسه , ج37 , ص92.**

(3) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج5 , ص2099.

1- أسلوبه السلس في عرض الروايات الأمر الذي جعل ابن الكتاني في منزلة خاصة بين أصحاب السير والمغازي ، فضلاً عن تطبيقه المنهج التاريخي العلمي الفني. فإننا نلاحظ أنه كان يرتب التفاصيل المختلفة للحوادث بطريقة منطقية لا تتغير فهو مثلاً يبدأ مغازيه بذكر قائمة طويلة من الرجال الذين نقل عنهم تلك الأخبار ، ومن الأمثلة على ذلك :

الرواية ذكر ابي بكر وعمر ﷺ

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال : وأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالا : أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي ، أنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد ، نا عمي سعد بن عيسى بن تليد نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول[1].

2- امتاز الأسلوب بالسهولة والوضوح والبعد عن الغرابة والغموض فضلاً عن انه كانت في الغالب تتصف ورواياته بالقصر, وبعد عن التعقيد. ومن الأمثلة على ذلك:

الرواية ذكر بيعة يزيد بن الاخنس

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا مسدد بن علي بن عبد الله الحمصي ، أنا أبي ، نا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي قال[2] :

3- اهتمامه في ذكر التفاصيل التاريخية عن الأمم السابقة. ومن الأمثلة على ذلك:

الرواية ذكر ادم عليه السلام

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون المعروف بابن المنقي الواعظ ، نا أحمد بن سلمان النجاد ، نا محمد بن عبد الله

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج44 , ص173.

(2) المصدر نفسه , ج65 , ص98.

ابن سليمان ، نا علي بن بهرام الكوفي ، نا عبد الملك بن أبي كريمة عن عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ [1].

4- يعطي ترجمة كاملة في ذكره لصحابة رسول الله ﷺ ومن الأمثلة على ذلك:

الرواية : ذكر نجباء ورفقاء الرسول ﷺ

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال : حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال : أخبرنا تمام بن محمد قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد ابن فضالة الحمصي قراءة عليه قال : حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني قال: حدثنا فطر بن خليفة عن كثير أبي اسماعيل عن عبد الله بن مليل قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ [2] :

رابعا : أهمية مروياته من حيث مكانته بين مؤلفي السير والمغازي

إن المؤلفات التاريخية عن حياة الرسول ﷺ والتي تسمى عادة كتب السيرة وهي مشتقة من السير في الحياة ، قد بدأ الاهتمام بتدوينها بعد منتصف القرن الأول الهجري ، أي بعد وفاة الرسول ﷺ بخمسين سنة أو أكثر ، واسهم في تدوينها العرب ، والموالي ، وكانت في البداية بسيطة وأسلوبها واضح اقرب الى الأسلوب القصصي بصورة عامة مفككة غير مترابطة ، ولا تعير الإسناد أهمية كبرى[3] ، وكان معظم كتاب السير والمغازي من أهل الحجاز، ومن المدينة خاصة كونها دار هجرة الرسول ﷺ ودار سنته التي عاش فيها الصحابة،وسمعوا أحاديث الرسول ﷺ ، ورووها بدورهم إلى التابعين ، بينما ظهرت ونمت حركة أخرى للتأليف في السيرة والمغازي في البصرة وغيرها من المدن الأخرى[4] ، لقد اهتم المؤرخون المسلمون بتدوين تاريخ الإسلام، وأخذوا هذا العلم من

---

(1) ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج7 , ص437.

(2) ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج5 , ص2152-2153.

(3) العلي : صالح أحمد , محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، (الموصل , 1981م) , ص245-246.

(1) العلي : محاضرات في تاريخ العرب ، ص 245، 246.

مصادره الأصلية،وقد اهتموا اهتمامًا خاصًّا بسيرة الرسول ﷺ فظهر منهم قديمًا بالحجاز أبان بن عثمان بن عفان[1](ت105هـ) ، وعاصم بن عمر بن قتادة [2] (ت141هـ) والذي كتب بعض أجزاء من تاريخ الخلفاء الراشدين والأمويين ، وكتب أيضًا عن غزوات النبي ﷺ [3].

وأيضا محمد بن عمر الواقدي[4] (130 . 207هـ) الذي ألف كتاب (المغازي)، وكتاب (الفتوح) الذي تحدث فيه عن تاريخ الفتوحات الإسلامية في مصر والشام وغيرها. وفي الشام، نجد العلامة الأوزاعي (ت157هـ) وما كتبه في السيرة النبوية، وأبا إسحاق الفزاري (ت188هـ) وله كتاب السير[5] ، وما كتبه في السيرة وألمغازي ونقد الرجال و ألف كتابه المشهور بالتاريخ وفي اليمن نجد عددًا من المؤرخين الأوائل مثل: وهب بن منبه (ت110هـ)، ومعمر ابن راشد (ت154هـ)، ونلاحظ أن مؤرخي مدرسة اليمن قد اهتموا بتاريخ ما قبل الإسلام، وفي مؤلفاتهم قدر كبير من الخرافات والأساطير عن هذه الأمم السابقة على الإسلام[6] ، وفي مصر ظهر كثير من المؤرخين الذين اهتموا اهتمامًا كبيرًا بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن هؤلاء عبد الله بن عمرو بن العاص، ويزيد بن حبيب والليث بن سعد وغيرهم[7] .

وفي الجيل الثاني قام ثلاثة من العلماء بتنمية دراسة المغازي وتوسيعها وهم : عبدالله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، اهتم بالحديث والمغازي وكان ثقة

---

(2) ابان بن عثمان بن عفان أبو سعيد الاموى القرشى سمع عثمان بن عفان روى عنه الزهري ، ينظر : البخاري : التاريخ الكبير, ج1 , ص451.

(3) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري شيخ محمد بن إسحاق وكان أخبارياً علامة بالمغازي ، ينظر : ابن العماد : شذرات الذهب في أخبار من ذهب , ج1 , ص151.

(4) سالم ، عبد العزيز , تاريخ العرب في عصر الجاهلية : دار الكتاب العربي ، (بيروت . 1967) , ص 23.

(5) محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي: من أقدم المؤرخين في الإسلام ، ينظر : ابن فرحون : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب , ج1 , ص126 ؛ الزركلي : الإعلام , ج6 , ص311.

(6) ألشحود : علي بن نايف ,الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل , ج1 , ص15.

(7) المصدر نفسه , ج1 , ص15.

(8) المصدر نفسه , ج1 , ص15.

كثير الحديث عالما ، توفي سنة (135هـ) [1] ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، فهو مدني عالم بالسيرة والمغازي متفق على ثقته ، توفى سنة (120هـ) [2] ، وأما الثالث ضمن الجيل الثاني فهو محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري أبو بكر تابعي من أئمة المحدثين ، ومن ابرز مؤرخي السيرة ، ولد حوالي سنة(50هـ) ، وهو قرشي من قبيلة زهرة ، توفى سنة (124هـ) [3] .

وفي الجيل الثالث برز كل من موسى بن عقبة الاسدي الحافظ[4]، ومعمر بن راشد الامام الحجة وهو عند مؤرخي رجال الحديث [5] , الذي نهل من الامام الزهري الذي يعد أول من دون التاريخ ألاسلامي. ومحمد بن اسحاق بن يسار بن خيار وكان محمد ثقة وقد روى الناس عنه صاحب المغازي تابعي مدني[6] .

ابن سعد الحافظ العلامة البصري مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبرى ومصنف التاريخ ، والمعروف بكاتب الواقدي ، فكان كثير العلم كثير الكتب توفى (230هـ)[7].

وجاء بعد هذه الاجيال السالفة علماء ومؤرخون كان لهم الاهتمام البالغ في تدوين السيرة النبوية الشريفة والمغازي , فضلا عن تدوين الاحداث في الخلافة الراشدة وفي الدولة الاموية والعباسية ونقلوها الينا بأمانة وصدق ,ومن هؤلاء المؤرخين المؤرخ الشيخ الجليل عبد العزيز بن احمد الكتاني الذي كان له الاثر الواضح في نقله الاحداث التاريخية المهمة , والتي امتلأت المصادر التاريخية بمروياته وذكر لنا رحمه الله الكثير من الوقائع التاريخية والمعارك والاحداث التي اثرت في مسيرة الانسانية , نلاحظ مما

---

(1) ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب , ج7 , ص367.

(2) البخاري : التاريخ الكبير , ج6 , ص478 ؛ ابن حبان : الثقات , ج5 , ص234.

(3) النسائي : تسمية من لم يرو عنه غير واحد ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط1، دار المعرفة , (بيروت ، 1406 م) ، ص269 ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ , ج4 , ص1311 ؛ الذهبي : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة , ج2 , ص219.

(4) الذهبي : تذكرة الحفاظ , ج1 , ص148.

(5) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل , ج8 , ص255 ؛ الزركلي : الاعلام , ج7 , ص272.

(6) الحنفي : عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي أبو محمد محيي الدين الحنفي (ت775هـ) ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية , (كراتشي ، د.ت) , ج1 , ص546

(7) ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب , ج9 , ص182.

تقدم ان غالب الكتب التاريخية قد التقفت مروياته وذلك اما لاهميتها التاريخية المشتملة على كافة العصور السابقة والسيرة والعهد الراشدي والاموي والعباسي , او لأنه انفرد بمرويات لم تكن لدى غيره من العلماء, ورغم انه كان على ما يقرب من الجيل الخامس الا ان كان له الدور البارز في كتابة السيرة والمغازي .

وعلى هذا يمكن القول إن ابن الكتاني كان حلقة وصل ما بين من عمل برواية السيرة وكتابتها ضمن الرعيل الرابع، وبين مدوني السيرة الذين جاءوا من بعده وخاصة الرعيل الخامس.

خامسا:أهمية مروياته من حيث وجودها بين المصادر التاريخية

إن المتتبع لإحداث السيرة والمغازي بكل تفصيلاتها سيجدها لم تأت من فراغ ، ولا يعقل أن احد الرواة ، أو المؤرخين قد تفرد ، أو غطى أحداثها الا انه يمكن القول أن جهودا تظافرت بين الرواة والمؤرخين بتدوين أحداثها ، ومن المؤكد ان اكتمال اغلب جوانب السيرة والمغازي قد تم عن طريق جمع المرويات التاريخية التي رواها كل راو ، ومن الطبيعي قد تفاوت الرواة فيما بينهم في عرض مروياتهم التاريخية وبعبارة أخرى أن بعضا من الرواة قد جاء بمرويات لم يأت بها آخرون ، ومن هنا يمكن ان تبرز قيمة الشخص الراوي في جانب السيرة والمغازي حينما يورد مرويات لم يأت بها أخرون .

انطلاقا من ذلك ومن خلال الدراسة تبين أن ابن الكتاني قد تفردت بعض المصادر في السيرة والمغازي بمروياته التاريخية ، وبعبارة أخرى أن قسما من أحداث السيرة والمغازي قد تفرد بها ابن الكتاني بمروياته في تلك المصادر ، يؤكد لنا أننا لو استثنينا من رواياته التاريخية في تلك المصادر سوف نفقد جانبا مهما من أحداث السيرة والمغازي نحن بأمس الحاجة اليها من في ذكر الاحداث المهمه التي حدثت في الدولة العربية الاسلامية على مختلف عصورها .

ومن تلك المصادر الخطيب البغدادي (ت463هـ) في تاريخ بغداد, الذي يعد من ابرز تلاميذ ابن الكتاني ، ويحتل مكانة خاصة بين مؤلفي السير,ومن المصادر التي لايمكن الاستغناء عنها هو تاريخ ابن عساكر (ت571هـ) الذي يعد من المصادر المهمة السيرة

و المغازي وكانت مرويات ابن الكتاني التي توزعت كلها في أحداث مهمة لا يتم الاستغناء عنها، وتناولت مرويات ابن عساكر التي جاءت عن طريق ابن الكتاني أحداثا" متنوعة في العصر الراشدي وكذلك العصر الاموي .

وجاء بعده ابن الاثير (ت630هـ) صاحب اسد الغابة وقد ذكر لنا الكثير من الروايات التاريخية ، ثم جاء ابن العديم(ت660هـ) صاحب كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب حيث ذكر لنا الكثير من الروايات التاريخية ، وكذلك الذهبي(748هـ) , وابن منظور(ت771هـ) ، والسبكي(ت771هـ) , ومن الجدير بالذكر أن قسما من مروياته التي تفرد بها ابن الكتاني في تلك المصادر قد تجاوز عدة صفحات ، مما يشير الى مدى اهمية مروياته لجوانب السيرة المباركة ، وبعبارة أخرى لو أننا استغنينا عنها في تلك المصار المعتمدة في السير والمغازي فاننا سنفقد جانبا مهما من جوانب السيرة النبوية المباركة .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً . المصادر الأولية :

❁ ابن الابار : محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت658هـ)

1. معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي , ط1، مكتبة الثقافة الدينية , (مصر , 2000م) .

❁ ابن الأثير : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الجزري(ت630هـ)

2. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد الرافعي ، ط1، دار إحياء التراث العربي , (بيروت , 1996 م) .
3. الكامل في التاريخ , تحقيق : عمر عبد السلام تدمري , ط1, دار الكتاب العربي ، (بيروت , 1997م) .
4. اللباب في تهذيب الأنساب , دار صادر (بيروت ، د.ت) .

❁ الأزدي : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ)

5. الاشتقاق , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ط1 ، دار الجيل ، (بيروت ، 1991م) .
6. جمهرة اللغة , تحقيق : رمزي منير بعلبكي , ط1 ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، 1987م) .

❁ ابن أبي أسامة : أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب (ت282هـ).

7. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث , تحقيق : حسين أحمد صالح الباكري , ط1 ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، (المدينة المنورة ، 1992م) .

❁ الأصبهاني : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت430هـ)

8. تاريخ أصبهان , تحقيق : سيد كسروي حسن , ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1990م) .
9. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء , دار السعادة ، (مصر ، 1974م) .

10.الطب النبوي , تحقيق : مصطفى خضر دونمز التركي , ط1 ، دار ابن حزم ، (بيروت ، 2006م) .

❁ ابن الأعرابي : أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري (ت340هـ)

11.معجم ابن الأعرابي , تحقيق : عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني , ط1 ، دار ابن الجوزي ، (المملكة العربية السعودية ، 1997م) .

❁ ابن الاكفاني : هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله أبو محمد (ت524هـ)

12.ذيل ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , تحقيق : عبد الله بن احمد بن سلمان الحمد , دار العاصمة ، (الرياض ، 1409هـ) .

❁ الآمدي : أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت370هـ)

13.المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم, تحقيق : ف. كرنكو ، ط1 ، دار الجيل (بيروت , 1991م) .

❁ الباجي : سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد (ت474هـ)

14.التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق : أبو لبابة حسين ، ط 3 ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض ، 1986م) .

❁ البجلي : تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي (ت414هـ)

15.الفوائد , تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي , ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض ، 1412هـ) .

❁ البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله (ت256هـ)

16.التاريخ الكبير , طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان , دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن , د.ت) .

17.صحيح البخاري , تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط1 ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، 1422هـ .

❁ البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (ت292هـ)

18. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار , تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، تحقيق : عادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي ، ط1 ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة ، 2009م) .

❁ ابن بطوطة : محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله (ت779هـ)

19. رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) أكاديمية المملكة المغربية , (الرباط , 1417هـ) .

❁ البغدادي : محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر (ت629هـ)

20. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) ، تحقيق : عبد القيوم عبد ريب النبي , ط1, جامعة أم القرى , (مكة المكرمة , 1410هـ) .

21. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1408هـ) .

❁ البغوي : أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه (ت317هـ)

22. معجم الصحابة , تحقيق : محمد الأمين بن محمد الجكني , ط1 ، مكتبة دار البيان ، (الكويت ،2000م) .

❁ أبو بكر البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت458هـ)

23. شعب الإيمان , تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي ، ط1 ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند , (الرياض ، 2003 م) .

❁ البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت487هـ)

24. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , ط3 , عالم الكتب ، (بيروت , 1403هـ) .

❁ الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ)

25.سنن الترمذي ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت , د.ت).

❁ ابن تغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت874هـ)

26.النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط1 ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة ، د.ت) .

❁ تقي الدين : أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ الصَّرِيْفِيْنِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت641هـ)

27.المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور , تحقيق : خالد حيدر , دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع , (بيروت ، 1414هـ) .

❁ الجرجاني: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)

28. الكامل في ضعفاء الرجال , تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض , ط1 ، الكتب العلمية ، (بيروت ، 1997م) .

❁ الجزري : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف (ت833هـ)

29.غاية النهاية في طبقات القراء , مكتبة ابن تيمية , (دمشق ، 1351هـ) .

❁ ابن الجوزي : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)

30.مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن, تحقيق : مرزوق علي إبراهيم , ط1 ، دار الراية ، (الرياض ، 1995م) .

31.المنتظم في تاريخ الامم والملوك , تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا , ط1 , دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1992م).

❁ ابن أبي حاتم : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت327هـ)

32.الجرح والتعديل , مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، 1952 م) .

❁ الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت405هـ)

33. المستدرك على الصحيحين , تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1990م) .

❁ ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي (ت354هـ)

34. الثقات , طبع بإعانة : وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية , تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط1 ، دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن الهند , 1973م) .

35. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار , تحقيق : مرزوق على ابراهيم , ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، (المنصورة ، 1991م) .

❁ أبو الحجاج : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت742هـ)

36. تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق : بشار عواد معروف , ط1 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1980م) .

❁ ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت852هـ)

37. تقريب التهذيب , تحقيق : محمد عوامة , ط1، دار الرشيد ، (دمشق ،1986م) .

38. المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة , تحقيق : محمد شكور الميادیني , مؤسسة الرسالة , (بيروت , 1998م) .

39. لسان الميزان , تحقيق : دائرة المعرف النظامية , الهند , ط2 , مؤسسة الأعلمي للمطبوعات , (بيروت , 1971م) .

40. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت– لامك ، د.ت) .

❁ أبو الحسين : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت395هـ)

41.معجم مقاييس اللغة , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , دار الفكر (بيروت ، 1979م) .

❁ الحموي : أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت770هـ)

42.المصباح المنير ، في غريب الشرح الكبير، تحقيق عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف ، (القاهرة ، 1977م) .

❁ الحميري : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ)

43.الروض المعطار في خبر الأقطار , تحقيق : إحسان عباس , ط2 , مؤسسة ناصر للثقافة , طبع على مطابع دار السراج , (بيروت , 1980م) .

❁ ابن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت241هـ)

44.فضائل الصحابة , تحقيق : وصي الله محمد عباس , ط1، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1983م) .

45.مسند الإمام أحمد بن حنبل , تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون , ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، 2001م) .

❁ الحنفي : عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي أبو محمد محيي الدين الحنفي (ت775هـ)

46.الجواهر المضية في طبقات الحنفية , (كراتشي ، د.ت) .

❁ ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو 280هـ)

47.المسالك والممالك , دار صادر ، (بيروت , 1889م) .

❁ الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ)

48.تاريخ بغداد , تحقيق : بشار عواد معروف , ط1, دار الغرب الإسلامي , (بيروت ، 2002م) .

49.الكفاية في علم الرواية , تحقيق : أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني , المكتبة العلمية ، (المدينة المنورة ، د.ت) .

❁ ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ)

50.وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان , تحقيق : إحسان عباس , دار صادر ، (بيروت ، د.ت) .

❁ ألدار قطني : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت385هـ)

51.العلل الواردة في الأحاديث النبوية , تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله , ط1 ، دار طيبة ، (الرياض , 1985م) .

52.المؤتَلِف والمختَلِف , تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر , ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت ، 1986م) .

❁ أبو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت273هـ)

53.سنن أبي داود , تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية ، (بيروت ، د.ت) .

54.سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل , تحقيق : محمد علي قاسم العمري , ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة ، 1983م) .

❁ ألدينوري : أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن كتيبة الدينوري (ت271هـ)

55.أدب الكتاب ، تحقيق : محمد بهجت الأثري ، المطبعة السلفية , (القاهرة ، 1341هـ) .

❁ الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ)

56.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير ، تحقيق : عمر عبد ألسلام تدمري ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 1993م) .

57.تذكرة الحفاظ ، تحقيق : زكريا معيرات ، ط1 ، دار ألكتب العلمية ، (بيروت ، 1998م) .

58.سير أعلام النبلاء : تحقيق , شعيب الارنأوط مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1990م) .

59.العبر في خبر من غبر , تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول , دار الكتب العلمية , (بيروت ، د.ت) .
60.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة , تحقيق : محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب , ط1 ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن ، (جدة ، 1992م) .
61.معجم الشيوخ الكبير , تحقيق : محمد الحبيب الهيلة ، ط1، مكتبة الصديق ، (الطائف ، 1988م).
62.معرفة ألقراء الكبار تحقيق : بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس ، ط1، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1404ه) .
63.المعين في طبقات المحدثين , ط1 ، دار الفرقان ، (عمان ، د.ت) .
64.ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1995م) .
❁ ألزبيدي : محمد مرتضى الحسيني (ت1205ه)
65.تاج العروس دار ألهداية ، (لامك ، د.ت) .
❁ الزمخشري : ابو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت538ه)
66.الجبال والأمكنة والمياه , تحقيق : أحمد عبد التواب عوض المدرس بجامعة عين شمس , دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، 1999م) .
67.الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، دار المعرفة , (بيروت ، د.ت) .
❁ زين الدين : أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني (ت584ه)
68.الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة , تحقيق : حمد بن محمد الجاسر , دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر , (1415 ه) .
❁ السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت771ه)
69.طبقات الشافعية الكبرى , تحقيق : محمود محمد الطناحي , عبد الفتاح محمد الحلو , ط2 , هجر للطباعة والنشر والتوزيع , (مصر ، 1413ه) .

❁ ابن سعد : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البغدادي (ت230هـ)
70. الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك] تحقيق ودراسة : عبد العزيز عبد الله السلومي ، مكتبة الصديق ، (الطائف ، 1416هـ) .
71. الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1990م) .
❁ أبو سعيد: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت347هـ)
72. تاريخ ابن يونس المصري ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1421هـ) .
❁ السمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت562هـ)
73. أدب الإملاء والاستملاء , تحقيق : ماكس فايسفايلر , ط1, دار الكتب العلمية , (بيروت ، 1981م) .
74. الانساب , تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون ، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر أباد ، 1962م) .
75. التحبير في المعجم الكبير , تحقيق : منيرة ناجي سالم , رئاسة ديوان الأوقاف ، (بغداد ، 1975م) .
❁ ابن سلام : أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ)
76. غريب الحديث , تحقيق: محمد عبد المعيد خان , ط1, مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد- 1964 م).

❁ السمهودي : علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي نور الدين أبو الحسن السمهودي (ت911هـ)
77. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1419هـ) .
❁ ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي (ت458هـ)

78.المخصص ، تحقيق : خليل إبراهيم فجال ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت , 1996م) .

❁ السيوطي : جلال الدين السيوطي (ت911هـ)

79.بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , المكتبة العصرية , (بيروت ، د.ت) .

80.طبقات الحفاظ ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1403هـ) .

❁ ابن شبة : عمر بن شبة واسمه زيد بن عبيدة بن ريطة النميري (ت262هـ)

81.تاريخ المدينة لابن شبة , تحقيق : فهيم محمد شلتوت , طبع على نفقة : السيد حبيب محمود أحمد ، (جدة , 1399هـ) .

❁ شهاب الدين : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت749هـ)

82.مسالك الأبصار في ممالك الأمصار , ط1 , المجمع الثقافي ، (أبو ظبي , 1423هـ) .

❁ الصالحي : محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت942هـ)

83.سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد , تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1993م) .

❁ صدر الدين : أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه (ت576هـ)

84. معجم السفر, تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية ، (مكة المكرمة ، د.ت) .

85. الوجيز في ذكر المجاز والمجيز , تحقيق : محمد خير البقاعي ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت ، 1991م) .

❁ ألصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك ألصفدي(ت761هـ)

86.نكث الهميان في نكت العميان , تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا , ط1, دار الكتب العلمية ، (بيروت , 2007م) .

87.الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد ألأرناؤط وتركي مصطفى ، دار أحياء ألتراث ، (بيروت ، 2000م) .

❁صفيّ الدين : عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت739هـ)

88.مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ط1, دار الجيل ، (بيروت , 1412هـ) .

❁صلاح الدين : محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت764هـ)

89.فوات الوفيات , تحقيق : إحسان عباس , ط1 ، دار صادر ، (بيروت ، 1973م) .

❁الضبي : أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة أبو جعفر الضبي (ت599هـ)

90.بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس , دار الكاتب العربي , (القاهرة , 1967 م) .

❁أبو طاهر : أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي (ت550هـ)

91.منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد , تحقيق: محمود بن عبد الرحمن قدح،ط1،مكتبة الملك فهد الوطنية ، (الرياض ، 2002م).

❁الطبري : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (ت 310هـ)

92.جامع البيان في تأويل القرآن , تحقيق : أحمد محمد شاكر , ط1, مؤسسة الرسالة (1420 هـ)

❁الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم (ت360هـ)

93.المعجم الأوسط , تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني , دار الحرمين ، (القاهرة , د.ت) .

94.المعجم الكبير , تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي , ط2 ، مكتبة ابن تيمية ، (القاهرة , د.ت) .

❁ أبو الطيب : محمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت832هـ)

95.شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام , ط1 ، دار الكتب العلمية , (بيروت ، 2000م) .

❁ ابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت287هـ)

96.الآحاد والمثاني , تحقيق : باسم فيصل أحمد الجوابرة , ط1 ، دار الراية ، (الرياض ، 1991م) .

❁ ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ)

97.الاستيعاب في معرفة الأصحاب , تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، (بيروت , 1992م).

❁ ابن العديم : كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت660هـ)

98.بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر , (بيروت ، د.ت) .

❁ ابن العماد : عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي ابو الفلاح (ت1089م)

99.شذرات الذهب في اخبار من ذهب , تحقيق : محمود الارناؤوط , عبد القادر الأرنؤوط , ط1, دار ابن كثير , (دمشق , 1986م) .

❁ ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدا لله الشافعي (ت571هـ)

100. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تحقيق : محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر ، (بيروت , 1995م) .

❁ ابـن الغـزي : شـمس الـدين أبـو المعـالي محمـد بـن عبـد الـرحمن بـن الغـزي (ت1167هـ)

101. ديوان الإسلام , تحقيق , سيد كسروي حسن , ط 1, دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1990م) .

❁ الفارابي : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت350هـ)

102. معجم ديوان الأدب , تحقيق : دكتور أحمد مختار عمر , مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، (القاهرة , 2003 م) .

❁ أبو الفتح : محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت374هـ)

103. أسماء من يعرف بكنيته , تحقيق : أبو عبدالرحمن اقبال ، الدار السلفية ، ط1 ، (الهند , 1989م) .

❁ الفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت170هـ)

104. كتاب العين , تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال .

❁ أبـو الفضـل : عيـاض بـن موسـى بـن عيـاض بـن عمـرون اليحصـبي السـبتي (ت544هـ)

105. مشارق الأنوار على صحاح الآثار , المكتبة العتيقة ودار التراث .

❁ الفيروزبادي : محمّد بن يعقوب (ت817هـ)

106. القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب التراث ، 1، مؤسسة الرسالة ، (بيروت , 1986م) .

❁ القزويني : زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت682هـ)

107. آثار البلاد وأخبار العباد , دار صادر ، (بيروت , د.ت) .

❁ القرشي : أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي (ت343هـ)

108. من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي , تحقيق : عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 1980م) .

❁ القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت646هـ)

109. إنباه الرواة على أنباه النحاة , ط1، المكتبة العنصرية ، (بيروت ، 1424هـ).

❁ الكتاني : عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي أبو محمد الكتاني الدمشقي (ت466هـ)

110. ذيل تاريخ ومولد العلماء ووفياتهم , تحقيق : عبد الله أحمد سليمان الحمد , ط1 , دار العاصمة , (الرياض , 1409هـ) .

❁ ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت774هـ)

111. البداية والنهاية , تحقيق : علي شيري , ط1 ، دار إحياء التراث العربي , (بيروت ، 1988م).

112. طبقات الشافعيين , تحقيق : أنور الباز ، دار الوفاء ، (المنصورة ، 2004م) .

❁ الكلاباذي : أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر البخاري (ت398هـ)

113. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد , تحقيق : عبد الله الليثي , ط1 ، دار المعرفة ، (بيروت ، 1407هـ) .

❁ الكندي : أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري (ت بعد 355هـ)

114. كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي , تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي , ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2003 م) .

❁ ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت273هـ)

115. سنن ابن ماجه , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي ، (القاهرة , د.ت) .

❁ ابن مأكولا : علي بن هبة الله بن أبو نصر (ت475هـ)

116. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت , 1411هـ) .

❁ المرزباني : أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت384هـ)

117. معجم الشعراء , تعليق : ف . كرنكو , ط2 ، مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 982م) .

❁ المرسي : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت458هـ)

118. المحكم والمحيط , تحقيق : عبد الحميد نداوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2000م) .

❁ ابن المستوفي : المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت637هـ)

119. تاريخ إربل , تحقيق : سامي بن سيد خماس الصقار , وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، (العراق ، 1980م).

❁ مسكويه : أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت421هـ)

120. تجارب الأمم وتعاقب الهمم , تحقيق : أبو القاسم إمامي سروش ، ط2 ، (طهران , 2000م) .

❁ مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ)

121. صحيح مسلم , نحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت) .

❁ ابن مَنْدَه:أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي (ت395هـ)

122. فتح الباب في الكنى والألقاب , تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي , ط1 ، مكتبة الكوثر ، (الرياض ، 1996م) .

123. معرفة الصحابة , تحقيق : عامر حسن صبري , ط1 ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة (الامارات ، 2005م) .

❁ أبو منصور : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ)

124. تهذيب اللغة , تحقيق : محمد عوض مرعب , ط1 ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت , 2001م) .

❁ ابن منظور : محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري (ت711هـ)

125. مختصر تاريخ دمشق , تحقيق : روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ، محمد مطيع , دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، (دمشق ، 1402هـ) .

❁ ابن مفلح : برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبدا لله (ت803هـ)

126. المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد ، مكتبة الرشد ، (الرياض ، 1990م) .

❁ المهلبي : الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي (ت380هـ)

127. المسالك والممالك , جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه : تيسير خلف .

❁ ابن ناصر الدين : محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي (ت842هـ)

128. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم , تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي , ط1, مؤسسة الرسالة , (بيروت ، 1993م) .

❁ ابن النجار : محب الدين محمد بن محمود بن الْحَسَن بْن هبة اللَّه بْن محاسن بْن هبة الله البغدادي (ت643هـ)

129. ذيل تاريخ بغداد , تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1417هـ) .

❁ النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت303هـ)

130. تسمية من لم يرو عنه غير واحد ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط1، دار المعرفة , (بيروت ، 1406هـ)

131. السنن الكبرى , تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي , ط1، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 2001م) .

❁ النووي : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)

132. الاذكار النووية ، دار الفكر ، (بيروت ، د.ت) .

133. تهذيب الأسماء واللغات , عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله : شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية , دار الكتب العلمية ، (بيروت ، د . ت) .

❁ ابن واثق : أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (ت351هـ)

134. معجم الصحابة , تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي , ط1 ، مكتبة الغرباء الأثرية ، (المدينة المنورة ، 1418هـ) .

❁ اليافعي : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت768هـ)

135. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , وضع حواشيه : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1417هـ) .

❁ ياقوت : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت626هـ)

136. معجم الأدباء , تحقيق : إحسان عباس , ط1, دار الغرب الإسلامي ، (بيروت ، 1993 م) .

137. معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر ، (بيروت , 1995م) .

❁ أبو يعلى : خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت446هـ)

138. الإرشاد في معرفة علماء الحديث , تحقيق : محمد سعيد عمر إدريس , ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض ، 1409هـ) .

❁ ابن أبي يعلى : ابو الحسين ابن ابي يعلى محمد بن محمد (ت526هـ)

139. طبقات الحنابلة , تحقيق : محمد حامد الفقي, دار المعرفة , (بيروت , د.ت) .

ثانياً . المراجع الحديثة :

❁ إبراهيم مصطفى وآخرون

140. المعجم الوسيط ، تحقيق : مجمع أللغة العربية ، دار ألدعوة .

❁ الأنصاري : محمد علي

141. الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الاسلامي ، (قم ، 1415م) .

❁ الزر كلي : خير الدين

142. الأعلام , ط6 , دار العلم للملايين ، (بيروت ، 1984م) .

❁ سالم ، عبد العزيز

143. تاريخ العرب في عصر الجاهلية : دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 1967م) .

❁ شاكر : أحمد محمد

144. الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير , (بيروت ، 1951م) .

❁ الشرقاوي : حسن

145. الأخلاق الإسلامية , مؤسسة المختار ، (القاهرة ، 2000م) .

❁ الطالبي : عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني (ت1341هـ)

146. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر , ط1 ، دار ابن حزم ، (بيروت ، 1999م) .

❁ الطحان ، محمود

147. تيسير مصطلح الحديث ، ط7 ، مكتبة الرياض ، (السعودية– 1985م).

❁ علي جواد

148. موارد تاريخ الطبري ، مجلة المجمع العلمي العراق ، (بغداد , 1954م).

❁ العلي : صالح أحمد

149. محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، (الموصل , 1981م) .

❁ علي بن نايف المشحوذ

150. الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب ، (لامك ، د.ت) .

151. الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل .

❁ العمري : اكرم ضياء

152. بحوث في السنة ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1975م) .

❁ كحاله : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت1408هـ)

153. معجم المؤلفين , دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت) .

❁ الماص : بدر عبد الرزاق

154. أخلاق المسلم وآدابه ، مكتبة الفلاح ، (القاهرة ، 1993م) .

❁ محمد خلف سلامة

155. لسان المحدثين ، (الموصل ، 2007م) .

❁ مرادي : حسين

156. المغازي النبوية لأبو محمد موسى بن عقبة ، ط1، مطبعة ذوي القربى ، (قم , 1424هـ) .

❁ موسى : محمد يوسف

157. الأخلاق في الإسلام ، مؤسسة العصر الحديث ، (بيروت ، د.ت) .

Abstract

Thank for the God . Most cracious , most merciful peale be upon him :

The period of profit Muhammad in distribution of the Islamic religion was the most important period so it was the interested period which bring the the attention of the Islamic historic men and others , because of the characteristic features of this period of important accidents that have an clear effects , in changing the balances of forces in that time , till our time . The chances order was the profit Muhammad is the person who lead to such changes. the profit Muhammad was draw the principals features of that populations , from the view of religion , the sociality , economic , diplomatic , according to the requirement of that important period in history of the world , many of profit Muhammad colleges who carry the responsibility of this changing , and they followed the profit in his actions , theoretically and actually .

These force me to select these Islamic men and their translation, one of them is Abed – Al –Azaiez bin Ahmad AL-Kitany, who birth and develop in Damascus city . he lived in famous family who serve Islam , and was interested in science , from this sociality and family the characters of Abed – AL _ Aziez bin Ahmad AL-Kitany who has different talants , to become an important sources to famous men who put the first blocks of developmental stages and openings of the profit Muhamad and the science of history . The aim of this study concentrated on the amplitude of Abed- AL-AZiez bin Ahmad AL-Kitany and his important between. we hope that this study will add an important information's and will be a future sources of Islamic historical sources in Arabic and Islamic library.

Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
Diyala University
College of Education for Human Science
Department of History

Abed-AL-Azeiz bin Ahmad Al-Kitany His famous historical sources

Submitted to the student
(Alaa Iarabe Sabei AL-krtane)
To
The board of the faculty of Education for College Human Science at the University of Diyala part of the requirements of the master degree in Islamic History

Under the Supervision of Assistant Professor Dr. Mahmoud Fayyad Hammadi Zobaie

2012M **1433H**